التقرير الإقتصادي السنوي ٢٠٠٩

حول الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي

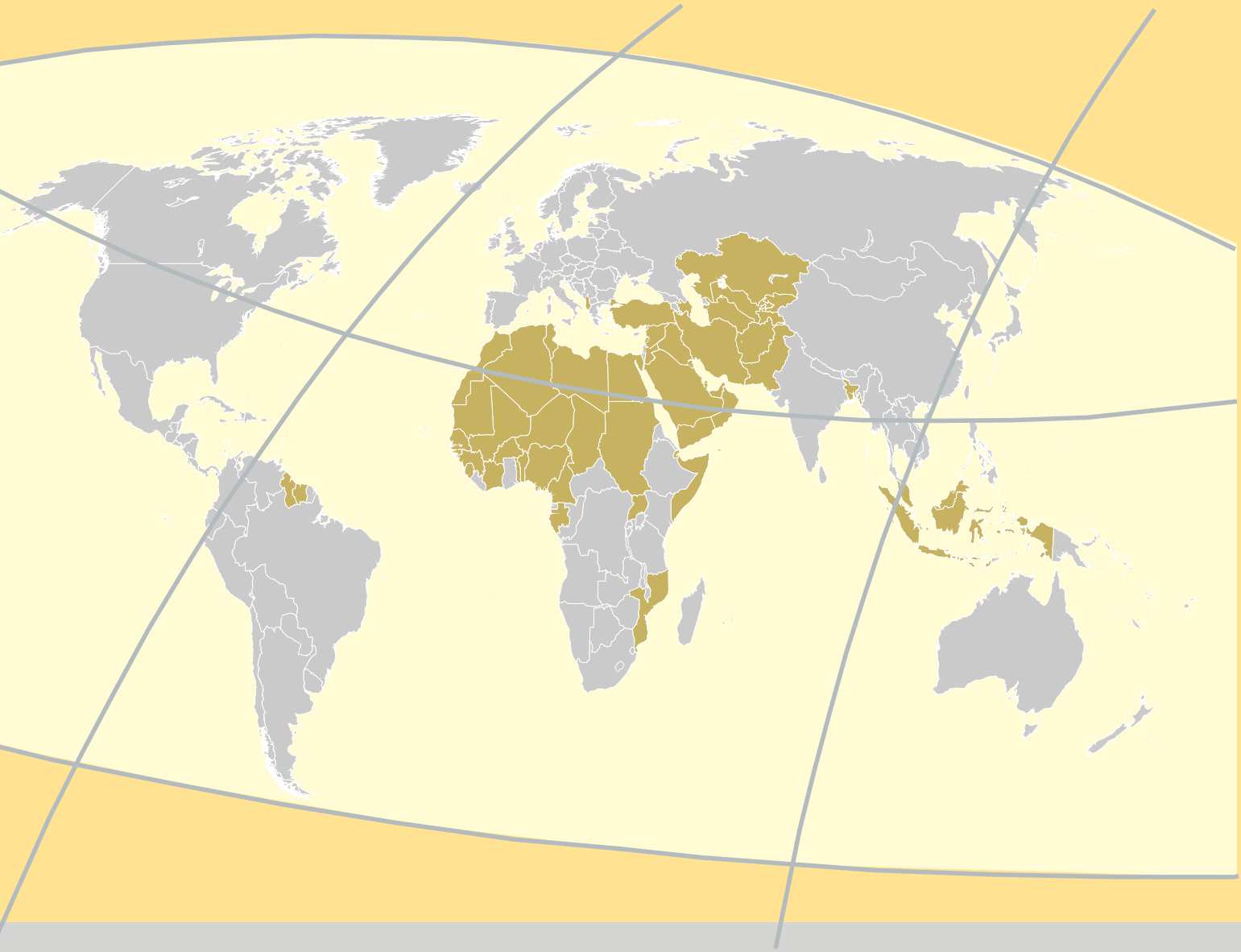

منظمة المؤتمر الإسلامي

مركز الأبحاث الإحصائية والإقتصادية والإجتماعية والتدريب
للدول الإسلامية

التقرير الإقتصادي السنوي حول
البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي ٢٠٠٩

مركز الأبحاث الإحصائية والإقتصادية والإجتماعية والتدريب
للدول الإسلامية (مركز أنقرة)

مركز الأبحاث الإحصائية والإقتصادية والإجتماعية والتدريب
للدول الإسلامية (مركز أنقرة)

Attar Sokak No. 4, 06700 GOP, Ankara, TURKEY
Tel: **(90-312) 468 6172** (4 lines) Fax: **(90-312) 468 5726**
E-mail: **oicankara@sesric.org** Web: **www.sesric.org**

المحتويات

تصدير

١. المقدمة 1

٢. التطورات الأخيرة في الإقتصاد العالمي 3

٣. التطورات الإقتصادية الأخيرة في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي 14

٣-١. خلفية 14

٣-٢. هيكل الإقتصاد 16

٣-٣. الإنتاج والنمو 17

٣-٤. التضخم 21

٣-٥. التجارة الخارجية وميزان المدفوعات 23

٣-٥-١. صادرات وواردات السلع 23

٣-٥-٢. التجارة البينية للسلع لدى منظمة المؤتمر الإسلامي 27

٣-٥-٣. الميزان التجاري، الحساب الجاري وموقف الإحتياطي 28

٣-٥-٤. الدين الخارجي والإستثمار الإستثمار الأجنبي المباشر 31

٤. الأزمة المالية العالمية: آثارها على بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي 36

٤-١. خلفية 36

٤-٢. الآثار على بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي 37

٤-٢-١. تباطؤ النمو الإقتصادي 37

٤-٢-٢. إنخفاض طلب الصادرات وأسعار السلع 41

٤-٢-٣. الانخفاض الحاد في تدفقات رؤوس الأموال الخاصة 42

٤-٢-٤. انقطاع تدفقات المساعدات التنموية الرسمية والتحويلات 43

٤-٢-٥. التقلب الحاد في معدل سعر الصرف 48

٤-٢-٦. اختلال موازين الحساب الجاري 49

٤-٢-٧. زيادة معدلات البطالة والفقر 49

٤-٣. تضافر الجهود على مستوى منظمة المؤتمر الإسلامي لمواجهة الأزمة 51

٥. الآثار الإجتماعية – الإقتصادية لأزمة الغذاء على إقتصادات بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي 53

٥-١. الاتجاه السائد في أسعار السلع الغذائية 53

٥-٢. الآثار الإجتماعية – الإقتصادية لأزمة الغذاء على إقتصادات بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي 55

٥-٢-١. نقص التغذية وانعدام الأمن الغذائي 56

٥-٢-٢. التضخم 58

٥-٢-٣. ارتفاع فواتير واردات الأغذية والعجز التجاري 60

٥-٢-٤. التعليم والصحة 61

٥-٢-٥. ارتفاع دخل المزارعين 62

٦. الملاحظات الختامية والموجهات السياسية 64

المراجع 70

الملحق الإحصائي

الجدول أ-١. التطورات الرئيسية الأخيرة في الإقتصاد العالمي 73
الجدول أ-٢. إجمالي السكان 74
الجدول أ-٣. الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية (بليون دولار أمريكي) 75
الجدول أ-٤. الناتج المحلي الإجمالي للفرد (بالسعر الجاري للدولار) 76
الجدول أ-٥. هيكل الإنتاج (القيمة المضافة من النشاطات الإقتصادية، نسبة مئوية) 77
الجدول أ-٦. معدلات نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي (نسبة مئوية) 78
الجدول أ-٧. الناتج المحلي الإجمالي للفرد، معدل النمو السنوي (نسبة مئوية) 79
الجدول أ-٨. معدلات التضخم (تغير النسبة المئوية السنوي في أسعار المستهلك) 80
الجدول أ-٩. إجمالي صادرات السلع التجارية (فوب، مليون دولار أمريكي) 81
الجدول أ-١٠. إجمالي واردات السلع التجارية (سيف، مليون دولار أمريكي) 82
الجدول أ-١١. ميزان الحساب الجاري (بليون دولار أمريكي) 83
الجدول أ-١٢. إجمالي الإحتياطي، باستثناء الذهب (نهاية الفترة، مليون دولار أمريكي) 84
الجدول أ-١٣. إجمالي الدين الخارجي (مليون دولار أمريكي) 85
الجدول أ-١٤. صافي تدفقات الإستثمار الأجنبي المباشر (مليون دولار أمريكي) 86
الجدول أ-١٥. مخصصات حقوق السحب الخاصة والعامة 87

السيرة الإقتصادية الموجزة للبلدان

البنية والملاحظات الفنية 91
السيرة الموجزة لمجموعة منظمة المؤتمر الإسلامي والسير الموجزة للبلدان 93

النوافذ

النافذة ٣-١: الصيرفة الإسلامية والتمويل: البديل المحتمل 32
النافذة ٣-٢: حصص حقوق السحب العام والخاص 38
النافذة ٤-١: مؤتمر الأمم المتحدة حول الأزمة المالية العالمية وآثارها على التنمية 46

الجداول

الجدول ٥-١. مساهمة الغذاء في تضخم سعر المستهلك 59

الأشكال

الشكل ٢-١: نمو الإنتاج العالمي الحقيقي وحجم التجارة (٪) 3
الشكل ٢-٢: حجم صادرات السلع والخدمات (التغير السنوي في النسبة المئوية) 4
الشكل ٢-٣: معدل نمو إجمالي الناتج المحلي الحقيقي (٪) 6
الشكل ٢-٤: توزيع البلدان حسب نمو إجمالي الناتج المحلي الحقيقي للفرد 7
الشكل ٢-٥: أسعار التجارة العالمية بالدولار الأمريكي (٢٠٠٣ = ١٠٠) 8
الشكل ٢-٦: معدلات التضخم (٪) 9
الشكل ٢-٧: معدلات البطالة (٪) 10
الشكل ٢-٨: ميزان الحساب الجاري (كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي) 11
الشكل ٢-٩: ميزان الحساب الجاري وعدم التوازنات العالمية (بليون دولار أمريكي) 12
الشكل ٣-١: مساهمة بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي في سكان العالم، الإنتاج والصادرات (٪) 14
الشكل ٣-٢: القيمة المضافة حسب النشاط الإقتصادي (كنسبة مئوية من إجمالي الناتج المحلي) 16
الشكل ٣-٣: السكان وإجمالي الناتج المحلي 18
الشكل ٣-٤: البلدان العشرة الأوائل بمنظمة المؤتمر الإسلامي من ناحية إجمالي الناتج المحلي، ٢٠٠٨ 19
الشكل ٣-٥: نمو إجمالي الناتج المحلي (التغير السنوي في النسبة المئوية، بالأسعار الثابتة) 20
الشكل ٣-٦: البلدان العشرة الأوائل بمنظمة المؤتمر الإسلامي من ناحية النمو الحقيقي، ٢٠٠٨ 21
الشكل ٣-٧: نمو إجمالي الناتج المحلي للفرد (التغير السنوي في النسبة المئوية، بالأسعار الثابتة) 21
الشكل ٣-٨: متوسط التضخم السنوي (أسعار المستهلك) 22
الشكل ٣-٩: صادرات السلع التجارية 23
الشكل ٣-١٠: صادرات السلع التجارية (التغير السنوي في النسبة المئوية، بالأسعار الجارية) 24
الشكل ٣-١١: البلدان العشرة الأوائل المصدرة بمنظمة المؤتمر الإسلامي، ٢٠٠٨ 24
الشكل ٣-١٢: واردات السلع التجارية 25
الشكل ٣-١٣: واردات السلع التجارية (التغير السنوي في النسبة المئوية، بالأسعار الجارية) 26
الشكل ٣-١٤: البلدان العشرة الأوائل المستوردة في منظمة المؤتمر الإسلامي، ٢٠٠٨ 26
الشكل ٣-١٥: تجارة السلع البينية لدى منظمة المؤتمر الإسلامي 27
الشكل ٣-١٦: البلدان العشرة الأوائل من ناحية الصادرات البينية لدى منظمة المؤتمر الإسلامي 28
الشكل ٣-١٧: الميزان التجاري (بليون دولار أمريكي) 29
الشكل ٣-١٨: ميزان الحساب الجاري (بليون دولار أمريكي) 29
الشكل ٣-١٩: إجمالي الإحتياطي باستثناء الذهب (ترليون دولار أمريكي) 30
الشكل ٣-٢٠: إجمالي مخزون الدين الخارجي 34
الشكل ٣-٢١: صافي تدفقات الإستثمار الأجنبي المباشر 34
الشكل ٣-٢٢: البلدان العشرة الأوائل في منظمة المؤتمر الإسلامي من ناحية تدفقات الإستثمار الأجنبي المباشر، ٢٠٠٧ 35
الشكل ٤-١: مراجعات صندوق النقد الدولي لتوقعات النمو في ٢٠٠٩ 40
الشكل ٤-٢: النمو الإقتصادي الإقليمي في منظمة المؤتمر الإسلامي 40
الشكل ٤-٣: بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي من ناحية نمو إجمالي الناتج المحلي الحقيقي للفرد 41

الشكل ٤-٤: تدفقات التحويلات المالية إلى البلدان النامية، التغير السنوي في النسبة المئوية 44
الشكل ٤-٥: معدلات سعر الصرف: وحدات العملة مقابل الدولار الأمريكي 48
الشكل ٤-٦: توقعات منظمة العمل الدولية للبطالة في ٢٠٠٩ 50
الشكل ٥-١: أسعار السلع الغذائية الرئيسية (دولار/طن) 53
الشكل ٥-٢: مؤشر سعر الغذاء (٢٠٠٠ = ١٠٠) 54
الشكل ٥-٣: مؤشر سعر الغذاء حسب أقاليم منظمة المؤتمر الإسلامي (٢٠٠٠ = ١٠٠) 55
الشكل ٥-٤: السكان الذين يعانون من نقص التغذية في العالم (مليون) 56
الشكل ٥-٥: السكان الذين يعانون من نقص التغذية في بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي 56
الشكل ٥-٦: انتشار نقص التغذية حسب أقاليم منظمة المؤتمر الإسلامي (٪) 57
الشكل ٥-٧: انتشار نقص التغذية في بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي (٪) 58
الشكل ٥-٨: التضخم: التغير السنوي في مؤشر سعر المستهلك (٪) 59
الشكل ٥-٩: صادرات وواردات منظمة المؤتمر الإسلامي الغذائية والميزان التجاري (بليون دولار) 60
الشكل ٥-١٠: ميزان تجارة الأغذية حسب أقاليم منظمة المؤتمر الإسلامي (بليون دولار) 61

تصدير

يقوم مركز الأبحاث الإحصائية والإقتصادية والإجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (مركز أنقرة) منذ عام ١٩٧٩م بإعداد *التقرير الإقتصادي السنوي حول البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي* باعتباره الوثيقة المرجعية الأساسية لبند جدول أعمال المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية في إطار الشئون الإقتصادية "الإقتصاد العالمي والدول الإسلامية." وكما يقوم المركز بتقديم هذا التقرير للدورات السنوية لكل من اللجنة الإسلامية للشئون الإقتصادية والثقافية والإجتماعية واللجنة الدائمة للتعاون الإقتصادي والتجاري (كومسيك).

يحلل التقرير الوضع الإقتصادي في البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي خلال فترة السنوات الخمس الأخيرة التي تتوفر حولها البيانات. وكما يدرس التطورات الإقتصادية الأخيرة البارزة في الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي ويقف على الوثائق التي تربط بينها وتلك التي تسود في كل من الدول النامية والمتقدمة والإقتصادي العالمي ككل. ويتم هذا التحليل عادة في ضوء التطورات العالمية والإقليمية والقومية مستفيدا من البيانات المتوفرة بقاعدة بيانات مركز أنقرة حول الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي والتي جمعت من مصادر قومية وعالمية مختلفة.

يدرس *التقرير الإقتصادي السنوي حول البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي ٢٠٠٩* الإتجاهات السائدة في المؤشرات الإقتصادية الرئيسية لدى بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي على ضوء كل من معدل النمو المؤثر في الإقتصاد العالمي الذي بدأ في أوائل الألفينات وواصل حتى عام ٢٠٠٧ والتباطؤ المفاجئ في حركة الإقتصاد العالمي في عام ٢٠٠٨ نتيجة للأزمة المالية العالمية التي بدأت في يوليو ٢٠٠٧ نتيجة للهبوط الحاد الذي شهده إقتصاد الولايات المتحدة الأمريكية والذي ضربه إنهيار سوق الإسكان الاضطراب الذي شهدته الأسواق المالية. ويتناول التقرير التوقعات الأخيرة التي تبين أنَّ الانحسار الذي يشهده الإقتصاد العالمي سوف يستمر في ٢٠٠٩ نتيجة للأزمة المالية العالمية التي تعتبر الأعمق منذ الحرب العالمية الثانية.

وفي هذا الإطار، يفرد التقرير قسما خاصا للأزمة المالية العالمية الراهنة يتضمن نوافذ خاصة على بعض المواضيع المرتبطة بها. وكما يدرس التقرير أيضا الآثار الإجتماعية – الإقتصادية لتذبذب أسعار الغذاء على بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي، وخاصة خلال الفترة التي شهد فيها الإقتصاد العالمي منذ ٢٠٠٥ ارتفاعا مثيرا وتذبذبا مفرطا في أسعار جميع السلع الرئيسية والإتجاه بالإرتفاع في أسعار الغذاء في عام ٢٠٠٧ الذي تسارع حتى وصل إلى مستويات الأزمة الغذائية في ٢٠٠٨.

وكما يتناول التقرير عددا من التحديات التي تواجه الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي في جهودها الرامية إلى دفع عجلة التنمية الإقتصادية والتقدم بها. وعلى ضوء هذه التحديات يقترح التقرير جملة من التوصيات لتخدم بمثابة الموجهات السياسية لتحسين جهود التنمية لدى البلدان الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي على المستويين القومي ومستويات التعاون في إطار منظمة المؤتمر الإسلامي بهدف تأمين المستويات المعيشية العالية لمواطنيها والمستويات العليا للتكامل الإقتصادي.

ظهر *التقرير الإقتصادي السنوي حول البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي ٢٠٠٩* في وقت لا تزال تعاني فيه العديد من البلدان المتقدمة والنامية من الآثار السلبية للأزمة الإقتصادية والمالية العالمية من حيث تباطؤ النمو الإقتصادي المستمر ومعدلات البطالة العالية. ولا تزال منظمات التنمية الدولية والإقليمية والقومية تواصل جهودها

من أجل كبح النتائج السلبية للركود العالمي، وخاصة لتخفيف عبء البطالة من المجتمعات. ففي الحقيقة، وفي المراحل الأولى للأزمة، كان هناك إجماعا عالميا تجاه الحاجة الملحة للخروج بتدابير لتغير هيكل التمويل الدولي. ومع ذلك، فالبرغم من أنَّ الحاجة لإعادة تشكيل النظام المالي العالمي قد تفوه ونادى بها الكثيرين من القادة العالميين، إلاَّ أن هذه الأصوات بدأت في الخفوت التدريجي على درجة زال معها هذا الزخم تجاه إعادة هيكلة التمويل الدولي. لا ريب أنَّ الفشل في إحداث تغيير جوهري في النظام المالي سيقود إلى تكرار الأزمات المالية في المستقبل، الشيء الذي سيجعلها ظاهرة منتظمة بدلا عن استيعابها كظاهرة استثنائية تلم بهذا النظام المتبع حاليا. وهذا سيكون أكبر الأعباء الناجمة عن الأزمة المالية، والأسوأ من كل خسارة تعتري النمو الإقتصادي والإستخدام، فالواجب تجنبها مهما كان الثمن.

وفي هذا السياق، فهنالك حاجة ملحة لتصميم البدائل لنظام مالي عالمي فعال يحمي الأجيال القادمة من مواجهة كوارث الأزمات المالية. ومن بين هذه البدائل، فقد جذب نظام مالي يرتكز على المبادئ الإسلامية (مثل التمويل القائم على أساس المساواة والمعاملات القائمة على النشاط الفعلي) إهتمام العديدين. وفي نظام مالي مثل هذا، نجد أنه لا مكان لالتزامات الدين الجانبية (CDOs) ومقايضات العجز عن سداد الديون (CDSs) أو أنه يتم التعامل بها في ظروف محدودة وضيقة للغاية، والتي يعمل بها النظام المالي التقليدي واحتلت مكانها في صلب مسببات الأزمة الراهنة. وكما أنَّ العديد من الباحثين توصلوا إلى أنه كان من الممكن تفادي الأزمة المالية الراهنة لو احتل مثل هذا النظام مكانه في المعاملات المالية العالمية. فانطلاقا من هذا، من الممكن أنْ يقدم مجتمع منظمة المؤتمر الإسلامي فرصة ثمينة للمجتمع الدولي بتقديمه للنظام المالي القائم على المبادئ الإسلامية ليعمل كوسيط فعال للقطاع الإنتاجي، الشيء الذي يمكن في المستقبل من تفادي الأزمات المالية التي ليس لها مبرر. ويتعين علينا، على المستوى الجماعي، عدم تفويت هذه الفرصة، ليس لنفع مواطنينا فقط، وإنما لخير البشرية كافة.

د. صافاش ألباي
المدير العام لمركز أنقرة

١. المقدمة

واصل معدل النمو المؤثر في الإقتصاد العالمي الذي بدأ في أوائل الألفينات في عام ٢٠٠٧ بمتوسط معدل نمو سنوي بحوالي ٥٪ خلال فترة ٢٠٠٤-٢٠٠٧. ولكن، وفي عام ٢٠٠٨ دخل الإقتصاد العالمي مرحلة جديدة من التراجع نتيجة للاضطراب الحاد والمفاجئ في أسواق العقارات والمال في الولايات المتحدة الأمريكية. التراجع في الإقتصاد العالمي، الذي ألمَّ أولا باقتصاد الولايات المتحدة الأمريكية وانتشر من ثم في البلدان المتقدمة الأخرى، تطور ليأخذ شكل الأزمة المالية الراهنة التي تعتبر الأعمق منذ الحرب العالمية الثانية.

والأزمة مستمرة في التعمق والإتساع منذ سبتمبر ٢٠٠٨ مؤثرة على عدد كبير من النشاطات المالية والإقتصادية والمؤسسات في العالم. وبرزت الآثار الأولى للأزمة المالية الراهنة في مختلف البلدان والصناعات بتضييق قروض الإئتمان، والهبوط الحاد والمستمر في أسواق المال، ومشاكل السيولة النقدية في صناديق الأسهم، وانخفاض قيمة الأصول التي تقوم عليها عقود التأمين وصناديق المعاشات التقاعدية، وارتفاع الدين العام نتيجة لتوفير الأموال العامة إلى القطاع المالي وغيرها من الصناعات المتضررة وإنخفاض قيمة بعض العملات وتذبذب العملات المتزايد.

وتبعا لهذا انهار عدد مقدر من أسواق الأوراق المالية والبنوك وشركات التسليف العقاري والتأمين في العالم. وفي الواقع كان يوم ١٤ سبتمبر ٢٠٠٨ بمثابة التاريخ الذي دخلت فيه الأزمة المالية مرحلة تأثير حادة كان أبرزها فشل بعض البنوك الأمريكية والأوربية المشهورة، مثل إفلاس مؤسسة ليهمان برزرس (Lehman Brothers)، الأكبر في تاريخ الولايات المتحدة والمالكة لأصول تبلغ ٦٣٩ بليون دولار أمريكي. ونتيجة لهذه الآثار السلبية للأزمة على الإقتصادات العالمية الكبرى سقط النمو الإقتصادي العالمي في عام ٢٠٠٨ في إجمالي الناتج المحلي العالمي الحقيقي إلى ٣,٢٪، أي ما يعادل إنخفاض بنقطتين مئويتين عن مستوى عام ٢٠٠٧. والأكثر من ذلك، يتوقع الان أنْ يتقلص الإقتصاد العالمي بنسبة ١,٣٪ في ٢٠٠٩، وبالبرغم من أنه من المتوقع أنْ يبدأ الإقتصاد في الانتعاش والمعافاة في عام ٢٠١٠ إلاّ أنَّ هذا الانتعاش يقدر بنسبة ضئيلة تبلغ ١,٩٪.

فقد النمو في حجم التجارة العالمية للسلع والخدمات سرعته بدءا بعام ٢٠٠٧ وزاد تباطؤه في عام ٢٠٠٨ نتيجة للأزمة المالية العالمية الناشئة. ففي الوقت الذي زادت بنسبة عالية بلغت ٩,٢٪ في ٢٠٠٦ فيه انخفضت التجارة العالمية إلى ٧,٢٪ في عام ٢٠٠٧ وإلى ٣,٣٪ في عام ٢٠٠٨. وإضافة إلى ذلك، وكما هو الحال بالنسبة نمو الإقتصاد العالمي، فمن المتوقع أنْ تنكمش التجارة انكماشا ملموسا في عام ٢٠٠٩ بنسبة ١١٪. ويعود هذا في الأساس إلى الانخفاض الحاد في طلب الواردات لدى معظم الدول المتقدمة، خاصة الولايات المتحدة، التي تمثل حوالي ١٥٪ من إجمالي واردات العالم. وأما الانتعاش المتوقع في حجم التجارة العالمية في ٢٠١٠ منخفض للغاية بنسبة ٠,٦٪، مما يشير إلى أنه من غير المتوقع إعادة هذا الحجم إلى ما كان عليه قبل هذه الأزمة خلال السنوات القليلة المقبلة.

ومن ناحية أخرى، فقد اصطحب التحسن السريع في الإقتصاد العالمي قبل عام ٢٠٠٨ بزيادات عالية في أسعار السلع. ارتفعت أسعار النفط بشكل ملحوظ في الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٧ وإلى أكثر من ذلك في عام ٢٠٠٨ لتصل إلى مستوى بلغ أكثر من ثلاثة أضعاف المستوى الذي كان عليه في فترة السنوات الخمسة الماضية. وكما ارتفعت أيضا ارتفعت معدلات التضخم في العالم في عامي ٢٠٠٧ و٢٠٠٨ نتيجة لارتفاع أسعار الغذاء والطاقة والطلب الداخلي القوى في الدول الصاعدة والبلدان النامية الأخرى. فارتفع معدل التضخم العالمي إلى ٤٪ في ٢٠٠٧ وإلى أعلى من ذلك ليصل إلى ٦٪ في ٢٠٠٨، عندما وصلت أسعار السلع قمتها. ولكن وبمعطى الانخفاض الحاد في هذه الأسعار في مطلع عام ٢٠٠٩ وانخفاض نشاط الإقتصاد العالمي نتيجة للأزمة المالية الراهنة تشير التوقعات إلى إنخفاض حاد في ٢٠٠٩ إلى ٢,٥٪. والأكثر من ذلك، فمن المتوقع أن ينحسر التضخم إلى أبعد من ذلك في عام ٢٠١٠ إلى نسبة ٢,٤٪ لطالما أنه ليس من المتوقع أن يتحقق انتعاش قوي في الإقتصاد العالمي.

لم تأتي الزيادة الخاطفة في أسعار الغذاء بانعكاسات تضخمية فقط، ولكنها كانت مصدر قلق حيال التنمية البشرية لكونها تهدد الأمن الغذائي المزعزع أصلا في العديد من الدول النامية والدول الأقل نمو في العالم، الشيء الذي أدى إلى إشعال الصراعات الإجتماعية في الكثير من الحالات. قامت بعض هذه بتطبيق تدابير تجارية معينة للتحكم على العرض الداخلي للغذاء وتخفيف آثار أسعار الغذاء المتزايدة، في الوقت الذي فضلت فيه دول أخرى تقديم المساعدات أو شكل اخر من أشكال التحويلات الإجتماعية المباشرة.

مع الوضع في الإعتبار كل هذه التطورات وملاحظة الهزات المتكررة في الإقتصاد العالمي نتيجة لموجة العولمة والتحرير المتواصلة في الإقتصاد العالمي من بين الأسباب أخرى، فإنه يبدو أنَّ البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي أكثر هشاشة من البلدان النامية الأخرى أمام الآثار السالبة الناجمة عن عدم الاستقرار العالق بالأسواق المالية العالمية وتذبذب الأسعار العالمية للسلع. ويتضح هذا عند مقارنة متوسط نمو الأداء الإقتصادي لبلدان منظمة المؤتمر الإسلامي كمجموعة بمتوسط الأداء الإقتصادي للبلدان النامية. وفي هذا السياق، يلاحظ أن هنالك مجموعة من التحديات لا تزال تقف أمام جهود بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي الرامية لتحسين تنميتها الإقتصادية وتقدمها ورفع مستوى تكاملها مع الإقتصاد العالمي.

ومع تناول هذه الأوضاع في الإعتبار، يحلل التقرير المؤشرات الإقتصادية الرئيسية لدى الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي خلال فترة السنوات الخمس الماضية الممتدة من ٢٠٠٤-٢٠٠٨ ويقوم بعقد المقارنة بين متوسط أداء مجموعة بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي مع أداء الإقتصاد العالمي ككل ومتوسط أداء الدول المتقدمة والنامية، متضمنة دولا على حدة أو مجموعات إقليمية. ويقوم التقرير عند القيام بذلك بتسليط الضوء على آثار كل من الأزمة المالية العالمية الراهنة والأزمة الغذائية الأخيرة على إقتصادات الدول النامية، متضمنة البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، والخطوات العملية والجهود المتخذة على المستويين القومي والدولي والرامية لاحتواء الآثار السلبية المستمرة لهذه الأزمات.

وفي الختام، يقدم التقرير بعض الملاحظات الختامية التي تلقي الضوء على عدد من التحديات التي تواجه البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي أمام جهودها الرامية إلى دفع عجلة التنمية الإقتصادية والتقدم بها. وعلى ضوء هذه التحديات يختتم التقرير بجملة من التوصيات تكون بمثابة موجهات سياسية لتعزيز الجهود التنموية للبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي على كل من المستوى القومي ومستوى التعاون في إطار منظمة المؤتمر الإسلامي.

تمت إضافة ملحق إحصائي يتضمن البيانات الحديثة حول المؤشرات الإقتصادية الرئيسية لكل بلد عضو إلى التقرير، وذلك لتوضيح اخر التطورات الإقتصادية على المستوى الفردي للبلدان. ومن أجل نفس الغرض تم إلحاق صفحات تحمل عنوان "السيرة الموجزة للبلدان" تخص كل بلد على حده، وذلك لعكس الأداء الإقتصادي العام لكل بلد بشكل مباشر وأيسر.

٢. التطورات الأخيرة في الإقتصاد العالمي

نمى الإقتصاد العالمي، عقب انتعاشه القوي من الهبوط الذي شهده نشاطه في أوائل الألفينات، بمعدلات قوية ومؤثرة سجل معها الإنتاج العالمي الحقيقي معدل نمو عالي بنسبة ٥,٢٪ في عام ٢٠٠٧ ومتوسط نمو سنوي بحوالي ٤,٩٪ خلال الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٧.[١] ولكن بدأ هذا الاتجاه في التباطؤ المفاجئ في ٢٠٠٨، وذلك يعود بشكل رئيسي إلى التراجع الحاد الذي شهده إقتصاد الولايات المتحدة الأمريكية والذي ضربه إنهيار سوق العقارات السكنية والاضطرابات التي شهدتها الأسواق المالية من بعد. وتبعا لذلك، هبط النمو الإقتصادي العالمي إلى ٣,٢٪ في عام ٢٠٠٨، أي بأقل من نقطتين مئويتين عن مستواه في عام ٢٠٠٧. والأكثر من ذلك، يتوقع أن ينكمش الإقتصاد العالمي بنسبة ١,٣٪ في عام ٢٠٠٩ كنتيجة للأزمة المالية العالمية الراهنة، والتي تعتبر الأزمة الأعمق منذ الحرب العالمية الثانية. فالبرغم من أنه من المنتظر أنْ يتعافى الإقتصاد العالمي في عام ٢٠١٠، إلا أنه من المتوقع أنْ يكون هذا عند معدل ضئيل بنسبة ١,٩٪ (الشكل ٢-١).

الشكل ٢-١ نمو الإنتاج العالمي الحقيقي وحجم التجارة (٪)

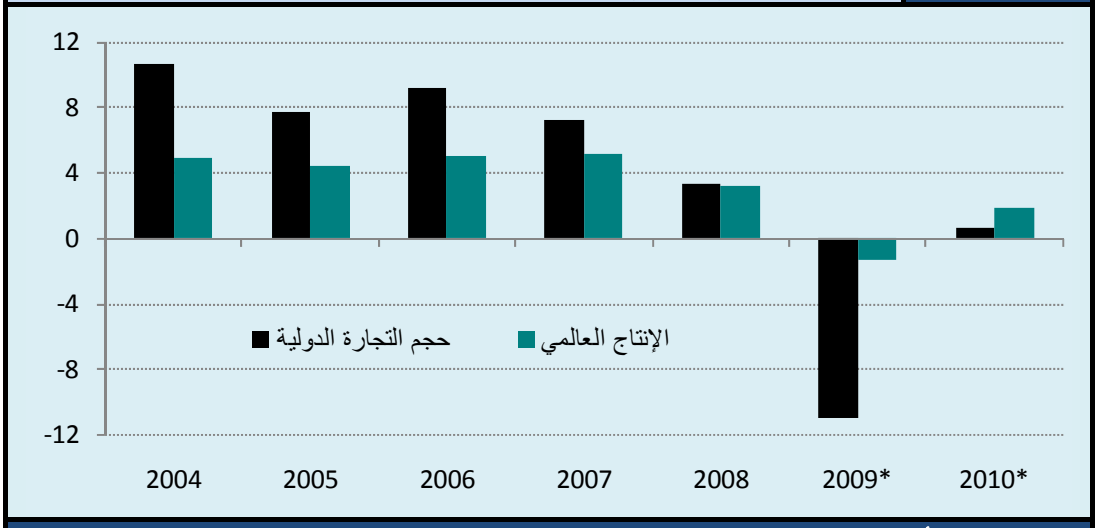

المصدر: الجدول أ-١ بالملحق الإحصائي * توقعات

من الواضح أن التوسع السريع في حجم التجارة العالمية كان مصدرا رئيسيا للأداء القوي للاقتصاد العالمي حتى وقت قريب. لكن فقد النمو في حجم التجارة العالمية للسلع والخدمات سرعته في ٢٠٠٧ عقب فترة ثلاثة سنوات من معدلات النمو العالي الملحوظ ومن ثم تباطأ في عام ٢٠٠٨ نتيجة للأزمة الناشئة. في حين أن الزيادة في التجارة العالمية قد وصلت إلى ٩,٢٪ في عام ٢٠٠٦، إلا أنها سجلت بطئا بلغ ٧,٢٪ في عام ٢٠٠٧ و٣,٣٪ في عام ٢٠٠٨. فالبرغم من أنَّ حجم التجارة العالمية للسلع والخدمات قد سجل نموا أسرع من الإنتاج العالمي الحقيقي، مشيرا إلى عمق أكثر في التكامل الإقتصادي العالمي، فقد تبعت التجارة والإنتاج اتجاها مماثلا في النمو (الشكل ٢-١). لذا، وكما هو حال نمو الإقتصاد العالمي، فمن المتوقع أنْ تسجل التجارة هي الأخرى انكماشا

[١] البيانات المستخدمة في هذا القسم، وضمنها التوقعات الخاصة بعامي ٢٠٠٩ و٢٠١٠، تم استنباطها من قاعدة بيانات صندوق النقد الدولي لاستشراف الإقتصاد العالمي، إبريل ٢٠٠٩. أنظر الجدول أ-١ بالملحق الإحصائي.

ملموسا في عام ٢٠٠٩ يصل إلى ١١٪. ويعود هذا الموقف في الأساس إلى الانخفاض الحاد في الطلب على الواردات لدى العديد من الدول المتقدمة، وخاصة إقتصاد الولايات المتحدة الأمريكية الذي يمثل حوالي ١٥٪ من إجمالي الواردات العالمية. وعليه، فإنَّ الانتعاش المتوقع في حجم التجارة العالمية في ٢٠١٠ سيكون ضئيلا عند نسبة ٠,٦٪، مشيرا إلى أنه من غير الممكن ترميم حجم التجارة العالمية إلى ما كان عليه في الفترة التي سبقت الأزمة في السنوات القليلة المقبلة.

تضرر حجم صادرات كل من البلدان المتقدمة والنامية بشدة جراء الانخفاض الكبير في الطلب الأجنبي وخاصة على السلع الاستثمارية والسلع الاستهلاكية المعمرة مثل السيارات والالكترونيات ويرجع ذلك أساسا إلى تعطل الائتمان وعدم اتضاح الرؤية التي خلقتها الأزمة. وفي هذا الإطار، فقد تباطأت معدلات النمو العالية التي تم تسجيلها عقب الهبوط الذي شهد في أوائل الألفينات، وذلك نتيجة للظروف المالية والإقتصادية المتدهورة عالميا (الشكل ٢-٢). وشهدت صادرات البلدان المتقدمة ضررا فادحا جراء الأزمة، حيث انخفض نمو حجم صادراتها في عام ٢٠٠٨ إلى ١,٨٪عن مستوى عام ٢٠٠٧ الذي كان بنسبة ٦,١٪. وكما تشير التوقعات الأخيرة إلى إنكماش حاد سيصل إلى ١٣,٥٪ في عام ٢٠٠٩. فالبرغم من أنَّ البلدان النامية سجلت انخفاضا بأقل مما سجلته البلدان المتقدمة في حجم صادراتها إلا أنَّ معدل نمو صادراتها قد شهد هو الأخر هبوطا بنسبة ٦٪ في عام ٢٠٠٨، أي أقل مما سجلته في عام ٢٠٠٧ بـ ٣,٥ نقطة مئوية، هذا في الوقت الذي تشير فيه التوقعات إلى إنكماش بنسبة ٦,٤٪ في عام ٢٠٠٩.

الشكل ٢-٢ حجم صادرات السلع والخدمات (التغير السنوي في النسبة المئوية)

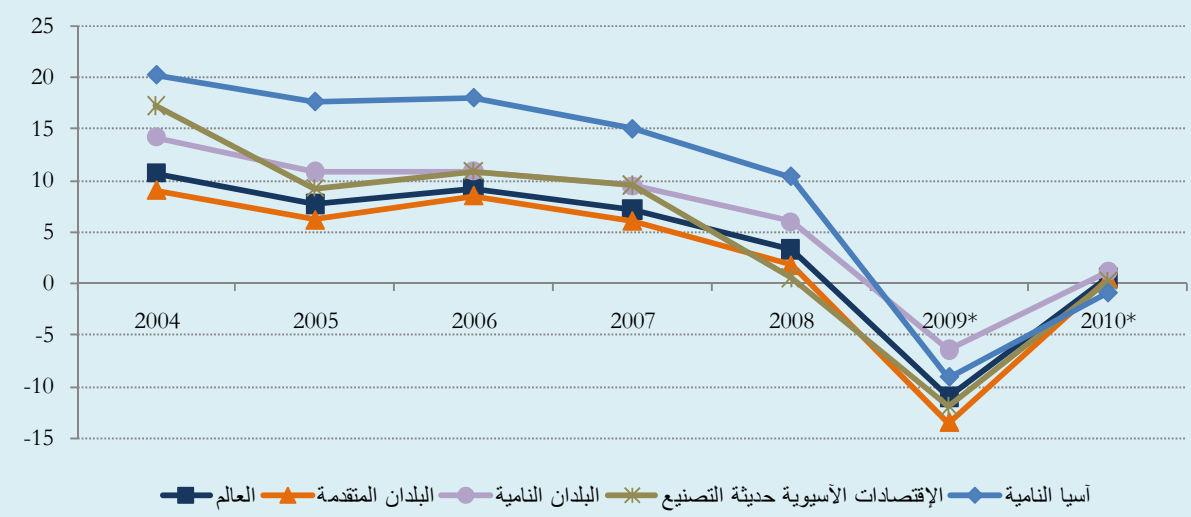

المصدر: صندوق النقد الدولي، أفاق الإقتصاد العالمي، إبريل ٢٠٠٩ * توقعات

تأثرت الدول الآسيوية النامية والإقتصادات الآسيوية الصناعية الحديثة خاصة تأثرا كبيرا جراء الأزمة ويعود سبب ذلك بشكل رئيسي إلى اعتمادها الكبير على صادرات الصناعات التحويلية، والتي يتوقع أنْ ينكمش الطلب الأجنبي

عليها إلى مستوى ملحوظ.[٢] وتبعا لذلك، فقد انخفض نمو حجم صادرات آسيا النامية إلى ١٠,٤٪ في ٢٠٠٨ مقارنة بنسبة ١٥٪ التي سجلها في ٢٠٠٧، أضف إلى أنَّ التقديرات تشير إلى إنكماش حاد يصل إلى ٩,١٪ في عام ٢٠٠٩. ويبدو الوضع كذلك أكثر سوءا عند النظر إلى الإقتصادات الآسيوية الصناعية الحديثة. فقد نمى حجم صادراتها هي الأخرى بنسبة ٠,٦٪ فقط في عام ٢٠٠٨ عند مقارنته بالمستوى العالي الذي بلغه بنسبة ٩,٥٪ في عام ٢٠٠٧ إلى جانب أن توقعات عام ٢٠٠٩ تشير إلى إنكماش كبير يصل إلى ١١,٩٪ (الشكل ٢-٢).

تشير توقعات عام ٢٠١٠ إلى انتعاش بطيء يلحق بالصادرات العالمية مع وجود بعض البلدان التي لاتزال تواجه انكماشا قليلا بعض الشيء عما تشهده في عام ٢٠٠٩. ويقدر أنْ يكون حجم الصادرات محدودا بحوالي -١ إلى ١٪ في عام ٢٠١٠ لكافة مجموعة البلدان الواردة في الشكل (٢-٢). وهذا يبين بوضوح أنَّ الخروج من الأزمة الراهنة سيكون بطئا، الشيء الذي يبين أيضا أنّ البلدان التي تعتمد اعتمادا كبيرا على الصادرات، وخاصة صادرات الصناعات التحويلية، وذات الطلب المحلي الغير كافي ستواصل في معاناتها أمام الآثار السلبية على إقتصاداتها في المستقبل القريب.

فعلى الرغم من أن الأزمة بدأت أول ما بدأت في البلدان المتقدمة، فإنه كان من المستحيل عزل البلدان النامية عن تأثيرها. وفي الواقع فقد أصبحت البلدان في جميع أنحاء العالم الآن أكثر تكاملا مما كانت عليه في العقود القليلة الماضية بسبب العولمة الكاسحة من خلال التجارة والتدفقات المالية، بسبب انتشارها واثارها التي أصبح حدوثها أكثر توقعا. وبالتالي، فإن التدهور في النمو الاقتصادي لدى البلدان المتقدمة تسبب كذلك في إبطاء أداء البلدان النامية، على الرغم من اختلاف النمو بين إقتصادات البلدان النامية والمتقدمة واصل إلى حد ما في الاتساع.

وبكونها حققت متوسط معدل نمو سنوي بنسبة ٢,٩٪ في الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٧، فقد شهدت البلدان المتقدمة انخفاضا حادا في نموها الإقتصادي في ٢٠٠٨ وصل إلى ٠,٩٪. وقد كان إقتصاد الولايات المتحدة الأمريكية السبب الرئيسي وراء التباطؤ الذي شهده العالم في ٢٠٠٨، وذلك لانخفاض نموها نتيجة سوق العقارات المنهك إلى معدل بلغ ١,١٪، منخفضا عن مستوى ٢٪ الذي شهده في عام ٢٠٠٧ (الشكل ٢-٣). وكما سجل النمو لدى الإتحاد الأوربي بطئا بلغ ١,١٪ مقارنة بنسبة ٣,١٪ التي سجلها في ٢٠٠٧. وكما واجهت اليابان، هي الأخرى، انكماشا بنسبة ٠,٦٪ في الذي نمى إلى ٢,٤٪ في العام السابق (انظر الجدول أ-١ في الملحق الإحصائي). وكان معدل النمو في الإقتصادات الآسيوية الصناعية الحديثة هو الأخر أقل بكثير من المعدلات التي سجلها في السنوات القليلة الماضية؛ ١,٦٪ في عام ٢٠٠٨ مقارنة ٥,٧٪ كان قد حققها في عام ٢٠٠٧.

تشير التوقعات الحالية إلى أن جميع البلدان المتقدمة سوف تواجه انكماشا في إجمالي الناتج المحلي الحقيقي في عام ٢٠٠٩ بسبب الركود الاقتصادي المستأصل. ويقدر أن تنكمش إقتصاداتها بمتوسط يبلغ ٣,٨٪. وكما أنه من المتوقع أنْ تعاني إقتصادات اليابان والبلدان الآسيوية الصناعية الحديثة انكماشا أكثر فداحة بنسبة ٦,٢٪ و٥,٦٪ على التوالي. والأكثر من ذلك، تشير التوقعات لعام ٢٠١٠ إلى عدم وجود إشارات بمعافاة الدول المتقدمة، وضمنها الولايات المتحدة الأمريكية واليابان، لتكون معدلات النمو بحوالي ٠٪ (الشكل ٢-٣).

[٢] تقدر منظمة التجارة العالمية أن تنخفض صادرات السلع التجارية بنسبة ٢٢٪ في الربع الأول من عام ٢٠٠٩ عن الربع السابق وبنسبة ٣١٪ عن نفس الربع من عام ٢٠٠٨ على التوالي (منظمة التجارة العالمية، ٢٠٠٩أ).

الشكل ٢-٣ معدل نمو إجمالي الناتج المحلي الحقيقي (٪)

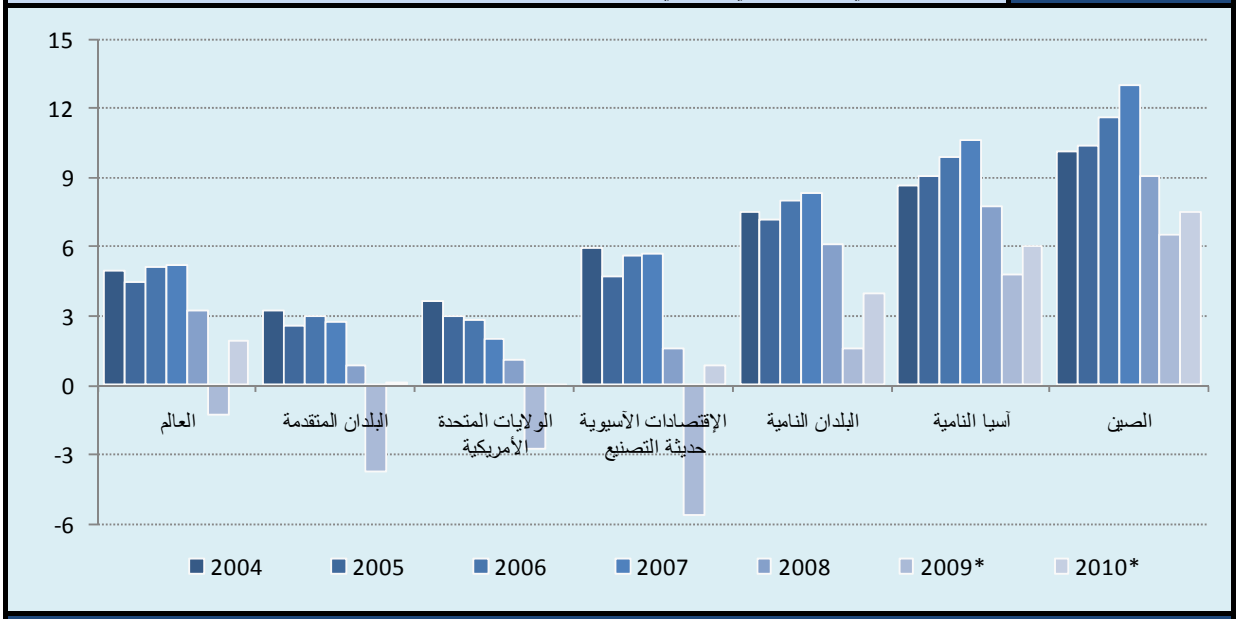

المصدر: الجدول أ-١ بالملحق الإحصائي * توقعات

وعلى العكس من البلدان المتقدمة، فقد ظل النمو لدى البلدان النامية، وإنْ كان ذلك مع الاعتدال الطفيف، قويا عند نسبة ٦,١٪ في عام ٢٠٠٨ مقارنة بمتوسط ٧,٧٪ الذي سجله في السنوات الأربعة السابقة. والبلدان الآسيوية، رغم انكسار مسار نموها المتزايد، قد سجلت من ناحيتها متوسط معدل نمو بنسبة ٧,٧٪ في عام ٢٠٠٨ مقارنة بنسبة ١٠,٦٪ في عام ٢٠٠٧ (الشكل ٢-٣). وأما التباطؤ الاقتصادي في الصين والهند فقد كان محدودا إلى درجة ما نظرا لطلبهما المحلي الأكثر مرونة. وقد سجلت إقتصاداتها نموا بلغ ٩٪ و٧,٣٪ على التوالي في ٢٠٠٨ مقارنة بما سجلاه بنسبتي ١٣٪ و٩,٣٪ في عام ٢٠٠٧. وفي هذا الإطار، يلاحظ أنَّ النمو لدى البلدان النامية كمجموعة مدفوعا من قبل الصين والهند وإقتصادات صاعدة قليلة أخرى. ولكنَّ، ومع أنَّ العديد من هذه البلدان تتمتع بتكامل أكثر مع الإقتصاد العالمي، فقد أصبحت آفاقها الإقتصادية معتمدة بنمط متزايد على بيئة الإقتصاد العالمي، الذي لا يزال يتشكل وبدرجة كبرى بالسياسات والأداء الإقتصادي للدول المتقدمة الكبرى. وأما النمو الإقتصادي لدى الإقتصادات الإفريقية، متضمنة إقتصادات البلدان التابعة لمجموعة إفريقيا جنوب الصحراء، فقد ظل بأعلى من ٥٪ بانخفاض بلغ حوالي ١ نقطة مئوية عما كان عليه في عام ٢٠٠٧ (أنظر الجدول أ-١ بالملحق الإحصائي).

وتبعا لذلك، وعلى الرغم من معدلات النمو المرتفعة التي حققتها في عام ٢٠٠٨ رغم الركود الذي ألم بالبلدان المتقدمة، فقد تأثرت تدريجيا معظم البلدان النامية سلبيا بسبب الآثار الجانبية التي نقلتها البلدان المتقدمة من خلال تقلص التجارة الدولية والتدفقات المالية. وفي هذا الصدد، تشير التوقعات إلى معدل النمو لدى البلدان النامية ككل سيبطؤ إلى ١,٦٪ في ٢٠٠٩. ويقدر أنْ ينخفض النمو في البلدان الآسيوية إلى ٤,٨٪، في الوقت الذي يتوقع أنْ تسجل البلدان الأفريقية، بهبوط أكثر، معدل نمو بنسبة ٢٪.

ومع إنجرار الإقتصاد العالمي في تراجع عميق وغض النظر عن مستويات التنمية الإقتصادية لديها، تشهد العديد من البلدان في العالم تراجعا حادا في معدلات نموها القوية التي سجلتها خلال الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٧. ومن بين الـ ١٨٠إقتصاد التي تتوفر حولها البيانات تقلص عدد البلدان التي سجلت معدل نمو إقتصادي سنوي في إجمالي الناتج المحلي للفرد بأكثر من أو ما يعادل ٤٪ من ٨٩ بلد في عام ٢٠٠٧ إلى ٥٥ بلد في عام ٢٠٠٨. وعلاوة على ذلك،

تشير توقعات عام ٢٠٠٩ إلى أنَّ ١٢ بلد فقط ستتمكن من تحقيق مثل هذا المعدل. ومع ذلك، فقد زاد عدد الإقتصادات التي سجلت معدل نمو سنوي سلبي في إجمالي الناتج المحلي الإجمالي للفرد من ١٧ في عام ٢٠٠٧ إلى ٣٠ بلد في عام ٢٠٠٨، كما يتوقع أنْ يزيد هذا العدد إلى أكثر من ذلك ليصل ١٠٥ بلد في عام ٢٠٠٩ (الشكل ٢-٤). وظل هذا العدد عند ١٧ بلد في عام ٢٠٠٧ و٢٠٠٨ من بين الـ ١٤٧ بلد صاعد ونامي ويتوقع أنْ يرتفع بشكل ملحوظ ليصل إلى ٧٢ بلد في عام ٢٠٠٩. وعلى النقيض من ذلك، ففي الوقت الذي لم تسجل فيه أي من البلدان المتقدمة معدل نمو سلبي في إجمالي الناتج المحلي للفرد لديها في عام ٢٠٠٧، سجلت ١٣ منها معدل منخفض في عام ٢٠٠٨، بأكثر من ٢٪ لدى معظمها. وعلاوة على ذلك، تشير توقعات عام ٢٠٠٩ إلى أن كل من الثلاثة والثلاثين بلد المتقدمة، بما فيها البلدان الآسيوية الحديثة التصنيع، وسوف تعاني انخفاضا في إجمالي الناتج المحلي للفرد لديها، بنسبة تفوق ٤٪ لدى معظمها.

الشكل ٢-٤ توزيع البلدان حسب نمو إجمالي الناتج المحلي الحقيقي للفرد

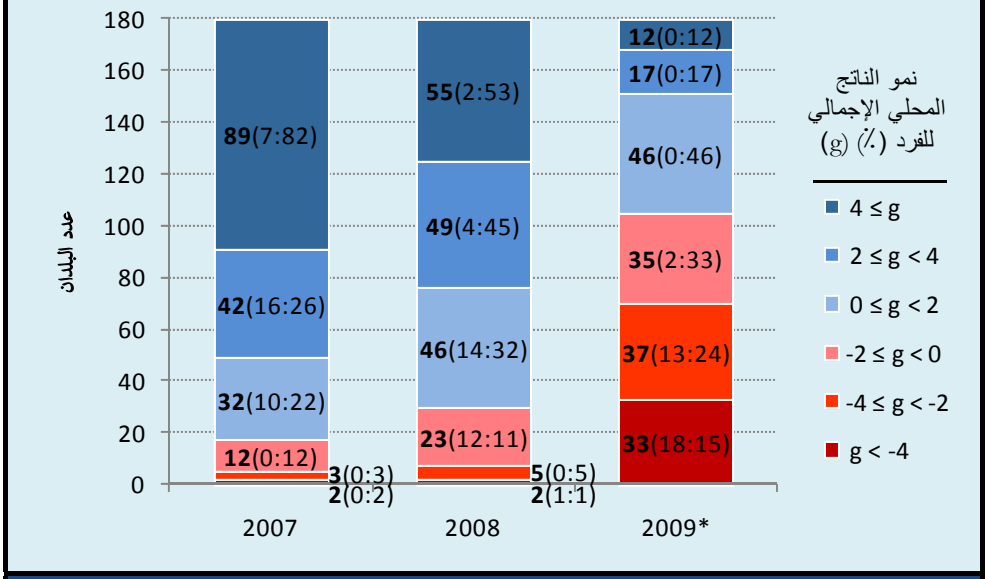

المصدر: صندوق النقد الدولي، أفاق الإقتصاد العالمي، إبريل ٢٠٠٩ * توقعات ** تمثل الأرقام بين الأقواس عدد البلدان المتقدمة والنامية على التوالي

صحب التحسن السريع الذي شهده الاقتصاد العالمي قبل عام ٢٠٠٨ زيادة كبيرة في أسعار السلع الأساسية. فقد زادت أسعار النفط بمستوى ملحوظ قي الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٧ وبمستوى أعلى في عام ٢٠٠٨ ليصل إلى مستوى كان أكثر بثلاثة أضعاف المستوى الذي بلغته في السنوات الخمس السابقة (الشكل ٢-٥). في حين أن جزءا كبيرا من تلك الزيادة قد عكست الانخفاض الذي لحق بقيمة الدولار الأمريكي، فقد كان أيضا نتيجة لارتفاع الطلب وخفض الإنتاج. وكما زادت أسعار السلع الصناعية والسلع الغير نفطية الأساسية، وخاصة الغذاء، بصورة مضطردة حتى عام ٢٠٠٨. ولغرض التذكير، فإن موجة زيادة أسعار الغذاء أدت إلى أزمة الغذاء العالمية في عام ٢٠٠٨ مع وصول أسعار العديد من السلع الزراعية إلى مستوى قمتها. وبالرغم من ذلك، من المتوقع أنْ تنخفض أسعار كل من السلع الصناعية والأساسية بشكل ملحوظ في عام ٢٠٠٩ وتظل مستقرة نسبيا في عام ٢٠١٠ نتيجة للتباطؤ العالمي في النشاط الإقتصادي وانهيار الطلب العالمي. وتبعا لذلك، تشير التقديرات إلى تراجع أسعار السلع الصناعية والأغذية إلى أسعارها التي شهدتها في عام ٢٠٠٧ في الوقت الذي يتوقع فيه أنْ تتراجع أسعار النفط والسلع الغير نفطية إلى مستوى أسعارها التي كانت عليها في عام ٢٠٠٥ (الشكل ٢-٥).

كانت أسواق النفط هي الأكثر تأثرا من جراء التراجع الحاد في النشاط العالمي الذي بدأ منذ الربع الثالث من عام ٢٠٠٨، عندما اندلعت أزمة الرهن العقاري. وانخفضت أسعار النفط إلى نحو ٣٨ دولارا بحلول نهاية شهر ديسمبر بعد أن بلغت ذروتها في سجل غير مسبوق من ١٤٣ دولار للبرميل في يوم ١١ يوليو ٢٠٠٨، وذلك بسبب الانخفاض في الطلب العالمي على النفط من قبل الإقتصادات المتقدمة عموما وإقتصادي الولايات المتحدة الأمريكية واليابان على وجه التحديد. ومنذ ذلك الحين، استقرت أسعار النفط تقريبا عند نحو ٦٠ - ٧٠ دولار واستجابة الدول المنتجة بتخفيض الإنتاج لتخفيف آثار الأسعار الناجم عن إنخفاض الطلب. وعلى الرغم من أنَّ توقعات الأسعار في المستقبل القريب تعتمد على التفاعل بين عاملي العرض والطلب اللذين يبدو انخفاضهما على الأرجح،من المتوقع أنْ ترتفع أسعار النفط إلى أعلى مما هي عليه. ولكن، ونظرا للركود السائد والتوقعات التي تشير إلى نمو محدود للغاية في الإقتصادات الصاعدة والنامية في العامين المقبلين، فإنه ليس من المتوقع أنْ يحدث نوعا من الانتعاش السريع في أسعار النفط إلى مستوياته التي بلغها في منتصف عام ٢٠٠٨ في المدى القريب.

الشكل ٢-٥ أسعار التجارة العالمية بالدولار الأمريكي (٢٠٠٣ = ١٠٠)

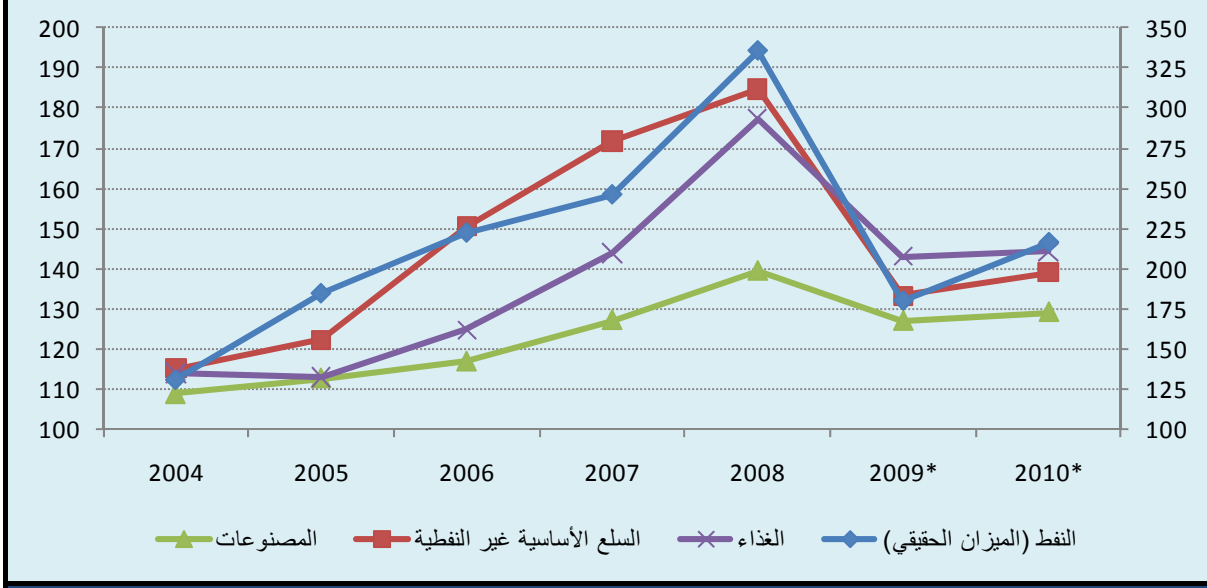

المصدر: الجدول أ-١ بالملحق الإحصائي * توقعات

من ناحية أخرى، زادت معدلات التضخم في مختلف أنحاء العالم في عام ٢٠٠٨ بسبب ارتفاع أسعار الغذاء والطاقة، فضلا عن الطلب المحلي القوي. وفي الواقع، إن الزيادة الطفيفة في معدل التضخم العالمي في عام ٢٠٠٧ والزيادة السريعة في أسعار السلع الأساسية أشارا مسبقا إلى معدل تضخم عالي في جميع أنحاء العالم. وعند بلوغ أسعار السلع الأساسية إلى مستوى ذروتها، ارتفع معدل التضخم العالمي إلى نسبة ٤٪ في عام ٢٠٠٧ وبأكثر من ذلك إلى ٦٪ في عام ٢٠٠٨، وذلك عقب المستوى الذي كان مستقرا عنده بحوالي ٣,٦٪ في الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٦. وعلى الرغم من ذلك، وبالنظر إلى الهبوط الحاد في الأسعار في بداية عام ٢٠٠٩ وهبوط نشاط الإقتصاد العالمي نتيجة للأزمة الراهنة، تشير التوقعات إلى هبوط حاد في معدل التضخم في ٢٠٠٩ يصل إلى ٢,٥٪. وعلاوة على ذلك، يقدر أن ينخفض التضخم إلى أكثر من ذلك في عام ٢٠١٠ بنسبة ٢,٤٪ في الوقت الذي لا يتوقع أنْ يطرأ فيه انتعاش قوي على الإقتصاد العالمي (الشكل ٢-٦).

كان معدل التضخم في الإقتصادات المتقدمة في اتجاه التزايد الطفيف في الفترة بين ٢٠٠٤-٢٠٠٧، غير أنه انخفض في عام ٢٠٠٧ ولأول مرة إلى ٢,٢٪، أي أقل عن مستوى العام السابق بـ ٠,٢ نقطة مئوية. لكن، وبرغم النمو الإقتصادي المستمر في التباطؤ فقد ارتفع هذا المعدل إلى ٣,٤٪ في عام ٢٠٠٨ (الشكل ٢-٦). ومع أنَّ هذه البلدان تشهد الان تقلصا حادا إلى جانب الهبوط المستمر في أسعار الوقود والغذاء، فمن المتوقع أنْ يبطؤا التضخم بسرعة ليصل إلى قيم قريبة من الصفر، -٠,٢٪ في عام ٢٠٠٩ و٠,٣٪ في ٢٠١٠.

الشكل ٢-٦ معدلات التضخم (٪)

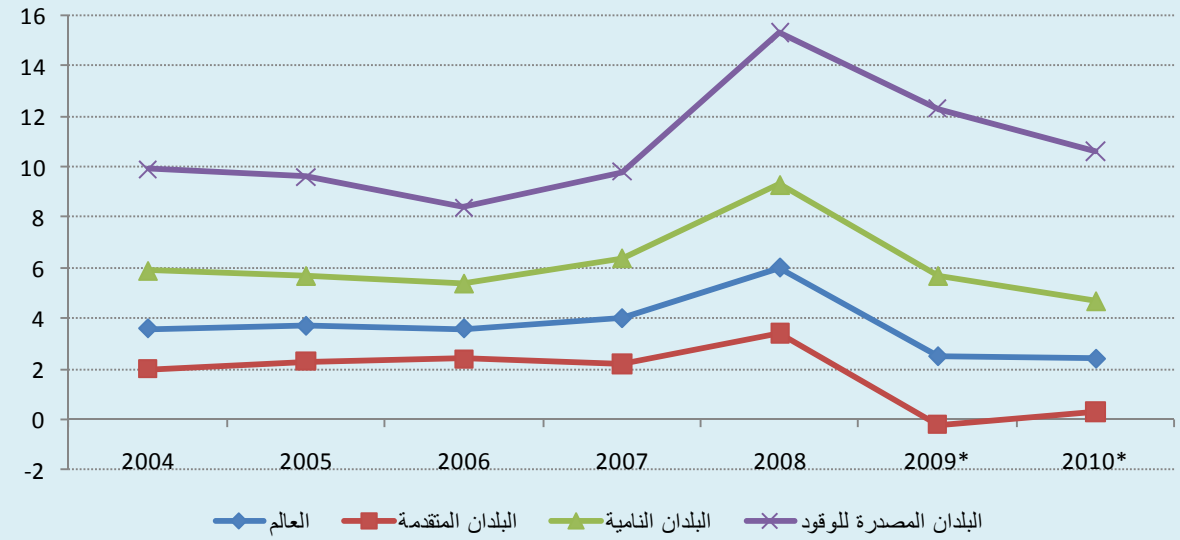

المصدر: الجدول أ-١ بالملحق الإحصائي * توقعات ** متوسط التغير السنوي في أسعار المستهلك

وبالمقابل، فقد ارتفع التضخم بصورة ملحوظة في البلدان النامية في عام ٢٠٠٨، عاكسا لكل من النمو القوي في الطلب والتأثير الأكبر للزيادة التي طرأت على أسعار الطاقة والغذاء، وذلك لان الغذاء يمثل إلى درجة حصة كبيرة في مؤشرات سعر المستهلك لديها. فالبرغم من أنَّ التضخم قد انخفض بعض الشيء في عام ٢٠٠٦ إلى ٥,٤٪، فقد ارتفع بنقطة مئوية كاملة في عام ٢٠٠٧ ليصل إلى ٦,٤٪. ومع ارتفاع أسعار السلع الضرورية لتصل في ٢٠٠٨ إلى مستويات لم تصلها من قبل ارتفع معدل التضخم في البلدان النامية ارتفاعا حادا بلغ معه نسبة ٩,٣٪، وهو المعدل الأعلى الذي بلغه في الألفينات. وبالنظر إلى إنخفاض أسعار الوقود والغذاء والتوقعات الإقتصادية الضعيفة للبلدان النامية والتي شكلت معظم حركة الطلب في السنوات الأخيرة، فمن المتوقع أنْ ينخفض التضخم في هذه البلدان إلى ٥,٧٪ في ٢٠٠٩ وإلى أكثر من ذلك إلى ٤,٧٪ في ٢٠١٠ (الشكل ٢-٦).

سلك التضخم في الدول النامية المصدرة للنفط اتجاها موازيا لمتوسط التضخم لدى البلدان النامية، ورغم ذلك فقد سجلت البلدان النامية معدلا عاليا للتضخم. فمن الواضح أنها استفادت من الزيادات التي شهدتها أسعار النفط - فيما يختص بالتحسن الذي لحق بموازين حساباتها الجارية – غير أنَّها عانت من معدلات التضخم العالية نتيجة للإرتفاع الفادح في أسعار الغذاء وأسعار النفط العالية، كما هو الحال في بلدان الشرق الأوسط، حيث ضخت عائدات النفط في الإقتصاد لأغراض تحفيزية. وفي هذا الصدد، فقد ارتفع معدل التضخم لدى البلدان المصدرة للنفط بنسبة ٩,٨٪ في ٢٠٠٧ وإلى أكثر من ذلك بنسبة ١٥,٣٪ في ٢٠٠٨. وعلى الرغم من ذلك، عكس التضخم ميولا بالانخفاض ليصل إلى ٨,٤٪ في ٢٠٠٦. وتشير التوقعات لعامي ٢٠٠٩ و٢٠١٠، مع بدء الانخفاض في الأسعار في الآونة الراهنة، إلى أنَّ التضخم سينخفض في هذه البلدان إلى ١٢,٣٪ و١٠,٦٪ على التوالي (الشكل ٢-

٦). وواجهت بعض البلدان النامية التي لا تملك عوائد مماثلة ولكنها مستورة للنفط والغذاء ضغوطا تضخمية قوية إلى جانب الاختلال الذي ألم بحساباتها الجارية نتيجة لأسعار الغذاء والنفط العالية. ومن الممكن الان ومع بدء الأسعار في الهبوط القول باحتمال تخفيف الضغوط التضخمية إلى درجة ما في هذه البلدان أيضا.

ومن الناحية الأخرى ، فإن أداء النمو القوي للاقتصاد العالمي قبل عام ٢٠٠٨ ساعد على تحسين ظروف سوق العمل في عدد كبير من البلدان. وتبعا لذلك، وفي معظم البلدان المتقدمة، واصلت معدلات البطالة في الانخفاض حتى عام ٢٠٠٧ (الشكل ٢-٧). ولكن بدأت معدلات البطالة في الارتفاع في عام ٢٠٠٨، لا سيما في الولايات المتحدة الأمريكية نتيجة للتوقعات الإقتصادية المنذرة بسوء الأوضاع. وبوجه عام، فقد ارتفع معدل البطالة في البلدان المتقدمة إلى ٥,٨٪ في عام ٢٠٠٨ من نسبة ٥,٤٪ التي بلغها في ٢٠٠٧، وهو المعدل الأدنى الذي تم إنجازه خلال فترة عقد من الزمان. ومن المتوقع أنْ يرتفع معدل البطالة في البلدان المتقدمة ليصل إلى نسبة ٨,١٪ في عام ٢٠٠٩ و٩,٢٪ في عام ٢٠١٠، وذلك بسبب تعمق الأزمة في عام ٢٠٠٩ وزوال التوقع بمعافاة الإقتصاد العالمي في عام ٢٠١٠ (راجع القسم ٤-٢- ٧).

الشكل ٢-٧ معدلات البطالة (٪)

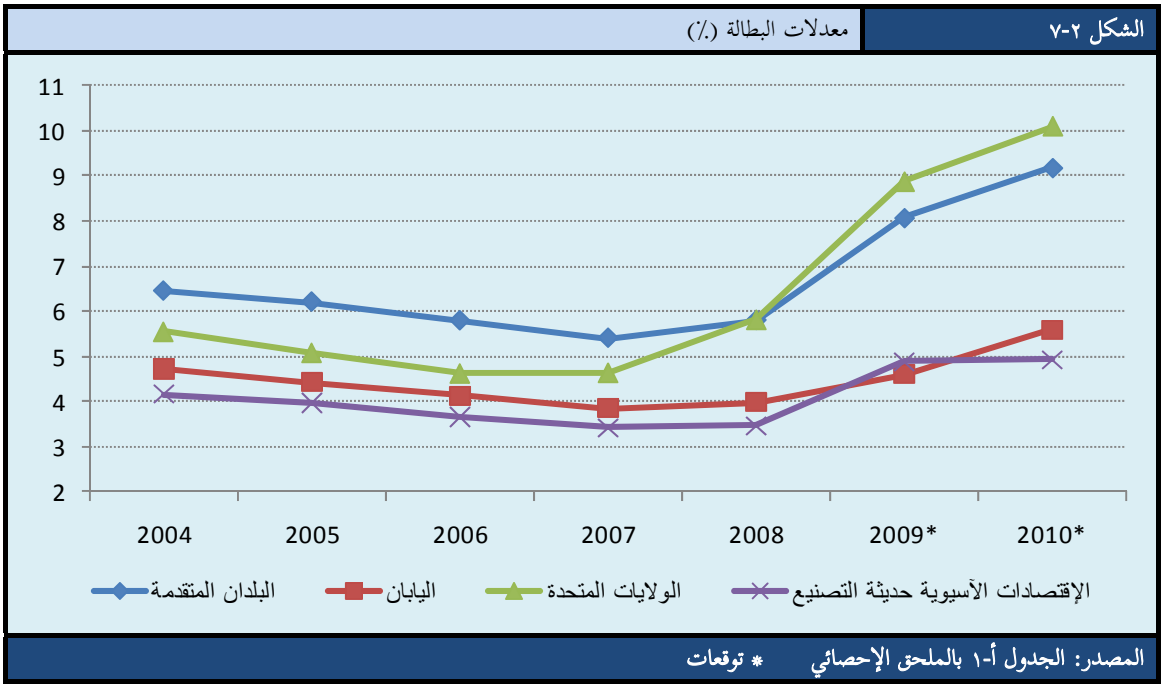

المصدر: الجدول أ-١ بالملحق الإحصائي * توقعات

تضررت الولايات المتحدة الأمريكية، مركز الأزمة الراهنة، بشدة من جراء الركود الحالي، لتشهد مع ذلك قفزة في معدل البطالة من ٤,٦٪ في ٢٠٠٧ إلى ٥,٨٪ في ٢٠٠٨. وكما أشارت التوقعات هي الأخرى بارتفاع هذا المعدل بـ ٣,١ نقطة مئوية أكثر في عام ٢٠٠٩ و١,٢ نقطة مئوية في عام ٢٠١٠ لتصل إلى مستوى رقم الخانتين بنسبة ١٠,١٪. وأشار مكتب إحصاءات العمل التابع لوزارة العمل الأميركية في تقريره الصادر في يونيو ٢٠٠٩ أن عدد العاطلين عن العمل زاد بمقدار ٧٨٧,٠٠٠ ليبلغ العدد الكلي للعاطلين ١٤,٥ مليون عاطل في مايو، وارتفاع معدل البطالة إلى ٩,٤٪. هذا، وقد زاد عدد العاطلين عن العمل في الولايات المتحدة الأمريكية بسبعة مليون عاطل وزيادة في معدلها بنسبة ٤,٥ نقطة مئوية منذ بداية التراجع الإقتصادي في ديسمبر ٢٠٠٧ (مكتب إحصاءات العمل الأمريكي، ٢٠٠٩).

وتعاني الإقتصادات الآسيوية حديثة التصنيع التي تعتمد اعتمادا كبيرا على صادرات الصناعات التحويلية ومعظم البلدان النامية من ضغوط البطالة التي أحدثتها الأزمة الإقتصادية. وتأثرت العديد من البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط بشدة بالزيادات التي طرأت على أسعار الوقود والغذاء قبل الأزمة الإقتصادية الراهنة، في الوقت الذي – الدول المصدرة لهذه السلع – حازت على مكاسب كبيرة. والان انخفضت الأسعار مع تقلص الطلب العالمي لمصلحة المستوردين وخسارة الدول المعتمدة اعتمادا كبيرا على عائدات الصادرات مع ضغوط البطالة المتزايدة في قطاعات التصدير.

من ناحية أخرى، ساهم كل من التراجع في الطلب العالمي، وانخفاض أسعار السلع الأساسية، وأزمة الائتمان في أسواق التصدير في انهيار التجارة العالمية، الشيء الذي جاء نتيجة لذلك بآثار جادة على موازين الحسابات الجارية في العالم. وفي هذا الصدد، تعاني بعض البلدان أو ستواجه في الحال انخفاضا في عائداتها التصديرية، مشيرة إلى هزة واضحة في موازين الحسابات الجارية، على الرغم من أن بعض الدول الأخرى ستشهد انخفاضا في قيم الواردات نتيجة لانخفاض أسعار النفط والسلع الأساسية. وبعبارة أخرى، فإن الانخفاض في أسعار المواد الغذائية والنفط ولد وجود تحسنا في معدلات التبادل التجاري بالنسبة للبلدان المستوردة، ولكن مع تأثير عكسي على البلدان المصدرة. لذا، يمكن القول أن الأزمة الحالية ساهمت أيضا في تعديل إختلالات الحسابات الجارية للعديد من البلدان.

الشكل ٢-٨ ميزان الحساب الجاري (كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي)

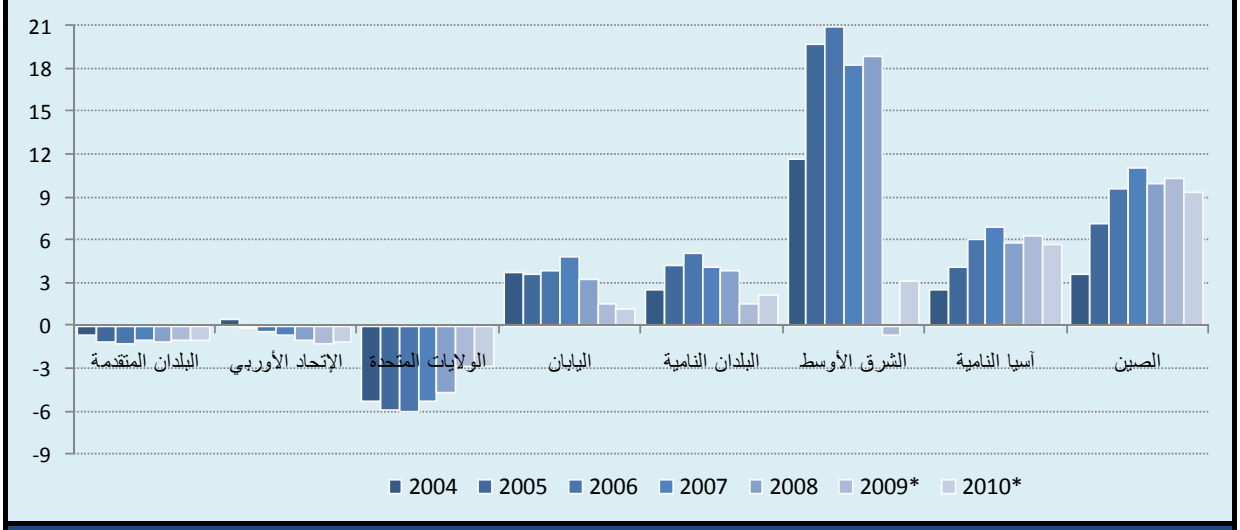

المصدر: الجدول أ-١ بالملحق الإحصائي * توقعات

العجز في الحساب الجاري لدى البلدان المتقدمة ظل مستقرا في الآونة الأخيرة، بنحو ١٪ من الناتج المحلي الإجمالي، وتشير التوقعات إلى أنَّ هذه النسبة ستظل كما هي في عامي ٢٠٠٩ و٢٠١٠ (الشكل ٢-٨). وعلى الرغم من أن العجز لدى الاتحاد الأوروبي سوف يرتفع بشكل طفيف ليصل إلى ١,٣٪ من الناتج المحلي الإجمالي في عام ٢٠٠٩، فالعجز الهائل لدى الولايات المتحدة والذي بلغ ذروته عند ٦٪ من الناتج المحلي الإجمالي، أو حوالي ٧٩٠ بليون دولار، في عام ٢٠٠٦ بدأ مؤخرا في الانخفاض. وفي عام ٢٠٠٨ بلغ عجز الحساب الجاري لدى الولايات المتحدة الأمريكية ٤,٧٪ من إجمالي الناتج المحلي لديها في الوقت الذي تشير فيه التوقعات إلى مستوى منخفض ومستقر بشكل واسع بنسبة ٢,٨٪ لعامي ٢٠٠٩ و٢٠١٠. وخلافا لذلك، بلغت فوائض الحساب الجاري المتنامي ذروتها في اليابان بنسبة ٤,٨٪ من إجمالي الناتج المحلي في عام ٢٠٠٧. ولكن انخفضت هذه

الفوائض إلى ٣,٢٪ في عام ٢٠٠٨ وتشير التوقعات إلى انخفاضات تالية في عامي ٢٠٠٩ و٢٠١٠ إلى نسبتي ١,٥٪ و١,٢٪ على التوالي.

ظلت الحسابات الجارية في إنكماش مستمر في العديد من البلدان النامية. وكما ارتفعت فوائض البلدان النامية، والمكونة أساسا عن دول الشرق الأوسط والدول الآسيوية، بشكل ملحوظ لأول مرة وصلت إلى الذروة بنسبة ٥٪ من إجمالي الناتج المحلي في عام ٢٠٠٦، ولكنها بدأت من ثم في الانخفاض لتبلغ نسبة ٣,٨٪ في عام ٢٠٠٨.

الشكل ٢-٩ ميزان الحساب الجاري وعدم التوازنات العالمية (بليون دولار أمريكي)

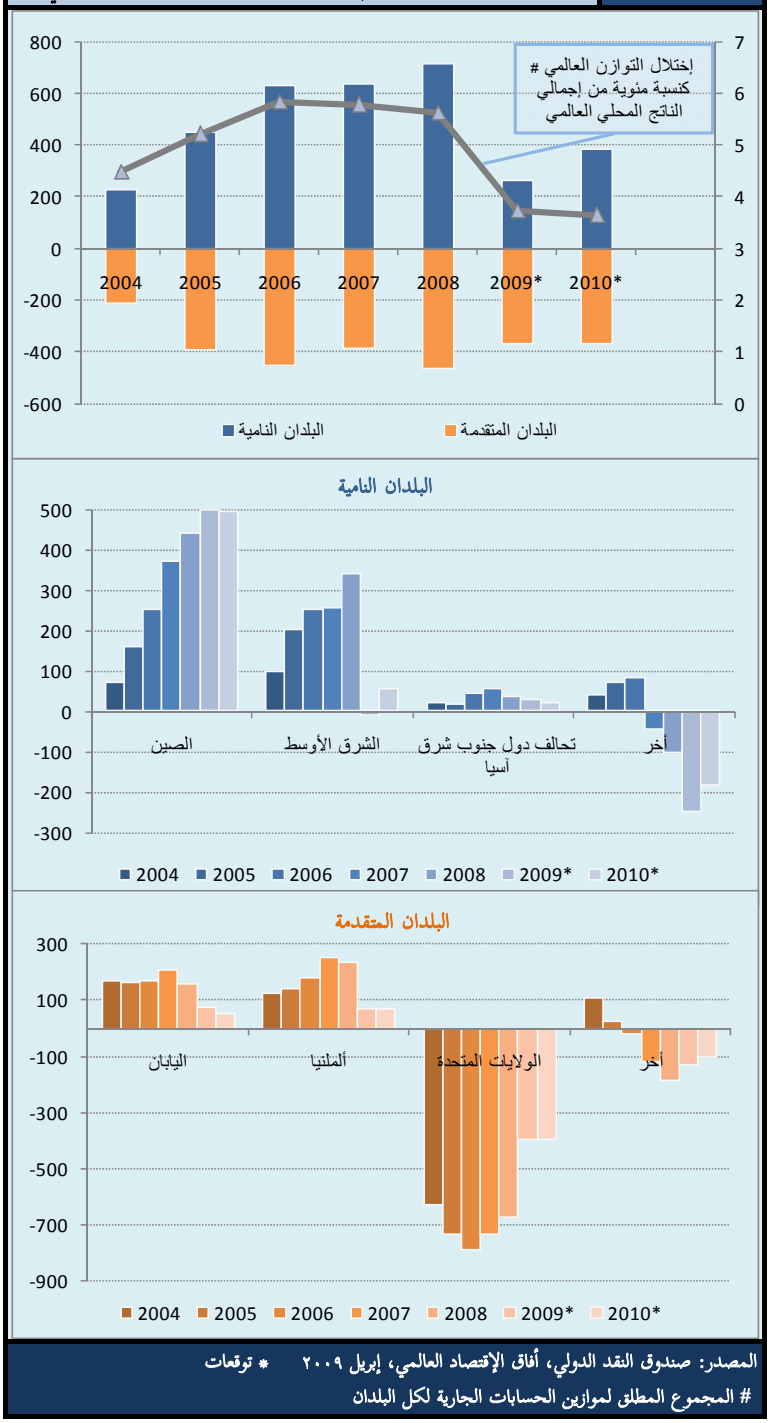

المصدر: صندوق النقد الدولي، أفاق الإقتصاد العالمي، إبريل ٢٠٠٩ * توقعات
المجموع المطلق لموازين الحسابات الجارية لكل البلدان

وجاءت التوقعات مشيرة إلى أنَّ هذه الفوائض ستنخفض بأكثر من ذلك في عام ٢٠٠٩، منخفضة بنسبة ١,٦٪ من إجمالي الناتج المحلي. هذا، وقد سجلت البلدان الواقعة في منطقة الشرق الأوسط، ومعظمها دول مصدرة للنفط، متوسط في فائض الحساب الجاري لديها بأعلى من ١٩٪ من إجمالي الناتج المحلي في السنوات الأربعة الأخيرة. وببدء أسعار النفط في الانخفاض في عام ٢٠٠٩ يتوقع أنْ تسجل هذه البلدان عجزا بحوالي ٠,٦٪، العجز الأول منذ عام ١٩٩٨. ومع ذلك، فمن المحتمل أن يعود فائض الحسابات الجارية إلى سيرته الأولى جنبا إلى جنب مع مرحلة الانتعاش من الأزمة.

وتوقف أيضا النمو السريع في فوائض الدول الآسيوية، وضمنها الصين، في عام ٢٠٠٨ بانخفاض بلغ ١,١ نقطة مئوية عن مستوى السنوات السابقة البالغ ٦,٩٪ من الناتج المحلي الإجمالي. ورغم هذا، فمن المتوقع أن تحافظ هذه الفوائض بمعدل قريب من ٦٪ خلال العامين المقبلين. وتجدر الإشارة إلى أن الصين أعلنت عن أضخم الفوائض في العالم للأعوام الثلاثة الماضية والتي بلغت ٤٤٠ بليون دولار أو ١٠٪ من ناتجها المحلي الإجمالي في عام ٢٠٠٨. وعلاوة على ذلك، وبالرغم من هذه الأزمة، فقد أفادت التقديرات عن مواصلة هذه الفوائض المحافظة على مستواها في السنوات المقبلة (الشكلان ٢-٨ و٢-٩).

وبالنظر إلى هذه الأوضاع، لوحظ أن الخلل في التوازن العالمي قد أخذ في الانخفاض منذ عام ٢٠٠٦ بالتوازي مع تقلص الفائض في الحساب الجاري والعجز. فالبرغم من أنَّ عدم التوازنات هذه بلغ إلى ذروته بنسبة ٥,٨٪ من الناتج المحلي الإجمالي العالمي في ٢٠٠٦، إلا أنها مالت إلى الانخفاض الطفيف في السنوات التي تلت لتصل إلى ٥,٦٪ في عام ٢٠٠٨ (القسم الأعلى من الشكل ٢-٩). وبالنظر إلى أنَّ الأزمة العالمية الراهنة تؤدي إلى التقلص الحاد في عدم توازنات الحساب الجاري لدى كل من البلدان النامية والمتقدمة، كالوضع في موقف الولايات المتحدة الأمريكية ودول الشرق الأوسط على وجه التحديد (الشكلان ٢-٨ و٢-٩)، تقدر التوقعات أنْ يشهد عدم التوازنات العالمية هبوطا حادا إلى حوالي ٣,٧٪ من الناتج المحلي الإجمالي العالمي في عام ٢٠٠٩ وتظل عند ذات المستوى في عام ٢٠١٠.

وعلى الرغم من أنَّ اختلال التوازن العالمي قد انخفض فعلا إلى حد ما في عام ٢٠٠٨ ويقدر أن ينخفض بدرجة أكبر في عام ٢٠٠٩، إلا أنه يظل موضعا لجذب الإهتمام، وذلك يعود إلى: (١) تشير التقديرات إلى أنَّ الفوائض في آسيا ستواصل في التوسع في المستقبل القريب، (٢) من المرجح أن يعود الانخفاض الضخم في فوائض البلدان المصدرة للنفط مع الزيادة المتوقعة في أسعار النفط و(٣) لا يزال العجز في الحساب الجاري لدى الولايات المتحدة عند مستوى كبير رغم التقلص الأخير.

ومن الممكن، تحديدا، أنْ يصبح موضوع تمويل عجز الحساب الجاري لدى الولايات المتحدة الأمريكية في السنوات القليلة المقبلة. وفي هذا الصدد، اتجه رأس المال العالمي إلى موضع السلامة – في سندات الخزانة الأمريكية – نتيجة للارتفاع الكبير الذي جاءت به الأزمة إلى مديونية الولايات المتحدة، والتي ينظر إليها منذ فترة طويلة كونها تقترب من مستويات لا يمكن تحملها. وتقوم الحكومة الأمريكية بإنفاق مبالغ كبيرة على برامج التحفيز للحد من التأثيرات السلبية للأزمة ولشراء أو دعم الأصول نتيجة لتخفيض الديون العالقة بالاقتصاد. بيد أن معظم هذه التدخلات تم تمويلها عن طريق الاقتراض. وقد تقود هذه الخطوة إلى إنخفاض حاد في قيمة الدولار عندما نهاية عملية تخفيف الديون أو في حال فقدان الأصول الأمريكية للجاذبية، وهو الشيء الذي قد يكون بدوره سببا في إحداث اضطراب جديد في أسواق المال العالمية.

والاحتمال الآخر يتمثل في أنْ يشكل أي انخفاض في التدفقات المالية العالمية بسبب الأزمة خطرا جديا على بلدان العجز. وفي مثل هذه الحالة، يتضح أنه قد يكون هنالك مصادر أقل توفرا لتمويل عجز العديد من البلدان، على وجه الخصوص عجز الحساب الجاري الأمريكي، الشيء الذي قد يخل بالظروف المالية لتلك البلدان. وبوضع ذلك في الإعتبار، فإنَّ هنالك حاجة ملحة للسياسات المنسقة دوليا بين دول العجز والفائض لتحقيق سيطرة محكمة على عدم التوازنات العالمية التي ما انفكت تطل بمهدداتها على استقرار التمويل الدولي.

٣. التطورات الإقتصادية الأخيرة في بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي

٣-١. خلفية

يمتد إقليم البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي على مساحة شاسعة. وتنتشر البلدان السبعة والخمسون الأعضاء في أربع قارات مختلفة من ألبانيا (أوروبا) في الشمال إلى موزمبيق (أفريقيا) في الجنوب، ومن إندونيسيا (آسيا) في الشرق إلى غويانا (أمريكا اللاتينية) في الغرب. وبذلك، تمثل هذه البلدان سدسَ مساحة العالم وخمس سكانه. وتُمَثِّلُ البلدان الأعضاء جزءا هاما من البلدان النامية على مستوى العالم، وإن كانت تشكل مجموعة اقتصادية غير متجانسة نظرا لاختلاف مستويات التنمية في كل بلد عضو.

الشكل ٣-١ مساهمة بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي في سكان العالم، الإنتاج والصادرات (٪)

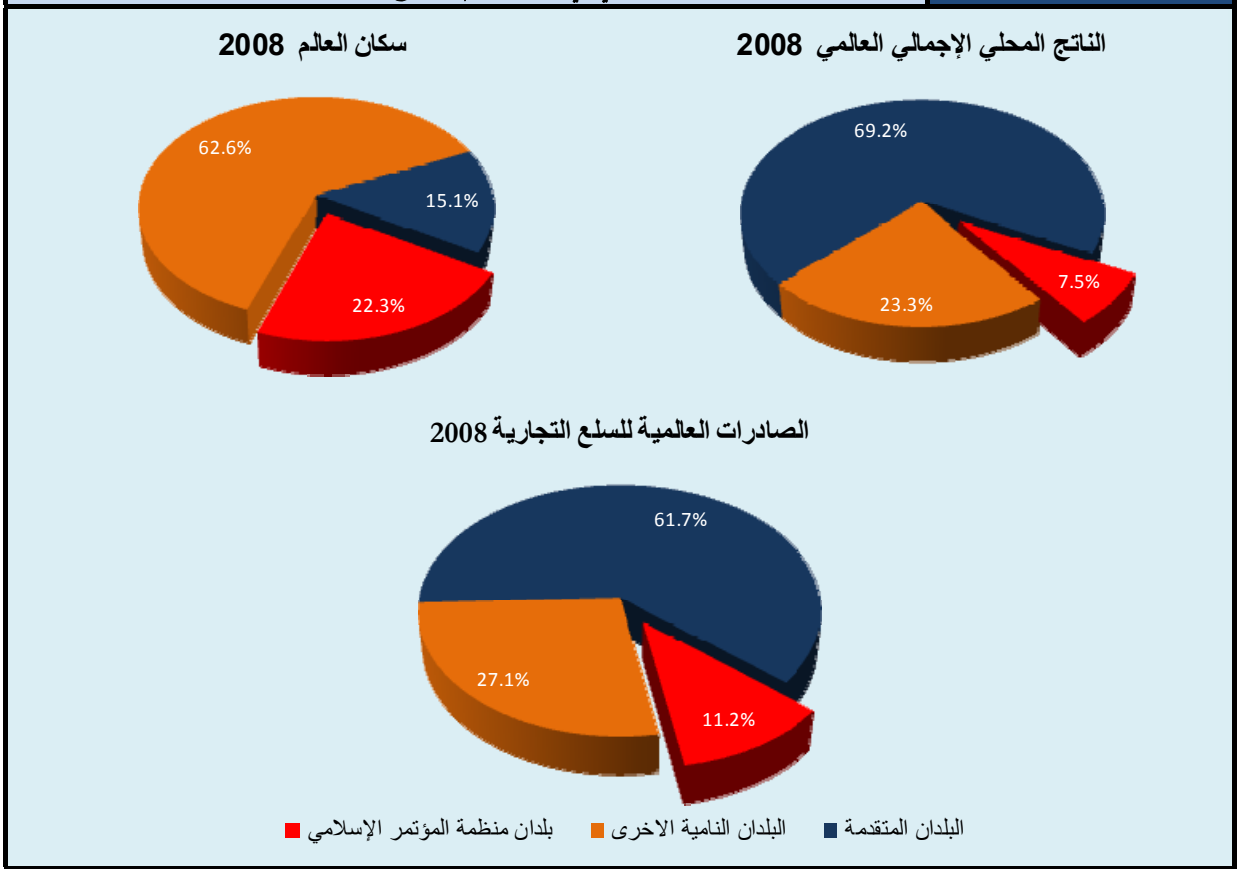

المصدر: الجداول أ-٢، ٣ و٩ بالملحق الإحصائي

وعلى الرغم من غنى تلك البلدان بالموارد الاقتصادية في مختلف المجالات والقطاعات مثل الزراعة والأراضي الصالحة للزراعة، والطاقة والتعدين، والموارد البشرية، ومن إشرافها على إقليم تجاري استراتيجي، إلا أن هذا الغنى لم ينعكس على مستويات التنمية الاقتصادية والبشرية التي بلغتها، سواءً على المستوى الفردي للبلدان أو على مستوى المجموعة ككل. ويتضح هذا جليا عند مقارنة متوسط الأداء الإقتصادي لدى مجموعة بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي مع متوسط البلدان النامية التي لا تزال بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي تتلكأ في ذيل قائمة ترتيب الأداء العام لديها.

وبعدد سكان يبلغ تقريبا ٢٢,٣٪ من إجمالي سكان العالم، تساهم بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي السبعة والخمسون بنسبة ٧,٥٪ فقط من إجمالي الإنتاج العالمي (الناتج المحلي الإجمالي) وبنسبة ١١,٢٪ من إجمالي صادرات السلع، كلاهما بالسعر الجاري للدولار الأمريكي (راجع الشكل ٣-١). فالبرغم من أنَّ متوسط معدلات نمو كل من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي والناتج المحلي الإجمالي للفرد اللَّذَيْن سُجِّلا من قبل مجموعة البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي كانا عند مستوى أعلى مما لدى البلدان المتقدمة ومتوسطات العالم خلال فترة السنوات الخمس الماضية، إلاَّ أنهما ظلا دون المستويات التي حققتها مجموعة البلدان النامية.

إنَّ طبيعة مجموعة بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي المتنوعة تعكس مستوى عالٍ من عدم التجانس والتباين في هيكل إقتصاد وأداء هذه البلدان. وتضم البلدان التسعة والأربعون الأقل نموا في العالم ٢٢ بلدا عضوا في منظمة المؤتمر الإسلامي (انظر الجدول أ-١٣ بالملحق الإحصائي) يعتمد معظمها في جهوده لتحقيق أهدافه التنموية على تصدير عدد محدود من السلع غير النفطية، معظمها زراعية. وكما تصنف ١٨ بلد من بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي من بين البلدان المصدرة للنفط، حيث أن آفاق نمو وتنمية إقتصاداتها تعتمد بشكل رئيسي على إنتاج وتصدير النفط و/أو الغاز الطبيعي (انظر الجدول أ-٥ بالملحق الإحصائي).

وبوضع هذه الصورة في الإعتبار، فإنَّ الفجوة بين بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي الغنية والفقيرة فجوة في غاية الوضوح. وبالنظر إلى آخر تصنيف أعده البنك الدولي (World Bank 2009a) يُصنَّف ٢٥ بلد من بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي ضمن البلدان منخفضة الدخل و٢٥ أخرى من بين البلدان متوسطة الدخل (١٨ منها من ذوات الدخل المتوسط المنخفض و٧ منها من ذوات الدخل المتوسط المرتفع). وفي المقابل صنفت ٧ بلدان فقط من البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي ضمن البلدان ذات الدخل العالي (انظر الجدول أ-٤ بالملحق الإحصائي)[٣].وبالمقارنة تصنف ٧ بلدان فقط من بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي من بين البلدان ذات الدخل العالي (انظر الجدول أ-٤ بالملحق الإحصائي). ولهذا السبب، يتركز القدر الأكبر من إجمالي الإنتاج (الدخل) وتجارة مجموعة بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي في عدد قليل منها، حيث أنَّ ١٠ بلدان فقط تستحوذ على ٧١٪ من إجمالي دخل بلدان المنظمة (الناتج المحلي الإجمالي) في عام ٢٠٠٨ و٧٤٪ من إجمالي صادراتها السلعية، كلاهما بالسعر الجاري للدولار الأمريكي.

وتصبح الصورة أكثر قتامة عند التطرق إلى وضع الديون الخارجية لبلدان منظمة المؤتمر الإسلامي، حيث بلغ مجموع ديونها الخارجية ٨٣٦ بليون دولار أمريكي بنهاية عام ٢٠٠٧م. ففي هذا الصدد، تطيل أخر قائمة للتصنيف التي أعدها البنك الدولي، بوضع مستوى المديونية في الإعتبار، ٢٢ بلد من البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي المثقلة بالديون العالية التي تستحق معها المساعدة للتحرر منها (راجع الجدول أ-١٣ بالملحق الإحصائي).

وانطلاقا من هذه الخلفية، يدرس باقي القسم الإتجاهات المؤشرات الإقتصادية الرئيسية لدى مجموعة بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي بالتفصيل خلال فترة السنوات الخمس الماضية التي تتوفر حولها البيانات ويعقد المقارنة بينها ومثيلاتها لدى كل من البلدان النامية والمتقدمة والاقتصاد العالمي ككل.

[٣] يعتمد تصنيف دخل البلدان على أساس نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي لعام ٢٠٠٧: يصل دخل الفرد إلى ١١,٤٥٦ دولار أو أكثر بالبلدان ذات الدخل العالي؛ بين ٩٣٦-١١,٤٥٥ دولار بالبلدان ذات الدخل المتوسط؛ وبين ٣,٧٠٦ و١١,٤٥٥ بالبلدان ذات الدخل المتوسط العالي؛ وبين ٩٣٦ و٣,٧٠٥ للبلدان ذات الدخل المتوسط المنخفض؛ و٩٣٥ أو أقل بالبلدان ذات الدخل المنخفض

٣-٢. هيكـــل الاقتصاد

يقدم هذا القسم الفرعي من التقرير صورة عامة عن هيكل إقتصادات البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي على أساس تحليل مساهمة (القيمة المضافة) نشاطاتها الإقتصادية الرئيسية (القطاعات الإقتصادية) في إجمالي إنتاج هذه البلدان (الناتج المحلي الإجمالي). ويبين الشكل (٣-٢) متوسط حصص أو قيمة القطاعات الإقتصادية الأربعة الرئيسية المضافة في إجمالي القيمة المضافة لدى مجموعة بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي.

بينما يسود الإعتقاد بأنَّ الزراعة هي النشاط الإقتصادي الرئيسي وبالتالي من المفترض أنْ تلعب دورا رئيسيا في إقتصادات معظم البلدان النامية، إلاَّ أنَّ هذا الإعتقاد لا ينطبق على عدد كبير من بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي. ففي المتوسط بلغت حصة الزراعة في إجمالي الناتج المحلي الإجمالي لدى بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي ١١,٥٪ فقط في عام ٢٠٠٧، منخفضة تدريجيا من ١٧,٦٪ في عام ١٩٩١. وعلى المستوى الفردي للبلدان ساد قطاع الزراعة في عام ٢٠٠٧ في ٧ بلدان، هي أفغانستان، جزر القمر، غينيا بيساو، النيجر، سيراليون، الصومال وتوغو، حيث أنها تشترك جميعا في كونها مصنفة من بين مجموعة البلدان الأقل نموا في العالم. ويتباين إسهام الزراعة في الناتج المحلي الإجمالي تباينا واضحا من بلد إلى آخر بالمنظمة، حيث سجلت الصومال الحصة الأعلى بنسبة ٦٠,١٪ وسجلت دولة قطر أدنى حصة بنسبة ٠,١٪ فقط (انظر الجدول أ-٥ بالملحق الإحصائي).

الشكل ٣-٢ القيمة المضافة حسب النشاط الإقتصادي (كنسبة مئوية من إجمالي الناتج المحلي)

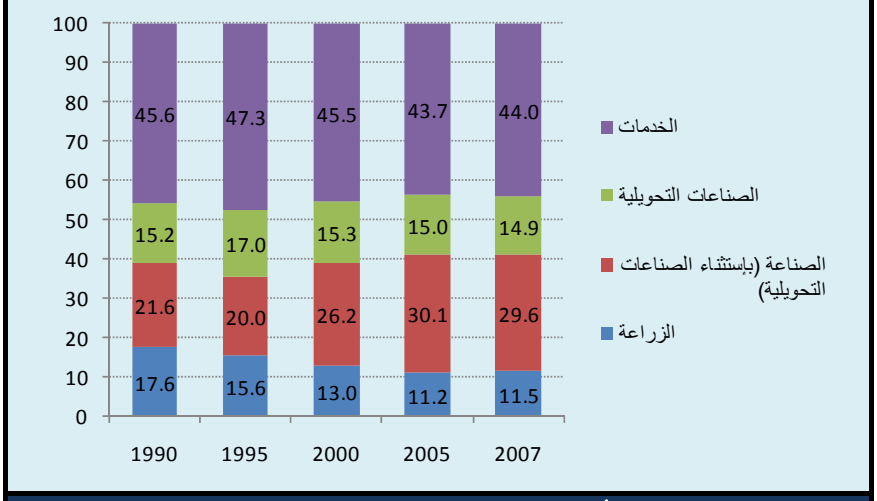

المصدر: قاعدة بيانات البيزند، مركز أنقرة

وبمساهمته الكبرى في الناتج المحلي الإجمالي (٤٤٪)، يواصل قطاع الخدمات لعب دور رئيسي مشكلا المصدر الأكثر أهمية للدخل في العديد من بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي. وعلى المستوى الفردي للبلدان في عام ٢٠٠٧، يشكل قطاع الخدمات أعلى حصة بالناتج المحلي الإجمالي في ٣٣ بلد عضو بالمنظمة تتوفر حولها البيانات. وتتراوح حصة قطاع الخدمات في الناتج المحلي الإجمالي من ٢١,٥٪ في ازربيجان إلى ٧٩,٣٪ في جيبوتي (انظر الجدول أ-٥ بالملحق الإحصائي).

من ناحية أخرى، لوحظ في السنوات الأخيرة، أنَّ متوسط مساهمة قطاع الصناعة في اقتصادات بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي كمجموعة بدا يبز قطاع الخدمات. وشكلت الصناعة، متضمنة الصناعات التحويلية، النشاط الإقتصادي الرئيسي في مجموعة بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي، حيث بلغ متوسط حصتها ٤٤,٥٪ في الناتج المحلي الإجمالي في عام ٢٠٠٧. وعلى المستوى الفردي للبلدان، تسيطر حصة الصناعة في إجمالي الناتج المحلي على الإقتصاد في ١٧ بلد من بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي. وهذا يعود في الأساس إلى أنَّ جميع هذه البلدان بلدان مصرة للوقود، حيث يصنف إنتاج النفط والغاز الطبيعي من بين النشاطات الصناعية.وتختلف مساهمة الصناعة بين بلدان منظمة المؤتمر من ٧,٤٪ في الصومال إلى ٧٤,٣٪في ليبيا (انظر الجدول أ-٥ بالملحق الإحصائي)

ومع ذلك، فان حصة الصناعة في الناتج المحلي الإجمالي للاقتصاد لا يعكس، في حد ذاتها، مستوى التصنيع في ذلك الاقتصاد. ولذلك، يجب أن يوضع أداء قطاع الصناعات التحويلية موضع النظر أيضا من أجل تقديم صورة أكثر وضوحا للتصنيع في بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي. عموما وعلى الرغم من أن الأرقام حول حصة قطاع الصناعة التحويلية في الناتج المحلي الإجمالي تشير إلى ضعف أداء هذا القطاع في معظم اقتصادات منظمة المؤتمر الإسلامي، إلا أنها تكتسب أهمية في عدد قليل من البلدان الأعضاء، مثل تركمنستان، واندونيسيا، وماليزيا، وطاجيكستان، وأوزبكستان، و تركيا، والتي تشكل ٢٠-٣٥٪ من ناتجها المحلي الإجمالي.

ويعكس الشرح السابق حول الهيكل العام لاقتصادات البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي من حيث تركيب إنتاجها (ناتجها المحلي الإجمالي) فكرةً واضحة أيضا عن هيكلها من حيث عائداتها التصديرية. وتمثل الزراعةُ وإنتاج النفط عموما النشاطين الاقتصاديين الأساسيين اللذين يسهمان بأعلى حصتين في إنتاج أكثر من نصف بلدان المنظمة. وبالنظر إلى آخر تصنيف أصدره صندوق النقد الدولي لكافة الاقتصادات بحسب مصدر عوائدها التصديرية الرئيسي (IMF 2009b)، يُصَنَّفُ ١٠ بلد عضو ضمن البلدان المصدرة للسلع الأولية غير النفطية وكما يُصَنَّفُ ١٧ بلدا عضوا آخر ضمن مجموعة البلدان المصدرة للنفط (انظر الجدول أ-٥ بالملحق الإحصائي).

٣-٣. النمو والإنتاج

إرتفع إجمالي الناتج المحلي لدى بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي ككل – موضحا بالدولار الأمريكي بسعره الجاري – بشكل ملحوظ في الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٨. ومقارنة بالمستوى الذي وصل إليه عند ٣,٧٧ ترليون في عام ٢٠٠٧ فقد بلغ ٤,٥٩ ترليون في عام ٢٠٠٨، مضاعفا للمستوى الذي بلغه بـ ٢,٢٧ ترليون في عام ٢٠٠٤ (القسم الأعلى من الشكل ٣-٣). ويلاحظ بالنظر إلى هذه الأرقام أنَّ بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي زادت من حصتها في إجمالي الناتج المحلي العالمي خلال هذه الفترة. وقد إستطاعت هذه الدول رفع حصتها بنسبة ٧,٥٪ من إجمالي الناتج المحلي العالمي في عام ٢٠٠٨ من نسبة ٥,٤٪ التي حققتها في عام ٢٠٠٤. وبالرغم من ذلك، ومع الوضع في الإعتبار أنَّ بعض الدول الغير أعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي قد حققت على المستوى الفردي حصصا عالية في إجمالي الناتج المحلي العالمي، مثل الولايات المتحدة الأمريكية واليابان بنسبتي ٢٣,٤٪ و٨,١٪ على التوالي، كما أنَّ بعض الدول الأخرى سجلت تقريبا ذات المستوى، مثل الصين وألمانيا بنسبتي ٧,٢٪ و٦٪ على التوالي، يبدو أنَّ نسبة ٧,٥٪ التي سجلتها الدول السبعة والخمسين الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي مجتمعة لا تزال غير كافية وتعكس وتشير إلى الأداء الضعيف للمجموعة. وعلاوة على ذلك، ومقارنة بالبلدان النامية، فقد سجلت حصة ثابتة بنسبة ٢٥,٢٪ للسنوات ٢٠٠٤ – ٢٠٠٦، غير أنَّ هذه الحصة إنخفضت إلى ٢٤,٥٪ في العامين اللاحقين.

بالنظر إلى التوسع السريع في السكان، والزيادة الملحوظة في الناتج المحلي الإجمالي لمجموعة دول منظمة المؤتمر الإسلامي، من حيث القيمة الاسمية، يبعث القلق تجاه مستوى المعيشة في هذه البلدان بالمقارنة مع البلدان الأخرى. يتزايد إجمالي سكان بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي تزايدا ملحوظا وينمو بأسرع من متوسط النمو العالمي ونمو سكان البلدان النامية. وبلغ سكان بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي ١,٤٨ بليون في ٢٠٠٨، أعلى بنسبة ٧,٤٪ عن فقط السنوات الأربعة الماضية. وبذا إرتفعت حصة بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي في إجمالي سكان العالم من ٢١,٨٪ في ٢٠٠٤ إلى ٢٢,٣٪ في عام ٢٠٠٨، في الوقت الذي ارتفعت فيه حصتها في إجمالي سكان البلدان النامية من ٢٥,٧٪ إلى ٢٦,٣٪ في هذه الفترة (القسم الأوسط من الشكل ٣-٣). وكما هو مبين في الشكل (٣-٣)، يلاحظ أنَّ الاتجاه في مساهمات مجموعة منظمة المؤتمر الإسلامي في الناتج المحلي الإجمالي العالمي كان أقل أو بزيادة طفيفة بالمقارنة مع حصة هذه المجموعة من مجموع السكان في العالم، وذلك عند المقارنة بإتجاه

حصص مجموعة البلدان النامية خاصة. وبالتالي، فإن هذا يعني أن متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي لمجموعة دول منظمة المؤتمر الإسلامي قد بدأ في الإبتعاد عن المتوسط العالمي ومتوسط البلدان النامية (القسم الأسفل من الشك ٣-٣).

الشكل ٣-٣ السكان وإجمالي الناتج المحلي

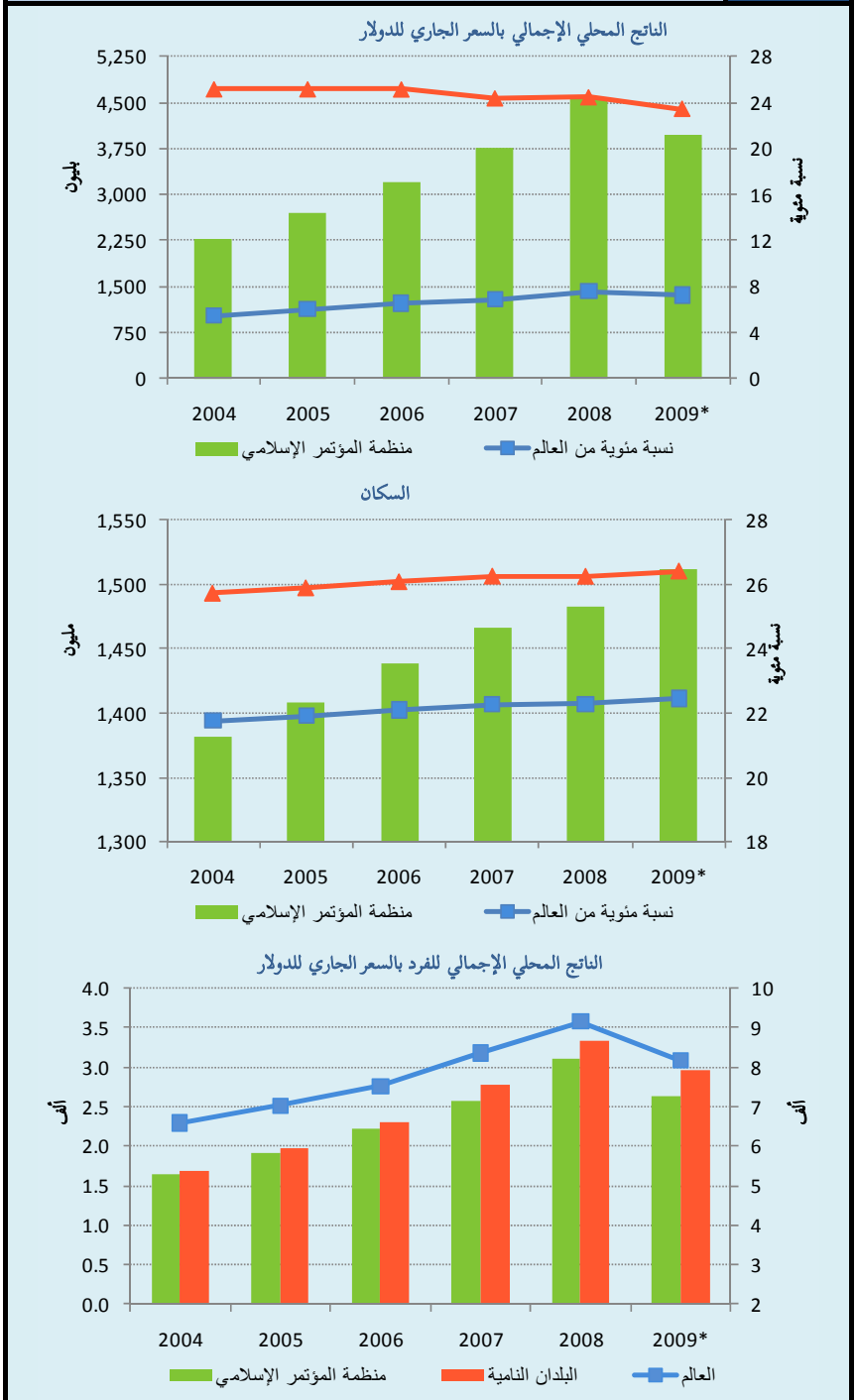

المصدر: الجداول أ-٢، ٣ و٤ بالملحق الإحصائي * توقعات

زاد متوسط الناتج المحلي الإجمالي للفرد لدى بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي كمجموعة – بالسعر الجاري للدولار الأمريكي – بإستمرار خلال الفترة قيد الدراسة ليصل إلى ٣٠٩٥ دولار في عام ٢٠٠٨ مقارنة بمبلغ ١٦٤٤ دولار التي كان قد بلغها في عام ٢٠٠٤. ومع ذلك، فإن مستويات متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي لدول منظمة المؤتمر الإسلامي لا تزال أقل قليلا من تلك في البلدان النامية خلال الفترة نفسها، وأقل بكثير من المتوسط العالمي. وعلاوة على ذلك، فإن الفجوة بين منظمة المؤتمر الإسلامي والبلدان النامية والعالم آخذة في الاتساع فيما يختص بمتوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة المذكورة، حيث بلغ متوسط منظمة المؤتمر الإسلامي ٣٦ دولارا ليكون أقل من متوسط البلدان النامية و دولار ٤٩٤٢ أقل من المتوسط في العالمي في ٢٠٠٤. وفي عام ٢٠٠٨ بلغت الفجوة ٢٢٧ دولار و٦٠٥٢ دولار على التوالي (القسم الأسفل من الشكل ٣-٣).

وتشير التوقعات الخاصة بعام ٢٠٠٩ إلى انَّ إجمالي الناتج المحلي الإجمالي لدى بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي سينخفض إلى ٣,٩٨ ترليون نتيجة للآثار السلبية التي أحدثتها الأزمة المالية العالمية الراهنة. وتبعا لذلك، فمن

المتوقع أنْ تنخفض حصتها في إجمالي الناتج المحلي العالمي إلى ٧,٢٪ من مستوى قمتها التي بلغتها بنسبة ٧,٥ في عام ٢٠٠٧. وكما يتوقع أن تهبط حصتها من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي للبلدان النامية إلى ٢٣,٤٪ مقارنة بمستوى ٢٤,٤٪ التي بلغتها في ٢٠٠٧. وعلاوة على ذلك، بالنظر إلى أنه من المتوقع ان تزيد عدد سكانها الى متجاوزا ١,٥ بليون نسمة في عام ٢٠٠٩، فيقدر أنْ ينخفض نصيب الفرد من إجمالي ناتجها المحلي إنخفاضا حادا إلى ٢٦٣١ دولار. ويقدر أن تنكمش الفجوة بينها والمتوسط العالمي إلى ٥٥٣٨ دولار نتيجة للتقلص الحاد في الناتج المحلي الإجمالي لدى البلدان المتقدمة. ومع ذلك، فإنه ومن المتوقع أن تزداد الفجوة بينها والبلدان النامية بأكثر مما هي عليه لتصل إلى ٣٣٥ دولار (الشكل ٣-٣).

الشكل ٣-٤ البلدان العشرة الأوائل بمنظمة المؤتمر الإسلامي من ناحية إجمالي الناتج المحلي، ٢٠٠٨

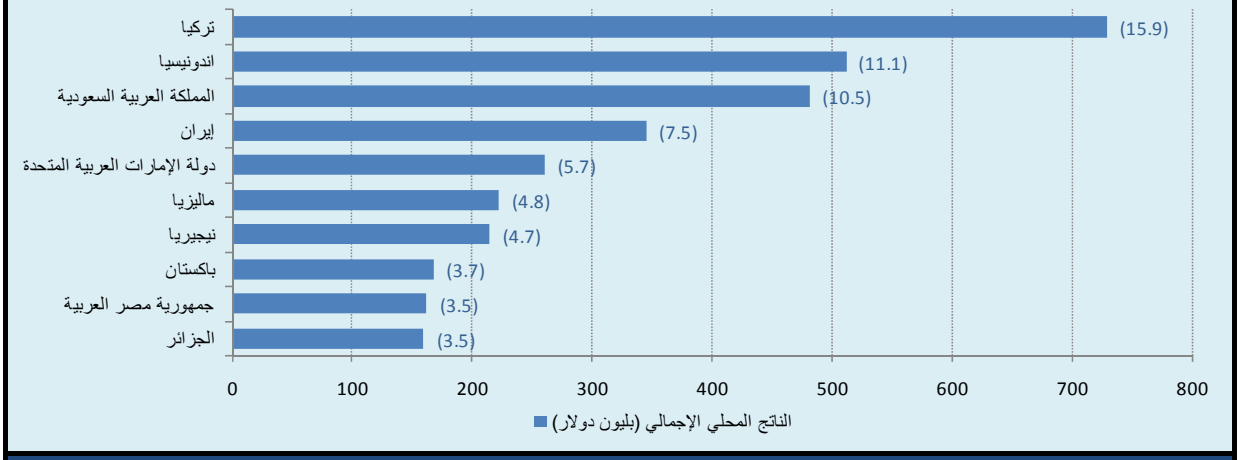

المصدر: الجدول أ-٣ بالملحق الإحصائي

*** الرقم بين القوسين يمثل النسبة المئوية في إجمالي الناتج المحلي الإجمالي لدى منظمة المؤتمر الإسلامي**

ويلاحظ أيضا أنَّ الكم الأكبر من إجمالي إنتاج دول منظمة المؤتمر الإسلامي (الناتج المحلي الإجمالي) ينتجه عددا قليلا من البلدان. وتشكل البلدان العشرة الأوائل المنتجة بمنظمة المؤتمر الإسلامي (الشكل ٣-٤) ٥٧٪ من إجمالي سكان المنظمة بيد أنها قامت بإنتاج ٧١٪ من إجمالي إنتاج منظمة المؤتمر الإسلامي في عام ٢٠٠٨. ويبدو، عند وضع هذه الحقيقة في الإعتبار، أنَّ الأداء العام لبلدان منظمة المؤتمر الإسلامي كمجموعة يتأثر تأثرا بالغا بتطورات البلدان العشرة هذه، والتي هي إما بلدان مصدرة للنفط وبلدان ذات دخل متوسط/عالي. وانعكس هذا الوضع في الفجوة الشاسعة بين بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي الغنية والفقيرة، حيث كان نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي بالدول الغنية منها أكثر بـ ٣٥٣ مرة عما كان لدى الفرد في البلدان الفقيرة في ٢٠٠٨ (انظر الجدول أ-٤ بالملحق الإحصائي). تعكس هذه الأرقام مستوى عالي لتباين الدخل والفجوة الواسعة بين البلدان الغنية والفقيرة بداخل منظمة المؤتمر الإسلامي، الشيء الذي يشكل واحدا من العوامل الرئيسية التي تعيق التعاون الإقتصادي بداخل منظمة المؤتمر الإسلامي، وخاصة التجارة والإستثمار لدى منظمة المؤتمر الإسلامي.

وكمجموعة سجلت بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي معدل نمو بلغ في متوسطه ٦,٧٪ في إجمالي ناتجها المحلي الحقيقي في عام ٢٠٠٤. ولكن، انخفض هذا المعدل بعض الشيء خلال فترة السنوات الثلاثة التالية من ٢٠٠٥-٢٠٠٧ بمتوسط ٦,٢٪. وانخفض متوسط معدل نمو إجمالي الناتج المحلي الحقيقي لهذه البلدان إلى أكثر من ذلك إلى ٥,١٪ في ٢٠٠٨، نتيجة لبواكير تأثيرات التباطؤ الذي شهده نشاط الإقتصاد العالمي الذي تسببت فيه الأزمة المالية العالمية في النصف الثاني من العام. وعلاوة على ذلك، فمن المتوقع أنْ يبطؤ معدل هذا النمو إلى ١,٥٪ في عام ٢٠٠٩ كما هو الحال لدى البلدان النامية ككل (الشكل ٣-٥).

الشكل ٣-٥ نمو إجمالي الناتج المحلي (التغير السنوي في النسبة المئوية، بالأسعار الثابتة)

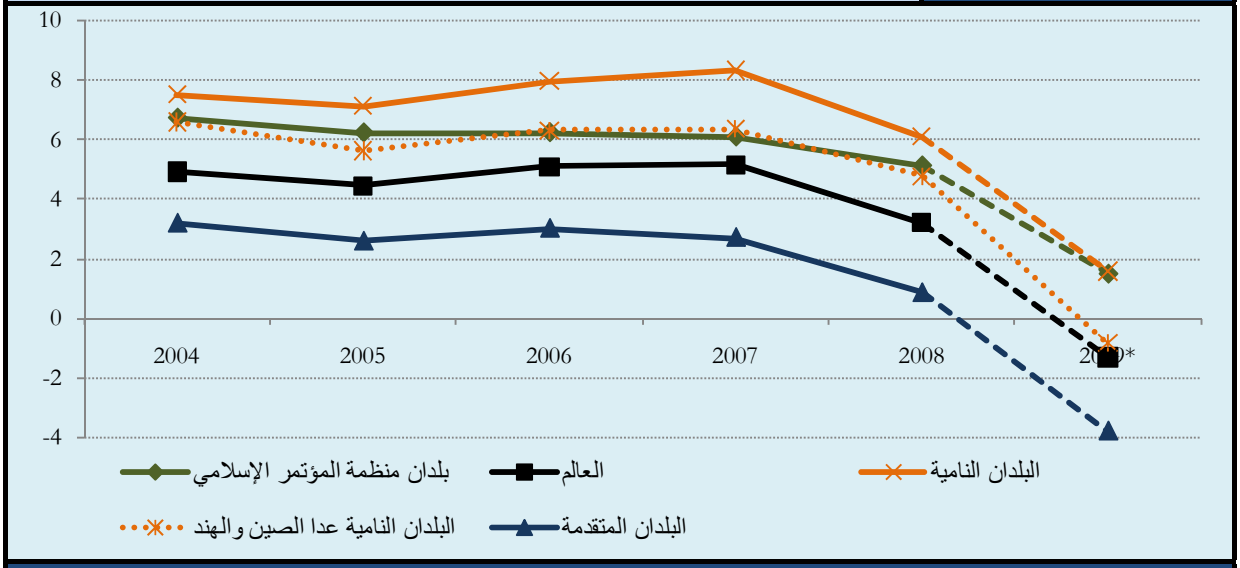

المصدر: الجدول أ-٦ بالملحق الإحصائي * توقعات

يبين الشكل (٣-٥) أنَّ متوسط معدل نمو الناتج المحلي الحقيقي لدى بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي كان أعلى، خلال الفترة قيد الدراسة، من المتوسط العالمي ومتوسط البلدان المتقدمة، ولكنه كان أدنى شيئا ما من متوسط البلدان النامية، غير أنّه يجب ملاحظة أنَّ أداء البلدان النامية كمجموعة يتأثر إلى حد بعيد بأداء البلدان الآسيوية الرائدة ذات أداء النمو القوي، خاصة أداء الصين والهند. ويلاحظ بمعطى البيانات، أنَّ بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي كانت في مواكبة جيدة مع البلدان النامية الأخرى خلال الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٨ عند استثناء هذه البلدان من مجموعة البلدان النامية. وتشير توقعات ٢٠٠٩ إلى مجموعة بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي ستؤدي أداءً فضل من البلدان النامية (الشكل ٣-٥).

وعلى المستوى الفردي لبلدان منظمة المؤتمر الإسلامي، كانت دولة قطر الأولى من بين بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي والإقتصادات العالمية الصاعدة، محرزة معدل نمو حقيقي بلغ ١٦,٤٪ في ٢٠٠٨. وعلاوة على دولة قطر، تضم قائمة بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي العشرة الأولى النامية في ٢٠٠٨ كل من ازربيجان، تركمنستان، العراق، اوغندا، النيجر، اوزبكستان، لبنان، طاجكستان وغرقيزيا (الشكل ٣-٦). ومع دولة الإمارات العربية المتحدة، كانت بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي الإحدى عشر هذه من بين الإقتصادات الخمسة والعشرين الأسرع نموا في العالم في ٢٠٠٨.[٤]

من ناحية أخرى، يلاحظ أن بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي، كمجموعة، كانت قادرة على الحفاظ على متوسطات عالية لنصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بأكثر من متوسط معدلات النمو السكاني لديها في الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٨. ولدرجة ما يعتبر هذا مؤشرا للتحسن في مستوي المعيشة في مجتمع منظمة المؤتمر الإسلامي. وبمتوسط بلغ ٣,٩٪ في الفترة قيد الدراسة، تم تسجيل النمو في نصيب الفرد من الناتج المحلي الحقيقي لبلدان منظمة المؤتمر الإسلامي عند نسبة ٤,٦٪، ومع ذلك تباطأ إلى ٣٪ في ٢٠٠٨ (الشكل ٣-٧).

[٤] تستند الحسابات إلى البيانات المستقاة قاعدة بيانات توقعات الاقتصاد العالمي أبريل ٢٠٠٩، الصادر من صندوق النقد الدولي

الشكل ٣-٦ البلدان العشرة الأوائل بمنظمة المؤتمر الإسلامي من ناحية النمو الحقيقي، ٢٠٠٨

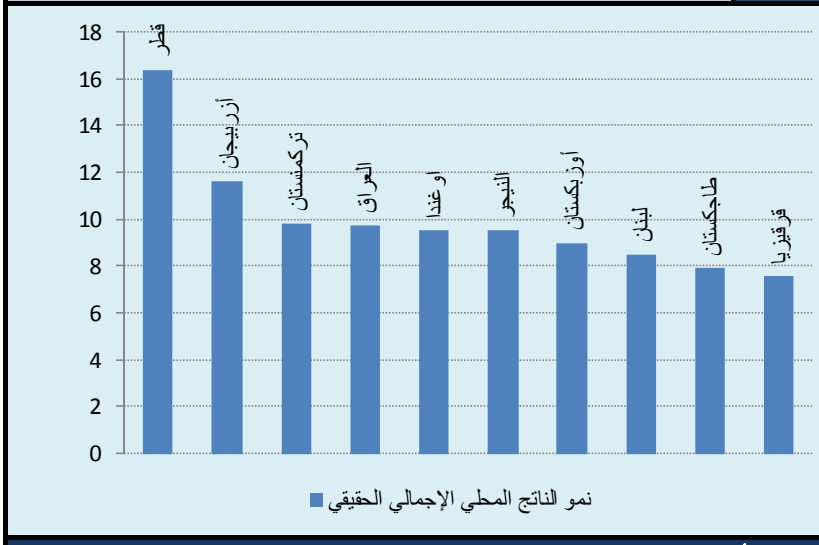

المصدر: الجدول أ-٦ بالملحق الإحصائي

وبالرغم من بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي كمجموعة حافظت على وتيرة جيدة في مقابل المتوسط العالمي، بل وحتى أنها أدت أداء أفضل عن البلدان المتقدمة في الفترة قيد النظر، إلاَّ أنَّ أدائها في مجال إجمالي الناتج المحلي الحقيقي للفرد ظل ضعيفا بأكثر مما هو لدى البلدان النامية ككل. تشير التوقعات الخاصة بعام ٢٠٠٩ إلى إنخفاض حاد في متوسط معدلات نمو الناتج المحلي الحقيقي للفرد لكل المجموعات نتيجة للأزمة المالية الراهنة. وحسب هذه التوقعات من المتوقع أنْ يتقلص متوسط الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للفرد لدى مجموعة منظمة المؤتمر الإسلامي بنسبة ٠,٤٪. وتشير التوقعات إلى تقلص أكثر عمقا في العالم والبلدان المتقدمة (الشكل ٣-٧).

الشكل ٣-٧ نمو إجمالي الناتج المحلي للفرد (التغير السنوي في النسبة المئوية، بالأسعار الثابتة)

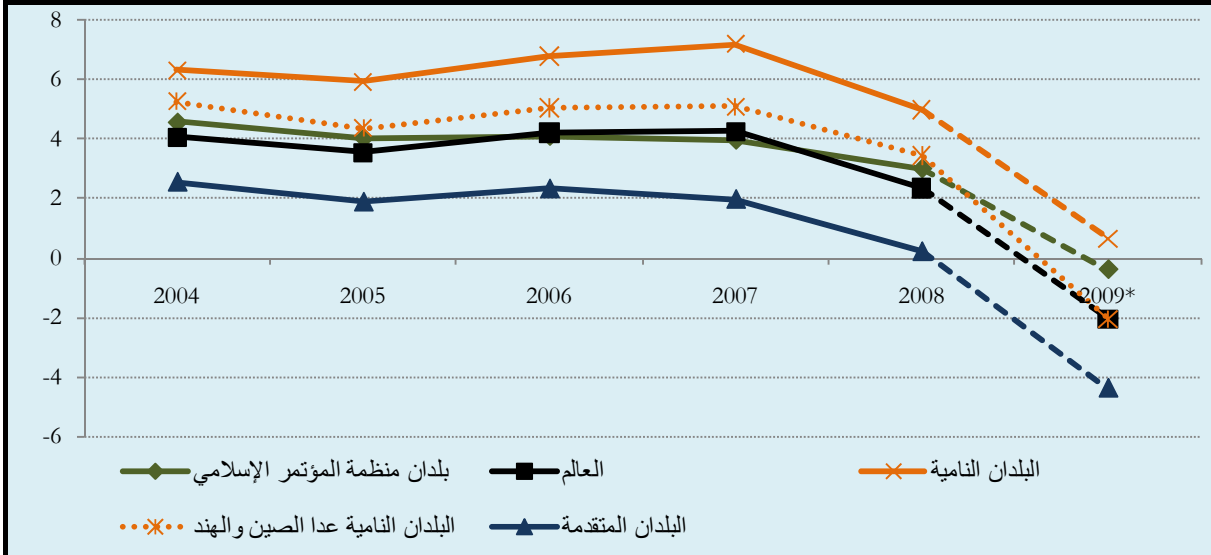

المصدر: الجدول أ-٧ بالملحق الإحصائي * توقعات

٣-٤. التضخم

يُعْتبَر انخفاض معدل التضخم في النظرية الاقتصادية، من بين أشياء أخرى، مؤشرا على استقرار الإقتصاد الشامل وتوازنه. وفي هذا الصدد، وتولي حكومات البلدان الصناعية والكثير من البلدان النامية اهتماما خاصا لهذه النظرية وتقوم بتطبيق مختلف السياسات المالية والنقدية في العقدين الماضيين من أجل السيطرة على معدلات التضخم والمحافظة على استقرار الأسعار في إقتصاداتها. ونتيجة لهذه الجهود تمت المحافظة على معدلات التضخم عند

مستوى أقل من ٥٪ في البلدان المتقدمة منذ أوائل التسعينات. وكما نجحت البلدان النامية هي الأخرى في كبح متوسط معدل التضخم لديها إلى أسفل من حوالي ٢٠٪ بعد أن كان عند مستوى فاق نسبة ١٠٠٪، وهكذا تم تخفيض متوسط معدل التضخم إلى خانة رقمية واحدة في وسط التسعينات من القرن الماضي.

في حين أن البلدان النامية، كمجموعة، قد نجحت في خفض متوسط معدل تضخمها إلى خانة رقمية واحدة في عام ٢٠٠٠، سجلت بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي مستوى من التضخم بخانة رقمية واحدة في ٢٠٠٣ لأول مرة خلال فترة عقد من الزمان. ويعود هذا أساسا إلى السياسات والإصلاحات المالية الراشدة المعمول بها من قبل العديد من بلدان المنظمة في تسعينات القرن الماضي. وتجيء دول منظمة المؤتمر الإسلامي الواقعة في وسط آسيا وتركيا كأمثلة نموذجية في هذا الخصوص.

الشكل ٣-٨ متوسط التضخم السنوي (أسعار المستهلك)

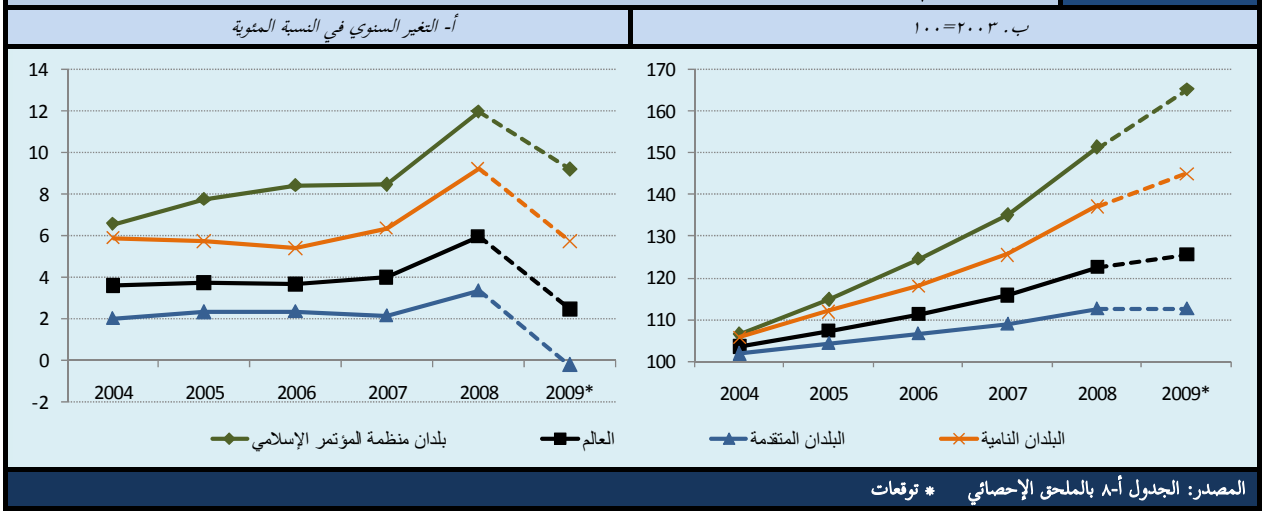

المصدر: الجدول أ-٨ بالملحق الإحصائي * توقعات

في الفترة ٢٠٠٧-٢٠٠٨، ارتفع التضخم بشكل ملحوظ في جميع أنحاء العالم بسبب الارتفاع غير المسبوق في أسعار الغذاء والطاقة. كان التضخم في بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي في اتجاه صاعد بالفعل بعد عام ٢٠٠٤، وهو العام الذي سجل فيه أدنى معدل للتضخم في العقود الأخيرة. ولكن، مع قفزة في عام ٢٠٠٨، بلغ متوسط معدل التضخم في بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي مرة أخرى خانتين رقميتين بنسبة ١٢٪ (القسم أ من الشكل ٣-٨)

كان مستوى الأسعار العامة في بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي في ٢٠٠٨ أكثر من ٥٠٪ بأعلى من مستواها في ٢٠٠٣ (القسم ب من الشكل ٣-٨). وتشير هذه الأرقام إلى أنَّ متوسط معدل التضخم في بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي ظل أعلى مما هو لدى البلدان النامية والمتوسط العالمي أيضا خلال الفترة قيد الدراسة. فالبرغم من أنّ توقعات ٢٠٠٩ تشير معدل منخفض للتضخم بالبلدان النامية متضمنة البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، إلا أنَّه لا تزال التوقعات سارية ببقاء متوسط معدل التضخم عاليا لدى بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي عند حوالي ٩,٢٪.

٣-٥. التجارة الخارجية وميزان المدفوعات

٣-٥-١. صادرات وواردات السلع

قدرت تجارة السلع العالمية – الصادرات (فوب) والواردات (سيف) – بمبلغ ٣٢,٨ ترليون في عام ٢٠٠٨، مقارنة بمستوى ٢٠٠٤ الذي بلغ ١٨,٧ ترليون دولار أمريكي. زاد إجمالي تجارة السلع لدى منظمة المؤتمر الإسلامي في السنوات الخمس من ١,٥ ترليون إلى ٣,٣ ترليون دولار، موازيا لزيادة في حصتها في التجارة العالمية من ٨٪ إلى ١٠,٢٪ (الجدولان أ-٩ وأ-١٠ بالملحق الإحصائي).

الشكل ٣-٩ صادرات السلع التجارية

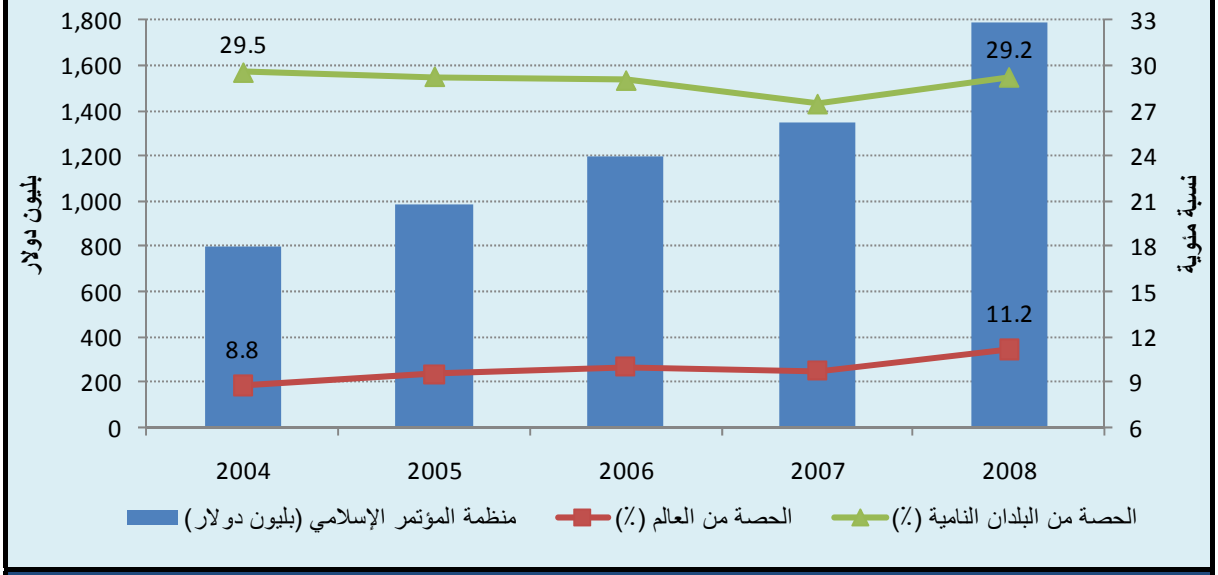

المصدر: الجدول أ-٩ بالملحق الإحصائي

يبين الشكل (٣-٩) أنَّ إجمالي صادرات السلع لدى بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي ارتفعت ارتفاعا ملحوظا لتبلغ ١٧٩١ بليون دولار في ٢٠٠٨، أي أكثر مرتين عن مستواها الذي بلغته بـ ٨٠٣ بليون في ٢٠٠٤. وفي هذه الفترة زادت حصة بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي من ٨,٨٪ إلى ١١,٢٪ في سوق الصادرات العالمية بمتوسط بلغ ٩,٨٪. فالبرغم من أنَّ حصتها في إجمالي صادرات البلدان النامية كانت في إنخفاض مستمر في السنوات الأولى من هذه الفترة، خاصة ٢٠٠٧، فقد ارتفعت هذه الحصة إلى ٢٩,٢٪ في ٢٠٠٨، بمتوسط بلغ ٢٨,٩٪ في الفترة قيد الدراسة.

الشكل ٣-١٠ صادرات السلع التجارية (التغير السنوي في النسبة المئوية، بالأسعار الجارية)

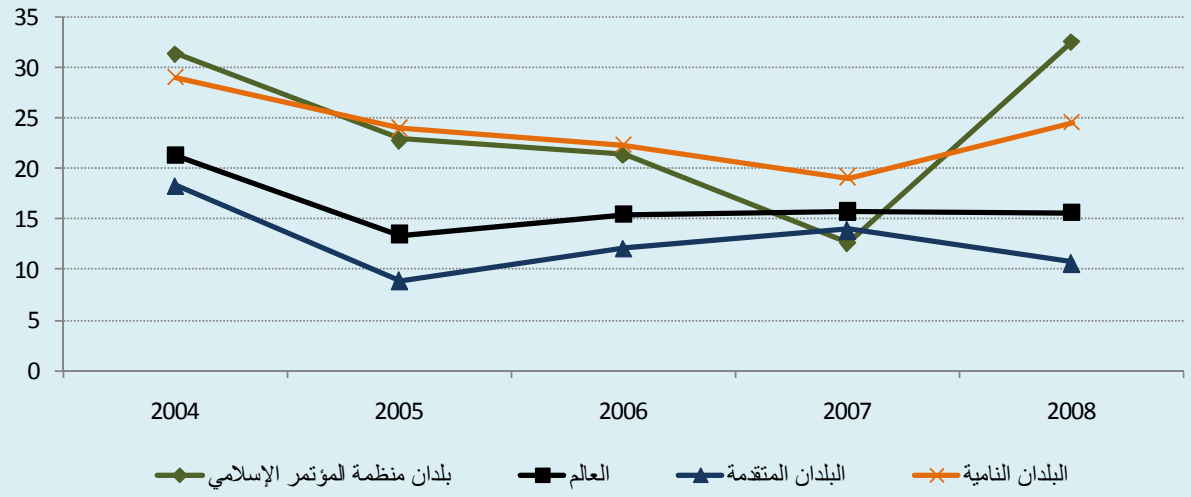

المصدر: الجدول أ-٩ بالملحق الإحصائي

كما هو مبين في الشكل (٣-١٠)، كان نمو صادرات مجموعة بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي أقل من نمو البلدان النامية خلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٧، ولكن أصبح عاليا في ٢٠٠٨. وخلافا لذلك، كان أداء صادرات بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي متحسنا دائما عن المتوسط العالمي خلال نفس الفترة، عدا في ٢٠٠٧، الشيء الذي يوضح الانخفاض الطفيف في حصتها بسوق الصادرات العالمي في ذلك العام.

الشكل ٣-١١ البلدان العشرة الأوائل المصدرة بمنظمة المؤتمر الإسلامي، ٢٠٠٨

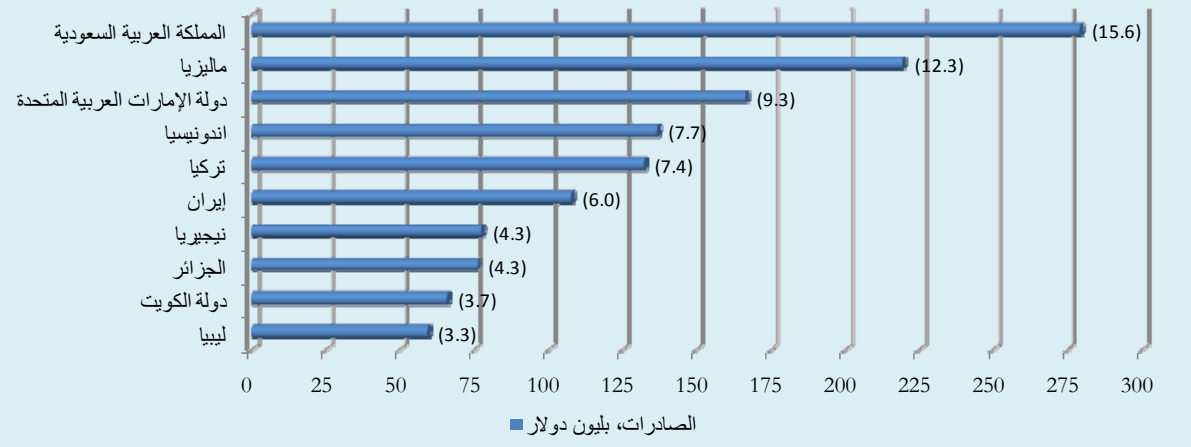

المصدر: الجدول أ-٩ بالملحق الإحصائي

* الرقم بين القوسين يشير إلى النسبة المئوية للبلد في إجمالي صادرات منظمة المؤتمر الإسلامي

وبالرغم من أنَّ حجم صادرات بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي بدأ مؤخرا في الارتفاع في مجمله، فقد لوحظ، كما الحال في الإنتاج، استمرارية التركز العالي لمعظم صادرات بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي في عدد محدود من البلدان. واستحوذت البلدان العشرة الأولى المصدرة من بين بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي، وتقريبا هي ذات

البلدان العشرة الأولى في مجال الإنتاج، على ٧٣,٩٪ من إجمالي الصادرات السلعية لبلدان منظمة المؤتمر الإسلامي في عام ٢٠٠٨م (الشكل ٣-١١).

الشكل ٣-١٢ واردات السلع التجارية

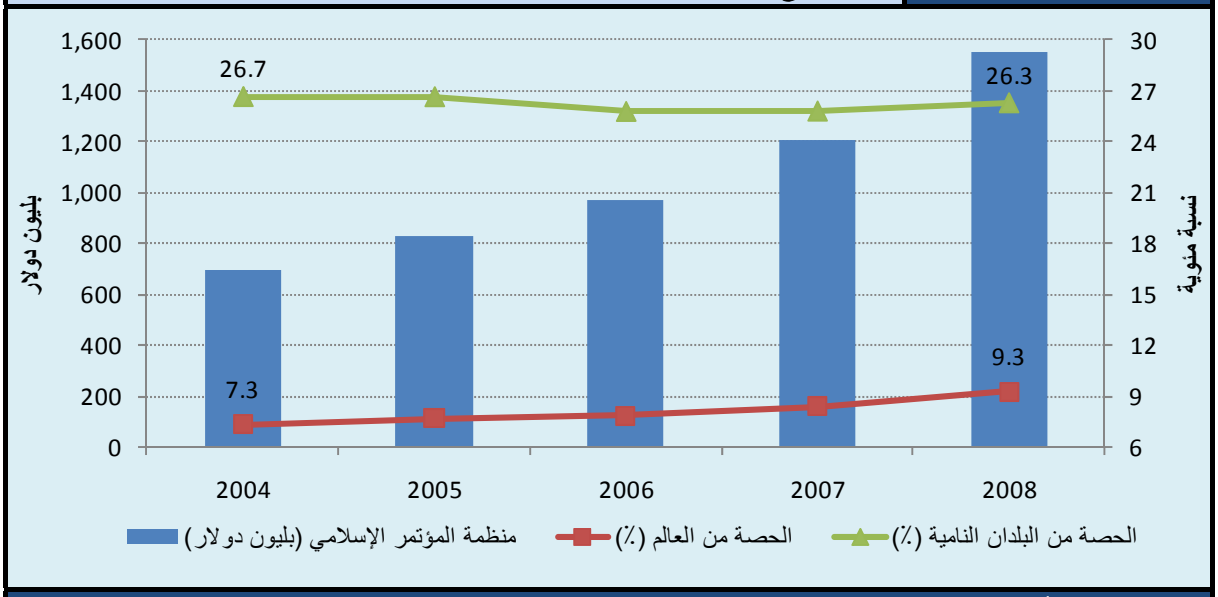

المصدر: الجدول أ-١٠ بالملحق الإحصائي

وعلى ذات المنوال، لوحظ أيضا على صعيد الأداء بواردات بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي، حيث ارتفعت واردات خلال الفترة قيد التقرير لأكثر من مثلي ما كانت عليه لتصل إلى ١٥٤٩ بليون دولار أمريكي في عام ٢٠٠٨م عند مقارنتها بالرقم الذي بلغته بـ ٦٩٥ بليون في عام ٢٠٠٤ (الشكل ٣-١٢). وارتفعت حصة منظمة المؤتمر الإسلامي في واردات السلع العالمية بنقطتين مئويتين في هذه الفترة لتصل إلى ٩,٣٪ في ٢٠٠٨، في الوقت الذي انخفضت فيه حصتها في واردات البلدان النامية لتصل إلى ٢٥,٨٪ في عام ٢٠٠٧ مقارنة بنسبة ٢٦,٧٪ التي كانت قد سجلتها في ٢٠٠٤. ومع ذلك، زادت هذه النسبة زيادة طفيفة مرة أخرى لتصل إلى ٢٦,٣٪ في ٢٠٠٨. ومما يجدر ملاحظته، هو أنَّ حصص بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي في واردات كل من العالم ومجموعة البلدان النامية كانت أقل من حصصها التي سجلتها في مجال الصادرات.

سجلت بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي كمجموعة أعلى معدل نمو لوارداتها في عام ٢٠٠٤م عندما فاق هذا المعدل كل المعدلات التي حققتها المجموعات الأخرى (الشكل ٣-١٣). وبعد معدل النمو السنوي الذي حققته بنسبة ٣٨,١٪ بوارداتها في عام ٢٠٠٤، سجلت بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي معدلات منخفضة في العامين التاليين بمعدل ١٧,٢٪ في ٢٠٠٦. ومع ذلك، سلكت هذا المعدل اتجاها متزايدا في العامين التاليين ليصل إلى ٢٨,٦٪ في ٢٠٠٨. وعلى وجه العموم، كان متوسط معدل نمو الواردات السلعية لدى بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي أعلى من متوسطات العالم والبلدان النامية والمتقدمة خلال الفترة قيد النظر.

الشكل ٣-١٣ واردات السلع التجارية (التغير السنوي في النسبة المئوية، بالأسعار الجارية)

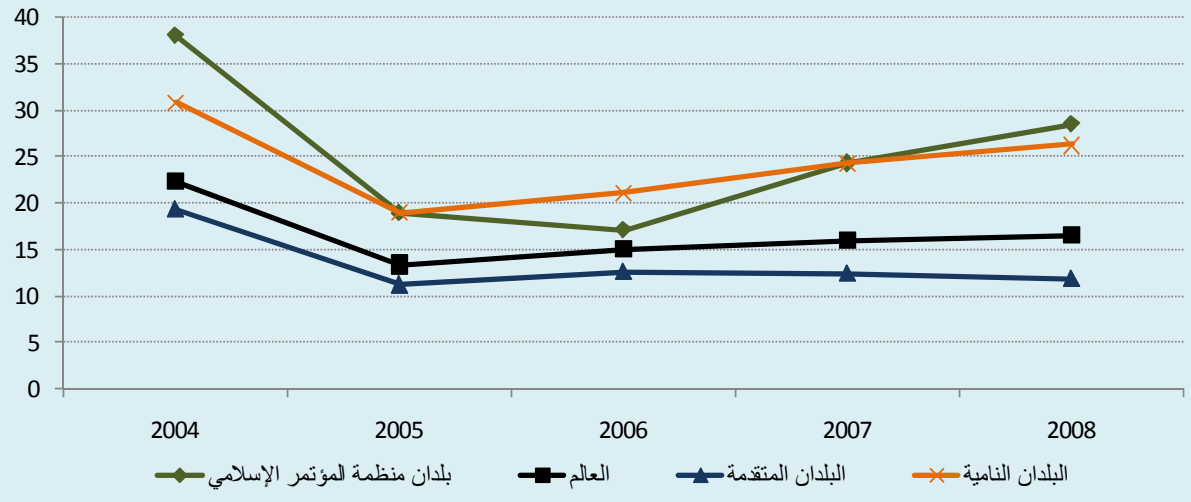

المصدر: الجدول أ-١٠ بالملحق الإحصائي

وكما كان الموقف في الصادرات، تركزت واردات السلع لدى بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي في بلدان قليلة. يعرض الشكل (٣-١٤) بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي العشرة الأوائل المستوردة في ٢٠٠٨. وحسب ذلك، تعتلي تركيا قائمة بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي المستوردة بواردات بلغت ٢٠٢ بليون دولار، ما يعادل ١٣٪ من إجمالي واردات بلدان المنظمة. وتشكل واردات كل من دولة الأمارات العربية، ماليزيا، اندونيسيا، المملكة العربية السعودية إلى جانب تركيا ٥٢,٦٪ من إجمالي واردات المنظمة. وارتفعت هذه النسبة إلى ٧٠,٦٪ بعد إضافة واردات كل من إيران، مصر، نيجيريا، باكستان والجزائر، وهي البلدان المكملة لبلدان المنظمة العشرة الأوائل.

الشكل ٣-١٤ البلدان العشرة الأوائل المستوردة في منظمة المؤتمر الإسلامي، ٢٠٠٨

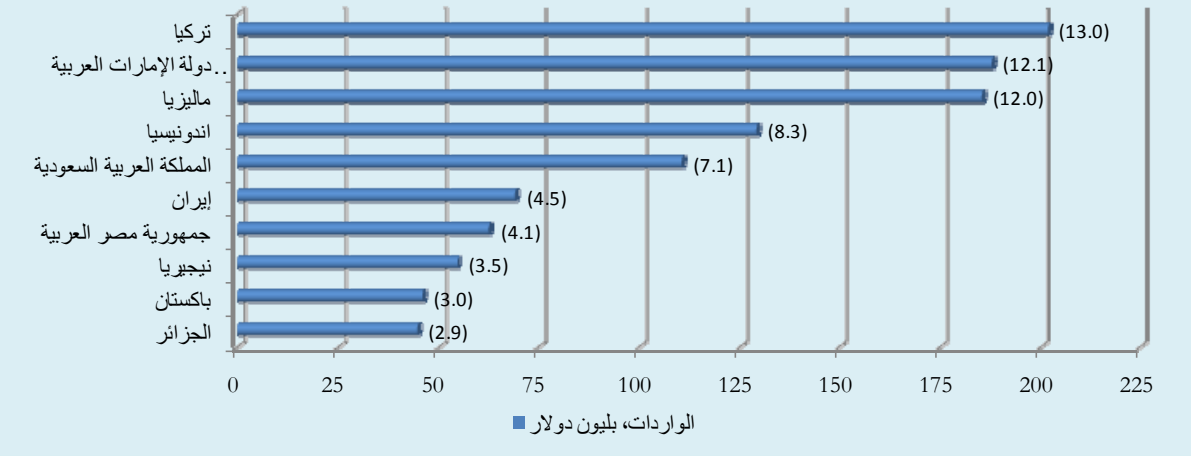

المصدر: الجدول أ-١٠ بالملحق الإحصائي

* الرقم بين القوسين يشير إلى النسبة المئوية للبلد في إجمالي واردات منظمة المؤتمر الإسلامي

٣-٥-٢. التجارة البينية للسلع لدى منظمة المؤتمر الإسلامي

زاد حجم التجارة بين بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة. وبلغ هذا الحجم ٥٣٨ بليون دولار أو ١٦,١٪ من مجمل تجارتها في ٢٠٠٨، مقارنة بمبلغ ٢١٨ بليون أو ١٤,٦٪ التي بلغها في ٢٠٠٤. وفي هذه الفترة ارتفعت صادرات منظمة المؤتمر الإسلامي البينية من ١٠٧ بليون إلى ٢٥٨ بليون دولار، منعكسة في شكل حصة متزايدة في إجمالي صادرات بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي من ١٣,٣٪ في ٢٠٠٤ إلى ١٤,٤٪ في ٢٠٠٨. وشبيها لذلك، قيمت الواردات البينية لدى منظمة المؤتمر الإسلامي عند ٢٨٠ بليون دولار في ٢٠٠٨ مقارنة بـ ١١١ بليون دولار في ٢٠٠٤، معادلة بذلك إلى زيادة حصتها في إجمالي وارداتها من ١٦٪ إلى ١٨,١٪ (الشكل ٣-١٥).

الشكل ٣-١٥ تجارة السلع البينية لدى منظمة المؤتمر الإسلامي

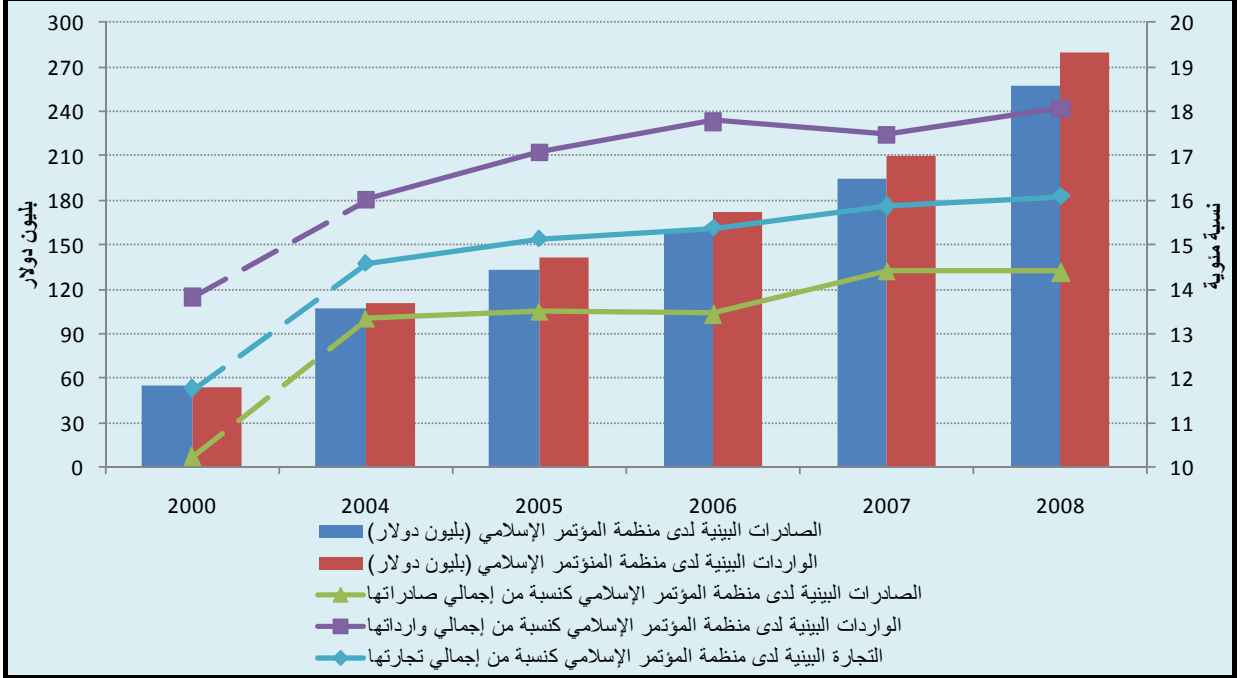

المصدر: قاعدة بيانات مركز أنقرة، البيزند

ولوحظ أنَّ ٧٥٪ من الصادرات البينية لدى منظمة المؤتمر الإسلامي قامت بها ١٠ دول فقط. وفي هذا الصدد، اعتلت المملكة العربية السعودية القمة بـ ٤٣ بليون دولار، أي ١٦,٦٪ من إجمالي الصادرات البينية لدى منظمة المؤتمر الإسلامي، تلتها تركيا ودولة الإمارات العربية المتحدة بـ ٣٠ بليون دولار لكل. ماليزيا، اندونيسيا، إيران، سوريا، دولة الكويت، مصر وباكستان هي أيضا من بين البلدان العشرة الأوائل ذات الحجم الأعلى في الصادرات البينية لدى منظمة المؤتمر الإسلامي. وكما لوحظ أيضا في ثمانية من بين هذه الدول العشرة أنَّ الصادرات البينية لدى منظمة المؤتمر الإسلامي بها بلغت أقل من ٣٠٪ من إجمالي صادراتها (القسم أ بالشكل ٣-١٦).

الشكل ٣-١٦ البلدان العشرة الأوائل من ناحية الصادرات البينية لدى منظمة المؤتمر الإسلامي

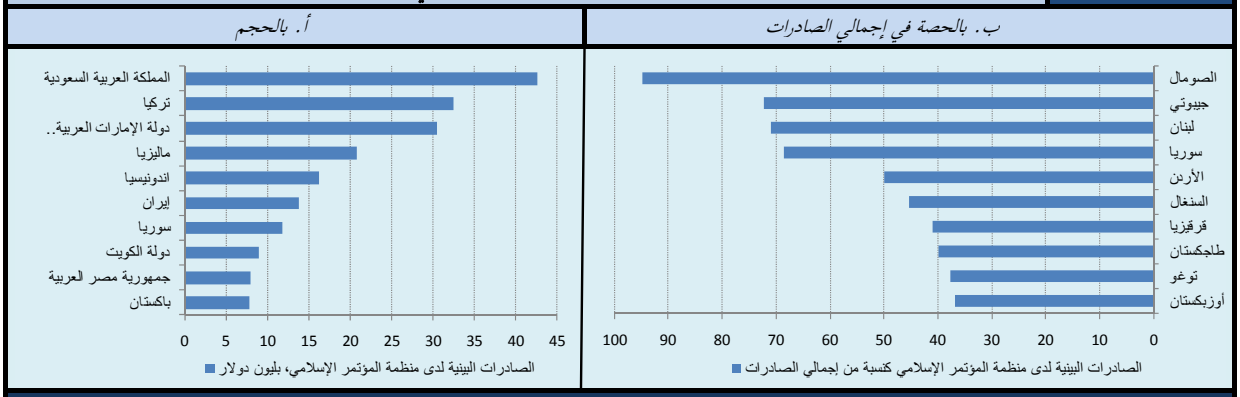

المصدر: قاعدة بيانات مركز أنقرة، البيزند

وعلى النقيض من ذلك، لوحظ أنّ بعض بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي ذات الحجم الضئيل في الصادرات البينية لدى منظمة المؤتمر الإسلامي سجلت حصصا عالية في الصادرات البينية لدى المنظمة في إجمالي صادراتها. وعلى سبيل المثال ارسلت حوالي ٩٥٪ من صادرات الصومال إلى بلدان أعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي في ٢٠٠٨، في الوقت الذي بلغت فيه الصادرات البينية لدى منظمة المؤتمر الإسلامي في جيبوتي ولبنان ٧٠٪ من إجمالي صادراتهما. وأما سوريا، بصادرات بلغت ١٢ بليون دولار في الصادرات البينية لدى منظمة المؤتمر الإسلامي ما يعادل ٦٨,٤٪ من إجمالي صادراتها، كانت البلد الوحيد الذي دخل في قائمة البلدان العشرة الأوائل من ناحيتي حجم وحصة الصادرات البينية لدى منظمة المؤتمر الإسلامي. الأردن، السنغال، غرقيزيا، طاجكستان، توغو، وأوزبكستان هي أيضا من بين البلدان العشرة الأوائل التي سجلت حصصا عالية في الصادرات البينية لدى منظمة المؤتمر الإسلامي بإجمالي صادراتها (القسم ب بالشكل ٣-١٦).

٣-٥-٣. الميزان التجاري، الحساب الجاري وموقف الإحتياطي

نظرا للتطورات في صادراتها وارداتها خلال الفترة قيد النظر (٢٠٠٤-٢٠٠٨)، سجلت بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي مجتمعة فائضا في الميزان التجاري في كل سنوات الفترة المذكورة (الشكل ٣-١٧). تم تسجيل أعلى فائض تجاري لدى مجموعة منظمة المؤتمر الإسلامي (٢٤٢ بليون دولار) في عام ٢٠٠٨، بينما تم تسجيل النسبة الأدنى (١٠٨ بليون دولار) في عام ٢٠٠٤. وفي المقابل، فإن مجموعة البلدان المتقدمة شهدت عجزا تجاريا متزايدا خلال نفس الفترة. وأما فوائض الميزان التجاري لدى البلدان النامية التي كانت في تزايد مستمر بين عامي ٢٠٠٤ و ٢٠٠٦ سجلت انخفضا في العامين الماضيين. وبالتالي، فمع الفائض المتزايد لدى بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي، والمنخفض لدى البلدان النامية، أصبحت فوائض المجموعتين مائلة إلى أن تكون متساوية تقريبا في عام ٢٠٠٨.

الشكل ٣-١٧ الميزان التجاري (بليون دولار أمريكي)

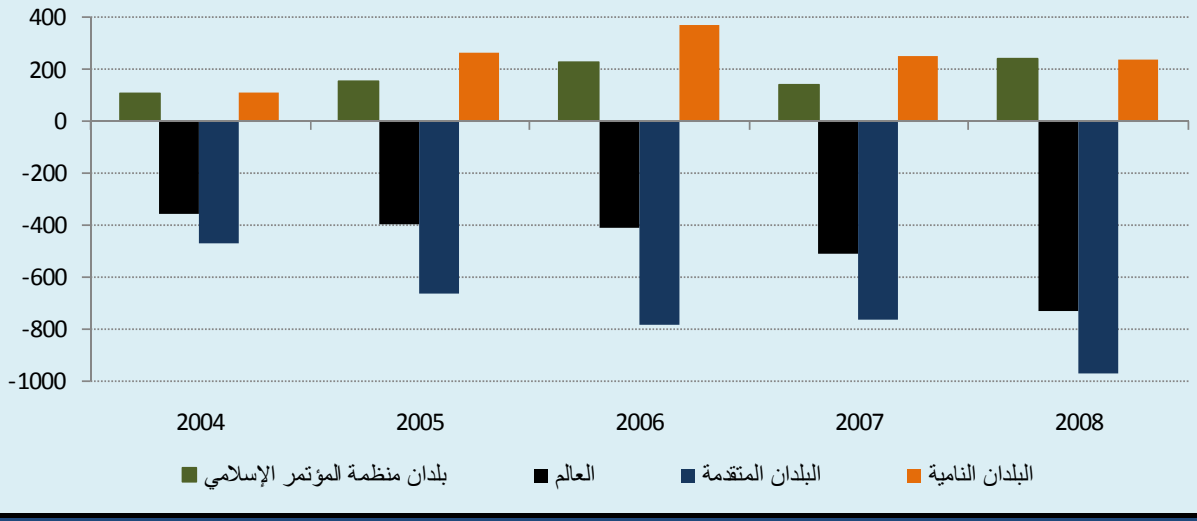

المصدر: الجدولان أ-٩ و١٠ بالملحق الإحصائي

اتجاهات مماثلة لوحظت أيضا في ميزان الحساب الجاري الجمع لبلدان منظمة المؤتمر الإسلامي (الشكل ٣-١٨). وكما هو الوضع لدى البلدان النامية، فقد حافظت مجموعة بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي على فائض متزايد في الحساب الجاري في كل سنوات الفترة قيد النظر.و في المقابل، واصلت مجموعة البلدان المتقدمة النمو في مواجهة عجز كبير في حسابها الجاري. ففي عام ٢٠٠٨ سجلت بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي فائضا بلغ ٤٠٧ بليون، وهذا يعادل تقريبا أربعة أضعاف المستوى الذي تحقق في ٢٠٠٤. ولكن، ونتيجة للأزمة العالمية الراهنة تشير توقعات ٢٠٠٩ إلى أنَّ بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي سوف تسجل، ولأول مرة، عجزا في حسابها الجاري يقدر بحوالي ٣٦ بليون دولار، في الوقت الذي يتوقع أنْ ينكمش فيه الفائض الكبير الذي حققته مجموعة البلدان النامية بأكثر من ٧٠٠ بليون دولار في ٢٠٠٨ على ٢٦٠ بليون دولار.

الشكل ٣-١٨ ميزان الحساب الجاري (بليون دولار أمريكي)

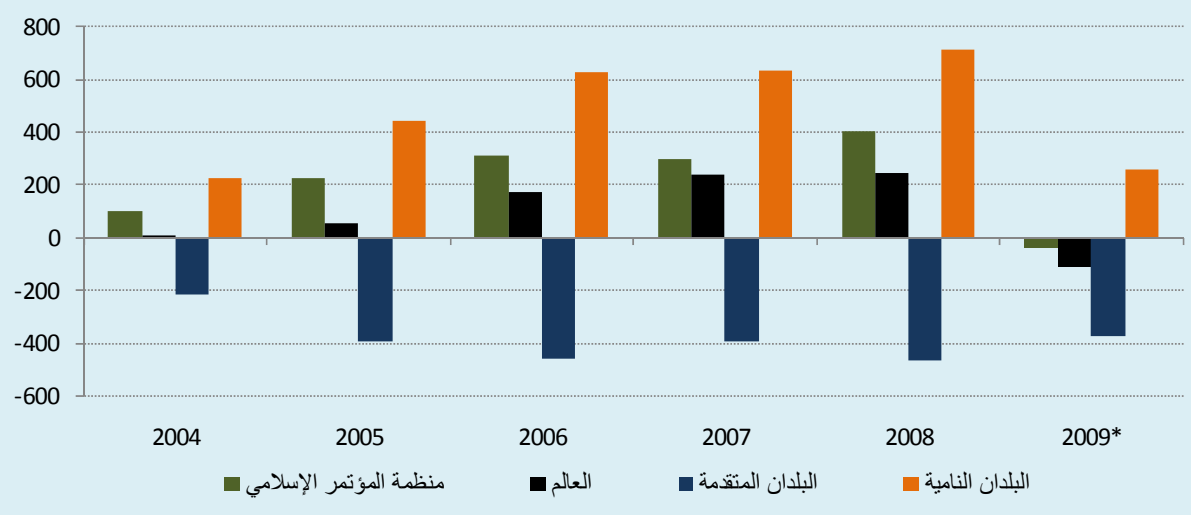

المصدر: الجدول أ-١١ بالملحق الإحصائي * توقعات

ومن ناحية أخرى، بلغ احتياطي النقد العالمي – باستثناء الذهب – ٦,٨ ترليون دولار في ٢٠٠٨، سجلت منها البلدان المتقدمة ٢,٥ ترليون دولار في جمعت البلدان النامية ٤,٣ ترليون دولار (الشكل ٣-١٩). وتجدر الإشارة هنا إلى أن احتياطيات البلدان المتقدمة النمو كانت أعلى من تلك التي لدى البلدان النامية حتى عام ٢٠٠٤، لكن ومنذ ذلك استمر الوضع في الاتجاه المعاكس بسرعة حيث بدأت البلدان النامية، اعتبارا من ٢٠٠٨، امتلاك ثلثي إجمالي الإحتياطي العالمي. رغم أنه من الممكن تفسير هذا الاتجاه جزئيا بزيادة التدفقات التجارية والفوائض الضخمة لدى بعض البلدان النامية، مثل الصين، والبلدان الآسيوية حديثة التصنيع والبلدان المصدرة للنفط في الشرق الأوسط، إلا أنه يبدو على الأرجح أنَّ هذا الوضع يعود إلى جهود الإصلاحات المالية في بعض البلدان النامية ذات العجز المزمن في حسابها الجاري لتحسين مواقف إحتياطياتها. يبدو أن التطبيق الواسع لتحرير حساب رأس المال في البلدان النامية قد أدى إلى الحاجة إلى حشد المزيد والمزيد من الاحتياطيات من أجل التحصين ضد التقلبات المالية، مثل التغير المفاجئ في اتجاه تدفقات رؤوس الأموال وتقليل تعرضها للأزمات المالية العالمية.

الشكل ٣-١٩ **إجمالي الإحتياطي باستثناء الذهب (ترليون دولار أمريكي)**

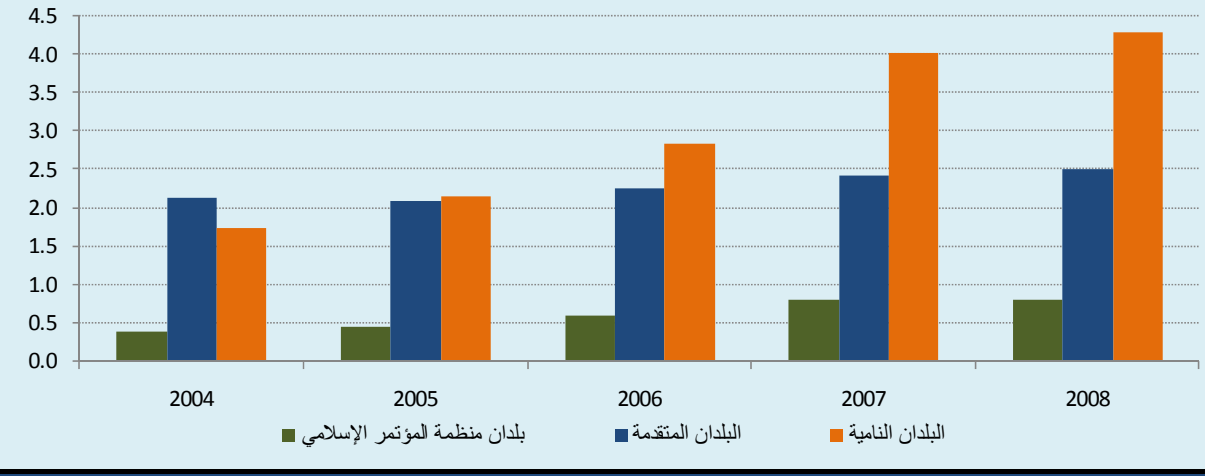

المصدر: الجدول أ-١٢ بالملحق الإحصائي

كما هو مبين في الشكل (٣-١٩)، فإنَّ اجمالى احتياطي بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي (باستثناء الذهب) قد زاد بأكثر من الضعف في الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٨ متجاوزا ٨١٠ بليون دولار. وكما هو في حالة البلدان النامية، تم تسجيل أعلى زيادة في احتياطي بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي في عام ٢٠٠٧. وبلغ متوسط النمو السنوي المركب في هذه الفترة ٢٠,٣٪ بأعلى من المتوسط العالمي (١٥,٤٪)، ولكنها أقل من متوسط البلدان النامية (٢٥,٤٪). ويلاحظ أنَّ الجزء الأكبر من مجموع احتياطي بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي لا يزال يتراكم في عدد قليل منها حيث لا يوجد استأثرت منها ١٠ بلدان فقط بنسبة ٧٩,٢٪ من إجمالي احتياطي مجموعة منظمة المؤتمر الإسلامي.

وعلاوة على ذلك، تظهر الأرقام في الجدول (أ-١٢ بالملحق الإحصائي) أن جميع بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي تقريبا، والتي تتوافر حولها البيانات، قامت بتعزيز إحتياطياتها خلال الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٨. فالبرغم أنَّ مصطلح عبارة "تحسن" في إحتياطيات النقد الأجنبي تشير إلى زيادة الإحتياطي أو تراكمه، فهذا وضع قد يُعاش حتى لو كان هناك عجز في ميزان الحساب الجاري بشرط أن يتمكن البلد المعني من تمويل ذلك العجز عن طريق قنوات التمويل الخارجية مثل الإقتراض الخارجي (الدين الأجنبي أو الخارجي) بدلا عن استعماله لإحتياطيه.

وفي هذا الصدد،فإنه من المعلوم أنَّه عادة ما يتم تمويل التدهور في ميزان الحساب الجاري عن طريق احتياطي النقد الأجنبي وخلافها، ولكن أيضا، وبالتحديد في حالات العديد من البلدان النامية، من خلال تدفقات التمويل الخارجي المختلفة، أساسا في شكل ديون. ويتم في القسم التالي تناول إجمالي الديون الخارجية وصافي تدفقات الإستثمار الأجنبي المباشر لدراسة هذه العلاقة في حالة بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي خلال الفترة قيد النظر.

٣-٥-٤. الدين الخارجي والإستثمار الأجنبي المباشر

عكس إجمالي الدين الخارجي لبلدان منظمة المؤتمر الإسلامي اتجاها بالتصاعد خلال الفترة ٢٠٠٣ – ٢٠٠٧، عدا الانخفاض الطفيف الذي سجله في عام ٢٠٠٥. وفي ٢٠٠٧، بلغ إجمالي الدين الخارجي لبلدان منظمة المؤتمر الإسلامي ٨٣٦ بليون دولار، بزيادة ١٢,٦٪ عن العام السابق. ويصبح الوضع أكثر سوءاً عند الوقوف على التصنيف الذي أعده البنك الدولي، حيث أشار إلى أنَّ ٢٢ بلد من بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي تم تصنيفها كبلدان فقيرة مثقلة بالديون، والتي صنفت منها ١٨ بلد من بين البلدان الأقل نمو (انظر الجدول أ-١٣ بالملحق الإحصائي).

وعلى الرغم من ذلك، وكما هو مبين في الشكل (٣-٢٠)، فإنَّ نسبة الدين إلى إجمالي الناتج المحلي لدى بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي وحصتها في إجمالي ديون البلدان النامية كانت في تناقص مستمر خلال الفترة قيد النظر. تم تسجيل نسبة الدين على إجمالي الناتج المحلي لدى بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي، كمجموعة، عند نسبة ٤٧,٣٪ في ٢٠٠٣، بيد أنَّها ولكنها انخفضت باطراد في السنوات التالية لتصل إلى ٣٠,٢٪ في ٢٠٠٧. وخلال فترة الثلاث سنوات ٢٠٠٥-٢٠٠٧، أظهر إجمالي الدين الخارجي لدى بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي حصة متناقصة من إجمالي الدين الخارجي للبلدان النامية فقد انخفضت من ٢٧,٢٪ في ٢٠٠٣ إلى ٢٤,١٪ في ٢٠٠٧ (الشكل ٣-٢٠).

لم يزد معدل الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي في هذه الفترة إلا في ٣ من بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي، وهي كازاخستان (١٧,٩ نقطة مئوية)، المالديف (١٢,١ نقطة مئوية) ولبنان (٤,٤ نقطة مئوية). وفي المقابل، انخفضت هذه النسبة من ١٠٠ إلى ١٣٠ نقطة مئوية في ٤ بلدان، سيراليون، غويانا، موريتانيا وغينيا بيساو. اعتبارا من عام ٢٠٠٧، كان لا يزال هناك ٣ بلدان بمعدل فاق ١٠٠٪ في هذا الخصوص، وهي غينيا بيساو (١٩٤)، الصومال (١١٦) وغامبيا (١١٢). وبتعبير مطلق، تتشكل البلدان الخمسة الأولى المدانة من بين بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي من تركيا (٢٥١,٥ بليون دولار، ما يعادل ٣٨,٧٪ من إجمالي ناتجها المحلي)، اندونيسيا (١٤٠,٨ بليون دولار، ما يعادل ٣٢,٦٪ من إجمالي ناتجها المحلي)، كازاخستان (٩٦١ بليون دولار، ما يعادل ٩١,٧٪ من إجمالي ناتجها المحلي)، ماليزيا (٥٣,٧ بليون دولار، ما يعادل ٢٨,٨٪ من إجمالي ناتجها المحلي) وباكستان (٤٠,٧ بليون دولار، ما يعادل ٢٨,٢٪ من إجمالي ناتجها المحلي).

النافذة ٣-١

تفعيل الخطة الدولية: مخصصات حقوق السحب العامة والخاصة الجديدة (الذهب الورقي)

أعد قادة مجموعة العشرين في قمتهم المنعقدة في لندن في الثاني من إبريل ٢٠٠٩ الخطة الدولية للإنعاش والإصلاح لإخراج الإقتصاد العالمي من الركود ومنع أيِّ أزمة مثل الأزمة الراهنة من الحدوث مرة أخرى في المستقبل. وكجزء من الخطة البالغة ١,١ ترليون دولار أمريكي لدعم إعادة تنشيط القروض والنمو وفرص العمل في الإقتصاد العالمي، "اتفق قادة العشرين على دعم مخصصات حقوق السحب الخاصة التي ستضخ ٢٥٠ بليون دولار في الإقتصاد العالمي وتزيد السيولة الدولية وعلى المصادقة العاجلة على التعديل الرابع" (الفقرتين الخامسة والتاسعة عشر من تصريح القادة).

وعقبا للتعهد الذي جاء به قادة مجموعة العشرين وصادقت عليه اللجنة الدولية للنقد والتمويل في ٢٥ إبريل ٢٠٠٩ قام المجلس التنفيذي لصندوق النقد الدولي في ١٧ يوليو ٢٠٠٩ بدعم المخصص العام لحقوق السحب الخاصة البالغ ٢٥٠ بليون دولار لتأمين السيولة للنظام الإقتصادي العالمي من خلال استكمال احتياطيات النقد الأجنبي التي تملكها البلدان الأعضاء في الصندوق (البيان الصحفي ٢٦٤/٠٩ الصادر عن صندوق النقد الدولي - IMF, Press Release No. 09/264). وتمت المصادقة من ثم من قبل مجلس محافظي صندوق النقد الدولي في ٧ أغسطس ٢٠٠٩ ليبدأ العمل بها في ٢٨ أغسطس ٢٠٠٩ (البيان الصحفي ٢٨٣/٠٩ الصادر عن صندوق النقد الدولي - IMF, Press Release No. 09/283).

وتبعا لذلك، تم اعتماد مخصصات حقوق السحب الخاصة لأعضاء صندوق النقد الدولي المشاركين في دائرة حقوق السحب الخاصة (الأعضاء الـ ١٨٦ الحاليين) بما يتناسب مع حصصهم الحالية في الصندوق. ورفعت العملية مخصص كل بلد من حقوق السحب الخاصة بحوالي ٧٤,١٣٪ من حصصه، عليه فقد بلغ إجمالي مخصص أعضاء الصندوق ١٨٢,٦ بليون وحدة حقوق سحب خاصة (الذهب الورقي) (ما يعادل حوالي ٢٨٣ بليون دولار أمريكي) من حوالي ٢١,٤٣ بليون ذهب ورقي (حوالي ٣٣ بليون دولار)*. خصصت حوالي ٥٩,٧ بليون وحدة ذهب ورقي من المخصصات العامة إلى البلدان الصاعدة والنامية، والتي تسلمت منها البلدان الأقل نموا حوالي ٣,٩ بليون وحدة ذهب ورقي (٦ بليون دولار). وبلغت الكمية التي تسلمتها بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي ٢١,٧ بليون وحدة ذهب ورقي او حوالي ٣٣,٦ بليون دولار كانت تلقت البلدان الأقل نموا الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي ٢,٧ بليون دولار (انظر الجدول رقم ١ والجدول أ-١٥ بالملحق الإحصائي للبيانات الواردة حول بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي منفردة).

الجدول رقم ١: مخصصات حقوق السحب العام والخاص (وحدة ذهب ورقي)

	مخصصات حقوق السحب التراكمية الراهنة	مخصصات حقوق السحب العام (سارية منذ ٢٠٠٩/٨/٢٨)	مخصصات حقوق السحب الخاصة (سارية منذ ٢٠٠٩/٩/٩)	مخصصات حقوق السحب المتراكمة (منذ ٢٠٠٩/٩/٩)
جميع البلدان	**21,433,330,200**	**161,184,250,000**	**21,452,706,435**	**204,070,286,635**
البلدان المتقدمة	14,847,156,288	101,498,432,776	11,948,530,053	128,294,119,117
البلدان النامية	6,586,173,912	59,685,817,224	9,504,176,382	75,776,167,518
البلدان الأقل نموا	727,303,400	3,891,209,271	444,895,900	5,063,408,571
بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي	**2,356,163,600**	**21,648,173,562**	**3,744,657,262**	**27,748,994,424**
البلدان الأقل نموا الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي	**340,124,200**	**1,758,831,631**	**211,833,472**	**2,310,789,303**

.# يرتكز تجميع البلدان في مجموعات على تصنيف صندوق النقد الدولي الوارد في قاعدة بيانات آفاق الإقتصاد العالمي، إبريل ٢٠٠٩

المصدر: صندوق النقد الدولي

القرارات لتخصيص حقوق السحب الخاصة أصدرت مرتين قبل التخصيص الأخير في ٢٠٠٩، والذي يعتبر الأكبر حتى الان. وكان التخصيص الأول بلغ ٩,٣ بليون وحدة ذهب ورقي في مجمله، وزعت في ١٩٧٠-١٩٧٢ في شكل أقساط سنوية. ووزع التخصيص الثاني، والبالغ ١٢,١ بليون وحدة ذهب ورقي في ١٩٧٩-١٩٨١ في شكل أقساط سنوية (نشرة صندوق النقد الدولي، ٢٧ أغسطس ٢٠٠٩ - IMF Factsheet, August 27, 2009).

* • تم تحويل مبالغ الذهب الورقي إلى الدولار الأمريكي باستخدام المعدل المعمول به في ٢٦ يونيو ٢٠٠٩ (واحد دولار أمريكي = ٠,٦٤٤٧٣٧ وحدة من الذهب الورقي). راجع http://www.imf.org/external/np/fin/data/rms_five.aspx. لمعرفة المعدل الراهن.

مواصلة النافذة ٣-١
تفعيل الخطة الدولية: مخصصات حقوق السحب العامة والخاصة الجديدة (الذهب الورقي)

وكما حثت مجموعة العشرين أيضا على المصادقة العاجلة على التعديل الرابع لبنود اتفاقية صندوق النقد الدولي الذي يؤمن لمخصصات استثنائية لمرة واحدة بمبلغ ٢١,٤٥ بليون وحدة ذهب ورقي. ويسعى التعديل، الذي أقترح أولا في عام ١٩٩٧، للسماح للأعضاء بالمشاركة على قدم المساواة في نظام حقوق السحب الخاصة حتى ولو أنهم انضموا بعد مخصصات حقوق السحب الخاصة السابقة (٤٢ عضو لم يستلموا مخصصات قط، ٩ منها بلدان أعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي). وقد يساوي التعديل بين حصص الأعضاء لمخصصاتها التراكمية إلى حصة المراجعة التاسعة بحوالي ٢٩,٣٢٪ (البيان الصحفي ٤٣/٩٧ الصادر عن صندوق النقد الدولي - IMF, Press Release No. 97/43).

وأصبح التعديل ساري المفعول لكل الأعضاء في ١٠ أغسطس ٢٠٠٩ عندما صادق الصندوق على قبول ثلاثة أخماس أعضاء صندوق النقد الدولي (١١٢ عضو) بنسبة ٨٥٪ من إجمالي القوة التصويتية. وعليه، حدد إصدار المخصصات الخاصة بمبلغ ٢١,٤٥ بليون وحدة ذهب ورقي بعد ٣٠ يوم من تاريخ تفعيل التعديل في ٩ سبتمبر ٢٠٠٩. وتسلمت البلدان النامية ٩,٥ بليون وحدة ذهب ورقي من هذا المبلغ، منها ٤٤٤,٩ مليون وحدة ذهب ورقي تقدم إلى البلدان الأقل نموا. وبلغت المخصصات الخاصة التي أفردت لبلدان منظمة المؤتمر الإسلامي ٣,٧ بليون وحدة ذهب ورقي، او حوالي ٤٠٪ من المبلغ المخصص لجميع البلدان النامية (الجدول رقم ١).

وتقوم مخصصات حقوق السحب الخاصة بمضاعفة مخصصات حقوق السحب التراكمية الموجودة مسبقا إلى ما يبلغ ٤٢,٩ بليون وحدة ذهب ورقي. والان، وبإضافة المخصصات العامة والخاصة يبلغ إجمالي مخصصات حقوق السحب التراكمي ٢٠٤,١ بليون وحدة ذهب ورقي تعادل ٣١٦,٥ بليون دولار. وخصص مبلغ ٧٥,٨ بليون وحدة ذهب ورقي من هذا المبلغ للبلدان النامية، منها ٥,١ بليون للبلدان الأقل نموا. وأما بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي كمجموعة فقد خصص لها إجمالي مبلغ ٢٧,٧٥ بليون وحدة ذهب ورقي، أو ما يعادل مبلغ ٤٣ بليون دولار.

وبتوفيرها موارد مالية كبيرة غير مشروط غلى البلدان المحدودة السيولة، فإنَّ مخصصات حقوق السحب تجيء كمثال رئيسي على الاستجابة النقدية التعاونية للأزمة المالية العالمية. وهذا مهم بالتحديد للأسواق الصاعدة والبلدان ذات الدخل المنخفض التي تأثرت تأثرا فادحا من الأزمة الراهنة. وحقوق السحب الخاصة المخصصة لأعضاء صندوق النقد الدولي ستحتسب من أصول إحتياطياتها، العاملة كعازل من السيولة المتدنية التكلفة للبلدان المنخفضة الدخل وتقلل الحاجة إلى التأمين الذاتي المفرط، مع الحاجة القليلة إلى فوائض الحساب الجاري أو الدين الأجنبي أو الداخلي. وقد تختار بعض الدول الأعضاء التنازل عن جزء من أو كل مخصصاتها إلى بلدان أخرى أعضاء بالصندوق في مقابل الحصول على العملة الصعبة – لتغطية احتياجات ميزان المدفوعات على سبيل المثال – في الوقت الذي يمكن فيه أنْ تختار البلدان الأعضاء الأخرى شراء قدر أكبر من المخصصات كوسيلة لإعادة توزيع إحتياطياتها (البيان الصحفي ٢٦٤/٠٩ الصادر عن صندوق النقد الدولي - IMF, Press Release No. 09/264). وكما يمكن للبلدان الأعضاء في صندوق النقد الدولي استخدام حقوق السحب الخاصة (الذهب الورقي) في العمليات والمعاملات التي تتضمن الصندوق، مثل تسديد الفوائد وإعادة تسديد القروض، أو الدفع لزيادة الحصص في المستقبل.

المراجع:

G20 Summit (2009), *The Global Plan for Recovery and Reform, Leaders Statement.* London. [http://www.g20.org/Documents/final-communique.pdf]

IMF, *Allocation of Special Drawing Rights for the Ninth Basic Period: Draft Executive Board Decision and Managing Director Report to the Board of Governors*, July 16, 2009, [http://www.imf.org/external/np/pp/eng/2009/071609.pdf]

IMF, *Communiqué of the International Monetary and Financial Committee of the Board of Governors of the International Monetary Fund*, April 25, 2009, [http://www.imf.org/external/np/cm/2009/042509.htm]

IMF, Factsheet, "Special Drawing Rights (SDRs)", August 27, 2009. [http://www.imf.org/external/np/exr/facts/sdr.htm]

IMF, Press Release No. 09/264. [http://www.imf.org/external/np/sec/pr/2009/pr09264.htm]

IMF, Press Release No. 09/283. [http://www.imf.org/external/np/sec/pr/2009/pr09283.htm]

IMF, Press Release No. 97/43. [http://www.imf.org/external/np/sec/pr/1997/pr9743.htm]

IMF, "Questions and Answers: Special Drawing Right (SDR) Allocations", August 28, 2009. [http://www.imf.org/external/np/exr/faq/sdrallocfaqs.htm]

الشكل ٣-٢٠ إجمالي مخزون الدين الخارجي

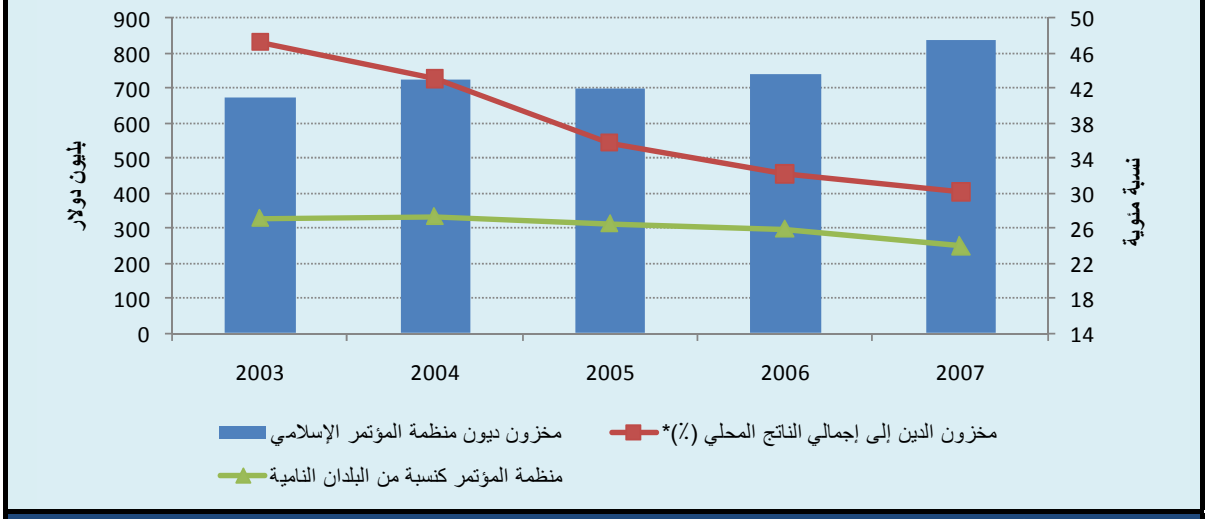

المصدر: الجدولان أ-٣و١٣ بالملحق الإحصائي * المتوسط المحمل لبلدان منظمة المؤتمر المدانة

ومن ناحية أخرى، كانت تدفقات الإستثمار الأجنبي المباشر في تزايد ملحوظ في الفترة قيد النظر. ومقارنة بعام ٢٠٠٣ الذي بلغت فيه ٥٦١ بليون دولار فقط، فقد بلغت الإجمالي العالمي لتدفقات الإستثمار الأجنبي المباشر ١٨٣٣ بليون دولار في ٢٠٠٧، مع الإشارة إلى أنَّ معظم هذه التدفقات ذهبت وبشكل متزايد إلى البلدان المتقدمة (الشكل ٣-٢١). وأما البلدان النامية فقد حصلت هي الأخرى في ٢٠٠٧ فقط ٣٢٪ من الإجمالي العالمي لتدفقات الإستثمار الأجنبي المباشر، بفقدان بلغ ٣,٧ نقطة مئوية منذ ٢٠٠٣.

أما بالنسبة لدول منظمة المؤتمر الإسلامي، فقد كانت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر خلال الفترة قيد النظر غير مرضية على الوجه العام. وبالرغم من أنه كان هناك تحسنا ملحوظا في هذه التدفقات لطالما أنها ارتفعت إلى ١٤١ بليون دولار في ٢٠٠٧ – اربعة أضعاف المستوى الذي بلغته في ٢٠٠٣، فقد أدى النمو البطيء في ٢٠٠٧ إلى إنخفاض في حصة منظمة المؤتمر الإسلامي من الإجمالي العالمي لتدفقات الإستثمار الأجنبي المباشر وإجمالي تدفقات الإستثمار الأجنبي المباشر إلى البلدان النامية (الشكل ٣-٢١). وحسب ذلك، فقد بلغت تدفقات الإستثمار الأجنبي المباشر إلى بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي ٧,٧٪ في ٢٠٠٧ و٢٤,٢٪ من الإجمالي العالمي وإجمالي البلدان النامية على التوالي، مقارنة بنسبتي ٩,٢٪ و٢٧,٥٪ على التوالي في ٢٠٠٦.

الشكل ٣-٢١ صافي تدفقات الإستثمار الأجنبي المباشر

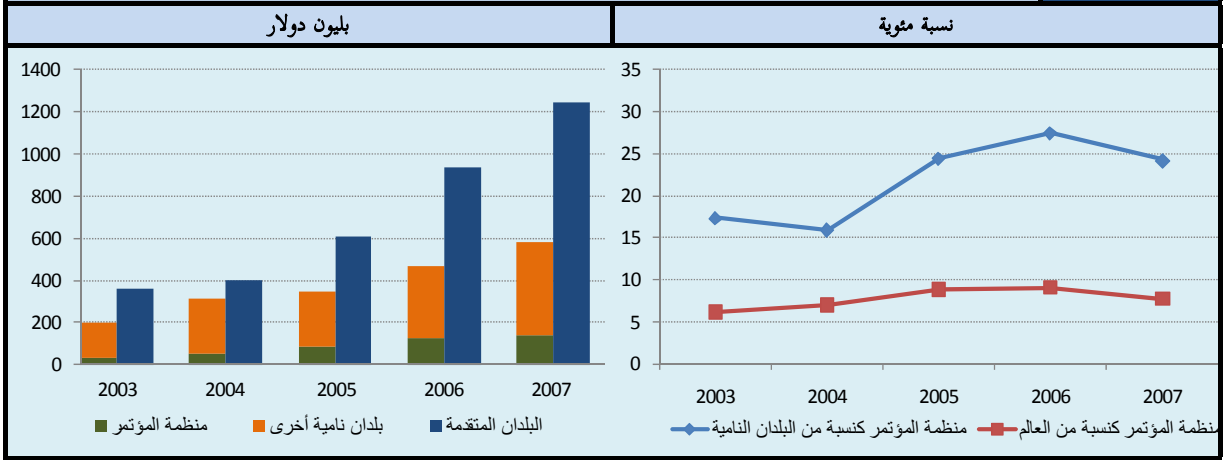

المصدر: الجدول أ-١٤ بالملحق الإحصائي

تتركز تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي أيضا في عدد قليل منها، كما هو الحال في معظم المجاميع الاقتصادية الرئيسية. ففي ٢٠٠٧ احتلت المملكة العربية السعودية وتركيا القمة بـ ٢٤,٣ بليون دولار و٢٢ بليون دولار على التوالي، تبعتهما دولة الإمارات العربية المتحدة (١٣,٣ بليون دولار)، نيجيريا (١٢,٥ بليون دولار) ومصر (١١,٦ بليون دولار). فقط هذه البلدان الخمسة حصلت على ما نسبته ٥٩,١٪ من مجموع تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى جميع بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي (انظر الجدول أ-١٤ بالملحق الإحصائي). وبإضافة كازاخستان، ماليزيا، اندونيسيا، فلسطين ولبنان حصلت هذه البلدان العشرة من بين بلدان المنظمة على ٨٣٪ من إجمالي تدفقات الإستثمار الأجنبي المباشر لدى كافة بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي (الشكل ٣-٢٢).

الشكل ٣-٢٢ **البلدان العشرة الأوائل في منظمة المؤتمر الإسلامي من ناحية تدفقات الإستثمار الأجنبي المباشر، ٢٠٠٧**

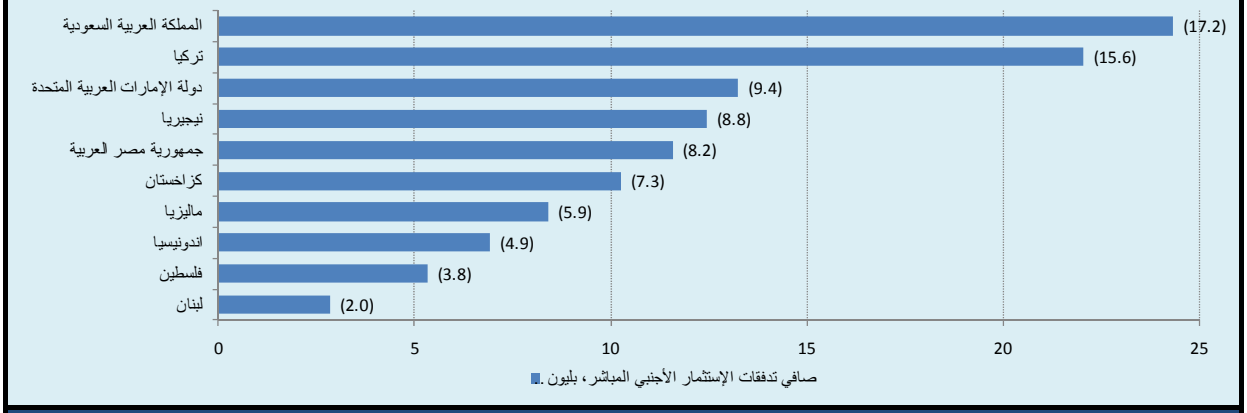

المصدر: الجدول أ-١٤ بالملحق الإحصائي

*** الأرقام بين القوسين يشير إلى النسبة المئوية للبلد في إجمالي تدفقات الإستثمار الأجنبي المباشر**

هذه الصورة توضح أن معظم بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي لا تزال عاجزة عن خلق بيئة اقتصادية مواتية وتقديم الظروف المرجوة لجذب المزيد من تدفقات الإستثمار الأجنبي المباشر. ونتيجة لذلك، تحتاج بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي، على الوجه العام، إلى اتخاذ تدابير معينة لخلق بيئة تؤدي إلى جذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية. ولتحقيق هذا الهدف، تبرز الحاجة للإصلاحات لتحسين مناخ الأعمال وإدخال المحفزات الاستثمارية للمستثمرين المحليين والأجانب. فهذا يتطلب بناء البنية التحتية الكافية والإستثمار في التكنولوجيات الحديثة لتحسين كفاءاتها الإنتاجية، التي لا تزال تحديا كبيرا لمعظمها.

٤. الأزمة المالية العالمية وآثارها على بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي

٤-١. الخلفية

بدأت الأزمة المالية العالمية الراهنة في يوليو ٢٠٠٧م عندما فقد المستثمرون ثقتهم في قيمة العقارات السكنية المؤمنة بسندات ورقية في الولايات المتحدة. وكان الاضطراب الذي أضرمت مؤسسات الإقتراض "الطائشة" زنده في قطاع العقارات السكنية على أسس مخالفة للمعايير الأساسية للإقتراض في الولايات المتحدة الأمريكية جزءاً من مشكلة أبعد عمقا في النظام المالي، مؤثرة على مجمل سوق الإسكان الذي يبلغ حجمه التداولي عشرون تريليون دولار أمريكي. ومع ذلك، فكان المدى الذي وصلت إليه أن أصبحت أزمة مالية عالمية، أُعتبرت الأعمق من نوعها منذ الحرب العالمية الثانية.

وتصاعدت أزمة سوق الإسكان في الولايات المتحدة الأمريكية لتصبح أزمة واسعة النطاق شملت السيولة النقدية عندما آثرت البنوك ومؤسسات الإقتراض والناشطين الآخرون حجب أصولها النقدية بدلا عن تسليف بعضها البعض، كما كان متعارف عليه، في وسط حالة من الذعر للتخلص مما يسمى "بالأصول الورقية المسمومة" المتداولة في سوق الإسكان المتجمد. وشملت الشركات التي تأثرت في مطلع هذه الأزمة تلك التي تعمل بشكل مباشر في التشييد والإنشاءات السكنية وتلك التي تمنح القروض للذين لا يوفون بشروط التسليف المتعارف عليها، ومن ثم تلتها المؤسسات المالية التي تورطت بتداول العقارات السكنية المؤمنة بالسندات الورقية. وبعد أنْ وضع البنك الفدرالي المركزي الأمريكي يده متبنيا المؤسسة الفدرالية الأمريكية للعقارات السكنية (Fannie Mac) والمؤسسة الفدرالية لرهن العقارات السكنية (Freddie Mac) في السابع من سبتمبر ٢٠٠٨، والتي كانت تحوز حينها على حوالي نصف قيمة سوق الإسكان الأمريكي، ومن ثم جاء يوم ١٤ سبتمبر ٢٠٠٨ ليعلن عن دخول الأزمة المالية في مرحلة خطرة كان من أبرز سماتها فشل بعض البنوك الأمريكية والأوربية، مثل إفلاس مؤسسة ليهمان برزرس (Lehman Brothers) وهي الأكبر في تاريخ الولايات المتحدة إذ هي مؤسسة قابضة لأصول تبلغ ٦٣٩ بليون دولار (Mamudi, 2008).

وبدأت الأزمة المالية في الاتساع لتصبح أزمة عالمية بحلول سبتمبر ٢٠٠٨م، مؤثرة بذلك على عدد كبير من النشاطات والمؤسسات المالية والإقتصادية في العالم. وظهرت النتائج المبكرة للأزمة المالية الراهنة في العديد من البلدان والصناعات في شكل تشديدات صارمة وتضييق على القروض والائتمان، وهبوط حاد في الأسواق المالية، ومشكلة توفير السيولة النقدية لتمويل الأسهم العادية، وانخفاض قيمة الأصول التي تشكل جزءا أساسيا من عقودات التأمين وصناديق تقاعد ما بعد الخدمة، والديون العامة التي زادت نتيجة تقديم التمويل العام إلى الخدمات المالية والصناعات الأخرى التي تأثرت، وإنخفاض قيمة بعض العملات وتذبذبها المتزايد. ونتيجة لذلك إنهار عدد لا يستهان به من أسواق الأوراق المالية والبورصات والبنوك وشركات التأمين والشركات التي تقوم بتسليف قيمة العقارات السكنية.

ضربت الأزمة المالية الحالية أول ما ضربت الإقتصادات الكبرى وبعنف، وبوجه خاص إقتصاد الولايات المتحدة الأمريكية – حيث طفحت الأزمة – وإقتصادات الدول الأوربية المتكاملة تكاملا لصيقا معه من الناحية المالية. فالكثير من البلدان النامية التي نجحت في تفادي الموجة الأولى من العاصفة نتيجة لمحدودية تعاملها أو عدمه مع قطاع العقارات السكنية المتاحة للمستفيدين على أسس التعامل الخارجة عن المعايير التقليدية للإقتراض بدأت هي الان تتأثر بشكل حاد. وبالطبع، الدول النامية الان أكثرا تعرضا للأزمة المالية مما كانت عليه في الأزمات السابقة، حيث أنها أصبحت أكثر تكاملا مع الإقتصاد العالمي من خلال التجارة، والإستثمار الأجنبي المباشر والتحويلات المالية. ولهذا السبب وبرغم أنها تأصلت وتعمقت في البلدان المتقدمة إلا أن الأزمة المالية الراهنة بدأت الان

توقع آثارا سلبية جادة في البلدان النامية، وخاصة تلك التي لديها مستوى عالٍ من التكامل في الإقتصاد العالمي وفي الأسواق العالمية. وفي هذا الصدد كانت القنوات الرئيسية لإنتقال الأزمة عبر تقلص التجارة الدولية والهبوط المصاحب في أسعار السلع التجارية وانعكاس التدفقات المالية. لذا، ورغم أن الأزمة بدأت وتعمقت في البلدان المتقدمة، إلا أنها بدأت تقحم آثارا سلبية جادة على البلدان النامية، وخاصة ذات المستوى العالي من التكامل مع الإقتصاد العالمي والأسواق العالمية. وفي هذا الصدد، أصبحت القنوات الرئيسية لنقل الأزمة من خلال تقلص التجارة الدولية، وهبوط أسعار السلع الرئيسية وانعكاس اتجاه التدفقات المالية. وكنتيجة لذلك، بدأ الإقتصاد العالمي يدخل في مرحلة هبوط عميقة للغاية تحمل معها آثارا سلبية على كل من القطاعين المالي والإنتاجي في البلدان المتقدمة والنامية على السواء، والتي من ضمنها البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي.

٤-٢. آثار الأزمة على بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي

تعرضت بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي، وهي جميعا بلدان نامية، إلى آثار سلبية جادة من جراء الأزمة. ومما يتضح قد تواجه هذه البلدان مشاكل مختلفة وبمستويات مختلفة نتيجة تعرضها للأزمة، وذلك ينبع من بنياتها الإقتصادية المختلفة والمستويات المختلفة لتكاملها مع الإقتصاد العالمي. ويمكن هنا تلخيص الآثار المشتركة للأزمة على البلدان النامية وضمنها بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي على النحو التالي:

- تباطؤ النمو الإقتصادي
- هبوط في طلب الصادرات وأسعار السلع التجارية
- إنخفاض حادة في تدفقات رأس مال القطاع الخاص
- انقطاع تدفقات المساعدات التنموية الرسمية والتحويلات
- التقلب العالي لمعدلات سعر الصرف
- اختلال موازين الحساب الجاري
- ارتفاع معدلات البطالة والفقر

٤-٢-١. تباطؤ النمو الإقتصادي

الإعتقاد السائد يشير إلى أنَّ التراجع التالي في الإقتصاد العالمي نتيجة لهذه الأزمة سيكون أكثر سوءاً من فترة الكساد الكبير التي شهدها العالم في الثلاثينات من القرن الماضي، بنمو سلبي في الإقتصاد العالمي للعام ٢٠٠٩م، وخاصة في إقتصادات الدول الكبرى المتقدمة مثل الولايات المتحدة الأمريكية، كندا، المملكة المتحدة واليابان ومنطقة تداول اليورو. وعلى سبيل المثال، ففي الوقت الذي توقع فيه صندوق النقد الدولي في أكتوبر ٢٠٠٨م نموا بنسبة٣,٠٪ في عام ٢٠٠٩م على نطاق العالم، إلا أنَّ هذا التوقع أخضع للمراجعة مرتين لتجيء التوقعات بنسبة ٢,٢٪ ومن ثم ٠,٥٪. وأعلن تقرير آفاق الإقتصاد العالمي (إبريل ٢٠٠٩) الصادر عن صندوق النقد الدولي عن توقعات تشير إلى إنكماش اخر بنسبة ١,٣٪ في الإنتاج العالمي في ٢٠٠٩م مع توقع بأن تتعرض الإقتصادات الكبرى الرائدة في العالم إلى إنكماش أكثر حدة في نموها في حين تسجل إقتصادات الدول النامية نموا منخفضا بنسبة ١,٦٪. وأخيرا قام صندوق النقد الدولي في يوليو بتخفيض أفاق النمو الإقتصادي العالمي في ٢٠٠٩. وعلى ضوء هذا التحديث سيشهد الإقتصاد العالمي تقلصا بنسبة ١,٤٪، أي بـ ٠,١ نقطة مئوية أكثر مما جاء التوقع به سابقا في شهر إبريل. ويعاد هذا التخفيض إلى البلدان النامية حيث أنَّ توقعات النمو لديها قد تم تخفيضها بنفس الدرجة، ٠,١ نقطة مئوية – ١,٥٪- في الوقت الذي لم تتغير فيه التوقعات الخاصة بالبلدان المتقدمة (الشكل ٤-١).

النافذة ٤-١

مؤتمر الأمم المتحدة حول الأزمة المالية العالمية وآثارها على التنمية

عقدت الأمم المتحدة مؤتمرا حول "الأزمة المالية العالمية وآثارها على التنمية" في الفترة ٢٤-٢٦ يونيو ٢٠٠٩ في نيويورك. وإشتمل المؤتمر على جلسات عامة وأربعة إجتماعات مائدة مستديرة تفاعلية لتبادل وجهات النظر بين المساهمين لدراسة والتغلب على الأزمة المالية والإقتصادية العالمية وآثارها على التنمية. ولإثراء أجندة ونتائج المؤتمر نظمت الأمم المتحدة نقاش عبر الوسائط الإلكترونية حول الأزمة والاستجابات السياسية تجاهها. ونظرت المرحلة الأولى من النقاش الذي دار عبر الوسائط الإلكترونية حول كيفية مدى فعالية استجابة النظام العالمي وأوجه قصوره وكيفية تحسينه. ودرست المرحلة الثانية الصعوبات التي تعمل بها النظم القومية والمقايضات التجارية التي تجريها للبقاء في مسار التنمية البشرية المتسارعة.

اتفق المشاركون في مؤتمر الأمم المتحدة على حقيقة أنَّ الأزمة المالية والإقتصادية الراهنة، والتي بدأت أولا في البلدان المتقدمة، قد انتشرت في الإقتصاد العالمي برمته وتسببت في خلق آثار اجتماعية، سياسية واقتصادية حادة. ولا يزال التباطؤ في الاقتصاد العالمي يؤثر سلبا على كل من البلدان المتقدمة والبلدان النامية. وأما البلدان النامية فقد تضررت بدرجة اكبر نظرا لارتفاع معدل انتشار الجوع والفقر، وارتفاع البطالة، وصعوبة الحصول على التعليم والصحة وعدم كفاية الحماية الاجتماعية في غالبية هذه البلدان. ولهذه الأسباب ومقارنة بالبلدان المتقدمة، ستصبح التكلفة البشرية للأزمة الراهنة أعلى بكثير في البلدان النامية. فعلى الرغم من الاستجابات التي تمت حتى الان والجهود المبذولة لتخفيف الآثار السلبية للأزمة على الصعيد الدولي والإقليمي والقومي، لا تزال هناك حاجة ماسة لمزيد من التضامن والتعاون لتطوير استجابة عالمية شاملة وفعالة.

ويجب تؤكد الاستجابة الدولية للأزمة على إعادة الثقة للمستهلك والمنتج على السواء عبر خلق فرص العمل وتقديم المصادر المالية للأعمال المعرقلة. والشيء الأخر والمهم والذي يتطلب اهتماما جادا من جانب الاستجابة الدولية يتمثل في احتواء الأضرار الإجتماعية والإنسانية للأزمة في البلدان النامية والبلدان الأقل نمو على وجه الخصوص. ويجب خلق المزيد من التجارة والإستثمار إليها عبر تجنب السياسات الوقائية ضد صادراتها وتقديم الدعم المالي للتنمية المستدامة بها، وذلك من منطلق أنَّ للعديد من هذه البلدان عقبات مالية وتمويلية جادة لا تتمكن معها مواجهة الجوع المتزايد والفقر والبطالة الشائعة بها. وفي هذا السياق، وأقر المؤتمر وعبر عن تقديره لقمة مجموعة العشرين المنعقدة في لندن والتي أقرت برنامجا يبلغ ١,١ ترليون دولار لتنشيط الإقتصاد العالمي وإتاحة قدر كبير من هذا التمويل إلى البلدان النامية. وكما تم تخصيص ٥٠ بليون دولار من هذا البرنامج إلى البلدان الأقل نموا اعتبارا لحاجتها الخاصة للدعم وللتغلب على أزماتها المالية خلال فترة الأزمة.

ومن أجل احتواء الآثار السلبية للأزمة وتحسين الوضع الراهن لتسهيل معافاة الإقتصاد العالمي في المستقبل القريب، أوصى المؤتمر باتخاذ التدابير حيال المسائل التي تتعدى القطاعين الإقتصادي والمالي، وخاصة تلك التي تتعلق بغزالة الفقر، والتنمية المستدامة، والحماية البيئية، والطاقة المتجددة، والأمن الغذائي، ومساواة النوع الإجتماعي، والتعليم الصحي والنمو الإقتصادي المستدام. ويجب أن تكون المسيرة التنموية المرجى تعافيها من هذه الأزمة إنسانية بقدر أكبر لخلق فرص جديدة للإستخدام وشبكات الضمان الاجتماعي لتأمين الحياة الكريمة للجميع. وفي هذا السياق، أكد المؤتمر على الحاجة للمزيد من التعاون والتنسيق بين نظام الأمم المتحدة للتنمية، وبنوك التنمية الإقليمية والبنك الدولي لتعبئة مصادر إضافية للحماية الإجتماعية، والأمن الغذائي والتنمية البشرية عبر كافة السبل والقنوات الممكنة لتحقيق المعافاة الإقتصادية والإجتماعية في البلدان النامية، وفي البلدان الأقل نموا خاصة.

مواصلة النافذة ٤-١

مؤتمر الأمم المتحدة حول الأزمة المالية العالمية وآثارها على التنمية

وإدراكا منهم بأهمية التجارة تجاه التنمية الإقتصادية، جدد المشاركون في المؤتمر التزامهم بنظام تجاري عالمي أكثر انفتاحا وعدالة. وبما أنَّ العديد من البلدان النامية تضررت بشدة من جراء الانخفاض في إيرادات الصادرات مسبقا، والتمويل التجاري المتدني وعجز الميزان التجاري لديها، فإنه من الواجب مقاومة أيِّ من التدابير الوقائية التي تتخذها البلدان، وعلى منظمة التجارة الدولية والكيانات الأخرى ذات الصلة مراقبة هذه التدابير عن قرب والتقرير حول السياسات الوقائية. وينبغي بذل الجهود للتوصل إلى اتفاقية بشأن جولة الدوحة والتي ستساعد البلدان النامية في الوصول الأكثر إلى الأسواق العالمية وتدفقات التجارة. وعبر المشاركون عن التعهد المتعلق بتنفيذ الإعفاء من الرسوم الجمركية وحصة الوصول الحر إلى للبلدان الأقل نموا، كما تم الاتفاق على ذلك في إعلان هونغ كونغ الوزاري لمنظمة التجارة العالمية.

وعلاوة على ذلك، تشكل التحويلات التي يرسلها العمال المهاجرين مصدرا تمويلي مهم للحكومات والأسر في البلدان النامية. لذا، يجب التأكيد على عدم إخضاع العمال المهاجرين لأيِّ من أنواع التمييز والقيود الغير منطقية. وفي نفس الوقت يجب أنْ توفي البلدان المتقدمة المانحة بالمساعدات التنموية الرسمية حسب تعهدها تقديم ٠,٧٪ من إجمالي الناتج المحلي لديها في شكل مساعدات تنموية رسمية إلى البلدان النامية بحلول عام ٢٠١٥ ووصول مستوى ٠,٥٪ على الأقل إلى المساعدات التنموية الرسمية من إجمالي الناتج المحلي لديها في ٢٠١٠ علاوة على الهدف الذي يتراوح بين ٠,١٥-٠,٢٠٪ من إجمالي الناتج المحلي إلى المساعدات التنموية الرسمية إلى البلدان الأقل نموا.

الأزمة المالية والاقتصادية الراهنة أكدت على الحاجة الملحة لإصلاح الهيكل المالي الدولي. وهناك الآن إجماع واسع على الحاجة إلى إصلاح الإدارة في مؤسسات بريتون وود من خلال تشجيع مزيد من التمثيل العادل والمنصف لجميع البلدان لزيادة مصداقية والمسؤولية لهذه المؤسسات. وفي هذا الصدد، عبر المؤتمر عن تقديره وترحيبه لعملية الإصلاح في اثنين من كبرى مؤسسات بريتون وود، وهما البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، وأوصى أن تبدأ هذه الخطوة بالتوصل إلى اتفاق بشأن مشاركة المزيد من الدول النامية في هذه المؤسسات. وجاءت التوصية بتوجيه النصح إلى البنك الدولي لإدخال برنامج إصلاح الحكم السريع بغرض التوصل إلى اتفاقية بحلول إبريل ٢٠١٠ في الوقت الذي أوصي فيه صندوق النقد الدولي برفع حصته وإصلاحات التصويت التي اتفق عليها في ابريل ٢٠٠٨ لرفع حصص البلدان الصاعدة والنامية.

وعلاوة على ذلك، أكد المؤتمر على الحاجة على الإصلاحات التي يجب القيام بها من أجل تحسين ورفع كفاءة سرعة الاستجابة والإنذار المبكر لهذه المؤسسات. وفي هذا الصدد، جاءت التوصية لهذه المؤسسات بتطوير كفاءاتها الفنية، ومصادرها المالية المطلوبة لمساعدة وتكملة جهود البلدان النامية التي تهدف على تلبية كافة احتياجاتها التنموية. وفي ذات الوقت أكد المؤتمر على الحاجة لاتخاذ خطوات لرفع تمثيل البلدان النامية في الكيانات الرئيسية لوضع المعايير كما هو في حالة مجلس الاستقرار المالي ولجنة بازل للإشراف المصرفي.

المراجع:

UN, (2009, July 13), Outcome of the Conference "World Financial and Economic Crisis and its Impact on Development". [http://www.un.org/ga/search/view_doc.asp?symbol=A/RES/63/303&Lang=E]

UN, (2009), "E-Discussion on the World Financial and Economic Crisis and its Impact on Development". [http://www.un.org/ga/econcrisissummit/edis.shtml]

الشكل ٤-١ مراجعات صندوق النقد الدولي لتوقعات النمو في ٢٠٠٩

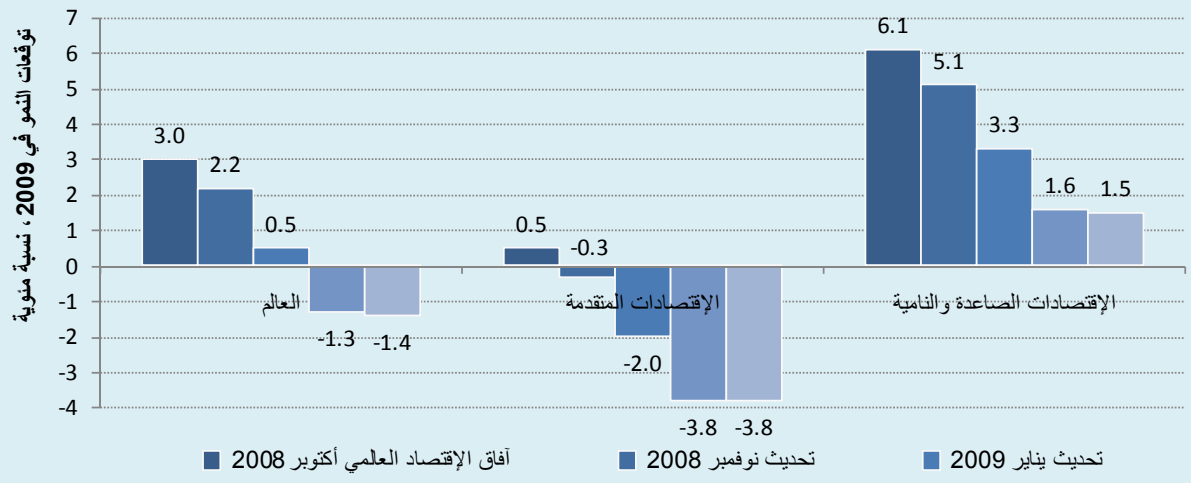

المصدر: صندوق النقد الدولي، تحديث قاعدة بيانات آفاق الإقتصاد العالمي

وكما ورد ذكره من قبل في القسم (٣-٣)، فإنه من المتوقع أنْ ينخفض متوسط معدل النمو لدى بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي كمجموعة إلى ١,٥٪ في عام ٢٠٠٩ – كما هو في حال البلدان النامية – رغم أنها حققت سجلت متوسط معدل نمو سنوي بنسبة ٦,١٪ في السنوات الخمسة الماضية. الشكل (٤-٢) يبين أنَّ الخلل الأكبر في معدل النمو ستشهده بلدان منظمة المؤتمر الواقعة في إقليم أوربا وآسيا الوسطى، حيث يتوقع أنْ يتقلص متوسط إجمالي الناتج المحلي الحقيقي بـ ٣٪ في عام ٢٠٠٩. وكما يتوقع أنْ تواجه الدول الأعضاء الواقعة في شرق آسيا والباسيفيكي انخفاضا حادا في متوسط النمو لمعدل يبلغ ٠,٨٪. فبرغم من أنَّ توقعات النمو في الأقاليم الأخرى تشير أيضا إلى انخفاض في معدلات النمو، من المتوقع أن تسجل جميعها معدلات نمو تتراوح بين ٢,٥ و٣,٥٪.

الشكل ٤-٢ النمو الإقتصادي الإقليمي في منظمة المؤتمر الإسلامي

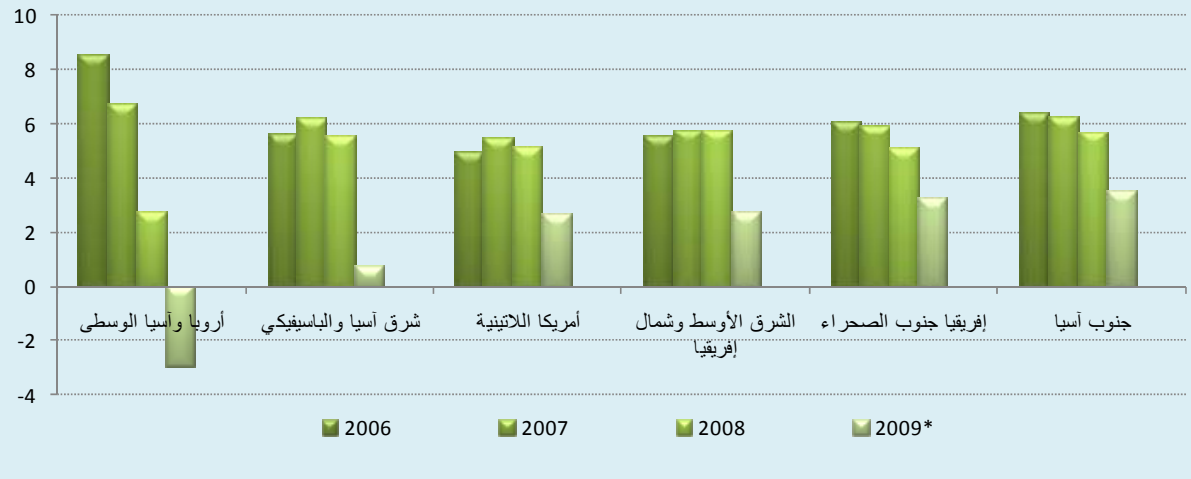

المصدر: صندوق النقد الدولي، قاعدة بيانات آفاق الإقتصاد العالمي، إبريل ٢٠٠٩ * توقعات

بالنظر إلى أن غالبية بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي تشهد تراجع حاد في النمو القوي الذي حققته في السنوات الأخيرة، فإنه من المتوقع أنْ ينخفض متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي لديها (الشكل ٣-٧).

من المتوقع أن ينقص عدد البلدان، من بين البلدان الخمسة والخمسين التي تتوفر حولها البيانات، التي بلغ معدل النمو السنوي للناتج المحلي الإجمالي للفرد بها ٣٪ أو أكثر إلى٢٧ بلد في ٢٠٠٨ من ٣٠ بلد في ٢٠٠٧، ويتوقع أن ينقص هذا الرقم باستمرار في ٢٠٠٩ ليبقى عند ٧ بلدان فقط[٥] (الشكل ٤-٣). وانعكست هذه في معظمها كزيادة في عدد البلدان التي لديها معدل نمو يتراوح من صفر إلى ٣٪. ومن ناحية أخرى، انخفض عدد البلدان ذات الناتج المحلي الإجمالي للفرد المتناقص من ١١ في ٢٠٠٧ إلى ٨ بلدان فقط في ٢٠٠٨. ولكن يتوقع أنْ يرتفع هذا العدد مرة أخرى إلى ١٩ بلد في ٢٠٠٩، منها ٥ بلدان يتوقع أنْ تسجل معدلات إنكماش في النمو بأكثر من ٣٪.[٦]

٤-٢-٢. إنخفاض الطلب على الصادرات وأسعار السلع الأساسية

تقدر منظمة التجارة الدولية أنَّ حجم الصادرات العالمية للسلع والخدمات سيشهد انخفاضا بنسبة ٩٪ في عام ٢٠٠٩ (WTO, 2009)، في الوقت الذي تشير فيه توقعات صندوق النقد الدولي إلى إنخفاض عميق يبلغ ١١٪ (الشكل ٢-١). وسيكون هذا التقلص الأكبر من نوعه منذ الحرب العالمية الثانية. ويجيء الانخفاض الحاد في الطلب على الواردات من قبل معظم البلدان المتقدمة، وخاصة تقلص الطلب من جانب الولايات المتحدة الأمريكية والذي يمثل ١٥٪ من إجمالي الواردات العالمية، من بين الأسباب الرئيسية التي تقف وراء هذا الانكماش.

وبما أنَّ التجارة تجيء بمثابة آلية النقل الرئيسية إلى البلدان النامية، فقد تأثرت هذه البلدان تأثرا بالغا جراء الأزمة المالية العالمية الراهنة من خلال الشروط التجارية المختلة والهبوط في الطلب على صادراتها. وفي هذا الصدد، فمن المتوقع أنْ ينخفض حجم صادرات البلدان النامية بنسبة ٦,٤٪ في عام ٢٠٠٩. وتأثرت الإقتصادات المفتوحة، وخاصة تلك التي تعتمد بشكل كلي على عدد قليل من المنتجات، بأكثر من غيرها من هذه الأزمة. وأما اعتماد البلدان النامية الكبير على أسواق الدول المتقدمة الرئيسية – أسواق الولايات المتحدة والإتحاد الأوربي – فهو الآخر عامل مهم ساهم في نقل الأزمة إلى البلدان النامية. وفي الواقع، فإنَّ هبوط صادرات البلدان النامية في مجملها نتج أساسا وبصورة مباشرة من الانخفاض الذي صاحب واردات البلدان المتقدمة الكبرى وبعض البلدان الصاعدة والبلدان النامية. وكما عانت البلدان التي تقوم بتصدير المواد الخام أو السلع الوسيطة ليس بالضرورة إلى أسواق الولايات المتحدة والإتحاد الأوربي مباشرة وإنما إلى بعض البلدان النامية الممول الرئيسي للسلع النهائية المصنعة من الانخفاض في صادراتها.

الشكل ٤-٣ بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي من ناحية نمو إجمالي الناتج المحلي الحقيقي للفرد

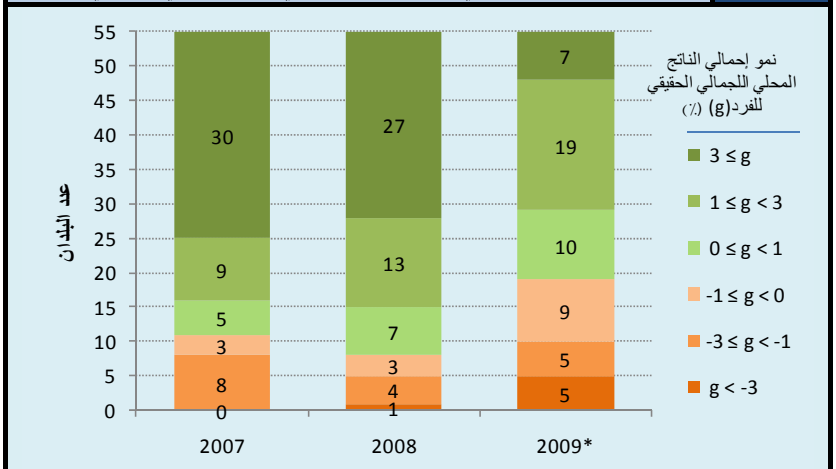

المصدر: صندوق النقد الدولي، قاعدة بيانات آفاق الإقتصاد العالمي، إبريل ٢٠٠٩ * توقعات

[٥] قطر، أفغانستان، تركمنستان، أوزبكستان، اليمن، العراق وبنغلاديش

[٦] هي تركيا، ماليزيا، الكويت، الإمارات العربية والمملكة العربية السعودية

ومن ناحية أخرى، فقد أطل الانخفاض الحاد في أسعار السلع الأساسية نتيجة لانكماش الطلب العالمي واضطراب النمو الإقتصادي بانعكاسات بالغة ونتائج مهمة على البلدان المشتغلة باتجار هذه السلع. وكما أشير إليه من قبل، تشير التقديرات بتراجع أسعار المواد المصنعة والأغذية إلى مستوياتها التي بلغتها في ٢٠٠٧، في الوقت الذي يتوقع أنْ تتراجع فيه أسعار النفط والسلع الأساسية الغير نفطية إلى مستويات ٢٠٠٥ (الشكل ٢-٥). ومن الممكن أنْ ينخفض الطلب على معظم السلع إلى مستوى أكثر من ذلك في حال استمرار الركود العالمي، الشيء الذي ستتم ترجمته في أسعار زهيدة وعائدات أقل من الصادرات للمصدرين. والبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر التي تصدر السلع المصنعة مثل اندونيسيا، ماليزيا، تركيا ودول أخرى تعاني مسبقا من إنخفاض الطلب العالمي على السلع المعمرة. ففي اندونيسيا لوحدها، هبطت صادرات المنتجات الإلكترونية – تمثل ١٥٪ من إجمالي صادراتها – بنسبة ٢٥٪ من قيمتها في الفترة بين يناير ٢٠٠٨-٢٠٠٩. والبلدان الإفريقية الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي تعتمد اعتمادا كبيرا من ناحيتها على أسعار السلع الرئيسية كما هو الوضع لدى الغابون ونيجيريا، حيث يؤمن النفط ٥٠٪ من عوائد الصادرات، ولدى ساحل العاج وغينيا يمثل الكاكاو والمعادن خمس إجمالي عائدات الصادرات. ويسود وضعا مشابها لذلك أيضا في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. فالبرغم من التنويع التجاري، لا تزال صادرات النفط تمثل المصدر الرئيسي للدخل لغالبية البلدان الأعضاء في المنطقة. ومما يجدر ذكره هنا، هو أن ١٧ بلد من بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي تصنف كبلدان مصدرة للوقود في الوقت الذي تنصف ١٠ بلدان أخر بإعتبارها بلدان مصدرة لمنتجات رئيسية غير نفطية (أنظر الجدول أ-٥ بالملحق الإحصائي).

وبالرغم من أنَّ لهبوط أسعار السلع الأساسية عواقب وخيمة على المصدرين، إلاَّ إنه يقع دون شك في مصلحة البلدان النامية المستوردة. ومن باب التذكير، فقد أدى الارتفاع الفادح في أسعار الأغذية والنفط إلى تضخم فاتورة واردات البلدان المستوردة لهذه السلع. ومع إنخفاض الأسعار في الوقت الراهن، ستحتاج البلدان المستوردة إلى مصادر أقل لتأمين وارداتها من السلع الأساسية. لذا، يمكن القول أنَّ الأزمة المالية قد ساعدت على تخفيف آثار أسعار الغذاء والنفط التي تقف في ذروتها. وهذا بدوره صحيح بالتحديد تجاه البلدان النامية وخاصة البلدان ذات الدخل المنخفض والعجز الغذائي التي يمثل النفط كما مهما من وارداتها (أنظر الجدول أ-٥ بالملحق الإحصائي).

٤-٢-٣. الانخفاض الحاد في تدفقات رؤوس الأموال الخاصة

يعتبر الإستثمار الأجنبي المباشر مصدر تمويل مهم لكل من القطاعين العام والخاص في البلدان النامية التي تنقصها النظم المالية المحلية المتينة. ويقدر مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (UNCTAD 2009a)، وكنتيجة لشروط الإئتمان المتشددة وأرباح الشركات المنخفضة، أنَّ تدفقات الإستثمار الأجنبي المباشر انخفضت بنسبة ١٥٪ في العام في عام ٢٠٠٨ عقب خمس سنوات شهدت فيها نموا قويا ومستوى قياسي بلغ ١,٩ ترليون دولار أمريكي في ٢٠٠٧. وتشير التوقعات المستندة على *مسح آفاق الإستثمار العالمي ٢٠٠٩-٢٠١١* المعد من قبل مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية إلى أنه من المتوقع أنْ يطرأ انخفاضا ملحوظا على تدفقات الإستثمار الأجنبي المباشر العالمي في ٢٠٠٩.

وحسب ما أورده مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (UNCTAD 2009a)، فقد شهدت البلدان المتقدمة هبوطا حادا بنسبة ٢٥٪ من تدفقات الإستثمار الأجنبي المباشر في الوقت الذي ظلت فيه التدفقات غلى البلدان النامية إيجابية في عام ٢٠٠٨ نتيجة لمعدلات النمو الإيجابية والعالية التي تحققت في عدد من هذه البلدان. وبالرغم من أنَّ متوسط معدلات نمو تدفقات الإستثمار الأجنبي المباشر إلى البلدان النامية قد انخفضت من أعلى من ٢٠٪ في ٢٠٠٧ إلى ٧٪ في عام ٢٠٠٨، فقد شهدت البلدان النامية في جميع الأقاليم، عدا غربي آسيا، تدفقات عالية من الإستثمار الأجنبي المباشر. ومن المتوقع أنْ ترتفع تدفقات الإستثمار الأجنبي المباشر إلى إفريقيا إلى مستوى أعلى

بنسبة ٣٥٪. ومع ذلك، فإن بعض بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي، ضمنها الباكستان، اندونيسيا وتركيا، لا تزال عرضة للهزات المالية الخارجية، وبالتالي شهدت انخفاضا حادا في تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إليها. وعلاوة على ذلك، لوحظ أنَّ عددا من المشاريع الاستثمارية على الحدود المشتركة قد تم تأجيلها جراء الأزمة كما هو الحال في برامج خصخصة الخطوط الجوية الكويتية وعمانتل (الشركة العمانية للإتصالات السلكية واللاسلكية).

وحسب ما أشار إليه البنك الدولي ومعهد التمويل الدولي، فقد انخفضت تدفقات رؤوس الأموال الخاصة إلى البلدان النامية بحوالي ٥٠٠ بليون دولار أمريكي في ٢٠٠٨ عن المستوى الذي بلغته في ٢٠٠٧، غلى جانب توقع يشير إلى الانخفاض بحوالي ٦٣٠ بليون دولار أخرى في ٢٠٠٩ (UN-DESA, 2009a). وكما يقدر البنك الدولي أنَّه من المتوقع أنْ يحل العجز بحوالي ١٠٤ بلد نامي لتغطية ديونها الخارجية التي بلغ أجل تسديدها في ٢٠٠٩، والتي يفوق إجمالي احتياجاتها التمويلية ١,٤ ترليون دولار. ومن الناحية الأخرى، قدرت الأمم المتحدة أنَّ البلدان النامية تحتاج إلى حوالي ترليون دولار لعامي ٢٠٠٩ و٢٠١٠، نصف منها لتغطية حاجاتها التمويلية قصيرة الأجل ونصف آخر للقروض والمساعدات التنموية طويلة الأجل (UN-DESA, 2009b).

٤-٢-٤. انقطاع تدفقات المساعدات التنموية الرسمية والتحويلات

أصبحت المساعدات التنموية الرسمية مصدرا مهما للتمويل للعديد من البلدان النامية. فأبانت إصدارة حديثة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (UNCTAD, 2009b) أنَّ وخلال الثلاثين عام المنصرمة كانت هناك علاقة إيجابية في البلدان المانحة بين الأزمة المصرفية وتقلص تدفقات المساعدات التنموية الرسمية. وبمعطى أن البلدان المتقدمة كانت قد عجزت عن الوفاء بالتزاماتها حتى قبل ظهور الأزمة المالية والإقتصادية الراهنة، فيتوقع مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية أنْ تلقي الأزمة بآثار سلبية على تدفق المساعدات التنموية الرسمية إلى البلدان النامية ذات الدخل المنخفض، الشيء الذي يؤدي بالتالي إلى تفاقم تعثر تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في هذه البلدان. وفي هذا الصدد، فمن المحتمل أنْ تتأثر البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، وخاصة تلك المصنفة بين البلدان الأقل نموا، تأثرا فادحا بانحسار تدفقات المساعدات التنموية الرسمية في وقت تبرز فيه الحاجة إلى هذا المساعدات من أي وقت مضى.

تقرير كونكورد ٢٠٠٩ حول مراقبة المساعدات الصادر في ١٤ مايو ٢٠٠٩ بعنوان "خفف العبء: المساعدات الأوروبية لم تكن أبدا أكثر أهمية سوى في زمن الأزمة" يبين أنَّ الإتحاد الأوربي، وهو كيان يوفر أكثر من نصف تدفقات المعونة العالمية، قدم ٠,٤٠٪ من إجمالي الدخل القومي لديه في شكل مساعدات تنموية رسمية في ٢٠٠٨. ولكن، وبخصمه مبالغ إعفاءات الديون، واستضافة الطلاب الأجانب، واستضافة وإعادة توطين اللاجئين فالمساعدات الأوربية الحقيقية تبلغ فقط ٠,٣٤٪ من إجمالي الدخل القومي المجمع. ومرة أخرى، فالبرغم من أنَّ نسبة ٠,٤٠٪ في مجملها كانت زيادة قد بلغت ٤ بليون يورو عما كانت عليه في ٢٠٠٧، ففي الحقيقة هنالك حاجة إلى زيادة تبلغ ٢ بليون يورو للعامين المقبلين حتى يتمكن الإتحاد الأوربي من تلبية أهداف مساعداته. ويتضح أنَّ الزيادات الراهنة لا تلبي الحاجة، فحسب التصريحات الرسمية للمفوضية الأوربية فإنَّ الدول الخمسة عشر القديمة العضوية بالإتحاد سوف لن تبلغ هدفها الجماعي الرامي إلى تحقيق ٠,٥٦٪ لعام ٢٠١٠ حتى حلول عام ٢٠١٢. وكما هو غير متوقع أنْ تحقق البلدان الإثني عشر الحديثة العضوية بالإتحاد هدفها المشترك بنسبة ٠,١٧٪ في الوقت المحدد. وأبان التقرير إن الحكومات الأوربية بدأت خفض ميزانياتها المخصصة للتنمية: فمنذ ديسمبر من العام الماضي أعلنت كل من إيطاليا، ايرلندا واستونيا عن خفض من ميزانيات المساعدات لعام ٢٠٠٩ وعلقت لاتفيا جميع نشاطاتها التنموية.

ومن الناحية الأخرى، فقد ظهرت التحويلات عبر السنوات كمصدر مهم للتمويل للبلدان النامية. ففي عام ٢٠٠٨ تلقت البلدان النامية ٣٠٥ بليون دولار من تدفقات التحويلات. ولكن ونتيجة للأزمة المالية، فقد انخفض معدل نمو هذه التحويلات من ٢٢٪ في ٢٠٠٧ إلى ٨٪ في ٢٠٠٨ (World Bank, 2009b). وبالوضع في الإعتبار أنَّ الأزمة المالية ألحقت خسائر بالغة بالإقتصادات المتقدمة التي يوظف فيها عمال من البلدان النامية في معظمهم فمن المتوقع أنْ تنخفض التحويلات إلى البلدان النامية بنسبة تتراوح من ٥٪ إلى ٨٪ في عام ٢٠٠٩، وذلك لانَّ العمال المهاجرين يفقدون وظائفهم أو أصبحوا غير قادرين على تحويل قدر كاف من المال إلى بلدانهم كما كانوا يفعلون قبل الأزمة. فالبرغم أنَّه من المتوقع أنْ تسجل تدفقات التحويلات معدلات نمو سلبية في كافة الأقاليم النامية في ٢٠٠٩، إلاَّ أنَّ بعض الأقاليم مثل جنوب آسيا وأوربا وآسيا الوسطى يتوقع أنْ تشهد انخفاضا أكبر مقارنة بالأقاليم الأخرى (الشكل ٤-٤).

الشكل ٤-٤ **تدفقات التحويلات المالية إلى البلدان النامية، التغير السنوي في النسبة المئوية**

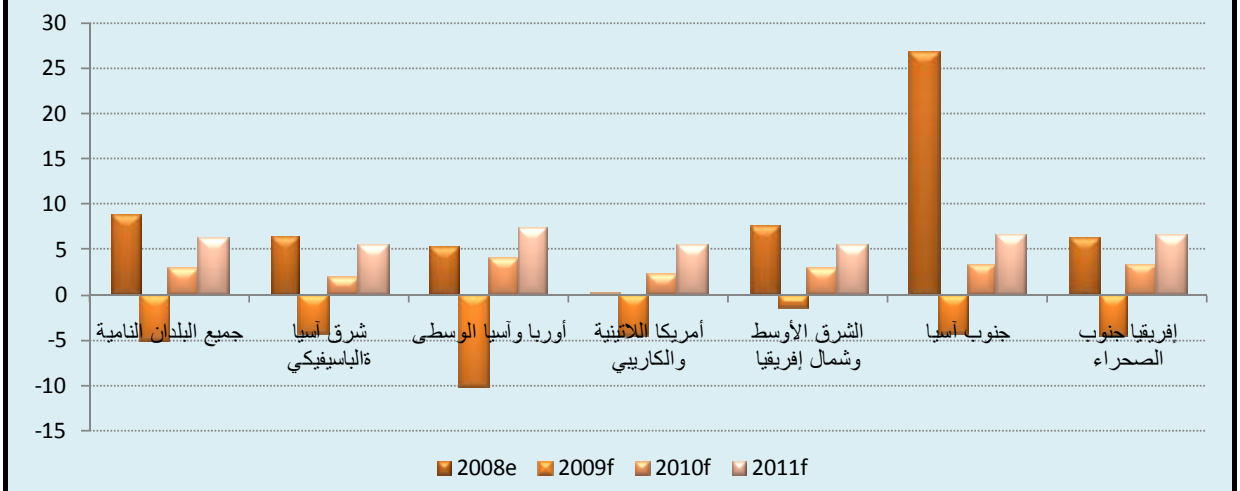

المصدر: World Bank (2009b), "Outlook for Remittance Flows 2008-2011", *Migration and Development Brief*, No: 9

(f) توقعات (e) تخمينات

ارتفعت تدفقات التحويلات إلى البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي من ٧٣ بليون دولار في ٢٠٠٧ إلى ٨٠ بليون في ٢٠٠٨، غير أنَّ معدل نمو هذه التحويلات انخفض من مستوى قياسي بنسبة ٢٤,٧٪ في ٢٠٠٧ إلى ١٠,٣٪ في ٢٠٠٨. فالبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي تمثل ٢٦٪ من إجمالي التحويلات التي تلقتها البلدان النامية في عام ٢٠٠٨. وبما أنه جاءت التوقعات بنمو سلبي في تدفقات التحويلات غلى البلدان النامية في عام ٢٠٠٩، فإنه من المتوقع تبعا لذلك أنْ تشهد البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي انخفاضا كبيرا في تدفقات التحويلات إليها. ومن المتوقع أنْ تتأثر بلدان أعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي مثل طاجكستان، لبنان، الأردن وغويانا، حيث تمثل التحويلات نسبة تتراوح من ٢٠-٤٠٪ من إجمالي الناتج المحلي لديها تأثرا بأكثر مما تشهده بقية البلدان الأعضاء.

النافذة ٤-٢
الصيرفة الإسلامية والتمويل: البديل المحتمل

تعتبر الأزمة المالية العالمية الراهنة الأسوأ منذ الحرب العالمية الثانية، حيث ألقت بآثار فادحة على العديد من المؤسسات الأكثر نجاحا والعاملة في سوق التمويل الدولي. ولم تستثنى آثار الأزمة حتى البنوك وشركات التأمين وشركات الأسهم التي كانت تعتبر رمزا لإقتصاد السوق الحر. وعلى النقيض من ذلك، أثبتت البنوك ومؤسسات التمويل الإسلامية على نطاق العالم كفاءتها بالوقوف امام هذه الأزمة وواصلت مسيرتها في النمو. ففي عام ٢٠٠٨ سجلت البنوك الإسلامية العشرة اوائل معدل نمو سنوي بلغ ٣٠٪ في المتوسط وواصلت في الإتساع وفتح أبوابها للجديد من العاملين بها. فحسب التقرير الذي نشرته وكالة استاندرد آند بورز للتصنيف في إبريل ٢٠٠٩، عكست الأسهم الإسلامية إتجاها بالنمو في الفترات المقبلة مقارنة برصائفها التقليدية خلال الأزمة.وفي عام ٢٠٠٨، ففي الوقت الذي عكس فيه مؤشر استاندرد آند بورز للخمسمائة هبوطا بنسبة ٣٨,٥٪ وسقط فيه مؤشر دوجونز الصناعي بنسبة ٣٣,٨٪، سجل مؤشر دوجونز الإسلامي للتمويل خسارة بنسبة ٧٪ فقط (Tayyebi, 2009).

فتح الهبوط الإقتصادي الراهن باب النقاش الجاد حول ضعف وعيوب النظام المالي والمصرفي التقليدي وسلط الضوء على الحاجة الملحة لإصلاحه وإعادة هيكلته لتجنب ظهور مثل هذه الأزمة مرة أخرى في المستقبل. فالمرونة التي أبرزتها المؤسسات الإسلامية حيال الأزمة المالية الراهنة قادت الكثير من المحللين والإقتصاديين وصانعي السياسة البارزين للوصول إلى نتيجة مفاداها بإمكانية النظام المالي والمصرفي الإسلامي تقديم الحل إلى صعف ووهن النظام المالي التقليدي وبمقدرته أنْ يكون البديل المجدي. فتح الهبوط الإقتصادي الراهن باب النقاش الجاد حول ضعف وعيوب النظام المالي والمصرفي التقليدي وسلط الضوء على الحاجة الملحة لإصلاحه وإعادة هيكلته لتجنب ظهور مثل هذه الأزمة مرة أخرى في المستقبل. فالمرونة التي أبرزتها المؤسسات الإسلامية حيال الأزمة المالية الراهنة قادت الكثير من المحللين والإقتصاديين وصانعي السياسة البارزين للوصول إلى نتيجة مفاداها بإمكانية النظام المالي والمصرفي الإسلامي تقديم الحل إلى صعف ووهن النظام المالي التقليدي وبمقدرته أنْ يكون البديل المجدي. ومن أجل تدريس وإعلام صانعي السياسة والمنظمين عن ماهية الصيرفة والتمويل الإسلامي، أعنلت وزارة المالية الأمريكية عن رغبتها في عقد "منتدى التمويل الإسلامي" بالتعاون مع مشروع التمويل الإسلامي التابع لجامعة هارفرد.

وأهمية مبادئ التمويل الاسلامي قد قبلت من قبل هيئة الخدمات المالية البريطانية، والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي. وفي فرنسا، أعلنت مؤخرا مزيرة المالية كرستين لاقارد عن إهتمام فرنسا لجعل باريس "عاصمة التمويل الإسلامي" (Bendell, J., and N. Alam, S. Lin, C. Ng, L. Rimando, C. Veuthey, B. Wettstein ,2009). وعلاوة على ذلك، وفي صحيفتها الرسمية اسيرفاتور رومانو (العدد الصادر في ٣ مارس ٢٠٠٩) صادقت الفاتيكان على المباديء الأخلاقية التي يرتكز عليها التمويل الإسلامي وشجع البابا على شراء الصكوك الاسلامية ووصفها بأنها أكثر فعالية وانتاجية لجمع المال للإستثمار، حيث يشارك المستثمر في الربح والخسارة.

وخلافا لتطبيقات النظام المالي التقليدي، يتطلب التمويل الإسلامي ضرورة أنْ تتفق المعاملات مع المباديء الإسلامية. وعليه يجب أنْ تكون هذه المعاملات خالية من الربا (الفائدة)، الغرور (عدم إتضاح الؤية)، والميسر (القمار). أضف إلى ذلك، "أنَّ المعاملات المالية في الصيرفة الإسلامية والتمويل موجهة بالهدف النهائي بتحقيق مباديء العدالة المنصفة، حيث تعطى الأولوية للتمويل المستند على المساهمة وليس على التمويل المرتكز على الدين" (Kassim and Majid, 2009).

وبمعطى أنَّ عملية توطين العدالة وإفشائها في المجتمع الإنساني تجيء كواحدة من المباديء الأساسية للإسلام، فإنَّ الإيفاء بهذا المبدأ في المعاملات المالية يتطلب وجوب مشاطرة المؤسسات المالية للربح والخسارة حتى لا يلقى العبء بالخسارة كله على المنظم (Chapra, 2008, 14). وفي هذا الوضع، تحتاج المؤسسات المالية إلى تقييم المخاطر بقدر كبير من الحذر وأنْ تدير وتراقب إستغلال التمويل من قبل المقترضين على نحو أكثر فعالية. وهذا يقتضي إمتلاك المقرض (البنك)، العامل كوكيل للمقترض، للمعلومات الكاملة حول الكيفية التي يستخدم بها المقترض للمبلغ المقترض، حتى لا يدع أي مجال للمعلومات الخاطئة.

مواصلة النافذة ٤-٢
الصيرفة الإسلامية والتمويل: البديل المحتمل

النظام المالي الإسلامي لا يسمح قط بتكوين الدين من خلال الإقراض المباشر أو التسليف، بيد أنه يتطلب تكوين الدين عن طريق البيع أو تأجير "الأصول الحقيقية/العينية" من خلال أنماط البيع والإيجار المختلفة المتماشية مع الشريعة الإسلامية أو أدوات التمويل المتمثلة في المرابحة، الإيجارة، السلام، الإستثناء والصكوك. والهدف من ذلك هو مساعدة الأفراد وكذلك الشركات لشراء السلع الحقيقية والخدمات المحتاج لها حاجة ماسة في الوقت الراهن مع إعتبار مقدرتهم على الدفع أو التسديد في وقت لاحقا. وفي هذا السياق، تجدر الإشارة إلى أنَّ للنظام المالي الإسلامي شروط معينة تساعد على منع التوسع المفرط للديون، والتي يمكن تلخيها كالتالي حسب ما ورد في (Chapra, 2008, 15-16):

- أن تكون الأصول المباعة أة المؤجرة أصولا حقيقية، وليست وهمية أو إسمية،
- يجب أنْ يكون البائع مالكا للسلع المراد بيعها أو إستئجارها،
- أنْ تكون المعاملة معاملة تجارية حقيقية تمكن تمكينا تاما من التسليم والتسلم، و
- لا يمكن بيع الدين وعليه لا يمكن نقل الخطر المصاحب له إلى شخص آخر، أيْ يجب تحمل الدين من قبل الدائن نفسه.

ويتضح، تحت هذه الظروف، أنَّ متانة الإقتصاد الإسلامي تستند على حقيقة أنَّ الأدوات المالية المتماشية مع الشريعة تقترن بمعاملات إقتصادية حقيقية وليس على التوقعات أو أيِّ نوع من الممارسات المتخيلة. فالسوق المالية لا يمكن أن تمتد إلى ما يتجاوز ما يمكن أن يحمله الاقتصاد الحقيقي إذا ما لم يوقف الإتجار في الديون. وهكذا، وبالقضاء على المشتقات ومعاملاتها الخيالية في الأصل وعدم إضافة قيمة إلى الإقتصاد الحقيقي يتجنب سلسلة رد فعل أي فشل للدين، الشيء الذي كان من بين الأسباب الرئيسية في انهيار المؤسسات المالية الكبرى خلال الأزمة الراهنة. ونتيجة لذلك، فإنَّ غياب كل هذه الظروف كان بالطبع من بين الأسباب الرئيسية التي ساهمت في وقوع الزمة المالية الراهنة. وهذا يمثل السبب الذي دفع بالعديد من الخبراء والمحللين إلى مساندة ودعم تطبيق مباديء التمويل الإسلامي.

المراجع:

Bendell, J., and N. Alam, S. Lin, C. Ng, L. Rimando, C. Veuthey, B. Wettstein (2009) "The Eastern Turn in Responsible Enterprise" A Yearly Review of Corporate Responsibility from Lifeworth.

Chapra, M.U., (2008), "The Global Financial Crisis: Can Islamic Finance Help Minimize the Severity and Frequency of such a Crisis in the Future?", A paper presented at the Forum on the Global Financial Crisis at the Islamic Development Bank on 25 October 2008.

Kassim, S.H., and M.S.A. Majid (2009, March 11), "Islamic Finance: A Growing Industry: The Proliferation of Interest-free Finance", IslamOnline.net.

Tayyebi, Aziz. (2009) "Eclipsed by the Crescent Moon: Islamic finance provides some light in the global financial crisis" Financial Services Review June 2009.

٤-٢-٥. التقلب العالي في أسعار سعر الصرف

أدت الأزمة المالية العالمية الراهنة إلى ارتفاع تقلبات سعر الصرف الذي يقود إلى ازدياد عدم اتضاح الرؤية وارتفاع تكاليف التجارة الدولية. حتى سبتمبر ٢٠٠٨ كان الدولار الأمريكي ضعيفا أمام اليورو، ولكن بدأت قيمته في الارتفاع أمام اليورو والجنيه الإسترليني بعد إنهيار ليهمان برزرس في منتصف شهر سبتمبر (الشكل ٤-٥). وتزايد العزوف عن المخاطر في جميع أنحاء العالم والذي نتج عن زيادة ملموسة في تدفقات محفظة الأوراق المالية غلى الولايات المتحدة الأمريكية علاوة على الندرة العالمية لسيولة الدولار في الأسواق المالية واصلت في رفع قيمة الدولار الأمريكي.

الشكل ٤-٥ معدلات سعر الصرف: وحدات العملة مقابل الدولار الأمريكي

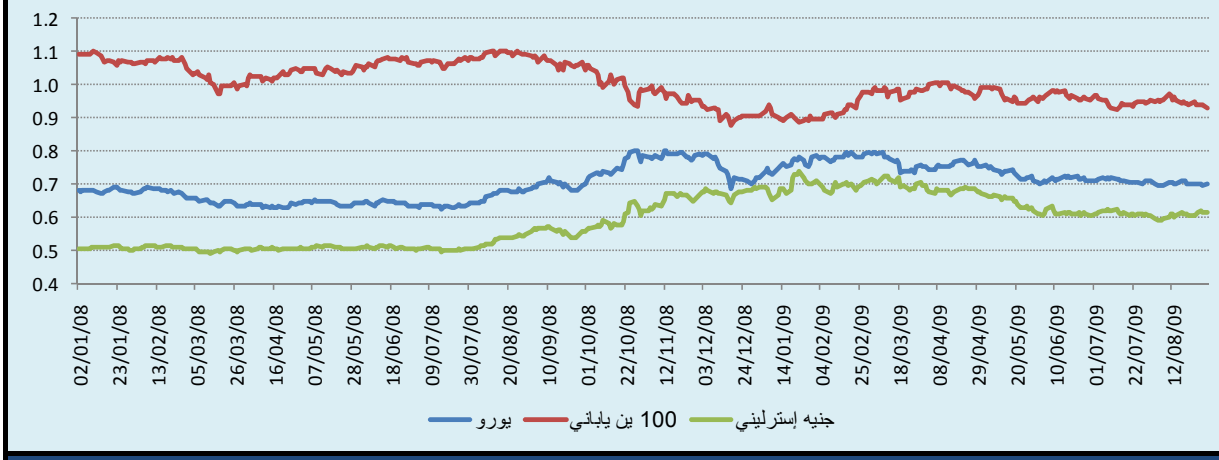

المصدر: IMF, Exchange Rates Database www.imf.org

وفي هذا الصدد، فقد قلت قيمة معظم عملات البلدان النامية أمام الدولار، بما فيها العملات العاملة بمعدلات سعر الصرف الثابت تجاه اليورو. ومن الناحية الأخرى، ارتفعت قيمة العملات العاملة بمعدلات سعر الصرف الثابت أمام الدولار. إلى حد أن التغيرات الاسمية في أسعار الصرف تتحول إلى تحركات في أسعار الصرف الحقيقية، فقد واجهت البلدان ذات العملات القيِّمة قدرة تنافسية مضعفة. وفيما يختص بالبلدان الأخرى، فإنَّ الزيادة في القدرة التنافسية لا تعني بالضرورة زيادة في صادراتها نتيجة للضعف الذي لازم الطلب العالمي. وعلاوة على ذلك، فإنّ ارتفاع قيمة الدولار مقابل عملات البلدان النامية جاءت بخطر حدوث زيادة في قيمة ديونها الخارجية.

شهدت تقريبا جميع بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي ذات معدلات سعر الصرف الغير مستقر انخفاضا في قيمة عملاتها أمام الدولار الأمريكي بعد منتصف عام ٢٠٠٨. وعلى الرغم من أن هذا يعني تكاليف تصدير منخفضة بالدولار، فإنها لم تترجم ذلك كزيادة في صادراتها في وقت كانت فيه واردات البلدان المتقدمة الكبرى، وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية، في إنخفاض وأنَّ عملات البلدان النامية هي الأخرى في إنخفاض أمام الدولار. وكما أنه، من الناحية الأخرى، فقد نتج ارتفاع قيمة الدولار في زيادة التكاليف الداخلية لديونها الخارجية بالدولار، كما كانت هي الحال لجميع البلدان النامية المدانة.

٤-٢-٦. التدهور في موازين الحسابات الجارية

كان إنخفاض الطلب العالمي، والانخفاض في أسعار السلع الأساسية، وأزمة الإئتمان في أسواق التصدير بمثابة المصادر الرئيسية للانخفاض في حجم التصدير في العالم أجمع. لذا، تواجه العديد من البلدان انخفاضا في عوائدها التصديرية، والتي تنعكس بدورها في هزات مؤثرة في موازين حساباتها الجارية. وهذا صحيح على الرغم من أن بعض البلدان لديها قيم واردات منخفضة نتيجة لانخفاض أسعار النفط والسلع الأساسية. ومن الناحية الأخرى، فإنَّ إنخفاض تدفقات التحويلات هو الأخر عامل مهم للأثر السلبي للأزمة على موازين الحسابات الجارية لدى العديد من البلدان النامية. وكما أشير إليه من قبل في الشكل (٢-٨) والشكل (٣-١٨)، فمن المتوقع أنْ تسجل الإقتصادات المتقدمة تحسنا طفيفا في عجز حسابها الجاري المجمع في ٢٠٠٩ في الوقت ستشهد فيه البلدان الصاعدة والنامية هبوطا حادا في فوائضها الضخمة المسجلة في السنوات الأخيرة. وأما مجموعة بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي التي سجلت فائضا في إجمالي ميزان الحساب الجاري لديها في السنوات الأخيرة (أعلى من ٤٠٠ بليون دولار في عام ٢٠٠٨) فيتوقع أنْ تسجل عجزا بحوالي ٣٥ بليون دولار، وذلك يعود أساسا إلى الهبوط الحاد في عوائد نفط بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي الكبرى المصدرة للنفط وتباعد موازين الحسابات الجارية ببلدان إفريقيا جنوب الصحراء. وعلى الرغم من أنَّ ٣٠ بلد من بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي كانت قد سجلت عجزا في حسابها الجاري بين ٢٠٠٦ و٢٠٠٧، فقد زاد هذا الرقم إلى ٣١ بلد في عام ٢٠٠٨ ويتوقع أن يرتفع إلى ٤٣ بلد في عام ٢٠٠٩ (أنظر الجدول أ-١١ بالملحق الإحصائي) غالبيتها من بلدان المنظمة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا معظمها من البلدان المصدرة للنفط.

٤-٢-٧. ارتفاع معدلات البطالة والفقر

من المتوقع أنْ يختل معدل البطالة في كافة العالم خلال عام ٢٠٠٩ وقد تفقد غالبية التحسينات التي تحققت في البطالة في السنوات الأخيرة نتيجة للأزمة المالية والإقتصادية الراهنة. وبدأت البطالة في الارتفاع السريع في النصف الثاني من عام ٢٠٠٨ وخاصة في البلدان المتقدمة حيث بدأ الاستهلاك المنخفض، الإنتاج والتجارة في إظهار آثار عكسية في الطلب على العمال. وبما أنَّ آثار الأزمة انتقلت إلى كافة النشطة الإقتصادية في البلدان النامية، فمن المتوقع أنْ تعاني هذه البلدان من خلل يلازم وضع العمالة لديها في عام ٢٠٠٩ في الوقت الذي تأثرت فيه أسواق العمل في العديد من البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط بصورة حادة في شكل زيادات في أسعار الغذاء والوقود في وقت سبق انفلاق الأزمة العالمية الراهنة.

وانطلاقا من هذه السيناريوهات، قدمت منظمة العمل الدولية مؤخرا توقعات لوضع العمل في ٢٠٠٩. وبقيامها في مايو ٢٠٠٩ بتحديث مشاريعها السابقة حول الأثر الكامن للأزمة على أسواق العمل في ٢٠٠٩، قدرت المنظمة أنَّ البطالة العالمية قد تزيد على مستوى ١٨٠,٢ مليون الذي بلغته في عام ٢٠٠٧ بما يتراوح بين ٢٩,٤ مليون (السيناريو المتفائل) و٥٨,٨ مليون (السيناريو المتشائم) عاطل في عام ٢٠٠٩، مع سيناريو معتدل بحوالي ٣٩,٤مليون. وهذا سيقحم البطالة العالمية في مستويات غير مسبوقة تتراوح بين ٢٠٩,٦ إلى ٢٣٩ مليون. وتأخذ معظم هذه الزيادة مكانها في الإقتصادات المتقدمة والإتحاد الأوربي، حيث يمثل الإقليم حوالي ٣٥٪ من جمالي الزيادة العالمية في البطالة في عام ٢٠٠٩. وكانت أقاليم شرق آسيا (١٧٪)، أمريكا اللاتينية والكاريبي (١٣,٢٪)، وسط وجنوب شرق أوربا (خارج الإتحاد الأوربي) ورابطة الدول المستقلة (١٢,٣٪) بمثابة الأقاليم الأخرى الأولى المساهمة في زيادة البطالة العالمية (أنظر القسم أ بالشكل ٤-٦). فكافة السيناريوهات تشير إلى خلل جاد في أسواق العمل في العالم، حيث يقود الانخفاض السريع في توفر فرص العمل نتيجة للأزمة الراهنة إلى تراكم في معدلات البطالة. وعلى ضوء هذه السيناريوهات تفيد التقديرات بزيادة في معدل البطالة من ٥,٧٪ في ٢٠٠٧

و٥,٩٪ في عام ٢٠٠٨ إلى ما يتراوح بين ٦,٥٪ (السيناريو المتفائل) و٧,٤٪ (السيناريو المتشائم) في عام ٢٠٠٩، وتقدير بنسبة ٦,٨٪ للسيناريو المعتدل (القسم ب بالشكل ٤-٦).

الشكل ٤-٦ **توقعات منظمة العمل الدولية للبطالة في ٢٠٠٩**

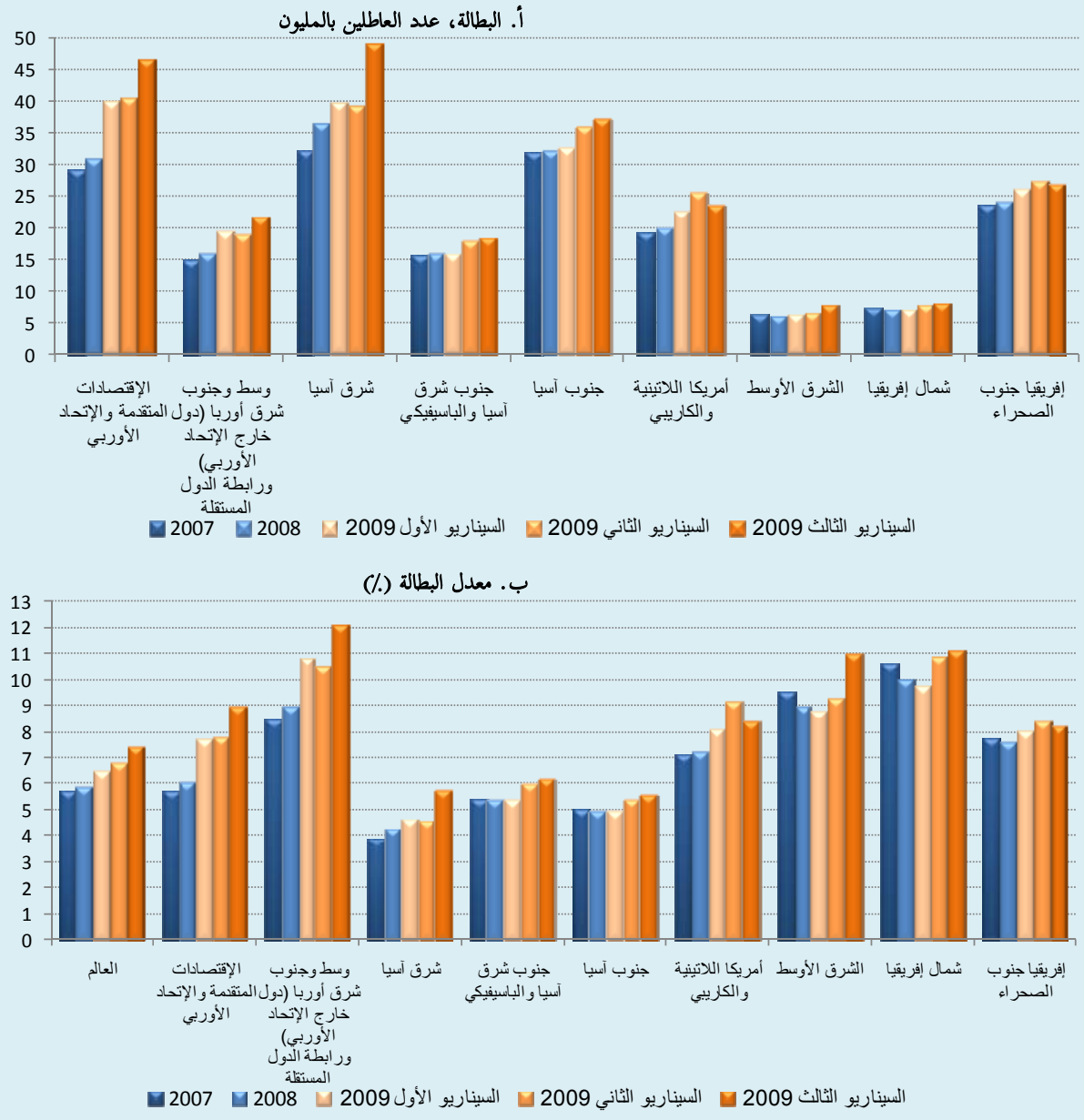

المصدر: ILO, *Global Employment Trends, May 2009 Update, [www.ilo.org]*

ومن ناحية أخرى، ففي عام ٢٠٠٧ كان هناك أكثر من ١,٢ بليون عامل في العالم، يمثلون ٤٠,٩٪ من إجمالي عمال العالم، يعيشون مع أسرهم في الفقر بإنفاق بأقل من ٢ دولار في اليوم. وكما أنَّ حوالي ٦٢٤ مليون منهم يعيشون في فقر مدقع بأقل من ١,٢٥ دولار في اليوم. وفي هذا الصدد، تشير تقديرات الفاو إلى أن ما يتراوح ما بين ٤٠,١٪ و٤٣,٧٪ من العمال في العالم يعيشون على أقل من ٢ دولار في اليوم في عام ٢٠٠٨ وأنَّ ما تتراوح نسبتهم ما بين ٤٠٪ و٤٦,٨٪ منهم يعيشون في مستوى أدني من هذا الفقر في عام ٢٠٠٩. ويشار ضمنا إلى أنَّه قد يكون

هناك أكثر من ١,٤ بليون عامل يعيشون دون مستوى ٢ دولار في اليوم في عام ٢٠٠٩، وهي هذه زيادة بأكثر من ٢٠ مليون منذ عام ٢٠٠٧.

ويتضح، نظرا لهذه الأوضاع وبوضع الاختلال الطارئ على معظم مؤشرات الإقتصاد الشامل في الإعتبار، أنَّ العديد من بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي غير مستثناة وأنها عانت وسوف تعاني من ارتفاع معدلات البطالة في المستقبل القريب. وعلى سبيل المثال، فقد زاد معدل البطالة بتركيا من ١٠,٣٪ في سبتمبر ٢٠٠٨ إلى مستوى قياسي عالي بلغ ١٦,١٪ في فبراير ٢٠٠٩ (الهيئة التركية للإحصاء، ٢٠٠٨ و٢٠٠٩ - TUIK, 2008 and 2009). وفي اندونيسيا ارتفع معدل البطالة إلى ٤٪ في الربع الأول من عام ٢٠٠٩ من ٣,١٪ سجلت في الربع الأخير من عام ٢٠٠٨ (هيئة الإحصاء الماليزية - Department of Statistics Malaysia) ويتوقع أنْ يرتفع هذا المعدل إلى مستوى غير مسبوق بنسبة ٤,٥٪ بنهاية العام من ٣,٧٪ كانت قد سجلت في العام السابق. وكما ارتفع معدل البطالة في جمهورية مصر العربية إلى ٩,٤٪ في الربع الأول من عام ٢٠٠٩ من معدل ٨,٨٪ في الفترة السابقة، واضعا بذلك عبئا إضافيا عاى المواطنين المصريين الذين يعيشون تحت مستوى العيش بدولارين في اليوم والمقدر عددهم بـ ١٥ مليون نسمة (McGrath, 2009).

٤-٣. تضافر الجهود على مستوى منظمة المؤتمر الإسلامي لمواجهة الأزمة

في جهد منها لتخفيف الآثار السلبية للأزمة الإقتصادية العالمية على البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، كلفت اللجنة الدائمة للتعاون الإقتصادي والتجاري لمنظمة المؤتمر الإسلامي (كومسيك) مركز أنقرة القيام بإعداد مشروع بحث شامل حول تطوير مقترحات ملموسة، عملية ومجدية لتعزيز التعاون في مجالي التجارة والإستثمار بين البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي. ويتمثل الهدف الأخير لهذا المشروع في تنشيط وإثراء جدول أعمال جلسات الكومسيك الوزارية السنوية من منطلق تعزيز التعاون الإقتصادي والتجاري بين البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي. فهذا التوقيت ومشروع البحث المهم تم إجرائه على أساس منهج حوى تحليلا للبيانات ذات الصلة، ونتائج الأبحاث الأكاديمية، إستبيان خاص تم إعداده لهذا الغرض ومقابلات وجلسة لشحذ الأفكار حول موضوع البحث "إثراء جدول أعمال اللجنة الدائمة للتعاون الإقتصادي والتجاري (كومسيك)." ويضم التقرير الختامي عددا من مشاريع المقترحات الملموسة لإثراء التعاون الإقتصادي والتجاري بين البلدان الأعضاء، مثل "إنشاء مركز لتحسين وإنتاج البذور في إقليم منظمة المؤتمر الإسلامي"، "إنشاء سوق السلع الأساسية لمنظمة المؤتمر الإسلامي"، "إنشاء منبر مشترك لسلطات رؤوس الأموال بالبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي،" و"توحيد الجمارك ووثائق العبور الحدودي والشحن."

وعلاوة على ذلك، قام مركز أنقرة، بالتعاون مع البنك المركزي بتركيا، إجتماع استشاريا للبنوك المركزية للبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي لدراسة السبل والطرق الممكنة للتعاون بهدف تعزيز إقتصادات البلدان الأعضاء في مواجهة الأزمة المالية العالمية. أنعقد إجتماع محافظي البنوك المركزية في إسطنبول في ٣ أكتوبر ٢٠٠٩، م موازاة للاجتماعات السنوية للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي. ونتيجة للإجتماع، تم عقد العديد من مجموعات العمل لتناول مختلف المواضيع والقضايا، مثل إدارة الإحتياطي، نظم الدفع، وبناء القدرة بهدف تعزيز التعاون الدولي في مجتمع منظمة المؤتمر الإسلامي والتوصل الجماعي للحلول وحل الأزمات.

ظهر *التقرير الإقتصادي السنوي حول البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي ٢٠٠٩* في وقت لا تزال تعاني فيه العديد من البلدان المتقدمة والنامية من الآثار السلبية للأزمة الإقتصادية والمالية العالمية من حيث تباطؤ النمو الإقتصادي المستمر ومعدلات البطالة العالية. ولا تزال منظمات التنمية الدولية والإقليمية والقومية تواصل جهودها

من أجل كبح النتائج السلبية للركود العالمي، وخاصة لتخفيف عبء البطالة من المجتمعات. ففي الحقيقة، وفي المراحل الأولى للأزمة، كان هناك إجماعا عالميا تجاه الحاجة الملحة للخروج بتدابير لتغير هيكل التمويل الدولي. ومع ذلك، فالبرغم من أنَّ الحاجة لإعادة تشكيل النظام المالي العالمي قد تفوه ونادى بها الكثيرين من القادة العالميين، إلاَّ أن هذه الأصوات بدأت في الخفوت التدريجي على درجة زال معها هذا الزخم تجاه إعادة هيكلة التمويل الدولي. لا ريب أنَّ الفشل في إحداث تغيير جوهري في النظام المالي سيقود إلى تكرار الأزمات المالية في المستقبل، الشيء الذي سيجعلها ظاهرة منتظمة بدلا عن استيعابها كظاهرة استثنائية تلم بهذا النظام المتبع حاليا. وهذا سيكون أكبر الأعباء الناجمة عن الأزمة المالية، والأسوأ من كل خسارة تعتري النمو الإقتصادي والإستخدام، فالواجب تجنبها مهما كان الثمن.

وفي هذا السياق، فهنالك حاجة ملحة لتصميم البدائل لنظام مالي عالمي فعال يحمي الأجيال القادمة من مواجهة كوارث الأزمات المالية. ومن بين هذه البدائل، فقد جذب نظام مالي يرتكز على المبادئ الإسلامية (مثل التمويل القائم على أساس المساواة والمعاملات القائمة على النشاط الفعلي) إهتمام العديدين. وفي نظام مالي مثل هذا، نجد أنه لا مكان لالتزامات الدين الجانبية (CDOs) ومقايضات العجز عن سداد الديون (CDSs) أو أنه يتم التعامل بها في ظروف محدودة وضيقة للغاية، والتي يعمل بها النظام المالي التقليدي واحتلت مكانها في صلب مسببات الأزمة الراهنة. وكما أنَّ العديد من الباحثين توصلوا إلى أنه كان من الممكن تفادي الأزمة المالية الراهنة لو احتل مثل هذا النظام مكانه في المعاملات المالية العالمية. فانطلاقا من هذا، من الممكن أنْ يقدم مجتمع منظمة المؤتمر الإسلامي فرصة ثمينة للمجتمع الدولي بتقديمه للنظام المالي القائم على المبادئ الإسلامية ليعمل كوسيط فعال للقطاع الإنتاجي، الشيء الذي يمكن في المستقبل من تفادي الأزمات المالية التي ليس لها مبرر. ويتعين علينا، في المستوى الجماعي، عدم تفويت هذه الفرصة، ليس لنفع مواطنينا فقط، وإنما لخير البشرية كافة.

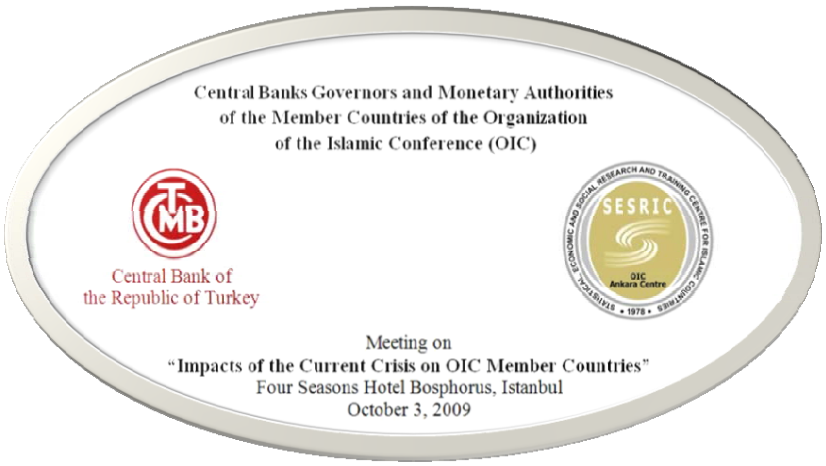

٥. الآثار الإجتماعية-الإقتصادية لتذبذب أسعار الغذاء على بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي

٥-١. الاتجاه السائد في أسعار المواد الغذائية

شهد العالم بعد مرور عقد من الزمان تميز بأسعار ثابتة ومستقرة نسبيا زيادة درامية وتذبذب مفرط في أسعار جميع السلع الرئيسية منذ عام ٢٠٠٥. دفع هذا الاتجاه التصاعدي مسيرة الأسعار إلى أعلى في عام ٢٠٠٧ ليوصلها إلى مستويات قياسية في عام ٢٠٠٨. فبلغت أسعار القمح، كما هو مبين في الشكل (٥-١)، إلى ٣٤٤ دولار للطن في عام ٢٠٠٨، مسجلة بذلك زيادة بحوالي ٣١٪ عن أسعار عام ٢٠٠٧. وبزيادة بلغت ١٠٩٪ عن مستوى ٢٠٠٧ بلغت أسعار الأرز ٦٩٧ دولار للطن في ٢٠٠٨، في الوقت الذي ارتفعت فيه أسعار الذرة الشامية بنسبة ٣٨٪ والذرة الرفيعة بنسبة ٢٤٪ وفول الصويا بنسبة ٤٥٪ عن أسعار عام ٢٠٠٧.

الشكل ٥-١ أسعار السلع الغذائية الرئيسية (دولار/طن)

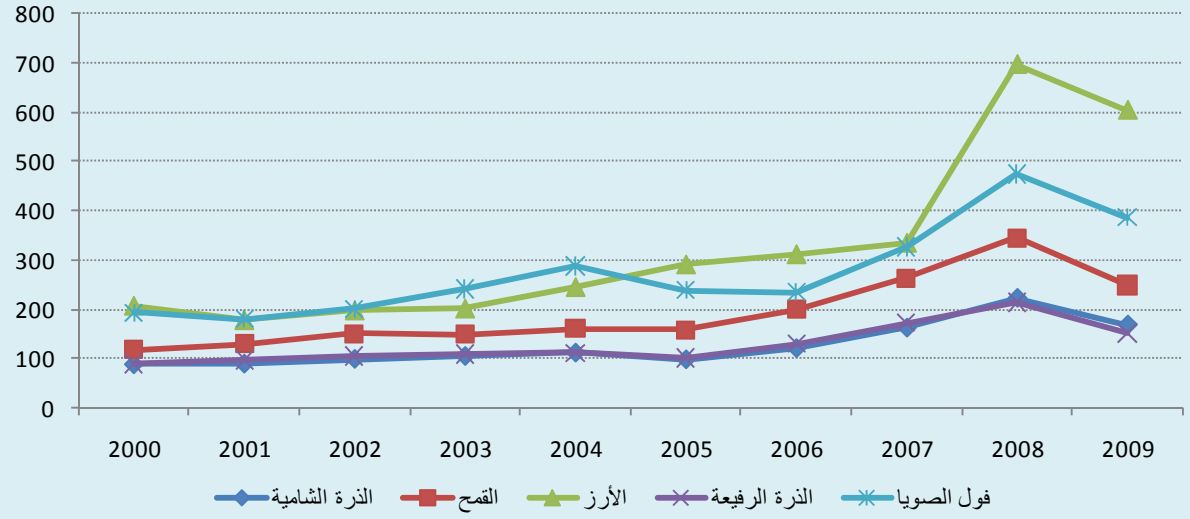

* **Maize**: US No.2, Yellow, U.S. Gulf (Friday); **Wheat**: US No.2, Hard Red Winter ord. Prot, US Fob Gulf (Tuesday); **Rice**: White Rice, Thai 100% B second grade, f.o.b. Bangkok (Wednesday), **Sorghum**: US No.2, Yellow, U.S. Gulf (Friday); **Soybeans**: US No.1, Yellow, U.S. Gulf (Friday).

المصدر: FAO, International Commodity Prices Database.

فالبرغم من أنَّه شهدت الأسعار العالمية للغذاء هبوطا خلال ٢٠٠٨-٢٠٠٩ من مستويات قمتها، وذلك حسب ما أشار إليه التقرير الأخير الصادر عن الفاو[٧]، إلا أنَّ أسعار الغذاء العالية لا تزال سارية في البلدان النامية. ونتيجة لهذا الوضع، تعاني ٨٠٪ من البلدان النامية الثمانية والخمسون[٨] من أسعار الغذاء العالية. والبلدان الأكثر تضررا هي البلدان الإفريقية جنوب الصحراء، حيث ارتفعت أسعار الأرز بمستوى ملحوظ بأعلى عن السعر الذي كان سائدا في الإثني عشر شهر الماضية؛ في الوقت الذي أصبحت فيه أسعار الذرة الشامية والدخن والذرة الرفيعة عالية في ٨٩٪

[٧] آفاق المحاصيل والوضع الغذائي، إبريل ٢٠٠٩- *"Crop Prospects and Food Situation"*, April 2009.

[٨] هذه البلدان مضمنة في النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة لمنظمة الفاو "السعار القومية للأغذية الأساسية-أداة البيانات والتحليل". FAO-GIEWS in "National basic food price – data and analysis tool" [http://www.fao.org/GIEWS/english/index.htm]

من البلدان التي شملتها قاعدة البيانات. وهذا بدوره يخلق المزيد من المصاعب للملايين من الناس الذين يعانون أصلا من الجوع والفقر.

عكس المؤشر العالمي لأسعار الغذاء خلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٨ ميلا بالصعود إلى أعلى مدفوعا بالزيادة الأسية في أسعار السلع الغذائية الرئيسية، كما هو الموقف في عام ٢٠٠٨، حيث ارتفعت أسعار الغذاء بنسبة ١٩٪ عن مستويات عام ٢٠٠٥. يشير الشكل (٥-٢) إلى البلدان النامية شهدت زيادات عالية في أسعار الغذاء بأعلى من المتوسط العالمي، والشاهد على ذلك هو أنَّ مؤشر أسعار الغذاء لدى البلدان النامية سجل زيادة بنسبة ٢٣٪ خلال هذه الفترة. وكما لم تستثنى بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي من هذا الوضع لطالما سجلت سعار الغذاء في هذه البلدان زيادة بنسبة ٢٩٪ خلال نفس الفترة. فالبرغم من هذه الزيادة الحادة كان مؤشر سعر الغذاء لدى بلدان المؤتمر الإسلامي أدنى من المتوسط العالمي ومتوسط البلدان النامية خلال الفترة قيد النظر (الشكل ٥-٢).

الشكل ٥-٢ مؤشر سعر الغذاء (٢٠٠٠ = ١٠٠)

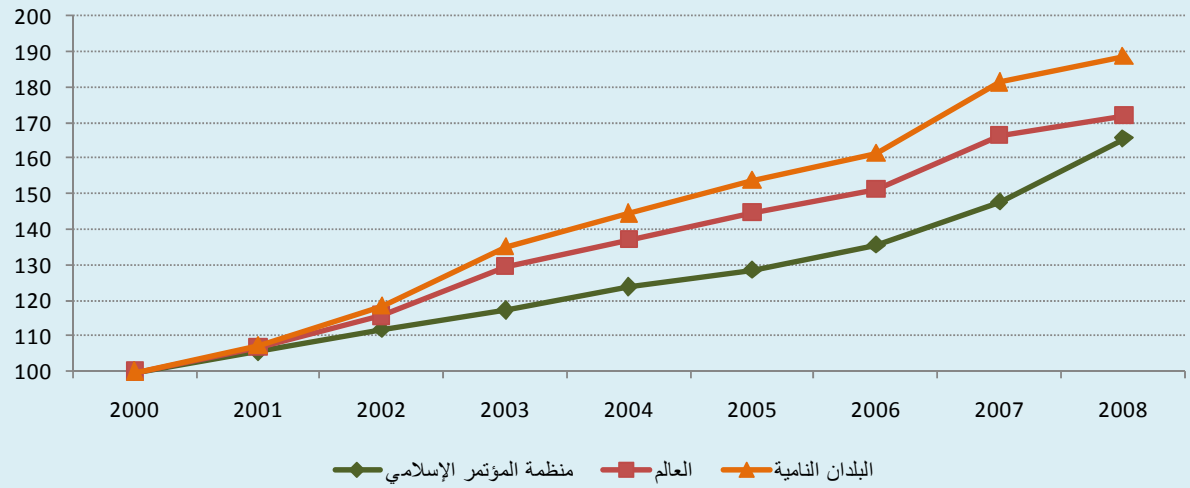

المصدر: منظمة العمل الدولية

ارتفع مؤشر سعر الغذاء في جميع المجموعات الإقليمية بمنظمة المؤتمر الإسلامي (الشكل ٥-٣). وكما أنه ارتفع في بعض الأقاليم بمعدلات عالية عاكسا لتقلبات وتذبذب أكثر. وخلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٨ سجل إقليم جنوب آسيا الزيادة الأعلى بنسبة ٨٦٪، تلاه إقليم إفريقيا جنوب الصحراء بنسبة ٧٧٪ ومن ثم إقليم أوربا وآسيا الوسطى بنسبة ٦٩٪. ظلت الزيادة المئوية في مؤشر أسعار الغذاء لكل من هذه الأقاليم الثلاثة عالية أكثر من متوسط منظمة المؤتمر الإسلامي البالغ ٦٥٪ في ذات الفترة. وعند مستوى القمة للأزمة الغذائية شهدت بلدان جنوب آسيا الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي في الفترة ٢٠٠٧-٢٠٠٨ أكبر زيادة بلغت ٢٩٪ في مؤشر أسعار الغذاء، تلتها دول إفريقيا جنوب الصحراء بنسبة ١٢٪، في الوقت الذي كانت فيه الزيادة في إقليم شرق آسيا والباسيفيكي منخفضة عند نسبة ٣٪.

الشكل ٥-٣ مؤشر سعر الغذاء حسب أقاليم منظمة المؤتمر الإسلامي (٢٠٠٠ = ١٠٠)

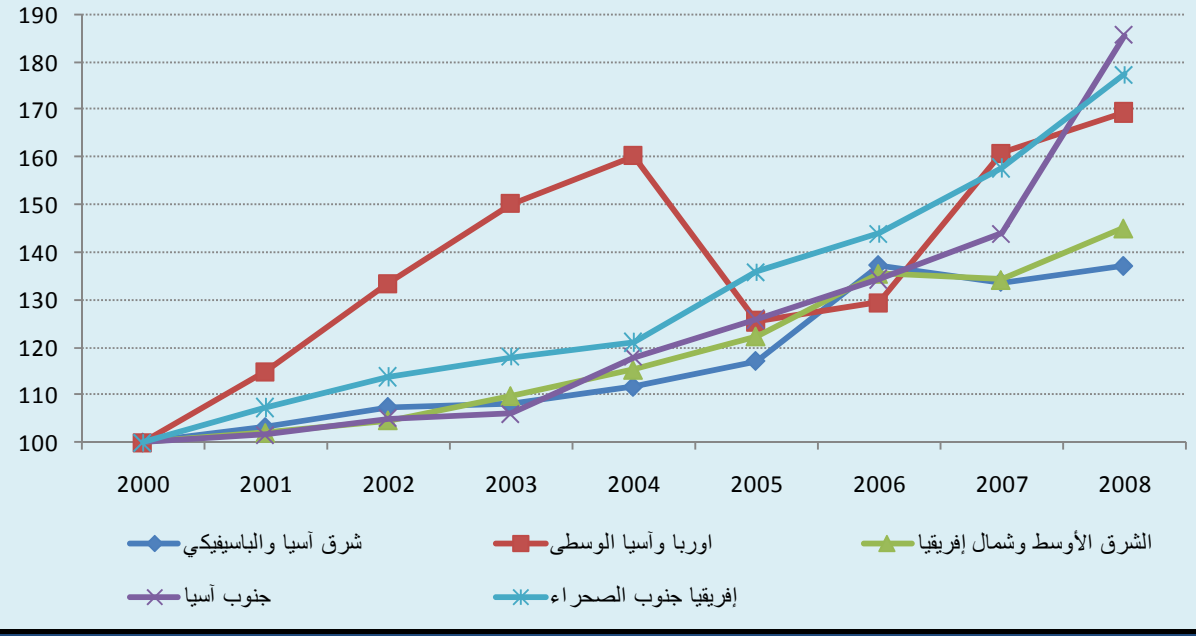

المصدر: منظمة العمل الدولية

وعلى المستوى الفردي للبلدان عكست أسعار السلع الغذائية الرئيسية اتجاهات مختلفة. فحسب ما صرحت به منظمة الفاو (FAO 2008a) تضاعفت أسعار الأرز في ساحل العاج، والقمح في السنغال، والذرة الرفيعة والدخن في نيجيريا في الفترة من مارس ٢٠٠٧ وحتى مارس ٢٠٠٨. وخلال نفس الفترة زادت أسعار القمح في السودان والأرز في بنغلاديش بنسبة ٤٣٪ و٦٦٪ على التوالي. وأما في طاجكستان فقد بلغت أسعار الخبز في فبراير ٢٠٠٨ إلى مستوى أكثر بمرتين عما كانت عليه في نفس التاريخ من ٢٠٠٧. وعلى الرغم من حدوث انخفاض كبير في الأسعار العالمية للسلع الغذائية منذ الربع الثالث من عام ٢٠٠٨، إلاَّ أنَّ أسعار المواد الغذائية لا تزال مرتفعة للغاية في بعض بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي. فحسب ما ذكر تقرير لمنظمة الفاو (٢٠٠٩)، ارتفعت أسعار الذرة الشامية في موزمبيق في مارس ٢٠٠٩ بنسبة ٢٩٪ عما كانت عليه في نفس الشهر من العام السابق في الوقت الذي ارتفعت فيه أسعار القمح في باكستان بنسبة ٥٠٪ خلال نفس الفترة. وخلال فبراير ٢٠٠٨-٢٠٠٩ ارتفعت أسعار الذرة الرفيعة في النيجر والسودان بنسبة ٢٩٪ و٦٨٪ على التوالي، في الوقت الذي ارتفعت فيه أسعار الأرز المستورد في السنغال بنسبة ٤٨٪ في نفس الفترة.

٥-٢. الآثار الإجتماعية – الإقتصادية للأزمة الغذائية على إقتصادات بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي

تسببت الأزمة أسعار المواد الغذائية الأخيرة في جلب آثار سلبية خطيرة في المستويين الكلي والجزئي على إقتصادات البلدان النامية، وضمنها إقتصادات البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي. فالبلدان النامية، التي تعاني من نقص في الإنتاج الغذائي والمعتمدة على الواردات لتلبية الطلب المحلي على الغذاء كانت أكثر عرضة لهذه الآثار من البلدان الأخرى. فتضخم أسعار الغذاء أدى إلى تفاقم حالة الأمن الغذائي، ورفع فواتير واردات الأغذية والعجز التجاري، وأثار بوادر التضخم وأطل بآثار سلبية جادة على الصحة والتعليم في هذه الإقتصادات.

٥-٢-١. نقص التغذية وانعدام الأمن الغذائي

واحدة من أهم الآثار السلبية الناجمة عن التضخم في أسعار المواد الغذائية هي الزيادة في انعدام الأمن الغذائي وخاصة في البلدان النامية، التي هي مأوى لحوالي ٩٨٪ ممن يفتقدون الأمن الغذائي في العالم والذين ينفقون الجزء الأكبر من دخلهم على الاستهلاك الغذائي. وحسب تقرير الفاو حول موقف انعدام الأمن الغذائي ٢٠٠٨ الصادر قبل انفلاق الأزمة الغذائية الراهنة، فقد كان هناك حوالي ٨٤٨ مليون ممن يفتقرون للتغذية في العالم في الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٥، يعيش ٨٣٢ مليون منهم في البلدان النامية. هذا، وقد جرَّ تضخم أسعار الغذاء حوالي ٧٥ مليون آخرين غلى هذه الدائرة ليرفع العدد العالمي الكلي إلى ٩٢٣ مليون نسمة. ومع ذلك، فقد حدثت كل هذه الزيادة تقريبا في البلدان النامية وزاد عدد الذين تنقصهم التغذية إلى ٩٠٧ مليون نسمة في عام ٢٠٠٧ (الشكل ٥-٤).

الشكل ٥-٤ السكان الذين يعانون من نقص التغذية في العالم (مليون)

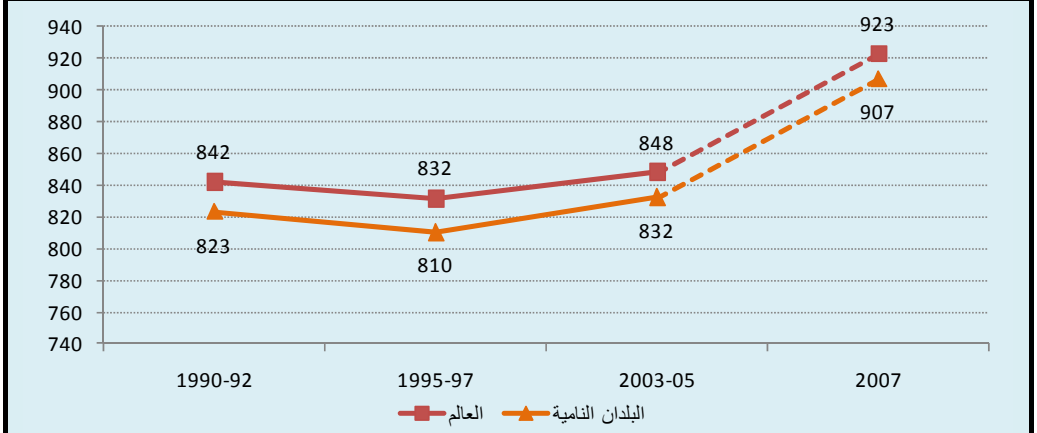

المصدر: FAO Statistical Division, Food Security Statistics & SOFI 2008

ومن بين الأقاليم النامية شهد إقليمي أسيا والباسيفيكي وإفريقيا جنوب الصحراء اللذان يأويان ٧٥٠ مليون (٨٩٪) من جوعى العالم في الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٥، التضخم الأكبر في أسعار الغذاء في ٢٠٠٧، وبذا زاد، على التوالي، عدد الذين يفتقدون التغذية بـ ٤١ مليون و٢٤ مليون آخرين.

الشكل ٥-٥ السكان الذين يعانون من نقص التغذية في بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي

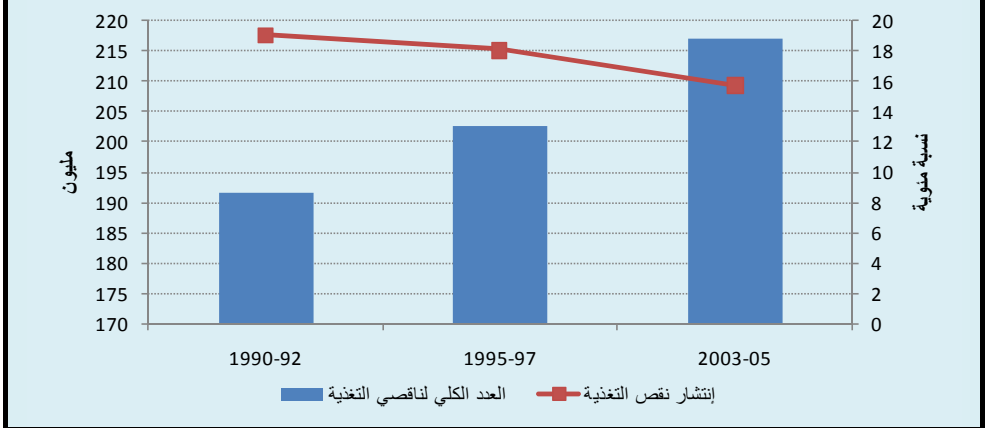

المصدر: FAO Statistical Division, Food Security Statistics

وفي فترة ٢٠٠٣-٢٠٠٥ كان هناك ٢١٧ مليون نسمة من ناقصي التغذية في بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي، وهو عدد مثل ٢٦,١٪ من إجمالي الذين يعانون من نقص التغذية في البلدان النامية. وكما هو مبين في الشكل (٥-٥)، فقد زاد عدد الذين تنقصهم التغذية في بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي من ١٩٢ مليون في ١٩٩٠-١٩٩٢ إلى ٢١٧ في ٢٠٠٣-٢٠٠٥، أي كانت زيادة بنسبة ١٣٪. وكما ارتفعت حصة البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي في العدد العالمي الكلي لمن يعانون من نقص التغذية من ٢٢,٨٪ إلى ٢٥,٦٪.

الشكل ٥-٦ **انتشار نقص التغذية حسب أقاليم منظمة المؤتمر الإسلامي (٪)**

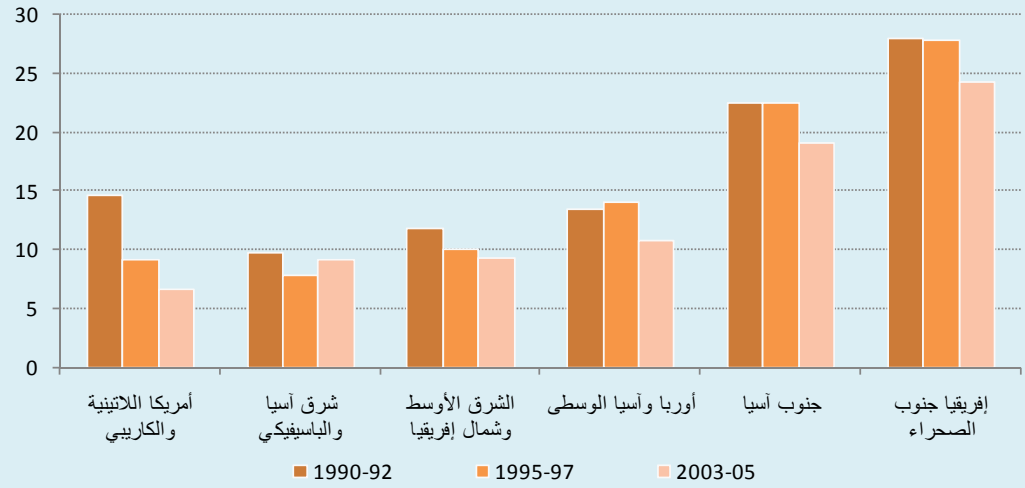

المصدر: FAO Statistical Division, Food Security Statistics

وعلى الرغم من ذلك، فقد انخفض انتشار الذين يعانون من نقص التغذية – مساهمة الذين يعانون من نقص التغذية في إجمالي السكان- في بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي من ١٩٪ إلى ١٦٪ في نفس الفترة. وبالطبع، فقد انخفضت حالة نقص التغذية خلال الفترة ١٩٩٠-١٩٩٢ إلى ٢٠٠٣-٢٠٠٥ في كافة أقاليم منظمة المؤتمر الإسلامي الفرعية. وفي الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٥، سجل إقليم إفريقيا جنوب الصحراء الحصة الكبرى من السكان الذين يعانون من نقص التغذية في إجمالي السكان (٢٤٪) تلاه إقليم جنوب آسيا (١٦٪)، إقليم أوربا واسيا الوسطى (١١٪)، شرق آسيا والباسيفيكي (٩٪)، الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (٩٪) ومن ثم أمريكا اللاتينية والكاريبي (٧٪) (الشكل ٥-٦).

وعلى المستوى الفردي للبلدان، أظهرت بعض البلدان الأعضاء تقدما مثيرا، الشيء الذي انخفض معه عدد الذين يعانون من نقص الغذاء في إجمالي سكانها خلال الفترة ١٩٩٠-١٩٩٢ إلى ٢٠٠٣-٢٠٠٥ (الشكل ٥-٧). ومع ذلك، لا يزال معدل انتشار نقص التغذية مرتفعا جدا في معظم البلدان الأعضاء، لا سيما في أفريقيا جنوب الصحراء وآسيا. وبمعطى أنَّ التضخم في الغذاء أدى إلى تدهور حالة الأمن الغذائي في آسيا والباسيفيكي وإفريقيا جنوب الصحراء، فستطرأ على البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي في هذه الأقاليم الفرعية آثارا اجتماعية – اقتصادية سلبية أكثر من الدول الأعضاء الأخرى وسيزيد عدد السكان الذين يعانون من نقصان التغذية.

الشكل ٥-٧ انتشار نقص التغذية في بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي (٪)

المصدر: FAO Statistical Division, Food Security Statistics

٥-٢-٢. التضخم

كان للارتفاع الأخير في أسعار السلع الغذائية مساهمة كبيرة في متوسط معدل التضخم العالمي. وكما هو مبين في الشكل (٥-٨) فقد رجع معدل التضخم العالمي، الذي كان في تناقص مستمر منذ ٢٠٠١، ليصل إلى ٦٪ في عام ٢٠٠٨، مقارنة بنسبة ٤٪ التي سجلها في عام ٢٠٠١. وحسب ما أشار إليه صندوق النقد الدولي (IMF 2009b) فقد ارتفعت حصة أسعار الغذاء في التضخم العالمي إلى ٤٤٪ في عام ٢٠٠٧، مقارنة بما كانت عليه بنسبة ٢٧٪ في ٢٠٠٦. وفي الوقت الذي تساهم فيه المنتجات الغذائية في التضخم العام في البلدان المتقدمة بحوالي ١٩,٥٪ (٢٠٠٧)، نجد أنَّ هذه الحصة تتراوح بين ٤٠ إلى ٦٧٪ في الإقتصادات الصاعدة والنامية. وقد ارتفع معدل التضخم في بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي بأعلى من معدلات إقتصادات البلدان المتقدمة والنامية بقدر كبير للغاية. وخلال الفترة ٢٠٠١-٢٠٠٤ سجل معدل التضخم لدى منظمة المؤتمر الإسلامي اتجاها بالانخفاض من مستوى قمته الذي كان بنسبة ١٢٪ إلى ٦,٦٪ تقريبا، ولكن بدأ في الارتفاع مرة أخرى بمستوى معتدل حتى ٢٠٠٧. وعليه، عاد التضخم إلى خانة الرقمين عند نهاية ٢٠٠٨، أي بأكثر من ١٢٪ محفزا بارتفاع أسعار الغذاء والوقود، مضاعفا لمتوسط معدل التضخم العالمي.

الشكل ٥-٨ التضخم: التغير السنوي في مؤشر سعر المستهلك (٪)

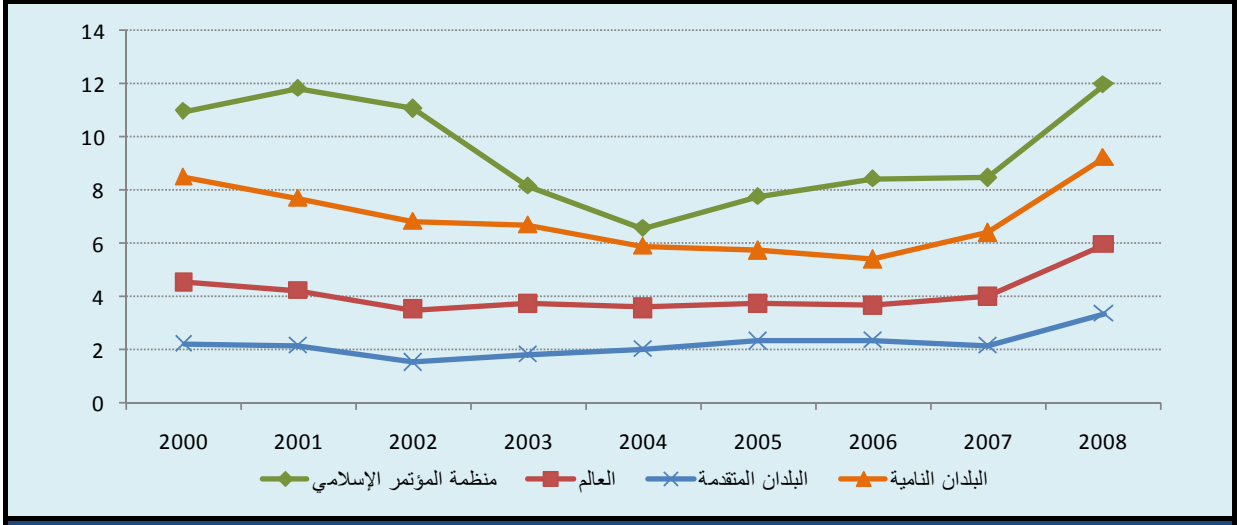

المصدر: صندوق النقد الدولي، قاعدة بيانات آفاق الإقتصاد العالمي، إبريل ٢٠٠٩

تتراوح مساهمة أسعار الغذاء في التضخم لدى الأقاليم التي تقع فيها غالبية بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي من ٤٠ إلى ٦٧٪ في الوقت الذي ظلت فيه مساهمة أسعار الطاقة منخفضة للغاية. وحسب ما أشار إليه التقرير المشترك بين منظمة التعاون الإقتصادي والتنمية والفاو حول "حالة الزراعة ٢٠٠٨-٢٠١٧" فقد ساهم التضخم في الغذاء منذ فبراير ٢٠٠٧ وحتى فبراير ٢٠٠٨ بـ ٧,٦ نقاط من إجمالي نسبة مؤشر أسعار المستهلك البالغة ١٠,٦٪ في باكستان، و٩,٢ نقطة من إجمالي نسبة ١٠,٣٪ في بنغلاديش، و٥,٦ نقطة من إجمالي نسبة ٩,٥٪ في مصر، و٤,٤ نقطة من إجمالي نسبة ٥,٨٪ في السنغال، و٣,٦ نقطة من إجمالي مؤشر أسعار المستهلك الذي بلغ نسبة ٥,٤٪ في الأردن (الشكل ٥-١).

الجدول ٥-١ مساهمة الغذاء في تضخم سعر المستهلك (فبراير ٢٠٠٧-فبراير ٢٠٠٨)

	إجمالي تغير النسبة المئوية في مؤشر أسعار المستهلك	تضخم أسعار الغذاء	حصة نفقات الغذاء (٪)	مساهمة الغذاء في إجمالي تغير مؤشر أسعار المستهلك (٪)
البلدان النامية				
غواتيمالا	8,04	11,6	38,9	4,5
سريلانكا*	19,37	25,6	62	15,9
باكستان	10,6	18,2	41,5	7,6
مصر	9,5	13,5	41,5	5,6
السنغال	5,8	10,9	40,3	4,4
الأردن	5,4	9,1	39,7	3,6
بنلاديش	10,3	14,2	64,5	9,2
كينيا	15,4	24,6	50,5	12,4
هايتي	9,9	11,8	50,3	5,9
بيرو	4	6,4	29,6	1,9
بتسوانا	7,7	18,3	21,8	4
جنوب إفريقيا	8,6	13,6	21	2,9
البلدان المتقدمة				
الولايات المتحدة	4	5,1	9,8	0,5
فرنسا	2,8	5	16,3	0,8
ألمانيا	2,8	7,4	10,4	0,8
بريطانيا	2,5	5,6	11,8	0,7
اليابان	1	1,4	19	0,3
إسبانيا	4,4	7,1	21,9	1,6
هولندا	4,3	7,1	30,4	2,2

* يشتمل على المشروبات والتبغ
المصدر: آفاق الزراعة ٢٠٠٨-٢٠١٧، منظمة التعاون الإقتصادي والتنمية - الفاو

وبالإضافة إلى الأثر المباشر على التضخم، فقد رفعت الزيادة في أسعار الغذاء معدل التضخم من خلال قنوات غير مباشرة مثل الضغط إلى أعلى على نمو الرواتب الشهرية وزيادة أسعار السلع غير الغذائية. فقد شهدت معظم البلدان النامية ذات الدخل المنخفض، حيث يمثل الغذاء الجزء الرئيسي في نفقات المستهلك، شهدت هذه الآثار الغير مباشرة أكثر من البلدان الأخرى. وحسب تقديرات صندوق النقد الدولي، قد تتسبب زيادة بنسبة مئوية واحدة في أسعار السلع الغذائية في زيادة تبلغ ٠,١ – ٠,٦ نقطة مئوية في أسعار السلع غير الغذائية والخدمات في البلدان النامية خلال فترة تمتد من ٦-١٢ شهر؛ وقد تؤدي إلى زيادة تتراوح بين ٠,١ – ٠,٩ نقاط مئوية في عام واحد في البلدان الصاعدة. وعلى النقيض من ذلك، ليس لها آثار على أسعار السلع غير الغذائية والخدمات في البلدان المتقدمة (IMF, 2007).

٥-٢-٣. زيادة فواتير الأغذية المستوردة والعجز التجاري

ارتفعت حالة الاعتماد على الأغذية المستوردة في العديد من البلدان النامية بصورة ملحوظة خلال العقود الثلاثة الماضية محفوزة بالدخول المرتفعة والإنتاج المحلي المنخفض والنمو العالي للسكان وتحرير التجارة. وحسب ما أشار إليه روزن وشابوري (Rosen & Shapouri 2008) فإنَّ حصة المدخلات الإنتاجية في البلدان الأقل نموا للقمح قفزت من ٩٣٪ في ١٩٨٠ إلى أكثر من ١٣٠٪ في ٢٠٠٥. وبالنسبة لإنتاج السكر فقد ارتفعت هذه الحصة من ٤٪ في ١٩٨٠ إلى أكثر من ٦٥٪ في ٢٠٠٥. وكما لوحظ ذات الشيء في الزيوت النباتية، حيث ارتفعت هذه الحصة من حوالي ٦٪ إلى ٨٠٪.

الشكل ٥-٩ صادرات وواردات منظمة المؤتمر الإسلامي الغذائية والميزان التجاري (بليون دولار)

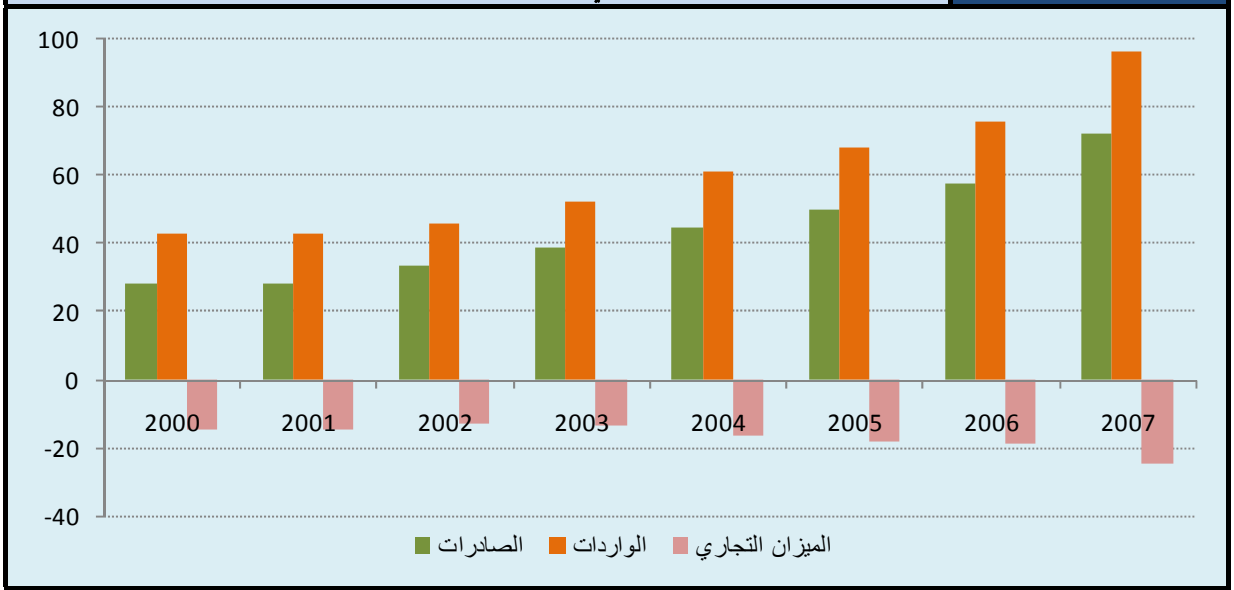

المصدر: قاعدة بيانات منظمة التجارة العالمية على الإنترنيت

وحسب ما أشارت إليه منظمة الفاو (FAO 2008b)، فقد ارتفعت الفاتورة العالمية للواردات الغذائية إلى ذروة تاريخية بلغت ٨٢٠ بليون دولار في عام ٢٠٠٧، في الوقت الذي يتوقع فيه زيادة أخرى بنسبة ٢٦٪ في ٢٠٠٨. وظلت البلدان الأقل نموا والبلدان ذات الدخل المنخفض والعجز الغذائي الأكثر عرضة حيث يقدر أن ترتفع حصتها في واردات الغذاء العالمية، والتي زادت بنسبة ٣٠٪ في ٢٠٠٦/٢٠٠٧، بمعدل يتراوح بين ٣٧-٤٠٪ في عام ٢٠٠٨. وارتفاع فواتير الاستيراد سيؤدي إلى إختلالات جديدة في الاقتصاد الكلي عن طريق وضع المزيد من الضغوط على التجارة المتدهورة أصلا والعجز المالي في هذه الإقتصادات.

فالبرغم من أنها إقتصادات زراعية، إلاَّ أنَّ معظم بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي لا تزال تعتمد اعتمادا كبيرا على الواردات لتلبية طلبها الغذائي الداخلي. وكمجموعة، فإنَّ بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي بلدان مستوردة للغذاء وقد بلغ العجز التجاري الغذائي لديها من ١٤ بليون دولار في عام ٢٠٠٠ إلى ٢٥ بليون في عام ٢٠٠٧ (الشكل ٥-٩).

ظلت كل من مجموعات شرق آسيا والباسيفيكي، أوربا وآسيا الوسطى وأمريكا اللاتينية مجموعات مصدرة للغذاء بين المجموعات الإقليمية بمنظمة المؤتمر الإسلامي، في الوقت الذي كانت فيه مجموعات الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، إفريقيا جنوب الصحراء وجنوب آسيا مجموعات مستوردة للأغذية. وارتفع فائض تجارة الأغذية لدى مجموعة شرق آسيا والباسيفيكي إلى أربعة أضعاف من ٤ بليون دولار في عام ٢٠٠٠ إلى ١٦ بليون دولار في عام ٢٠٠٧، في الوقت الذي سجلت فيه مجموعة إقليم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا العجز الأكبر في تجارة الغذاء مضاعفا للمستوى الذي بلغه في ٢٠٠٠ من ١٨ بليون دولار إلى أكثر من ٣٥ بليون دولار في عام ٢٠٠٧ (الشكل ٥-١٠).

الشكل ٥-١٠ **ميزان تجارة الأغذية حسب أقاليم منظمة المؤتمر الإسلامي (بليون دولار)**

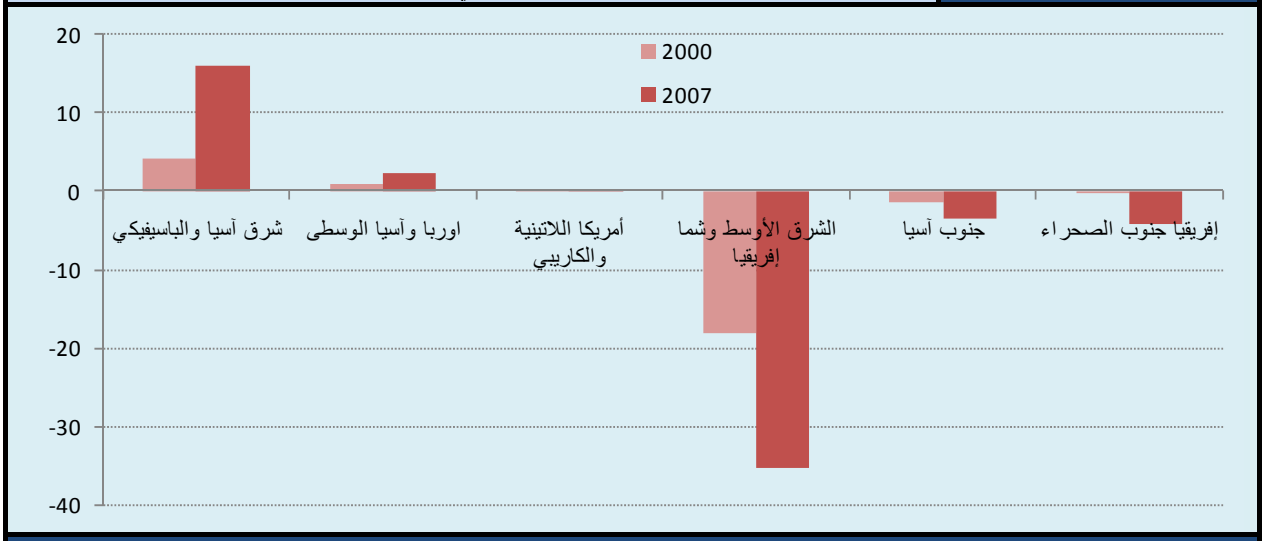

المصدر: قاعدة بيانات منظمة التجارة العالمية على الإنترنيت

ظلت البلدان ذات الدخل المنخفض والعجز الغذائي أكثر عرضة لتكاليف واردات الغذاء المرتفعة، خاصة وأنَّ هذه البلدان تشكل تقريبا نصف واردات منظمة المؤتمر الإسلامي الغذائية وتضاعف عجز تجارة الأغذية لديها من ٦ بليون في عام ٢٠٠٠ إلى ١٢ بليون دولار في عام ٢٠٠٧. سوف يزيد ارتفاع أسعار الغذاء العالمية من توسيع العجز في تجارة الأغذية ويسبب انعكاسات سلبية على الاستقرار المالي لدى البلدان الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي في هذه الفئة.

٥-٢-٤. التعليم والصحة

عادة ما يترك الناس في البلدان النامية بدخول زهيدة لتلبية الخدمات الإجتماعية الأخرى مثل التعليم، الرعاية الصحية والإسكان، وذلك يعود نتيجة لارتفاع حصة الغذاء في نفقات الأسرة المعيشية. ومن ثم زاد تضخم أسعار المواد الغذائية هذا الوضع تفاقما من خلال التأثير سلبا على الدخل الحقيقي للأسر الفقيرة. والأدلة من صدمات الدخل الحقيقي السابقة توحي بأن هناك خطرا كبيرا على النتائج التعليمية للفقراء بحيث أنهم لا يستطيعون إرسال

أبنائهم إلى المدارس، وسيقومون بدلا عن ذلك بإقحامهم في النشاطات الإنتاجية لتغطية النفقات المنزلية. وعلى سبيل المثال، واجهت بوركينا فاسو في ١٩٩٨/١٩٩٧ زيادة بأكثر من ٤٠٪ في أسعار ثلاثة من المحاصيل الغذائية الرئيسية – الذرة الرفيعة، الدخن والذرة الشامية – التي تسبب فيها الانخفاض الكبير في الإنتاج الزراعي نتيجة للجفاف (Grimm, 2009). ونتيجة لذلك تأثر كل من منتجي ومستهلكي الغذاء تأثرا بالغا أدى إلى إضعاف دخلهم. وأدى هذا إلى خفض كبير في إنفاقهم على التعليم وهبوط بنسبة ١٠٪ في معدلات الالتحاق بالمدارس. وفي اندونيسيا، انخفضت معدلات الالتحاق بالمدارس خلال الأزمة الإقتصادية التي حدثت في عام ١٩٩٧بين الفقراء في المناطق الريفية بشكل ملحوظ حيث تضاعف عدد الذين تتراوح أعمارهم بين ٧-١٢ سنة الغير ملتحقين بالمدارس من ٦٪ إلى ١٢٪.

كما اضطرت أزمة الغذاء الراهنة الأسر، وخاصة في البلدان ذات الدخل المنخفض، إلى خفض نفقاتها التعليمية لتغطية متطلباتها الغذائية. ويشير مسح أجراه البنك الدولي مؤخرا (World Bank 2008) في بنغلاديش إلى أن حوالي نصف الأسر التي شملها المسح قامت بخفض النفقات التعليمية لتتمكن من التغلب على أسعار المواد الغذائية المرتفعة.

ولأسعار الغذاء العالية أيضا آثار عكسية على الصحة، لطالما أنَّ الفقراء يتركون دون خيار سوى تخفيض كمية ونوعية الغذاء نتيجة للدخل المنخفض وحصة الغذاء الكبيرة في إجمالي النفقات. وبالتالي، يتدهور مستوى تغذيتهم مؤديا إلى خسائر لا يمكن تلافيها في صحتهم. وللمرة الثانية يتكبد الأطفال الجزء الأكبر من المعاناة من غيرهم وينتشر فقدان الوزن وتزداد حالات سوء التغذية بأضعاف ما هي عليه. وحسب ما أشار إليه ذات المسح المعد من قبل البنك الدولي (World Bank 2008) فقد زادت الأزمة الغذائية الأخيرة عدد الأطفال الذين يعانون من الخلل الإدراكي والبدني الدائمين نتيجة لسوء التغذية في ٤٤ مليون. وقد ضربت البلدان ذات الدخل المنخفض في آسيا وإفريقيا جنوب الصحراء التي بها مستويات عالية من حالات سوء التغذية الموجودة مسبقا ضربة مبرحة وكانت الأكثر تضررا.

٥-٢-٥. ارتفاع دخل المزارعين

بالرغم من أنه يبدو أنَّ أسعار الغذاء العالمية العالية قد تشجع الإنتاج الزراعي وتزيد من دخل المزارعين، إلا أنَّ مقدرة المزارعين على الاستفادة من الأسعار العالية عادة تعتمد على توفر المصادر والوصول إلى الأسواق المحلية والعالمية. وكما هو معتاد، فإنَّ الاستفادة من أسعار الغذاء العالية محصورة على كبار المزارعين، وخاصة المتواجدون في الدول المتقدمة، والذين يتمتعون بالوصول الأسهل إلى السوق والقادرين على الاستجابة لإشارات السوق العالمية. وخلال فترة ارتفاع الغذاء الراهنة لم يتمكن سوى عدد قليل من المزارعين من تحقيق الفائدة، وذلك لان تكاليف المدخلات الزراعية مثل المخصبات، البذور، الوقود والأعلاف الحيوانية كانت عالية للغاية خلال نفس الفترة. وحسب تقديرات منظمة الفاو، فقد ارتفعت أسعار المخصبات والبذور بنسبة ٩٨٪ و٧٢٪ على التوالي منذ عام ٢٠٠٦. وخلال أوقات الذروة لأسعار المواد الغذائية، تضاعف مؤشر الفاو لمدخلات الإنتاج في الربع الأول من عام ٢٠٠٨ مقارنة بنفس الفترة من عام ٢٠٠٧. ومع الوضع في الإعتبار تمكن المزارعين في البلدان المتقدمة الحصول على القروض التمويلية والوصول الأفضل إلى السوق، فقد زاد، استجابة لأسعار السلع الغذائية المرتفعة، إنتاج الحبوب بنسبة ١١٪ في البلدان المتقدمة، في حين ظلت هذه الزيادة بأقل من ١٪ في البلدان النامية. وفي حقيقة الأمر، وإذا ما استثنينا الإقتصادات الصاعدة مثل الصين، الهند والبرازيل، نجد أنَّ إنتاج الحبوب الغذائية في بقية البلدان النامية قد انخفض بنسبة ١,٦٪ ناهيك عن زيادة يشار إليها (FAO, 2008c).

ويدافع العديد من الخبراء أنَّه بإمكان أسعار الغذاء المرتفعة في السوق العالمية أنْ تساعد في الوصول إلى اتفاقية جولة الدوحة حول التحرير الزراعي. وذلك يعود إلى أنَّ الحاجة للدعم المالي للقطاع الزراعي ستصبح ضئيلة نتيجة لأسعار الغذاء العالية، الشيء الذي سيجعل الأمر أكثر سهولة للبلدان المتقدمة لتقليص المعونات المالية التي تقدمها للقطاع الزراعي بها. وعليه، سيصبح بإمكان البلدان النامية التي لا تزال تقاوم تعرض مزارعيها لتأثير المنتجين الأجانب الحاصلين على دعم مالي من حكومات بلدانهم فتح قطاعها الزراعي للمنافسة الدولية. وهذا سيؤدي إلى عدالة أكثر في التجارة الدولية للأغذية وسيحصد المزارعون في البلدان النامية ثمار وصولهم إلى السوق العالمي (Bhagwati & Panagariya, 2008).

٦. الملاحظات الختامية والانعكاسات السياسية

يمر الإقتصاد العالمي في الآونة الراهنة بمرحلة هبوط حاد ذو آثار سلبية على كل من القطاع المالي والقطاعات الإنتاجية في كل من البلدان المتقدمة والبلدان النامية على السواء. وفي حقيقة الأمر، ففي الوقت الراهن أصبحت العديد من البلدان النامية في العالم، وضمنها البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، أكثر تكاملا مع الإقتصاد العالمي والنظام المالي الدولي من خلال اتجاهات تجارتها الخارجية المتزايدة، والإستثمار الأجنبي المباشر والتحويلات. وتبعا لذلك، فالبرغم من أنَّ الأزمة الراهنة نشأت وتعمقت في البلدان المتقدمة، إلا أنَّ العديد من البلدان النامية أصبحت أكثر عرضة لهزات أسواق التمويل الدولية المتلاحقة والاقتصاد العالمي. لذا، فالأزمة المالية العالمية الراهنة بدأت تأتي بآثار عكسية جادة على إقتصادات العديد من البلدان النامية، خاصة ذات المستوى التكاملي العالي مع الإقتصاد العالمي وأسواق التمويل الدولية. وكغيرها من البلدان النامية الأخرى، فقد شهدت البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي العديد من الآثار السلبية جراء الأزمة الراهنة التي بدأت في التعمق منذ سبتمبر ٢٠٠٨. ومع ذلك، من الواضح أنَّ مدى هذه الآثار يختلف من بلد إلى آخر نتيجة لاختلاف الهيكل الإقتصادي لدى كل بلد ومستوى تكامله مع الإقتصاد العالمي. تمثلت الآثار الأكثر شيوعا للأزمة في تباطؤ النمو الإقتصادي، إنخفاض الطلب على الصادرات، الانخفاض الحاد في تدفقات رؤوس الأموال الخاصة، توقف تدفقات المساعدات الإنمائية الرسمية والتحويلات، التقلب العالي في أسعار الصرف، اختلال موازين الحساب الجاري وارتفاع معدل البطالة بهذه البلدان.

وفي هذا الصدد، وكجزء مهم من مجموعة البلدان النامية وإتباعها لمسار متشابها في العموم خلال الفترة قيد الدراسة، لوحظ أنَّ متوسط الأداء الإقتصادي لمجموعة منظمة المؤتمر الإسلامي ظل بأدنى من المستوى الذي حققته مجموعة البلدان النامية. ولهذا السبب، يبدو أنَّ مجموعة بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي أكثر عرضة للآثار العكسية للهزات يشهدها الإقتصاد العالمي، مثل تباطؤ الإقتصادات الكبرى المتقدمة وتقلبات أسواق المال الدولية.

وبرغم الاتجاه المتناقص نوعا ما، فقد سجلت بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي متوسط قوي في معدلات النمو الإقتصادي الحقيقي خلال الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٧. فقد سجلت متوسط معدل نمو بلغ ٦,٧٪ في إجمالي الناتج المحلي الحقيقي لديها في ٢٠٠٤. ولكن تناقص هذا المعدل بعض الشيء في فترة السنوات الثلاثة التالية من ٢٠٠٥-٢٠٠٧، بمتوسط بلغ ٦,٢٪، وانخفض مرة أخرى إلى ٥,١٪ في عام ٢٠٠٨ نتيجة للآثار المبكرة للتباطؤ في نمو النشاط الإقتصادي الذي تسببت فيه الأزمة المالية العالمية في النصف الثاني من العام. ويتوقع أنْ ينخفض متوسط معدل النمو الإقتصادي الحقيقي لبلدان منظمة المؤتمر الإسلامي كمجموعة مرة أخرى بنسبة ١,٥٪ في عام ٢٠٠٩.

وعلاوة على ذلك، فقد لوحظ أنَّ متوسط الأداء الإقتصادي لدى مجموعة بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي لا يزال معتمدا بدرجة كبيرة على أداء عدد قليل من البلدان الأعضاء بحيث، كما كان الوضع في عام ٢٠٠٨، أنَّ ١٠ بلدان فقط استحوذت على ٧١٪ من إجمالي إنتاج (الناتج المحلي الإجمالي) لدى بلدان المنظمة و٧٣,٩٪ من إجمالي صادراتها. وهذا بدوره عكس تباينا واسعا في الدخل في إطار منظمة المؤتمر الإسلامي، حيث بلغ نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي الأعلى بالمجموعة ٣٥٣ مرة أكثر مما هو بالناتج المحلي الإجمالي الأدنى لديها في عام ٢٠٠٨. وعلاوة على ذلك، فقد زادت الديون الخارجية العالية والمستويات المنخفضة للإستثمار الأجنبي المباشر في العديد من البلدان الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي الوضع سوءا، حيث يصنف ٢٢ بلد من هذه البلدان بإعتبارها بلدان فقيرة مثقلة بالديون، وأنَّ ١٠ بلدان فقط استحوذت على ٨٣٪ من إجمالي تدفقات الإستثمار الأجنبي المباشر إلى كافة بلدان منظمة المؤتمر. وبالطبع، فإنَّ هذا الوضع بمجموعة البلدان الأعضاء في

منظمة المؤتمر الإسلامي يشكل واحدا من العوامل الرئيسية التي تعيق التعاون الإقتصادي البيني لدى منظمة المؤتمر الإسلامي، وخاصة التجارة البينية والإستثمار في المنظمة.

ومن ناحية أخرى، فالبرغم من ملاحظة أنَّ بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي كمجموعة تحتضن تنوعا طفيفا في هيكل إنتاجها من حيث مساهمة (القيمة المضافة) القطاعات الإقتصادية الرئيسية في إجمالي الناتج المحلي الإجمالي، فقد كان هذا التنوع على حساب قطاع الزراعة. وفي هذا الإطار، يلاحظ أنه في لوقت الذي تعتبر فيه الزراعة النشاط الإقتصادي الرئيسي مع افتراض لعبها لدور رئيسي في إقتصادات معظم البلدان النامية، إلا أنَّ هذه السمة لا تنطبق على حالات العديد من بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي. وفي المتوسط، بلغت حصة الزراعة إجمالي الناتج المحلي الحقيقي لدى بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي ١١,٥٪ فقط في عام ٢٠٠٧، منخفضة تدريجيا من الحصة التي سجلتها بنسبة ١٧,٦٪ في عام ١٩٩٠. ومن الممكن تفسير ذلك بنتائج جهود التحول في بعض البلدان إلى جانب الصعاب الأخرى المتمثلة في ندرة مصادر المياه، الإستثمار الزراعي والبنية التحتية الغير كافية والمستوى المتدني في الاستفادة من الآلات والتكنولوجيا الزراعية.

وعلى النقيض من ذلك، وبمتوسط حصة بلغت ٤٤٪ من إجمالي الناتج المحلي في ٢٠٠٧، واصل قطاع الخدمات في لعب الدور الرئيسي وتشكيل المصدر الرئيسي للدخل في العديد من بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي. ولكن يلاحظ في السنوات الأخيرة أنَّ مساهمة قطاع الصناعة في إقتصادات بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي كمجموعة اتجه ليفوق في المتوسط المساهمة التي يضيفها قطاع الخدمات. وفي عام ٢٠٠٧ حقق قطاع الصناعة، متضمنا الصناعات التحويلية، حصة بنسبة ٤٤,٥٪ في إجمالي الناتج المحلي، مشيرا إلى قطاع الصناعة باعتباره قطاع رائد في بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي كمجموعة. ومع ذلك، فمن المحتمل عدم الرجوع إلى المساهمة العالية للصناعة في إجمالي إنتاج العديد من بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي، وخاصة في البلدان المصدرة للوقود، كمؤشر لمستوى التصنيع العالي في هذه البلدان، وذلك لتصنيف إنتاج النفط والغاز من بين النشاطات الصناعية. وفي هذا الإطار، فالبرغم من أنَّ قطاع الصناعة بدأ كسب أهمية في الآونة الأخيرة في بعض البلدان الأعضاء، مثل تركمنستان، اندونيسيا، ماليزيا، طاجكستان، أوزبكستان وتركيا، ممثلة لما يتراوح بين ٢٠-٣٥٪ من إجمالي الناتج المحلي لديها، إلا أنَّ أداء هذا القطاع لا يزال ضعيفا في العديد من إقتصادات منظمة المؤتمر الإسلامي.

وعلى الوجه العام، لا تزال إقتصادات معظم دول منظمة المؤتمر الإسلامي تعتمد بشكل كبير على إنتاج وتصدير السلع الأولية، معظمها من النفط والزراعة. ولهذا السبب، تحمل التقلبات في أسعار السلع الأساسية العالمية مخاطر عالية على النمو الاقتصادي المستدام في هذه البلدان. وفي هذا الصدد، فإنَّ تحسين المرافق التصنيعية والتكنولوجيا في هذه البلدان أمر في غاية الأهمية لتنويع قاعدتها الإنتاجية التي قد تؤهلها لزيادة القيمة المضافة ونوعية منتجاتها في الوقت الذي تساعدها لتصبح أقل اعتمادا على الواردات التصنيعية، الشيء الذي سيرفع الضغط عن ميزانها التجاري.

وبمعطى هذا الوضع مع ملاحظة التقدم السريع للعولمة والتحرير في الإقتصاد العالمي، يبدو أنَّ بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي ستواصل مواجهة تحدي عملية تعرضها للآثار السلبية الناجمة عن المنافسة المحتمية في الأسواق العالمية، وتقلبات أسعار السلع العالمية، عدم الاستقرار في تدفقات التمويل الدولي والتغير التكنولوجي السريع. وأصبح هذا واضحا في الآونة الأخيرة، خاصة خلال الطفرة الأخيرة التي شهدتها أسعار الغذاء (الأزمة الغذائية ٢٠٠٨) والأزمة المالية العالمية الراهنة.

الزيادة الحادة في الأسعار العالمية للكثير من المواد الغذائية الأساسية والسلع الزراعية في ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨ أدى إلى تضخم فواتير الواردات الغذائية من البلدان النامية المستوردة. وظلت البلدان الأقل نموا ذات الدخل المنخفض والعجز الغذائي الأكثر ضعفا مع ارتفاع فواتير الاستيراد الشيء الذي يؤدي إلى مزيد من الاختلالات في الاقتصاد الكلي في هذه البلدان من خلال وضع مزيد من الضغوط على تجارتها وعجزها المالي المتدهورة بالفعل. وفي هذا الصدد، قامت منظمة الفاو في الآونة الأخيرة بتسمية ٣٣ بلد في العالم، ١٣ منها بلدان أعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، بإعتبارها بلدان تمر بأزمة غذائية تحتاج معها للمساعدات الخارجية. وعلى الرغم من ذلك فإنَّ عدد البلدان التي تأثرت من أسعار الغذاء العالية لم يقف بالطبع على هذه البلدان. فتفاقم الوضع في أسعار المواد الغذائية أدى إلى الاحتجاجات وأعمال الشغب في العديد من البلدان الأخرى، متضمنة بعض البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي. وهذا يعني بدوره أن أزمة الغذاء ليست مشكلة لبعض البلدان ولكنها مشكلة تواجه الفقراء في جميع أنحاء العالم.

ومع ارتفاع أسعار المواد الغذائية ترك الفقراء الذين كانوا ينفقون بالفعل ثلث دخلهم على نفقاتهم الغذائية في بعض الأحيان بدون ما يمكنهم لتغطية تكاليف الصحة والتعليم. وعلى الرغم من أن أسعار المواد الغذائية العالمية قد انخفضت في الآونة الأخيرة من مستويات الذروة التي بلغتها في عام ٢٠٠٨، حسب ما أشارت إليه منظمة الفاو، إلا أن أسعار الغذاء العالية لا تزال سائدة في العديد من البلدان النامية، وخاصة الواقعة منها في إفريقيا جنوب الصحراء، حيث أنَّ أسعار الأرز، والذرة الشامية والدخن والذرة الرفيعة أعلى للغاية عما كانت عليه في العام السابق. وهذا يعني المزيد من المصاعب بالنسبة لملايين الناس الذين يعانون بالفعل من الجوع والفقر في هذه المنطقة، وهو وضع يفضي إلى زيادة الاضطرابات الإجتماعية وعدم الاستقرار. ولهذا السبب، يجري الجدل حول أنَّه من المحتمل أنْ تعطل الأزمة الراهنة التقدم الذي تم إنجازه تجاه تحقيق الأهداف التنموية للألفية في العديد من البلدان النامية والأقل نموا.

وفي هذا الصدد، يجب الوضع في الإعتبار تدابير سياسة تهدف لحماية الفقراء من أسعار المواد الغذائية المرتفعة ونقص المواد الغذائية كتحرك فوري من قبل حكومات العديد من بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي، وخاصة البلدان الأقل نموا وذات الدخل المنخفض والعجز الغذائي الأعضاء في المنظمة. وبالرغم من أنها ستكون على حساب التكاليف المالية على الحكومات، من الممكن أنْ تكون التخفيضات أو إلغاء التعريفة الجمركية والضرائب على السلع الزراعية والمعمول بها من قبل العديد من البلدان نوعا من المساعدة للمستهلكين، خاصة للفقراء منهم. وكما يمكن أنْ تقوم الحكومات بإجراء استقطاعات من البنود الأقل أولوية من أجل تفعيل هذه الخطوة. وفي هذا الصدد، قد تظهر التحويلات الموجهة إلى الفئات الضعيفة كخيار أفضل ومباشر لتخفيف انعدام الأمن الغذائي في بعض الحالات. وكما أنَّ هنالك حاجة لتبني سياسة زراعية ملائمة على المدى الطويل لتحسين الإنتاج والإمداد الزراعيين من أجل التغلب على أسعار الغذاء العالية وتجنب تكرار مثل هذه الأزمات في المستقبل.

يتمتع قطاع الزراعة في العديد من البلدان النامية، وضمنها بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي، ببنيات تحتية فقيرة للغاية، ونتيجة لضعف وسائل المواصلات والإمكانية المحدودة لوصول الأسواق العالمية ينهمك غالبية المزارعين في زراعة محاصيل الاستهلاك الضروري اليومي. ولذا، فهناك حاجة ماسة لتحسين نظم الري والزراعة في المناطق الريفية عبر الإستثمار، العام والخاص، وخلق بيئة موالية للإستثمار الأجنبي في قطاع الزراعة. وكما أنَّ عملية إنشاء مرافق القروض متناهية الصغر تعتبر ذات أهمية قصوى لمساعدة صغار المزارعين لاستغلال إمكانياتهم الحقيقية. وعلاوة على ذلك، فهناك حاجة لتطوير الأبحاث الزراعية وإتباع السياسات البيئية المناسبة لتخفيف آثار تغير المناخ السلبية على الزراعة.

ومن الناحية الأخرى، يواجه العالم الآن أزمة اقتصادية ومالية عالمية تشهد معها جميع الإقتصادات المتقدمة ركودا كبيرا، في الوقت الذي لا تزال يكافح فيه لمواجهة الأزمة الغذائية. تم اتخاذ خطوات غير مسبوقة على المستويين القومي والدولي لوقف انهيار النظام المالي العالمي ولتمكين العالم من الخروج من الأزمة. وجاءت حكومات العديد من البلدان المتقدمة ببرامج إسعافية كبيرة في الوقت الذي انهارت فيه العديد من البنوك الرائدة والمؤسسات المالية في هذه البلدان. مع ذلك، وبالرغم من كل الجهود الإسعافية والتحفيزية، لم تعد بعد البلدان المتقدمة إلى أوضاعها السابقة، إلى جانب التشاؤم المصاحب للتوقعات الخاصة بالسنوات القليلة المقبلة وارتفاع معدلات البطالة وتلاشي العمال.

وشبيها لذلك، تمر البلدان النامية، وضمنها البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، عبر أزمنة صعبة حيث أنها جرت إلى الأزمة عن طريق التدهور التجاري، التشديد الذي ساد التمويل العالمي وتدفقات الإستثمار الأجنبي المباشر والتحويلات. وقد لا تستطيع العديد منها تخفيف الآثار السلبية للأزمة منفردة نتيجة لمواردها المالية التي تواجه ضغوطا مسبقة. وتبعا لذلك، ففي العديد من البلدان النامية حيث يعاني ملايين الناس من الفقر، الجوع وسوء التغذية، لا يزال هناك احتمال وقوع انعكاسات سلبية حادة من قبل الأزمة المالية العالمية عن طريق تقويض أو نقض التقدم الذي تم نجاه تحقيق الأهداف التنموية للألفية. ومن المستطاع الإشارة إلى أنَّ البلدان النامية واجهت ما هو أمر من هذه الأزمة نتج في انتشار الجوع والفقر، ارتفاع معدلات البطالة، عدم التمكن من الالتحاق بالتعليم والحصول على الرعاية الصحية والحماية الإجتماعية الغير كافية في العديد من هذه البلدان النامية. وعليه، سوف تكون التكلفة البشرية للأزمة الراهنة أعلى بكثير في البلدان النامية مقارنة بالبلدان المتقدمة.

وعلى الرغم من الاستجابات التي تمت حتى الان لتخفيف الآثار السلبية للأزمة على المستوى العالمي، الإقليمي والقومي، لا تزال هناك حاجة قوية للمزيد مكن التعاضد والتكافل والتعاون لخلق استجابة دولية شاملة ومؤثرة. وهذا يؤكد على الحاجة لبناء شراكة أكثر فعالية وتنسيق محكم بين الحكومات، ووكالات التنمية والمؤسسات التنظيمية في العالم. فيجب أنْ تركز هذه الجهود على إعادة ترتيب الثقة لدى كل من المستهلكين والمنتجين من خلال خلق فرص العمل وتأمين المصادر المالية للأعمال المعرقلة.

وتجيء عملية احتواء الخسائر الإجتماعية والإنسانية للأزمة في البلدان النامي خاصة كمجال رئيسي آخر يحتاج إلى تناول جاد. وبمعطى أنَّه غالبية البلدان النامية تواجه عقبات مالية وتمويلية جادة لمواجهة الجوع المتزايد، والفقر والبطالة، فإنه من الضروري خلق المزيد من الفرص التجارية والإستثمار، الشيء الذي يتطلب أن تتجنب البلدان المتقدمة السياسة الوقائية وتقديم الدعم المالي من أجل التنمية المستدامة. وكما انه ضروري أيضا أن توفي البلدان المتقدمة، بوصفها المانح التقليدي، بالمساعدات التي تعهدت بها على البلدان النامية، وخاصة للبلدان الأقل نمو.

وتستمر أسعار السلع الأساسية العالمية المتقلبة في وضع مخاطر جادة على استمرارية صادرات البلدان التي تعتمد على عائدات إنتاج وتصدير سلع زراعية قليلة. وكما أنَّ الاعتماد الكبير على صادرات عدد قليل من السلع الأساسية يجعلها أكثر عرضة للهزات الخارجية. وكما هو الحال بالنسبة للأزمة الراهنة، فقد كان الانخفاض الحاد في مستوى التجارة الدولية من بين الآليات الرئيسية لنقل الأزمة إلى البلدان النامية. وفي هذا الصدد، وبغرض تخفيف حدة الصادرات المنخفضة، يجب على البلدان النامية أخذ تدابير جادة لتحسين الطلب الداخلي بها على الخدمات والسلع من خلال تحسين سبل المعيشة وزيادة الدخل، بما فيها تلك التي لسكان الريف الذين يعمل معظمهم بالزراعة. والأهم من ذلك، ينبغي اتخاذ الخطوات اللازمة، لا سيما في البلدان ذات الدخل المنخفض، وذلك من أجل تسريع عملية التحول الهيكلي من خلال زيادة حصة إنتاج منتجات الصناعات التحويلية في دخولها القومية وتبني السياسات الصناعية المناسبة. وفي هذا السياق، هناك دور هام للمجتمع الدولي لتمكين هذه البلدان لحماية

صناعاتها المحلية من خلال فرض إجراءات وقائية مؤقتة و منح حرية الوصول إلى الأسواق، لا سيما بالنسبة للبلدان التي تعتمد على السلع الأساسية.

هذا الوضع يتطلب تعزيز وتحسين التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي بأكثر من أي وقت مضى. وينبغي بذل الجهود للمضي قدما نحو اتخاذ إجراءات سياسة أكثر تكاملا وتضافرا للخروج من الأزمة و تحسين الوضع الاقتصادي لدى مجتمع منظمة المؤتمر الإسلامي. وطبقا لذلك، فهناك حاجة ماسة للمزيد من التآزر لتنفيذ السياسات القومية والتعاونية إلى جانب المبادرات الشاملة والمتعددة الأطراف على مستوى منظمة المؤتمر الإسلامي من خلال المشاريع المشتركة، الخطط والبرامج على المستويات الإقليمية والفرع إقليمية. وفي هذا السياق، يجب أنْ تسعى بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي إلى تحقيق مشاريع أكثر واقعية وملموسة لتحسين التعاون الإقتصادي والتجاري، وخاصة في مجال التجارة والبينية والإستثمار المتبادل في إطار منظمة المؤتمر الإسلامي.

ولبلوغ هذه الغاية، يجب بذل الجهود لإنشاء صناديق متخصصة لتمويل التنمية في إطار منظمة المؤتمر الإسلامي بغرض توفير الأموال اللازمة لتنفيذ مشاريع التعاون الإقتصادي المشتركة المجازة من قبل محافل منظمة المؤتمر الإسلامي المختلفة، وخاصة تلك المرتبطة بتحسين التجارة البينية لدى منظمة المؤتمر الإسلامي والإستثمار. وكما ينبغي بذل الجهود أيضا لتحسين بيئة الأعمال مع التركيز على ترقية مستثمري منظمة المؤتمر الإسلامي في البلدان الأعضاء عن طريق تسطير تدابير محددة في الأطر التنظيمية القومية وتعزيز النهج الاستثمارية المشتركة، مثل برامج التجارة/الاستثمار المشتركة والإستراتيجيات و الدخول المشترك في أسواق منظمة المؤتمر الإسلامي بقيادة بنوك الإستثمار الخاصة.

وفي هذا الصدد، يمكن التوصية ببعض مقترحات المشاريع مثل إنشاء وكالة منظمة المؤتمر الإسلامي لترقية الإستثمار وبوابة منظمة المؤتمر الإسلامي للإستثمار تشمل معلومات عن التعليم وفرص الإستثمار والأطر المؤسسية والقيام بالمشاريع الاستثمارية، ونقاط الإتصال المركزية. وكما يمكن اقتراح إنشاء منتدى منظمة المؤتمر الإسلامي للتجارة والاستثمار والتجارة الوطنية ووكالات ترويج الإستثمار، والغرف التجارية والصناعية، والبنوك الخاصة لرجال الأعمال والإستثمار. ومن الممكن التوصية بتأسيس ملتقيات أخرى للتعاون الإقتصادي، مثل تأسيس سوق منظمة المؤتمر الإسلامي للسلع لأساسية ومنتدى منظمة المؤتمر الإسلامي لسلطات أسواق رؤوس الأموال علاوة على رابطة منظمة المؤتمر الإسلامي للبنوك المركزية.

ومن ناحية أخرى، يجب استنهاض الجهود لترقية وتطوير وتشجيع إنشاء منطقة للتجارة الحرة ومناطق اقتصادية خاصة بين البلدان المتجاورة الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي في بعض الأقاليم الإستراتيجية. وفي هذا السياق، تجيء التوصية بتطوير مشروع منظمة المؤتمر الإسلامي لتمويل الصادرات ونظام تأمين التجارة إلى جانب الشركة الإسلامية لإعادة التأمين. وعلى ذات الوتيرة، يجب كذلك بذل الجهود لتعجيل التطبيق الفعال للاتفاقات الاقتصادية والتجارية والقوانين التي تمت إجازتها حتى الان في محافل منظمة المؤتمر الإسلامي المختلفة، وتقديم الأولويات خاصة إلى الاتفاقيات التي عقدت في إطار نظام التجارة التفضيلية بين البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي وبروتوكول مشروع التعريفة الجمركية التفضيلية لنظام التجارة التفضيلية (PRETAS) ووضعها في مرحلة التنفيذ على وجه العجلة. وكما يجب أنْ تستشرف البلدان الأعضاء مستويات أعلى للتعاون الإقتصادي والتجاري بعد تحقيقها لنظام البريتاس.

وختاما، ظهر *التقرير الإقتصادي السنوي حول البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي ٢٠٠٩* في وقت لا تزال تعاني فيه العديد من البلدان المتقدمة والنامية من الآثار السلبية للأزمة الإقتصادية والمالية العالمية من حيث تباطؤ النمو الإقتصادي المستمر ومعدلات البطالة العالية. ولا تزال منظمات التنمية الدولية والإقليمية والقومية تواصل جهودها من أجل كبح النتائج السلبية للركود العالمي، وخاصة لتخفيف عبء البطالة من المجتمعات. ففي الحقيقة، وفي المراحل الأولى للأزمة، كان هناك إجماعا عالميا تجاه الحاجة الملحة للخروج بتدابير لتغير هيكل التمويل الدولي. ومع ذلك، فالبرغم من أنَّ الحاجة لإعادة تشكيل النظام المالي العالمي قد تفوه ونادى بها الكثيرين من القادة العالميين، إلاَّ أن هذه الأصوات بدأت في الخفوت التدريجي على درجة زال معها هذا الزخم تجاه إعادة هيكلة التمويل الدولي. لا ريب أنَّ الفشل في إحداث تغيير جوهري في النظام المالي سيقود إلى تكرار الأزمات المالية في المستقبل، الشيء الذي سيجعلها ظاهرة منتظمة بدلا عن استيعابها كظاهرة استثنائية تلم بهذا النظام المتبع حاليا. وهذا سيكون أكبر الأعباء الناجمة عن الأزمة المالية، والأسوأ من كل خسارة تعتري النمو الإقتصادي والإستخدام، فالواجب تجنبها مهما كان الثمن.

وفي هذا السياق، فهنالك حاجة ملحة لتصميم البدائل لنظام مالي عالمي فعال يحمي الأجيال القادمة من مواجهة كوارث الأزمات المالية. ومن بين هذه البدائل، فقد جذب نظام مالي يرتكز على المبادئ الإسلامية (مثل التمويل القائم على أساس المساواة والمعاملات القائمة على النشاط الفعلي) إهتمام العديدين. وفي نظام مالي مثل هذا، نجد أنه لا مكان لالتزامات الدين الجانبية (CDOs) ومقايضات العجز عن سداد الديون (CDSs) أو أنه يتم التعامل بها في ظروف محدودة وضيقة للغاية، والتي يعمل بها النظام المالي التقليدي واحتلت مكانها في صلب مسببات الأزمة الراهنة. وكما أنَّ العديد من الباحثين توصلوا إلى أنه كان من الممكن تفادي الأزمة المالية الراهنة لو احتل مثل هذا النظام مكانه في المعاملات المالية العالمية. فانطلاقا من ذلك، من الممكن أنْ يقدم مجتمع منظمة المؤتمر الإسلامي فرصة ثمينة للمجتمع الدولي بتقديمه للنظام المالي القائم على المبادئ الإسلامية ليعمل كوسيط فعال للقطاع الإنتاجي، الشيء الذي يمكن في المستقبل من تفادي الأزمات المالية التي ليس لها مبرر. ويتعين علينا، في المستوى الجماعي، عدم تفويت هذه الفرصة، ليس لنفع مواطنينا فقط، وإنما لخير البشرية كافة.

References

Bhagwati, J. & A. Panagariya (2008), "How the Food Crisis Could Solve the Doha Round", *Financial Times*, June 23.

BLS (2009), *The Employment Situation – May 2009*. Retrieved June 30, 2009, from US Bureau of Labor Statistics: http://www.bls.gov/

CONCORD (2009), *AidWatch report: Lighten the load: in a time of crisis, European aid has never been more important*, [http://www.concordeurope.org/]

FAO (2008a), *Crop Prospects and Food Situation,* April.

FAO (2008b), *Food Outlook: Global Market Analysis*, June.

FAO (2009), *Crop Prospects and Food Situation,* April.

Grimm, M. (2009), "Food price inflation and children's schooling", Institute of Social Studies (ISS) Working Paper No. 472.

ILO (2009), *Global Employment Trends-Update*, May 2009.

IMF (2009a), World Economic Outlook Online Database, April, http://www.imf.org/.

IMF (2009b), *World Economic Outlook: Crisis and Recovery*, April, http://www.imf.org/.

IMF (2009c), Direction of Trade Statistics Online Database, August, [http://www.imfstatistics.org/].

IMF (2009d), International Financial Statistics Online Database, August, [http://www.imfstatistics.org/].

Mamudi, S. (2008, September 15). *Lehman folds with record $613 billion debt*. Retrieved April 29, 2009, from MarketWatch: http://www.marketwatch.com/

McGrath, C. (2009), "Egypt: Workers Reeling Under Financial Crisis", IPS News, June 16, 2009.

OECD-FAO (2008), *Agriculture Outlook 2008-2017.*

Rosen, S. & S. Shapouri (2008), "Rising Food Prices Intensify Food Insecurity in Developing Countries", USDA, *Amber Wave,* Volume 6, February.

SESRIC (2008), *Annual Economic Report on the OIC Countries,* http://www.sesric.org/.

SESRIC (2009), BASEIND Statistical Database, http://www.sesric.org/.

TUIK (2008), Haber Bülteni: Hanehalkı Işgücü Araştırması 2008 Eylül Dönemi Sonuçları (Ağustos, Eylül, Ekim 2008) [www.tuik.gov.tr].

TUIK (2009), Haber Bülteni: Hanehalkı Işgücü Araştırması 2009 Şubat Dönemi Sonuçları (Ocak, Şubat, Mart 2008) [www.tuik.gov.tr]

UNCTAD (2009a), Assessing the Impact of the Current Financial and Economic Crisis on Global FDI Flows, April.

UNCTAD (2009b), Keeping ODA Afloat: No Stone Unturned. Policy Brief, No: 7.

UN-DESA (2009a), "The Trillion Dollar Plan", UN-DESA Policy Brief No: 13.

UN-DESA (2009b), WESP Monthly Briefing, No: 7.

World Bank (2008), "Rising Food and Fuel Prices: Addressing the Risks to Future Generations" October 12.

World Bank (2009a), World Development Indicators Online Database, http://www.worldbank.org.

World Bank (2009b), "Outlook for Remittance Flows 2008-2011", Migration and Development Brief, No: 9.

World Bank (2009c), Global Development Finance Online Database, http://www.worldbank.org.

WTO (2009), "WTO Sees 9% Global Trade Decline in 2009 as Recession Strikes", World Trade 2008, Prospects for 2009, WTO: 2009 Press Releases, 23 March 2009.

الملحق الإحصـــائي

الجدول الملحق رقم ١: التطورات الأخيرة في الاقتصاد العالمي (نسبة التغير المئوي)

	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨	*٢٠٠٩	*٢٠١٠
الإنتاج (الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي)							
العالم	4.9	4.5	5.1	5.2	3.2	-1.3	1.9
البلدان المتقدمة	3.2	2.6	3	2.7	0.9	-3.8	0
الولايات المتحدة الأمريكية	3.6	2.9	2.8	2	1.1	-2.8	0
الإتحاد الأوربي	2.6	2.2	3.4	3.1	1.1	-4	-0.3
اليابان	2.7	1.9	2	2.4	-0.6	-6.2	0.5
الإقتصادات الآسيوية حديثة التصنيع	5.9	4.7	5.6	5.7	1.6	-5.6	0.8
البلدان النامية	7.5	7.1	8	8.3	6.1	1.6	4
إفريقيا	6.6	5.6	6.3	6.4	4.8	-0.8	2.2
إفريقيا جنوب الصحراء	6.7	5.8	6.1	6.2	5.2	2	3.9
آسيا النامية	7.1	6.2	6.6	6.9	5.5	1.7	3.8
الصين	8.6	9	9.8	10.6	7.7	4.8	6.1
العالم	10.1	10.4	11.6	13	9	6.5	7.5
الطلب الداخلي الحقيقي							
البلدان المتقدمة	3.3	2.6	2.8	2.3	0.4	-3.3	0
الولايات المتحدة الأمريكية	4.1	3	2.6	1.4	-0.3	-3.3	0.2
المنطقة الأوربية	1.9	1.9	2.8	2.4	0.9	-2.9	-0.6
اليابان	1.9	1.7	1.2	1.3	-0.8	-2.9	0.5
الإقتصادات الآسيوية حديثة التصنيع	4.9	2.9	4.2	4.5	1.7	-5.4	0.7
معدل التضخم (١)							
العالم	3.6	3.7	3.6	4	6	2.5	2.4
البلدان المتقدمة	2	2.3	2.4	2.2	3.4	-0.2	0.3
الولايات المتحدة الأمريكية	2.7	3.4	3.2	2.9	3.8	-0.9	-0.1
الإتحاد الأوربي	2.3	2.3	2.3	2.4	3.7	0.8	0.8
اليابان	0	-0.3	0.3	0	1.4	-1	0.6
البلدان النامية	5.9	5.7	5.4	6.4	9.3	5.7	4.7
البلدان المصدرة للنفط	9.9	9.6	8.4	9.8	15.3	12.3	10.6
حجم التجارة العالمية (٢)							
السلع والخدمات	10.7	7.7	9.2	7.2	3.3	-11	0.6
السلع	11	7.5	9.3	6.6	3.2	-11.5	0.7
قيمة الصادرات العالمية (٣)							
السلع والخدمات	21.4	13.6	15.1	16.1	14.8	-25	3.5
السلع	21.5	14.1	15.7	15.4	15.6	-26.5	3.8
أسعار التجارة الدولية بالدولار الأمريكي							
النفط	30.7	41.3	20.5	10.7	36.4	-46.4	20.2
السلع الأساسية غير النفطية	15.2	6.1	23.2	14.1	7.5	-27.9	4.4
التصنيع	8.8	3.6	3.7	8.8	9.6	-8.9	1.7
معدل قيمة الدولار الأمريكي (٤)							
اليورو	0.8038	0.8039	0.7964	0.7297	0.6799	0.7394	
الجنيه الإسترليني	0.5459	0.5497	0.5427	0.4995	0.5395	0.6541	
الين الياباني	108.17	110.21	116.29	117.79	103.41	95.37	
ميزان الحساب الجاري (كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي)							
البلدان المتقدمة	-0.7	-1.1	-1.3	-1	-1.1	-1	-1
الولايات المتحدة الأمريكية	-5.3	-5.9	-6	-5.3	-4.7	-2.8	-2.8
الإتحاد الأوربي	0.5	-0.1	-0.4	-0.6	-1.1	-1.3	-1.2
اليابان	3.7	3.6	3.9	4.8	3.2	1.5	1.2
الإقتصادات الآسيوية حديثة التصنيع	6.3	5.3	5.5	5.7	4.4	6.3	6.1
البلدان النامية	2.5	4.2	5	4.1	3.8	1.6	2.1
الصين	3.6	7.2	9.5	11	10	10.3	9.3
معدل البطالة (٥)							
البلدان المتقدمة	6.4	6.2	5.8	5.4	5.8	8.1	9.2
الولايات المتحدة الأمريكية	5.5	5.1	4.6	4.6	5.8	8.9	10.1
المنطقة الأوربية	8.8	8.6	8.4	7.5	7.6	10.1	11.5
اليابان	4.7	4.4	4.1	3.8	4	4.6	5.6
الإقتصادات الآسيوية حديثة التصنيع	4.2	4	3.7	3.4	3.5	4.9	4.9

المصدر: قاعدة بيانات البيزند، مركز أنقرة، وصندوق النقد الدولي، وقاعدة بيانات آفاق الاقتصاد العالمي، أبريل ٢٠٠٩.

(*) توقعات صندوق النقد الدولي، (١) نسبة التغير المئوي في أسعار المستهلك، (٢) معدل نسبة التغير المئوي لصادرات وواردات العالم، (٣) معدل نسبة التغير المئوي لصادرات العالم بمليار دلار أمريكي، (٤) معدل الصرف الإسمي (وحدات العملة في مقابل الدولار الأمريكي)، معدلات عام ٢٠٠٩ محسوبة في شهر أغسطس، (٥) نسبة القوة العاملة.

الجدول الملحق رقم ٢: مجموع السكان **(مليون)**

	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨	*٢٠٠٩
أفغانستان	24.7	25.7	26.7	27.4	28.1	28.9
ألبانيا	3.1	3.1	3.2	3.2	3.2	3.2
الجزائر	32.4	32.9	33.8	34.4	34.8	35.3
ازربيجان	8.3	8.4	8.5	8.6	8.7	8.7
البحرين	0.7	0.7	0.7	0.8	0.8	0.8
بنغلاديش	150.5	153.3	156.1	159.0	161.9	164.9
بنين	7.2	7.4	7.6	7.9	8.1	8.4
بروناي	0.4	0.4	0.4	0.4	0.4	0.4
بوركينا فاسو	12.8	13.1	13.4	13.7	14.0	14.4
الكاميرون	17.4	17.8	18.3	18.9	19.4	19.9
تشاد	8.8	9.0	9.3	9.5	9.7	10.0
جزر القمر	0.6	0.6	0.6	0.6	0.7	0.7
ساحل العاج	18.5	19.0	19.6	20.2	20.8	21.4
جيبوتي	0.7	0.7	0.7	0.8	0.8	0.8
مصر	69.3	70.7	72.1	73.6	75.0	76.5
الغابون	1.3	1.4	1.4	1.4	1.5	1.5
غامبيا	1.5	1.5	1.5	1.6	1.6	1.7
غينيا	9.0	9.3	9.6	10.0	10.3	10.6
غينيا بيساو	1.5	1.6	1.6	1.7	1.7	1.8
غويانا	0.8	0.8	0.8	0.8	0.8	0.8
إندونيسيا	216.4	219.2	222.1	224.9	227.8	230.8
إيران	67.5	68.5	70.5	71.7	72.9	74.1
العراق	27.1	27.9	28.8	29.6	30.4	31.2
الأردن	5.4	5.5	5.6	5.7	5.9	6.0
كزاخستان	15.1	15.1	15.4	15.5	15.6	15.6
الكويت	2.8	3.0	3.2	3.3	3.4	3.5
قيرقيزيا	5.1	5.1	5.2	5.3	5.3	5.4
لبنان	3.6	3.7	3.7	3.8	3.8	3.8
ليبيا	5.7	5.9	6.0	6.1	6.2	6.3
ماليزيا	25.5	26.0	26.4	26.8	27.3	27.8
المالديف	0.3	0.3	0.3	0.3	0.3	0.3
مالي	12.2	12.5	12.8	13.1	13.4	13.7
موريتانيا	2.8	2.8	2.9	3.0	3.0	3.1
المغرب	29.9	30.3	30.6	31.0	31.4	31.9
موزمبيق	19.2	19.6	19.9	20.3	20.7	21.2
النيجر	12.2	12.6	12.9	13.4	13.8	14.2
نيجيريا	132.6	136.3	140.0	143.9	147.8	151.9
عمان	2.5	2.5	2.6	2.7	2.8	2.8
باكستان	149.8	152.2	155.4	157.9	160.5	163.0
فلسطين	3.3	3.5	3.6	3.7		
قطر	0.8	0.8	0.8	0.9	1.1	1.2
السعودية	22.5	23.1	23.7	24.3	24.9	25.5
السنغال	11.4	11.7	11.9	12.2	12.5	12.8
سيراليون	5.3	5.5	5.6	5.7	5.9	6.0
الصومال	8.0	8.2	8.4	8.7		
السودان	34.5	35.3	36.2	37.2	38.1	39.1
سورينام	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5
سوريا	18.0	18.4	18.9	19.4	19.9	20.4
طاجكستان	6.3	6.3	6.4	6.4	6.5	6.5
توغو	6.0	6.1	6.3	6.5	6.6	6.8
تونس	9.9	10.0	10.1	10.2	10.3	10.4
تركيا	66.9	67.9	68.1	68.9	69.7	70.4
تركمنستان	4.9	5.0	5.1	5.2	5.3	5.4
اوغندا	27.8	28.8	29.9	30.9	32.0	33.2
الأمارات العربية	3.8	4.1	4.2	4.5	4.8	4.9
اوزبكستان	25.9	26.2	26.5	26.9	27.2	27.7
اليمن	20.3	21.0	21.6	22.3	23.0	23.7
بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي	**1,381.1**	**1,408.6**	**1,438.4**	**1,466.9**	**1,482.9**	**1,511.8**
العالم	6,348.6	6,426.5	6,507.0	6,585.1	6,653.4	6,733.5
البلدان المتقدمة	980.1	986.5	992.8	999.5	1,005.5	1,011.4
البلدان النامية	5,368.5	5,440.0	5,514.2	5,585.6	5,647.9	5,722.0

المصدر: قاعدة بيانات البيزند، مركز أنقرة، وصندوق النقد الدولي، وقاعدة بيانات آفاق الاقتصاد العالمي، أبريل ٢٠٠٩.

(*) توقعات صندوق النقد الدولي.

الجدول الملحق رقم ٣: الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية **(مليار دولار أمريكي)**

	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨	*٢٠٠٩
أفغانستان	5.4	6.5	7.7	9.7	12.1	14.0
ألبانيا	7.3	8.2	9.1	10.9	13.0	11.0
الجزائر	85.1	102.7	116.8	135.3	159.7	128.6
ازربيجان	8.7	13.2	21.0	31.3	46.4	37.9
البحرين	11.2	13.5	15.8	18.4	21.2	18.1
بنغلاديش	59.1	61.1	65.2	73.7	81.9	86.7
بنين	4.1	4.4	4.7	5.6	6.9	7.3
بروناي	7.9	9.5	11.5	12.3	14.6	14.7
بوركينا فاسو	5.0	5.4	5.8	6.8	8.1	7.8
الكاميرون	15.8	16.6	18.0	20.7	23.2	20.4
تشاد	4.4	5.9	6.3	7.0	8.4	6.4
جزر القمر	0.4	0.4	0.4	0.5	0.5	0.5
ساحل العاج	15.5	16.4	17.4	19.8	23.5	22.0
جيبوتي	0.7	0.7	0.8	0.8	1.0	1.1
مصر	78.8	89.8	107.4	130.3	162.2	188.1
الغابون	7.2	8.7	9.5	11.6	14.5	10.0
غامبيا	0.4	0.5	0.5	0.7	0.8	0.7
غينيا	3.7	2.9	2.9	4.2	4.5	4.5
غينيا بيساو	0.3	0.3	0.3	0.4	0.5	0.4
غويانا	0.8	0.8	0.9	1.1	1.1	1.2
إندونيسيا	257.0	285.9	364.4	432.1	511.8	468.4
إيران	161.3	188.0	222.1	285.9	344.8	343.0
العراق	25.8	31.4	49.3	62.4	90.9	68.6
الأردن	11.4	12.6	14.8	16.5	20.0	21.7
كزاخستان	43.2	57.1	81.0	104.9	132.2	101.9
الكويت	59.4	80.8	101.6	111.8	158.1	106.2
قيرقيزيا	2.2	2.5	2.8	3.8	5.0	4.9
لبنان	21.5	21.9	22.4	25.0	28.9	31.3
ليبيا	33.3	45.5	55.1	69.9	100.1	62.9
ماليزيا	124.8	138.0	156.9	186.7	222.2	212.5
المالديف	0.8	0.8	0.9	1.1	1.3	1.3
مالي	5.0	5.5	6.1	7.2	8.8	8.4
موريتانيا	1.5	1.9	2.7	2.8	3.2	3.2
المغرب	56.9	59.5	65.6	75.1	86.4	84.6
موزمبيق	5.7	6.6	7.2	8.1	9.7	10.2
النيجر	2.9	3.4	3.6	4.3	5.4	5.1
نيجيريا	86.9	112.2	146.9	167.4	214.4	168.4
عمان	24.8	30.9	35.7	40.4	52.6	43.1
باكستان	98.1	109.6	127.5	144.0	167.6	162.6
فلسطين	4.4	4.8	4.9	5.5		
قطر	31.7	42.5	56.9	71.0	102.3	99.7
السعودية	250.7	315.8	356.6	381.9	481.6	374.0
السنغال	8.0	8.7	9.4	11.3	13.4	12.5
سيراليون	1.1	1.2	1.4	1.7	2.0	2.1
الصومال	2.2	2.3	2.5	2.5		
السودان	21.7	27.4	36.4	46.5	57.9	52.2
سورينام	1.5	1.8	2.1	2.4	3.0	3.3
سوريا	25.0	28.6	33.5	40.6	54.8	52.8
طاجكستان	2.1	2.3	2.8	3.7	5.1	5.4
توغو	1.9	2.1	2.2	2.5	2.9	2.6
تونس	28.3	29.0	31.1	35.1	40.3	39.8
تركيا	392.2	482.7	529.2	649.1	729.4	552.2
تركمنستان	14.2	17.2	21.4	26.2		
اوغندا	7.9	9.2	10.0	11.9	14.5	16.0
الأمارات العربية	107.3	135.2	164.2	180.2	260.1	215.2
اوزبكستان	12.0	14.3	17.0	22.3	27.9	31.0
اليمن	13.9	16.7	19.1	21.7	27.2	28.7
بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي	2,270.1	2,703.4	3,189.6	3,766.3	4,590.0	3,977.5
العالم	41,809.1	45,182.6	48,882.1	54,999.1	60,863.2	55,005.1
البلدان المتقدمة	32,791.0	34,443.0	36,205.7	39,542.3	42,099.6	38,033.1
البلدان النامية	9,018.1	10,739.7	12,676.4	15,456.8	18,763.6	16,972.1

المصدر: قاعدة بيانات البيزند، مركز أنقرة، وصندوق النقد الدولي، وقاعدة بيانات آفاق الاقتصاد العالمي، أبريل ٢٠٠٩.

(*) توقعات صندوق النقد الدولي.

الجدول الملحق رقم ٤: الناتج المحلي الإجمالي للفرد* (بالسعر الجاري للدولار الأمريكي)

	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨	*٢٠٠٩
أفغانستان (L)	218	253	289	352	429	485
ألبانيا (LM)	2,342	2,612	2,892	3,432	4,074	3,449
الجزائر (LM)	2,631	3,122	3,456	3,934	4,588	3,640
ازربيجان (LM)	1,040	1,570	2,464	3,638	5,349	4,342
البحرين (HI)	15,601	18,332	21,159	24,140	27,261	22,808
بنغلاديش (L)	393	399	418	463	506	526
بنين (L)	564	594	623	707	856	877
بروناي (HI)	21,989	25,759	30,344	31,906	37,031	36,646
بوركينا فاسو (L)	393	415	431	493	577	546
الكاميرون (LM)	909	930	979	1,097	1,199	1,023
تشاد (L)	502	651	681	739	862	640
جزر القمر (L)	605	633	645	729	816	787
ساحل العاج (L)	838	863	888	983	1,132	1,029
جيبوتي (LM)	930	974	1,029	1,108	1,253	1,354
مصر (LM)	1,137	1,270	1,489	1,772	2,161	2,457
الغابون (UM)	5,397	6,353	6,828	8,075	9,986	6,810
غامبيا (L)	273	306	328	410	496	434
غينيا (L)	405	314	301	417	442	424
غينيا بيساو (L)	184	189	193	225	264	237
غويانا (LM)	1,034	1,090	1,203	1,396	1,479	1,557
إندونيسيا (LM)	1,188	1,304	1,641	1,921	2,246	2,030
إيران (LM)	2,390	2,746	3,152	3,990	4,732	4,629
العراق (LM)	951	1,124	1,714	2,109	2,989	2,195
الأردن (LM)	2,133	2,308	2,650	2,889	3,422	3,616
كزاخستان (UM)	2,862	3,786	5,261	6,748	8,502	6,542
الكويت (HI)	21,583	27,014	31,908	33,763	45,916	30,038
قيرقيزيا (L)	435	479	546	725	951	921
لبنان (UM)	5,949	5,988	6,059	6,677	7,618	8,131
ليبيا (UM)	5,800	7,764	9,226	11,475	16,114	9,937
ماليزيا (UM)	4,898	5,319	5,943	6,956	8,141	7,654
المالديف (LM)	2,388	2,239	2,652	3,055	3,649	3,733
مالي (L)	409	440	480	548	657	614
موريتانيا (L)	542	658	933	952	1,043	1,044
المغرب (LM)	1,905	1,967	2,142	2,423	2,748	2,655
موزمبيق (L)	297	337	362	397	465	483
النيجر (L)	238	269	282	318	391	361
نيجيريا (L)	656	824	1,049	1,164	1,451	1,109
عمان (HI)	9,993	12,325	13,865	14,725	18,990	15,402
باكستان (L)	655	720	820	912	1,044	998
فلسطين (LM)	1,319	1,400	1,369	1,472		
قطر (HI)	41,976	53,345	67,921	76,388	93,171	81,884
السعودية (HI)	11,127	13,658	15,050	15,725	19,345	14,656
السنغال (L)	706	748	785	924	1,066	976
سيراليون (L)	202	223	255	290	332	349
الصومال (L)	278	283	300	291		
السودان (LM)	629	776	1,005	1,252	1,519	1,335
سورينام (UM)	2,962	3,531	4,133	4,600	5,598	6,118
سوريا (LM)	1,390	1,557	1,769	2,090	2,757	2,590
طاجكستان (L)	329	364	441	578	795	829
توغو (L)	323	344	352	387	436	388
تونس (LM)	2,845	2,895	3,072	3,434	3,907	3,813
تركيا (UM)	5,862	7,108	7,767	9,422	10,472	7,840
تركمنستان (LM)	2,871	3,419	4,192	5,052		
اوغندا (L)	285	320	334	385	453	483
الأمارات العربية (HI)	28,531	32,927	38,819	40,147	54,606	43,855
اوزبكستان (L)	464	547	643	830	1,027	1,119
اليمن (L)	682	798	882	971	1,182	1,211
بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي	1,644	1,919	2,217	2,568	3,095	2,631
العالم	6,586	7,031	7,512	8,352	9,148	8,169
البلدان المتقدمة	33,457	34,914	36,470	39,561	41,869	37,603
البلدان النامية	1,680	1,974	2,299	2,767	3,322	2,966

المصدر: قاعدة بيانات البيزند، مركز أنقرة، وصندوق النقد الدولي، وقاعدة بيانات آفاق الاقتصاد العالمي، أبريل ٢٠٠٩ ومؤشرات التنمية العالمية. (١) ذات الدخل المنخفض. (٢) ذات الدخل المتوسط المنخفض. (٣) ذات الدخل المتوسط المرتفع. (٤) ذات الدخل المرتفع. (٥) * توقعات صندوق النقد الدولي.

الجدول الملحق رقم ٥: هيكل الإنتاج (القيمة المضافة بحسب النشاط الاقتصادي، نسبة مئوية)

	الزراعة		الصناعة		الصناعة التحويلية		الخدمات	
	٢٠٠٠	٢٠٠٧	٢٠٠٠	٢٠٠٧	٢٠٠٠	٢٠٠٧	٢٠٠٠	٢٠٠٧
أفغانستان [٣]	34.1	19.8	16.7	16.9	26.6	23.2	39.3	57
ألبانيا	54.9	58.4	5.8	4.8	24.8	16.1	20.2	25.5
الجزائر [١]	31.2	34.5	4.9	6	60	56.7	8.8	8.8
ازربيجان [١،٣]	21.5	37.9	5.5	5.6	72.2	45.1	6.2	17
البحرين [١]	61	59.3	10.7	10.5	38.6	40	0.4	0.7
بنغلاديش [٢]	52.6	49.2	17.9	15.2	28.5	25.3	18.9	25.5
بنين [٣]	47.7	47.3	8.3	9.1	14.5	14.2	37.8	38.5
بروناي	28.1	35.3	12	15.4	70.9	63.7	0.9	1
بوركينا فاسو [٣،٢]	42	46.3	14.7	13.1	23.9	21.1	34.1	32.6
الكاميرون [٣]	47.8	42.3	19.6	20.7	31.9	35.8	20.3	22
تشاد [١،٣]	26.4	46.4	6.3	9.1	51.6	11.3	22	42.3
جزر القمر [٣]	41.3	41	4.2	4.4	11.3	11.2	47.7	47.8
ساحل العاج [٢]	46.7	47.8	18.1	22.5	27.9	27.4	25.4	24.8
جيبوتي [٣]	79.3	81.2	2.9	2.7	17.1	14.9	3.7	4.1
مصر [٣]	50.1	54.5	17	16.9	35.2	31.4	14.7	14.1
الغابون [١]	35.6	37.5	4.3	3.7	59.3	56.3	5.2	6.2
غامبيا [٣]	54	51.2	5.3	5.4	13.3	12.9	32.6	35.8
غينيا [٣،٢]	49.5	44.5	3.7	3.8	34.4	33.8	16.2	21.6
غينيا بيساو [٣،٢]	28.6	29	0	0	12.2	12.4	59.5	59
غويانا [٢]	47.1	39.9	3.7	3.2	21.7	24	31.1	36.1
إندونيسيا [٢]	40.4	38.5	28	27.7	46.2	45.9	13.4	15.6
إيران [١]	47.2	50.1	10.9	13.4	42.2	36.6	10.6	13.3
العراق [٢]	28	10.8	1.7	0.9	65.4	84.6	6.6	4.6
الأردن	70.4	73.3	16.8	14.7	26.8	24.4	2.8	2.3
كزاخستان [١]	55.4	51.3	11.5	17.5	38.8	40.1	5.8	8.6
الكويت [١]	41.1	42.5	7.7	6.7	58.6	57.2	0.4	0.3
قيرقيزيا [٢]	47.5	32.1	11.3	19.4	18.9	31.3	33.6	36.6
لبنان	75.4	72.7	11.7	12	19.4	20.9	5.3	6.4
ليبيا [١]	22.5	36.8	1.7	4.8	74.3	55.4	3.3	7.8
ماليزيا	43.2	44.9	27.4	29.9	46.8	46.8	10	8.3
المالديف	77.2	77.2	6.3	7.7	16.6	14.5	6.3	8.5
مالي [٣،٢]	38.7	42.9	9.7	7.2	24	20.8	37.3	36.3
موريتانيا [٣،٢]	47.3	44.1	4.6	7.4	28	29	24.7	26.9
المغرب [٢]	58.7	58.1	16	16.6	26.9	27.7	14.4	14.2
موزمبيق [٣،٢]	47.7	52.3	15.8	12	25.5	24.1	26.8	23.6
النيجر [٢]	42.1	48.2	5.9	6.6	12.8	13.1	45.1	38.6
نيجيريا [١،٣]	24.5	21.8	2.8	3.7	42.5	52.2	33	26
عمان [١]	39.9	42	9.9	5.3	58.8	56.1	1.3	1.9
باكستان [٣]	52.8	51.9	19.1	15.5	27	24	20.1	24.1
فلسطين	73.6	64.6	12.5	15.2	17.8	24	8.7	11.4
قطر [١]	29.6	30.1	7.6	5.4	70.3	69.5	0.1	0.4
السعودية [١]	35	41.5	9.6	9.6	61.6	53.6	3.4	4.9
السنغال [٣]	60	57.6	15.2	14.7	24.1	23.2	15.9	19.1
سيراليون [٣،٢]	38.4	46.9	2.7	3	10.6	10	51	43.1
الصومال [٣]	32.5	32.6	2.5	2.5	7.4	7.4	60.1	60.1
السودان [١،٣]	43.7	45.5	9.4	6.8	23.4	18.2	32.9	36.2
سوريتام [٢]	50.9	58.7	19.5	16.3	42.7	28.7	6.4	12.5
سوريا [٢]	49.3	41.9	2.6	1.5	29.6	33.3	21.1	24.8
طاجكستان [٢]	45	34.3	26.4	36	31.9	38.3	23.1	27.3
توغو [٣]	39.9	42.6	8.9	9.8	18.8	19.7	41.4	37.7
تونس	57	54.3	18	21.9	31.2	31.9	11.8	13.8
تركيا	59.3	57.1	21.2	19.3	30.3	28.7	10.4	14.2
تركمنستان [١،٣]	36.1	35.2	34.5	35	41.8	41.8	22.1	22.9
اوغندا [٣]	47.4	43	9	9.3	21.7	20.1	30.9	36.9
الأمارات العربية [١]	41.8	41.8	12.3	13.3	55.9	54.8	2.3	3.5
اوزبكستان [٣،٢]	43.5	42.9	21.2	15.7	26.6	22.6	30	34.6
اليمن [١،٣]	41.9	40.7	7.4	5.6	47.4	45.8	10.7	13.6
متوسط بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي	44	45.5	14.9	15.3	44.5	41.5	11.5	13

المصدر: قاعدة بيانات البيزند، مركز أنقرة، وقاعدة بيانات مجاميع الحسابات القومية في شعبة الإحصاء التابعة للأمم المتحدة.

(١) البلدان المصدرة للنفط. (٢) البلدان المصدرة للسلع الأولية غير النفط. (٣) البلدان ذات الدخل المنخفض والعجز الغذائي.

الجدول الملحق رقم ٦: معدلات نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيق (نسبة مئوية)

	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩*
أفغانستان	8.8	16.1	8.2	12.1	3.4	9.0
ألبانيا	5.7	5.8	5.5	6.3	6.8	0.4
الجزائر	5.2	5.1	2.0	3.0	3.0	2.1
ازربيجان	10.4	24.3	30.6	23.4	11.6	2.5
البحرين	5.6	7.9	6.7	8.1	6.1	2.6
بنغلاديش	6.1	6.3	6.5	6.3	5.6	5.0
بنين	3.0	2.9	3.8	4.6	5.0	3.8
بروناي	0.5	0.4	4.4	0.6	-1.5	0.2
بوركينا فاسو	4.6	7.1	5.5	3.6	5.0	3.5
الكاميرون	3.7	2.3	3.2	3.5	3.4	2.4
تشاد	33.6	7.9	0.2	0.2	-0.4	2.8
جزر القمر	-0.2	4.2	1.2	0.5	1.0	0.8
ساحل العاج	1.6	1.9	0.7	1.6	2.3	3.7
جيبوتي	3.0	3.2	4.8	5.1	5.8	5.1
مصر	4.1	4.5	6.8	7.1	7.2	3.6
الغابون	1.1	3.0	1.2	5.6	2.0	0.7
غامبيا	7.0	5.1	6.5	6.3	5.9	4.0
غينيا	2.3	3.0	2.5	1.8	4.0	2.6
غينيا بيساو	2.2	3.5	0.6	2.7	3.3	1.9
غويانا	1.6	-1.9	5.1	5.4	3.2	2.6
إندونيسيا	5.0	5.7	5.5	6.3	6.1	2.5
إيران	5.1	4.7	5.8	7.8	4.5	3.2
العراق		-0.7	6.2	1.5	9.8	6.9
الأردن	8.6	8.1	8.0	6.6	6.0	3.0
كزاخستان	9.6	9.7	10.7	8.9	3.2	-2.0
الكويت	10.2	10.6	5.1	2.5	6.3	-1.1
قيرقيزيا	7.0	-0.2	3.1	8.5	7.6	0.9
لبنان	7.5	2.6	0.6	7.5	8.5	3.0
ليبيا	4.4	10.3	6.7	6.8	6.7	1.1
ماليزيا	6.8	5.3	5.8	6.3	4.6	-3.5
المالديف	9.5	-4.6	18.0	7.2	5.7	-1.3
مالي	1.2	6.1	5.3	4.3	5.0	3.9
موريتانيا	5.2	5.4	11.4	1.0	2.2	2.3
المغرب	4.8	3.0	7.8	2.7	5.4	4.4
موزمبيق	7.9	8.4	8.7	7.0	6.2	4.3
النيجر	-0.8	8.4	5.8	3.3	9.5	3.0
نيجيريا	10.6	5.4	6.2	6.5	5.3	2.9
عمان	5.3	6.0	6.8	6.4	6.2	3.0
باكستان	7.4	7.7	6.2	6.0	6.0	2.5
فلسطين	2.0	6.0	-8.8	0.0		
قطر	17.7	9.2	15.0	15.3	16.4	18.0
السعودية	5.3	5.6	3.0	3.5	4.6	-0.9
السنغال	5.9	5.6	2.4	4.7	2.5	3.1
سيراليون	7.4	7.3	7.4	6.4	5.5	4.5
الصومال	2.8	2.4	2.6	2.7		
السودان	5.1	6.3	11.3	10.2	6.8	4.0
سوريتام	8.2	4.5	4.8	5.5	6.5	2.8
سوريا	6.7	4.5	5.1	4.2	5.2	3.0
طاجكستان	10.6	6.7	7.0	7.8	7.9	2.0
توغو	2.4	1.2	3.9	1.9	1.1	1.7
تونس	6.0	4.0	5.5	6.3	4.5	3.3
تركيا	9.4	8.4	6.9	4.7	1.1	-5.1
تركمنستان	14.7	13.0	11.4	11.6	9.8	6.9
اوغندا	6.8	6.3	10.8	8.6	9.5	6.2
الأمارات العربية	9.7	8.2	9.4	6.3	7.4	-0.6
اوزبكستان	7.7	7.0	7.3	9.5	9.0	7.0
اليمن	4.0	5.6	3.2	3.3	3.9	7.7
بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي	6.7	6.2	6.2	6.1	5.1	1.5
العالم	4.9	4.5	5.1	5.2	3.2	-1.3
البلدان المتقدمة	3.2	2.6	3.0	2.7	0.9	-3.8
البلدان النامية	7.5	7.1	8.0	8.3	6.1	1.6

المصدر: قاعدة بيانات البيزند، مركز أنقرة، وصندوق النقد الدولي، وقاعدة بيانات آفاق الاقتصاد العالمي، أبريل ٢٠٠٩.

(*) توقعات صندوق النقد الدولي.

الجدول الملحق رقم ٧: الناتج المحلي الإجمالي للفرد، معدل النمو السنوي (نسبة مئوية)

	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩*
أفغانستان	4.7	11.7	4.1	9.2	0.7	6.1
ألبانيا	5.1	5.3	5.0	5.7	6.2	-0.1
الجزائر	3.5	3.4	-0.7	1.2	1.8	0.6
ازربيجان	9.3	23.0	29.1	22.4	10.7	1.7
البحرين	4.2	5.7	4.6	6.0	4.0	0.6
بنغلاديش	4.1	4.4	4.6	4.4	3.7	3.1
بنين	0.1	0.0	0.8	1.4	1.7	0.6
بروناي	-2.0	-2.9	2.4	-1.4	-3.4	-1.7
بوركينا فاسو	1.5	4.6	3.1	1.3	2.6	1.2
الكاميرون	0.9	-0.5	0.4	0.7	0.6	-0.3
تشاد	30.4	5.3	-2.3	-2.3	-2.8	0.3
جزر القمر	-2.3	2.1	-0.8	-1.6	-1.1	-1.2
ساحل العاج	-3.3	-0.8	-2.2	-1.4	-0.7	0.7
جيبوتي	1.5	1.3	2.3	2.5	3.2	2.5
مصر	2.1	2.4	4.7	5.0	5.1	1.5
الغابون	-1.4	0.5	-1.3	3.0	0.5	-0.7
غامبيا	4.3	2.5	3.8	3.6	3.2	1.3
غينيا	-0.9	-0.2	-0.7	-1.4	0.7	-0.7
غينيا بيساو	-0.9	0.4	-2.4	-0.3	0.4	-1.0
غويانا	1.2	-2.2	4.8	5.0	2.9	2.3
إندونيسيا	3.7	4.3	4.1	4.9	4.7	1.2
إيران	3.5	3.2	2.8	6.0	2.8	1.5
العراق		-3.6	3.1	-1.4	6.8	4.1
الأردن	6.1	5.7	5.5	4.3	3.6	0.7
كزاخستان	8.7	9.6	8.5	7.9	3.1	-2.1
الكويت	2.0	1.8	-1.2	-1.4	2.2	-3.7
قيرقيزيا	6.0	-1.1	1.9	7.3	6.4	-0.2
لبنان	6.1	1.3	-0.7	6.1	7.1	1.7
ليبيا	2.4	8.1	4.6	4.7	4.6	-0.9
ماليزيا	4.8	3.4	4.0	4.6	2.9	-5.1
المالديف	6.3	-7.5	14.5	7.2	5.7	-1.3
مالي	-1.1	3.7	2.9	2.0	2.6	1.5
موريتانيا	2.7	3.0	8.8	-1.3	-0.2	-0.1
المغرب	3.5	1.7	6.4	1.5	4.0	3.0
موزمبيق	5.8	6.3	6.6	4.9	4.1	2.3
النيجر	-3.8	5.2	2.6	0.2	6.2	-0.1
نيجيريا	7.6	2.6	3.4	3.6	2.5	0.1
عمان	4.5	4.7	4.0	-0.1	5.2	2.0
باكستان	5.2	5.9	4.0	4.3	4.2	0.9
فلسطين	-1.5	2.4	-11.9	-3.4		
قطر	11.7	3.8	9.3	3.9	-1.4	6.3
السعودية	2.9	2.9	0.5	1.0	2.1	-3.3
السنغال	3.4	3.2	0.0	2.3	0.1	0.7
سيراليون	4.6	4.5	4.7	3.7	2.8	1.8
الصومال	-0.2	-0.6	-0.4	-0.3		
السودان	2.4	3.8	8.7	7.4	4.1	1.3
سوريام	4.7	3.0	3.3	4.0	4.9	1.3
سوريا	4.2	2.4	1.9	1.7	2.6	0.6
طاجكستان	9.9	6.1	6.4	7.2	7.3	1.4
توغو	-0.3	-1.4	1.4	-0.6	-1.4	-0.8
تونس	5.1	3.0	4.5	5.3	3.4	2.3
تركيا	7.7	6.8	6.5	3.5	0.0	-6.1
تركمنستان	12.9	11.3	9.6	9.8	8.1	5.2
اوغندا	3.2	2.7	6.9	4.8	5.7	2.5
الأمارات العربية	3.6	-0.9	6.2	0.2	1.2	-3.5
اوزبكستان	6.5	5.8	6.0	8.0	7.7	4.9
اليمن	0.8	2.3	0.1	0.2	0.8	4.4
بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي	4.6	4.0	4.1	4.0	3.0	-0.4
العالم	4.1	3.5	4.2	4.3	2.4	-2.0
البلدان المتقدمة	2.5	1.9	2.3	2.0	0.2	-4.4
البلدان النامية	6.3	5.9	6.8	7.2	5.0	0.7

المصدر: قاعدة بيانات البيزند، مركز أنقرة، وصندوق النقد الدولي، وقاعدة بيانات آفاق الاقتصاد العالمي، أبريل ٢٠٠٩.

(*) توقعات صندوق النقد الدولي.

الجدول الملحق رقم ٨: معدلات التضخم (نسبة التغير المئوي في أسعار المستهلك)

	٢٠٠٣	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩*
أفغانستان	24.1	13.2	12.3	5.1	13.0	27.2	5.5
ألبانيا	2.3	2.9	2.4	2.4	2.9	3.4	1.5
الجزائر	2.6	3.6	1.6	2.5	3.6	4.5	4.6
ازربيجان	2.2	6.7	9.7	8.4	16.6	20.8	4.0
البحرين	1.7	2.2	2.6	2.0	3.3	3.5	3.0
بنغلاديش	5.4	6.1	7.0	7.1	9.1	8.4	6.4
بنين	1.5	0.9	5.4	3.8	1.3	8.0	4.0
بروناي	0.3	0.9	1.1	0.2	0.3	2.7	1.2
بوركينا فاسو	2.0	-0.4	6.4	2.4	-0.2	10.7	4.7
الكاميرون	0.6	0.3	2.0	4.9	1.1	5.3	2.3
تشاد	-1.8	-4.8	3.7	7.7	-7.4	8.3	3.0
جزر القمر	3.7	4.5	3.0	3.4	4.5	4.8	4.9
ساحل العاج	3.3	1.5	3.9	2.5	1.9	6.3	5.9
جيبوتي	2.0	3.1	3.1	3.5	5.0	12.0	5.5
مصر	3.2	8.1	8.8	4.2	11.0	11.7	16.5
الغابون	2.1	0.4	1.2	-1.4	5.0	5.3	2.6
غامبيا	17.0	14.3	5.0	2.1	5.4	4.5	6.4
غينيا	3.0	11.0	17.5	31.4	34.7	22.9	18.4
غينيا بيساو	-3.5	0.8	5.6	-0.1	4.6	10.4	3.6
غويانا	6.0	4.7	6.9	6.7	12.2	8.1	3.6
إندونيسيا	6.8	6.1	10.5	13.1	6.0	9.8	6.1
إيران	15.6	15.3	10.4	11.9	18.4	26.0	18.0
العراق			37.0	53.2	30.8	3.5	13.8
الأردن	1.6	3.4	3.5	6.3	5.4	14.9	4.0
كزاخستان	6.4	6.9	7.6	8.6	10.8	17.2	9.5
الكويت	1.0	1.3	4.1	3.1	5.5	10.5	6.0
قيرقيزيا	3.1	4.1	4.3	5.6	10.2	24.5	12.4
لبنان	1.3	1.7	-0.7	5.6	4.1	10.8	3.6
ليبيا	-2.1	1.0	2.9	1.4	6.2	10.4	6.5
ماليزيا	1.1	1.4	3.0	3.6	2.0	5.4	0.9
المالديف	-2.8	6.3	3.3	3.5	7.4	12.3	3.7
مالي	-1.2	-3.1	6.4	1.5	1.5	9.1	2.5
موريتانيا	5.3	10.4	12.1	6.2	7.3	7.3	5.0
المغرب	1.2	1.5	1.0	3.3	2.0	3.9	3.0
موزمبيق	13.5	12.6	6.4	13.2	8.2	10.3	5.4
النيجر	-1.8	0.4	7.8	0.1	0.1	11.3	5.0
نيجيريا	14.0	15.0	17.8	8.3	5.5	11.2	14.2
عمان	0.2	0.7	1.9	3.4	5.9	12.6	6.2
باكستان	3.1	4.6	9.3	7.9	7.8	12.0	20.0
فلسطين							
قطر	2.3	6.8	8.8	11.8	13.8	15.0	9.0
السعودية	0.6	0.4	0.6	2.3	4.1	9.9	5.5
السنغال	0.0	0.5	1.7	2.1	5.9	5.8	1.1
سيراليون	7.5	14.2	12.1	9.5	11.7	14.8	10.6
الصومال							
السودان	7.7	8.4	8.5	7.2	8.0	14.3	9.0
سوريام	23.0	9.1	9.9	11.3	6.4	14.6	4.8
سوريا	5.8	4.4	7.2	10.4	4.7	14.5	7.5
طاجكستان	16.4	7.2	7.3	10.0	13.2	20.4	11.9
توغو	-0.9	0.4	6.8	2.2	1.0	8.4	2.8
تونس	2.7	3.6	2.0	4.5	3.1	5.0	3.2
تركيا	25.3	8.6	8.2	9.6	8.8	10.4	6.9
تركمنستان	5.6	5.9	10.7	8.2	6.3	15.0	10.0
اوغندا	5.7	5.0	8.0	6.6	6.8	7.3	13.7
الأمارات العربية	3.2	5.0	6.2	9.3	11.1	11.5	2.0
اوزبكستان	11.6	6.6	10.0	14.2	12.3	12.7	12.5
اليمن	10.8	12.5	9.9	10.8	7.9	19.0	12.0
بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي	8.2	6.6	7.8	8.4	8.5	12.0	9.2
العالم	3.7	3.6	3.7	3.6	4.0	6.0	2.5
البلدان المتقدمة	1.8	2.0	2.3	2.4	2.2	3.4	-0.2
البلدان النامية	6.7	5.9	5.7	5.4	6.4	9.3	5.7

المصدر: قاعدة بيانات البيزند، مركز أنقرة، وصندوق النقد الدولي، وقاعدة بيانات آفاق الاقتصاد العالمي، أبريل ٢٠٠٩.

(*) توقعات صندوق النقد الدولي.

الجدول الملحق رقم ٩: إجمالي صادرات السلع التجارية (فوب، مليون دولار أمريكي)

	٢٠٠٣	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨
أفغانستان	210	185	240	277	340	420
ألبانيا	447	604	632	759	1012	1129
الجزائر	24904	31901	43658	53860	56201	76314
ازربيجان	2590	3615	4347	6372	6058	23131
البحرين	10343	13512	15874	19621	23641	27583
بنغلاديش	6229	7586	8494	11650	12728	13907
بنين	271	290	300	344	416	611
بروناي	4422	4510	5633	6906	6943	9487
بوركينا فاسو	248	375	373	419	477	505
الكاميرون	2240	3465	3625	4726	5021	5832
تشاد	91	1111	1840	2281	2275	3480
جزر القمر	33	35	24	32	30	32
ساحل العاج	5493	6545	7251	8134	8294	10227
جيبوتي	247	252	274	340	422	494
مصر	8500	12188	15594	20761	23854	29320
الغابون	3656	4455	5085	4629	6210	8490
غامبيا	18	38	28	34	46	62
غينيا	629	560	1328	1365	1677	1896
غينيا بيساو	71	110	109	133	373	191
غويانا	578	648	645	684	809	978
إندونيسيا	61075	71588	85660	100842	114112	137022
إيران	31781	40982	55364	71062	80804	108063
العراق	8141	16119	17645	23760	29329	48169
الأردن	3082	3531	4301	5204	5535	6716
كزاخستان	12927	20095	23555	30125	37505	51215
الكويت	18722	25512	35181	42273	47106	66185
قيرقيزيا	581	705	634	796	1134	1440
لبنان	1194	1927	2183	2543	3342	4021
ليبيا	13754	19361	29008	39668	43339	59355
ماليزيا	104971	126513	140980	160666	176213	219790
المالديف	113	123	99	170	163	201
مالي	215	328	258	394	243	231
موريتانيا	594	803	943	1399	1705	2241
المغرب	8764	9911	10643	13270	16207	19760
موزمبيق	1044	1504	1745	2381	2738	2359
النيجر	200	222	299	429	384	1518
نيجيريا	24062	33306	43528	52954	60235	77887
عمان	10363	12723	17415	24094	22792	31743
باكستان	11928	13285	16053	16994	19356	21767
فلسطين						
قطر	13380	18546	18001	25090	38622	58917
السعودية	86006	111822	155690	189195	195848	279553
السنغال	1159	1276	1443	1364	1723	1906
سيراليون	141	184	196	209	268	227
الصومال	150	190	251	301	377	456
السودان	2609	3774	4824	5657	8867	12807
سوريتام	584	880	924	1188	1399	1582
سوريا	6038	23586	10388	12126	13892	17339
طاجكستان	797	915	909	1399	1468	973
توغو	416	408	364	567	700	938
تونس	8027	9679	10631	11688	14618	17390
تركيا	47266	63083	73592	85630	107373	132311
تركمنستان	3449	3973	5634	6113	7016	10256
اوغندا	534	576	674	691	856	1043
الأمارات العربية	50009	66694	93022	112434	125238	166822
اوزبكستان	1975	2697	3468	4952	5943	5460
اليمن	3726	4078	5611	6426	6749	9252
بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي	610998	802882	986471	1197380	1350029	1791004
العالم	7525250	9133340	10363000	11969000	13849300	16009900
البلدان المتقدمة	5420280	6414570	6991070	7840280	8928370	9879680
البلدان النامية	2104970	2718770	3371930	4128720	4920930	6130220

المصدر: قاعدة بيانات البيزند، مركز أنقرة، وقاعدة صندوق النقد الدولي لبيانات اتجاهات إحصاءات التجارة، أغسطس ٢٠٠٩.

الجدول الملحق رقم ١٠: إجمالي واردات السلع التجارية **(سيف، مليون دولار أمريكي)**

	٢٠٠٣	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨
أفغانستان	1608	1973	3007	3825	4879	5739
ألبانيا	1842	2287	2606	3029	4091	4904
الجزائر	15375	20844	23542	25050	33239	44748
ازربيجان	2626	3516	4211	5267	5712	10072
البحرين	4453	5141	6074	7278	8672	11322
بنغلاديش	9998	11590	13851	16096	18476	23817
بنين	886	897	893	3476	4873	6634
بروناي	1341	1639	1668	1988	3930	2654
بوركينا فاسو	863	1024	1096	1258	1572	1753
الكاميرون	1788	2248	2535	2906	3617	4289
تشاد	351	412	488	529	717	814
جزر القمر	124	111	114	142	156	243
ساحل العاج	3585	4706	5873	5814	6247	7971
جيبوتي	864	896	1207	1548	1915	2385
مصر	21351	27936	33181	40032	50506	62865
الغابون	1356	1606	1697	1944	2748	2814
غامبيا	506	577	638	709	863	968
غينيا	694	1167	1910	2302	2953	3806
غينيا بيساو	159	136	213	201	240	267
غويانا	584	610	724	944	1010	1343
إندونيسيا	32556	46528	57714	61073	74484	129274
إيران	30646	38440	43552	46863	56255	69327
العراق	4453	10239	13041	13594	15271	20894
الأردن	5743	8164	10498	11548	13531	18482
كزاخستان	8409	12780	20169	27114	37051	43874
الكويت	11393	12817	15282	16620	21482	26001
قيرقيزيا	717	941	1112	1711	2415	9503
لبنان	7705	9380	9631	10916	13035	16873
ليبيا	6100	8162	8765	10283	13079	18730
ماليزيا	82752	104317	113619	130487	146992	185573
المالديف	471	645	745	909	1133	1425
مالي	1526	1887	2068	2352	2818	3139
موريتانيا	1001	1123	1368	1467	1854	2372
المغرب	14197	17807	20336	25089	32711	40314
موزمبيق	1740	2035	2467	2914	3798	4664
النيجر	495	588	838	1009	1098	1442
نيجيريا	14854	20470	24497	29474	39392	54795
عمان	6572	7670	9628	11552	15768	22330
باكستان	13048	17756	25412	33871	39209	46033
فلسطين						
قطر	4897	6052	9093	12688	22866	27423
السعودية	36916	44745	59510	70549	90885	110726
السنغال	2359	2856	3217	3423	4961	6378
سيراليون	602	523	609	565	643	822
الصومال	422	547	626	793	887	1107
السودان	2689	4086	6690	8074	8742	10718
سوريام	680	751	923	968	1247	1454
سوريا	8511	26331	15653	18485	22866	28416
طاجكستان	881	1191	1330	1725	2538	3585
توغو	563	557	590	2631	4177	3698
تونس	10896	12815	13327	15029	20010	23827
تركيا	69352	97343	116579	139487	169991	201964
تركمنستان	2511	2677	2626	2654	3466	5005
اوغندا	1375	1495	1702	2134	2843	3318
الأمارات العربية	38827	74695	99678	115076	145830	188021
اوزبكستان	2485	3156	3552	4355	6320	8164
اليمن	4302	3985	4800	6969	8903	10197
بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي	502999	694868	826775	968786	1204967	1549275
العالم	7752300	9485940	10757900	12377800	14359100	16737800
البلدان المتقدمة	5760610	6879200	7654640	8621310	9691640	10845500
البلدان النامية	1991690	2606740	3103260	3756490	4667460	5892300

المصدر: قاعدة بيانات البيزند، مركز أنقرة، وقاعدة صندوق النقد الدولي لبيانات اتجاهات إحصاءات التجارة، أغسطس ٢٠٠٩.

الجدول الملحق رقم ١١: ميزان الحساب الجاري **(مليار دولار أمريكي)**

	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨	*٢٠٠٩
أفغانستان	-0.27	-0.18	-0.38	0.09	-0.18	-0.52
ألبانيا	-0.29	-0.50	-0.51	-0.99	-1.75	-1.24
الجزائر	11.12	21.18	28.95	30.60	37.08	-2.17
ازربيجان	-2.59	0.17	3.71	9.02	16.45	4.11
البحرين	0.47	1.48	2.19	2.91	2.26	0.29
بنغلاديش	-0.19	0.01	0.76	0.81	0.77	0.75
بنين	-0.29	-0.24	-0.27	-0.55	-0.58	-0.70
بروناي	3.83	5.03	6.46	6.22	7.37	5.17
بوركينا فاسو	-0.53	-0.64	-0.55	-0.56	-0.89	-0.79
الكاميرون	-0.53	-0.57	0.11	0.16	0.08	-1.19
تشاد	-0.77	0.14	-0.56	-0.74	-0.96	-0.96
جزر القمر	-0.02	-0.03	-0.02	-0.03	-0.05	-0.05
ساحل العاج	0.24	0.04	0.48	-0.14	0.57	0.36
جيبوتي	-0.01	-0.02	-0.11	-0.22	-0.39	-0.18
مصر	3.42	2.91	0.87	1.86	0.89	-5.69
الغابون	0.80	1.98	1.21	1.80	2.51	0.15
غامبيا	-0.05	-0.09	-0.07	-0.09	-0.14	-0.14
غينيا	-0.08	0.01	-0.04	-0.31	-0.47	-0.06
غينيا بيساو	0.02	0.00	-0.04	0.04	-0.01	-0.02
غويانا	-0.07	-0.12	-0.19	-0.19	-0.24	-0.22
إندونيسيا	1.57	0.28	10.86	10.49	0.52	-1.89
إيران	1.44	16.64	20.40	34.08	17.80	-17.91
العراق	-10.20	1.92	7.59	9.64	17.36	-4.19
الأردن	0.09	-2.20	-1.60	-2.78	-2.54	-2.42
كازاخستان	0.34	-1.06	-2.00	-8.23	6.98	-6.56
الكويت	18.17	34.31	50.61	49.96	70.59	27.40
قيرقيزيا	0.11	0.07	-0.09	-0.01	-0.33	-0.31
لبنان	-3.33	-2.93	-1.26	-1.78	-3.29	-3.29
ليبيا	7.41	17.45	25.23	23.62	39.22	5.24
ماليزيا	15.08	20.70	26.19	28.70	38.76	27.34
المالديف	-0.13	-0.27	-0.30	-0.43	-0.70	-0.23
مالي	-0.42	-0.47	-0.26	-0.57	-0.72	-0.56
موريتانيا	-0.52	-0.88	-0.04	-0.32	-0.50	-0.29
المغرب	0.97	1.06	1.41	0.12	-4.81	-2.10
موزمبيق	-0.51	-0.75	-0.66	-0.77	-1.21	-1.20
النيجر	-0.21	-0.30	-0.36	-0.38	-0.68	-1.13
نيجيريا	5.24	7.76	19.88	9.72	9.61	-15.11
عمان	0.58	4.70	4.33	2.40	3.20	-0.10
باكستان	1.81	-1.53	-4.99	-6.88	-14.04	-9.64
فلسطين						
قطر	7.10	14.10	16.11	21.95	36.08	7.44
السعودية	52.10	90.60	99.63	95.76	139.04	-6.80
السنغال	-0.49	-0.68	-0.89	-1.33	-1.65	-1.49
سيراليون	-0.06	-0.09	-0.05	-0.06	-0.16	-0.10
الصومال						
السودان	-1.41	-3.04	-5.54	-5.81	-5.36	-6.08
سوريام	-0.03	-0.08	0.04	0.07	0.01	-0.26
سوريا	-0.40	-0.63	-0.92	-1.35	-2.18	-1.63
طاجكستان	-0.08	-0.06	-0.08	-0.41	-0.45	-0.52
توغو	-0.06	0.17	-0.06	-0.10	-0.19	-0.16
تونس	-0.76	-0.30	-0.62	-0.92	-1.80	-1.16
تركيا	-14.43	-22.14	-31.89	-37.68	-41.42	-6.65
تركمنستان	0.08	0.88	3.35	4.04	4.00	3.11
اوغندا	0.01	-0.13	-0.33	-0.37	-0.47	-0.99
الأمارات العربية	9.80	24.29	37.08	28.99	41.09	-12.03
اوزبكستان	0.86	1.10	1.55	1.63	3.79	2.40
اليمن	0.23	0.63	0.21	-1.51	-0.54	-0.66
بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي	104.13	229.69	314.51	299.20	407.36	-35.61
العالم	12.28	53.75	176.11	243.80	249.48	-108.88
البلدان المتقدمة	-213.81	-394.02	-454.52	-389.61	-464.96	-371.31
البلدان النامية	226.09	447.76	630.63	633.40	714.44	262.44

المصدر: قاعدة بيانات البيزند، مركز أنقرة، وصندوق النقد الدولي، وقاعدة بيانات آفاق الاقتصاد العالمي، أبريل ٢٠٠٩.

الجدول الملحق رقم ١٢: إجمالي الاحتياطي باستثناء الذهب **(نهاية الفترة، مليون دولار أمريكي)**

	٢٠٠٣	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨
أفغانستان						
ألبانيا	1009	1358	1404	1769	2104	2320
الجزائر	33125	43246	56303	77914	110318	143243
ازربيجان	803	1075	1178	2500	4273	6467
البحرين	1778	1941				
بنغلاديش	2578	3172	2767	3806	5183	5689
بنين	718	640	657	912	1209	1261
بروناي	475	489	492	514	667	749
بوركينا فاسو	752	669	438	555	1029	926
الكاميرون	640	829	949	1716	2907	3086
تشاد	187	222	226	625	955	1345
جزر القمر	94	104	86	94	117	112
ساحل العاج	1304	1694	1322	1798	2519	2252
جيبوتي	100	94	89	120	132	175
مصر	13589	14273	20609	24462	30188	32216
الغابون	197	443	669	1113	1227	1923
غامبيا	59	84	98	121	143	
غينيا		110	95			
غينيا بيساو	33	73	80	82	113	124
غويانا	276	232	252	280	313	356
إندونيسيا	34962	34953	33141	41103	54976	49597
إيران						
العراق		7824	12104	19932	31298	50043
الأردن	5194	5267	5250	6722	7542	8562
كزاخستان	4236	8473	6084	17751	15777	17872
الكويت	7577	8242	8863	12566	16660	17113
قيرقيزيا	365	528	570	764	1107	1153
لبنان	12519	11735	11887	13376	12910	20245
ليبيا	19584	25689	39508	59289	79405	92313
ماليزيا	43822	65881	69858	82132	101019	91149
المالديف	159	204	186	231	308	241
مالي	952	861	855	970	1087	1071
موريتانيا	27	34	64	187	198	
المغرب	13851	16337	16187	20341	24123	22104
موزمبيق	938	1131	1054	1156	1445	1578
النيجر	260	258	250	371	593	702
نيجيريا	7128	16956	28280	42299	51334	53002
عمان	3593	3597	4358	5014	9523	11582
باكستان	10941	9799	10033	11543	14044	7194
فلسطين						
قطر	2944	3396	4542	5383	9416	9649
السعودية	22620	27291	26530	27523	33760	30342
السنغال	1111	1386	1191	1334	1660	1601
سيراليون	67	125	171	184	217	
الصومال						
السودان	529	1338	1869	1660	1378	1399
سورينام	106	129	126	215	401	433
سوريا						
طاجكستان	112	158	168	175		
توغو	205	360	195	375	438	580
تونس	2945	3936	4437	6773	7851	8849
تركيا	33991	35669	50579	60892	73384	70428
تركمنستان						
اوغندا	1080	1308	1344	1811	2560	2301
الأمارات العربية	15088	18530	21010	27617	77239	31695
اوزبكستان						
اليمن	4987	5665	6115	7512	7715	8111
بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي	309613	387805	454521	595580	802767	813153
البلدان المتقدمة	3153808	3866793	4244317	5091341	6462338	6788293
البلدان النامية	1842870	2135125	2096853	2258887	2432194	2501044

المصدر: قاعدة بيانات البيزند، مركز أنقرة، وقاعدة صندوق النقد الدولي لبيانات إحصاءات التمويل الدولي، أغسطس ٢٠٠٩.

الجدول الملحق رقم ١٣: إجمالي الدين الخارجي **(مليون دولار أمريكي)**

	٢٠٠٣	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٦	٢٠٠٧
أفغانستان [١،٢]				1654	2041
ألبانيا	1484	1547	1837	2327	2776
الجزائر	23542	22178	16862	5717	5541
ازربيجان	1727	1949	1815	1986	3021
البحرين					
بنغلاديش [٢]	18774	20129	18919	20491	22033
بنين [١،٢]	1828	1920	1837	811	857
بروناي					
بوركينا فاسو [١،٢]	1735	2007	2003	1123	1461
الكاميرون [١]	10876	10368	7357	3364	3162
تشاد [١،٢]	1529	1641	1585	1707	1797
جزر القمر [١،٢]	293	307	291	296	291
ساحل العاج [١]	12187	13229	11955	12823	13938
جيبوتي [٢]	385	417	412	463	472
مصر	29245	30956	29505	28763	30444
الغابون	3792	4150	3846	4287	5746
غامبيا [١،٢]	634	672	668	724	733
غينيا [١،٢]	3457	3538	3247	3281	3268
غينيا بيساو [١،٢]	745	765	693	711	744
غويانا [١]	1432	1363	1216	1141	734
إندونيسيا	136845	139555	132794	130800	140783
إيران	13912	20356	21260	20119	20577
العراق					
الأردن	8337	8066	7696	8000	8368
كزاخستان	22767	32815	43378	74148	96133
الكويت					
قيرقيزيا [١]	2024	2111	2027	2346	2401
لبنان	18601	22173	22363	23986	24634
ليبيا					
ماليزيا	48557	52156	51981	56491	53717
المالديف [٢]	285	372	387	477	562
مالي [١،٢]	3114	3320	3228	1649	2018
موريتانيا [١،٢]	2355	2333	2316	1624	1704
المغرب	18203	16883	16174	17880	20255
موزمبيق [١،٢]	3885	4811	4507	2985	3105
النيجر [١،٢]	2074	1977	1984	857	972
نيجيريا	34700	37883	22178	7799	8934
عمان					
باكستان	35741	35536	33158	35877	40680
فلسطين					
قطر					
السعودية					
السنغال [١،٢]	4389	3942	3865	1930	2588
سيراليون [١،٢]	1523	1652	1564	1308	348
الصومال [١،٢]	2838	2849	2750	2838	2944
السودان [١،٢]	17159	18188	17380	18226	19126
سورينام					
سوريا					
طاجكستان	1152	1041	1065	1016	1228
توغو [١،٢]	1701	1830	1679	1788	1968
تونس	18404	19995	17860	18761	20231
تركيا	144027	160720	169269	207773	251477
تركمنستان	1743	1522	1058	886	743
اوغندا [١،٢]	4543	4753	4427	1265	1611
الأمارات العربية					
اوزبكستان	4921	4831	4290	4038	3876
اليمن [٢]	5375	5488	5363	5561	5926
بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي	672839	724293	700049	742100	835968
جميع البلدان النامية	2470483	2636451	2633045	2858432	3466045

المصدر: قاعدة بيانات البيزند، مركز أنقرة، وقاعدة البنك الدولي لمؤشرات التنمية العالمية وإجمالي تمويل التنمية.

البلدان الفقيرة المثقلة بالديون. (٢) البلدان الأقل نموا.

الجدول الملحق رقم ١٤: صافي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر **(مليون دولار أمريكي)**

	٢٠٠٣	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٦	٢٠٠٧
أفغانستان	58	187	273	242	288
ألبانيا	178	338	262	325	656
الجزائر	634	882	1081	1795	1665
ازربيجان	3227	3535	1679	-601	-4817
البحرين	517	865	1049	2915	1756
بنغلاديش	350	460	845	793	666
بنين	45	64	53	53	48
بروناي	3375	334	289	434	184
بوركينا فاسو	29	14	34	34	600
الكاميرون	383	319	225	309	284
تشاد	713	495	613	700	603
جزر القمر	1	1	1	1	1
ساحل العاج	165	283	312	319	427
جيبوتي	14	39	59	164	195
مصر	237	2157	5376	10043	11578
الغابون	206	194	60	268	269
غامبيا	15	49	45	71	64
غينيا	83	98	105	108	111
غينيا بيساو	4	2	9	18	7
غويانا	26	30	77	102	152
إندونيسيا	-507	1896	8337	4914	6928
إيران	400	306	918	317	754
العراق	0	300	515	383	448
الأردن	443	816	1774	3219	1835
كزاخستان	2092	4157	1971	6224	10259
الكويت	-68	24	234	122	123
قيرقيزيا	46	175	43	182	208
لبنان	2977	1993	2791	2739	2845
ليبيا	143	357	1038	2013	2541
ماليزيا	2473	4624	3967	6048	8403
المالديف	14	15	9	14	15
مالي	132	101	224	83	360
موريتانيا	102	392	814	155	153
المغرب	2314	895	1653	2450	2577
موزمبيق	337	245	108	154	427
النيجر	11	20	30	51	27
نيجيريا	2171	2127	4978	13956	12454
عمان	18	49	47	19	21
باكستان	494	229	1688	1623	2377
فلسطين	534	1118	2201	4273	5333
قطر	625	1199	1298	159	1138
السعودية	778	1942	12097	18293	24318
السنغال	52	77	45	220	78
سيراليون	9	61	83	59	81
الصومال	-1	-5	24	96	141
السودان	1349	1511	2305	3541	2436
سوريام	201	286	399	323	316
سوريا	180	275	500	600	885
طاجكستان	14	272	54	339	401
توغو	34	59	77	77	69
تونس	584	639	782	3312	1618
تركيا	1751	2785	10031	19989	22029
تركمنستان	226	354	418	731	804
اوغندا	202	295	380	400	368
الأمارات العربية	4256	10004	10900	12806	13253
اوزبكستان	70	187	88	195	262
اليمن	6	144	-302	1121	464
بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي	34722	50271	84965	129290	141488
العالم	561056	717695	958697	1411018	1833324
البلدان المتقدمة	361050	403711	611319	940880	1247661
البلدان النامية	200006	313984	347378	470139	585663

المصدر: قاعدة بيانات البيزند، مركز أنقرة، وإحصاءات الاستثمار الأجنبي المباشر لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية.

الجدول الملحق رقم ١٥: مخصصات حقوق السحب الخاصة والعامة

	مخصصات حقوق السحب الخاصة المركبة الحالية	مخصصات حقوق السحب الخاصة العامة (سارية منذ ٢٨ أغسطس) [١]	مخصصات حقوق السحب الخاصة الاستثنائية (سارية منذ ٩ سبتمبر) [٢]	مخصصات حقوق السحب الخاصة المركبة (سارية منذ ٩ سبتمبر) [٣]
أفغانستان	26,703,000	120,018,057	8,593,210	155,314,267
ألبانيا [٥]	0	36,101,787	10,348,473	46,450,260
الجزائر	128,640,000	930,121,406	139,423,573	1,198,184,979
أذربيجان [٥]	0	119,276,747	34,299,473	153,576,220
البحرين	6,200,000	100,076,823	18,073,473	124,350,296
بنغلاديش	47,120,000	395,340,516	67,944,471	510,404,987
بنين	9,409,000	45,887,077	3,871,052	59,167,129
بروناي [٥]	0	159,529,869	43,973,683	203,503,552
بوركينا فاسو	9,409,000	44,626,850	3,548,579	57,584,429
الكاميرون	24,462,600	137,661,230	15,143,031	177,266,861
تشاد	9,409,000	41,513,349	2,698,421	53,620,770
جزر القمر	716,400	6,597,657	1,189,126	8,503,183
ساحل العاج	37,828,000	241,073,947	32,002,209	310,904,156
جيبوتي	1,178,000	11,786,826	2,193,316	15,158,142
مصر	135,924,000	699,574,058	62,954,311	898,452,369
الغابون	14,091,000	114,384,102	18,244,315	146,719,417
غامبيا	5,121,000	23,054,735	1,592,316	29,768,051
غينيا	17,604,000	79,394,280	5,467,526	102,465,806
غينيا بيساو	1,212,400	10,526,599	1,865,758	13,604,757
غويانا	14,530,000	67,385,061	5,170,210	87,085,271
إندونيسيا	238,956,000	1,541,405,467	200,077,253	1,980,438,720
إيران	244,056,000	1,109,889,032	72,114,782	1,426,059,814
العراق	68,463,800	880,972,566	185,059,142	1,134,495,508
الأردن	16,887,000	126,393,321	18,790,315	162,070,636
كزاخستان [٥]	0	271,096,994	72,556,577	343,653,571
الكويت	26,744,400	1,023,822,965	265,006,330	1,315,573,695
قيرقيزيا [٥]	0	65,828,310	18,908,684	84,736,994
لبنان	4,393,200	150,485,889	38,407,852	193,286,941
ليبيا	58,771,200	833,009,822	180,914,689	1,072,695,711
ماليزيا	139,048,000	1,102,031,148	105,064,573	1,346,143,721
المالديف	282,400	6,078,740	1,329,968	7,691,108
مالي	15,912,000	69,164,204	4,286,578	89,362,782
موريتانيا	9,719,000	47,740,351	4,206,000	61,665,351
المغرب	85,689,000	436,038,424	39,694,629	561,422,053
موزمبيق [٥]	0	84,212,793	24,625,263	108,838,056
النيجر	9,409,000	48,778,185	4,750,526	62,937,711
نيجيريا	157,155,000	1,299,664,341	218,556,149	1,675,375,490
عمان	6,262,000	143,814,101	28,741,052	178,817,153
باكستان	169,989,000	766,291,940	52,283,311	988,564,251
فلسطين	...	...	...	...
قطر	12,821,600	195,557,525	43,024,978	251,404,103
السعودية	195,526,800	5,178,419,607	1,308,549,061	6,682,495,468
السنغال	24,462,000	119,943,926	10,394,473	154,800,399
سيراليون	17,455,000	76,873,826	5,176,789	99,505,615
الصومال [١]	13,697,000	32,765,893	4,156,315	50,619,208
السودان [١]	52,192,000	125,800,273	16,143,104	194,135,377
سورينام	7,750,000	68,274,633	12,067,473	88,092,106
سوريا	36,564,000	217,648,557	24,969,841	279,182,398
طاجكستان [٥]	0	64,493,953	17,589,473	82,083,426
توغو	10,975,000	54,412,139	4,943,473	70,330,612
تونس	34,243,000	212,385,258	26,147,525	272,775,783
تركيا	112,307,000	883,122,365	75,900,364	1,071,329,729
تركمنستان [٥]	0	55,746,497	14,071,579	69,818,076
اوغندا	29,396,000	133,806,419	9,857,841	173,060,260
الأمارات العربية	38,736,800	453,459,205	76,210,408	568,406,413
اوزبكستان [٥]	0	204,304,981	58,484,999	262,789,980
اليمن	28,743,000	180,508,936	22,999,367	232,251,303
بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي	**2,356,163,600**	**21,648,173,562**	**3,744,657,262**	**27,748,994,424**

١. المخصصات العامة بنسبة ٧٤,١٣٠٩٧٩٩٨١٣ بالمائة من الحصص.

٢. مضمنة في التعديل الرابع لمواد الاتفاقية.

٣. مجموع مخصصات حقوق السحب الخاصة الجارية، مخصصات حقوق السحب العامة ومخصصات حقوق السحب الخاصة.

٤. يحتفظ بمخصصات حقوق السحب الخاصة بزيادات متصاعدة لحين تسديد البلد العضو لمتأخراته المستحقة من قبل صندوق النقد الدولي.

٥. البلدان التي تلقت مخصصات لأول مرة نتيجة لمخصصات السحب العام والخاص.

السيرة الإقتصادية الموجزة للبلدان

النقاط الفنية والبنية

السيرة الإقتصادية الموجزة التالية للبلدان الأعضاء تم إعدادها من قبل مركز أنقرة وتقدم لمحة اقتصادية عامة حول كل بلد من البلدان الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي وتشمل معلومات عن النِّسب الإقتصادية الأساسية للقطر، ومعدلات نموه السنوية، والهيكلة الإقتصادية، والتضخم، والتجارة إلى جانب لمحة اجتماعية عامة.

تشمل السيرة الموجزة للقطر آخر البيانات المتاحة بمركز أنقرة، وشعبة الإحصاء بالأمم المتحدة، واليونسكو، والبنك الدولي، مكتب الولايات المتحدة للإحصاء السكاني وصندوق النقد الدولي. وتهدف السيرة الإقتصادية الموجزة فقط إلى تقديم معلومات عامة ومختصر تنويري عن البلدان الأعضاء.

بنية السيرة الموجزة للدول الأعضاء

تعرض السير الموجزة بيانات في شكل جداول ورسومات بيانية. عرضت البيانات المضمنة في الجداول في قسمين أساسيين:

يقدم الجزء الأول بيانات تتعلق بالموقف الإجتماعي العام للقطر وشاملة محتوية على المؤشرات الديموغرافية وبعض مؤشرات التنمية. وتتم مقارنة بيانات القطر موضوع الإهتمام بمتوسطات الإقليم الجغرافي وتصنيف مستوى الدخل الذي ينتمي إليه القطر. لم يُكتفَى، عند حساب هذه المتوسطات، بوضع الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي التابعة لتلك المجموعة فحسب، بل كل الدول المصنفة ضمنها.

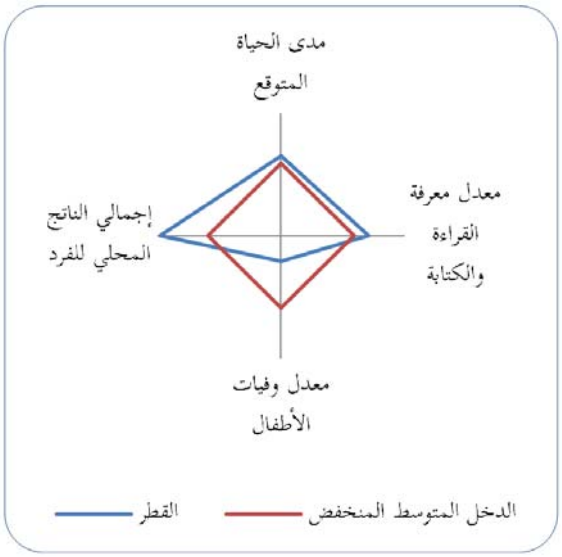

الرسم البياني ١: يضع مقارنة بين مؤشرات مختارة لقطر ما (باللون الأزرق) بمؤشرات مجموعة الدخل المنخفض والمتوسط المرجعية (باللون الاحمر)

يقدم الجزء الثاني المؤشرات الإقتصادية الرئيسية التي تشمل نسب، ومعدلات النمو السنوي، والهيكل الإقتصادي، والتضخم والتجارة للأعوام ٢٠٠٦، ٢٠٠٧ و٢٠٠٨. ورغم أنَّ البيانات متوفرة حول معظم البلدان، تتم الإشارة إلى البيانات الناقصة/المفقودة بالرمز [..].

تم تقديم خمس رسومات بيانية مقابلة للجداول الحاوية للبيانات حتى تتم عملية الإستعراض بشكل مريح وسريع. تقدم الرسومات البيانية معينات التنمية والنسب الإقتصادية، وتغيرات النسب المئوية لبيانات متسلسلة تسلسلا زمنيا للتضخم، وميزان الحساب الجاري، والصادرات والواردات.

المعين البياني يقارن بشكل ملحوظ العديد من السِّمات النوعية والكمية (كما هو في الرسم البياني ١). من الممكن عقد المقارنة بين الأوضاع عند وضع الرسومات البيانية في أوضاع مختلفة بإستخدام نفس المحاور. ولكن يجب

ألاّ تفسر المحاور، في المعين البياني، بإعتبارها إحداثيات ديكارتية. والسبب هو أنّ كل واحد من المتغيرات في المعين البياني رسمت بإستخدام نفس مقياس الرسم طالما أنّ المعينات البيانية تستخدم في الغالب قيم قياسية لكل متغير. ويمكن مقارنة المتغيرات المختارة بمعين بياني مرجعي. تم تشكيل المعين البياني المرجعي بمزج القيم القياسية للبيانات المرادة بخط. قيم المعين المرجعي، التي قورنت بها المؤشرات الأربعة، هي قيم مرجعية وتساوي ١. أيِّ نقطة خارج المعين المرجعي تعني أنَّ موقف القطر قد فاق متوسط المجموعة، في الوقت الذي تشير فيه إيٌّ نقطة داخل المعين المرجعي إلى العكس. فعلى سبيل المثال، القطر الممثل في الرسم البياني رقم ١ له متوسط أدنى من متوسط دخل المجموعة التي ينتمي إليها وكذلك متوسط معدل الوفيات، ومعرفة القراءة والكتابة وله متوسط أعلى من متوسط المجموعة فيما يتعلق بإجمالي الدخل القومي ومتوسط الحياة المتوقع.

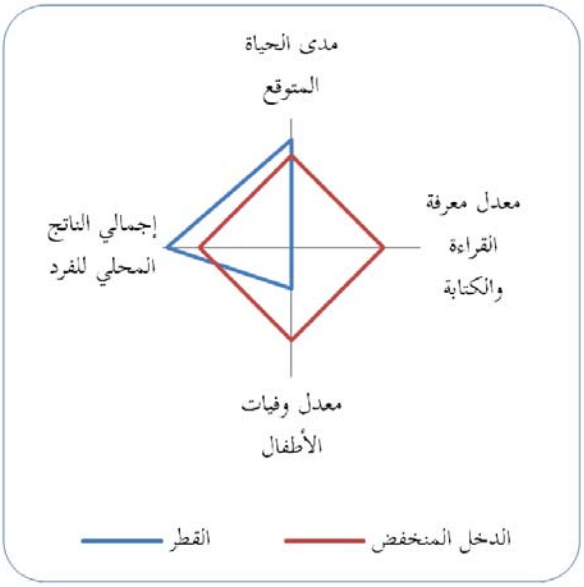

الرسم البياني ٢: معين غير مكتمل (باللون الأزرق) مع المعين المرجعي (أحمر) بنقاط تقاطع عند قيمة ١.

يعتبر المعين البياني معين جزئي في حال عدم توفر أو إكتمال البيانات كما هو موضح بالرسم البياني ٢. وبما أنّ البيانات المتعلقة بإجمالي الدخل القومي للفرد غير متوفرة حول ذلك القطر، فإنه ليس من الممكن رسم مربع بربط قيم المظاهر الأربع، ولهذا يتحول المعين إلى مثلث بقيم متوسط الحياة المتوقع، ومعدلات وفيات الأطفال ومعرفة القراءة والكتابة.

يبين معين التطور في السير الإقتصادية الموجزة للبلدان المؤشرات الإجتماعية-الإقتصادية الأربعة (متوسط الحياة المتوقع، إجمالي الدخل القومي للفرد، ومعدلي معرفة القراءة والكتابة ووفيات الأطفال) لبلد معين مقارنة بمتوسطات تصنيف الدخل الذي تنتمي له البلد في العام ٢٠٠٨م.

وأما المعين الثاني يعين النسب الإقتصادية، تم التعبير عنها كنسب إلى إجمالي الناتج المحلي، ويبين المؤشرات الإقتصادية الأربعة (التجارة، المخدرات المحلية، تكوين رأس المال والمديونية) لبلد معين مقارنة بالمتوسطات التي سجلتها الأقاليم التي يقع فيها البلد. المتوسطات الإقليمية لا تشمل البلدان ذات الدخل المرتفع. تم حساب المتغيرات الأربعة في هذه المعينات على النحو التالي: تم الحصول على قيمة التجارة بقسمة إجمالي صادرات وواردات السلع والخدمات على الناتج المحلي الإجمالي، وتم التعبير عن قيمة المدخرات وتكوين إجمالي رأس المال الثابت نسب إلى الناتج المحلي الإجمالي، وأما المديونية فهي إجمالي الدين الخارجي مقسوما على الناتج المحلي الإجمالي.

الرسومات البيانية الثلاثة الأخيرة تبين التضخم، ميزان الحساب الجاري والتجارة البينية للسلع لدى منظمة المؤتمر الإسلامي للسنوات الخمس الماضية من ٢٠٠٤-٢٠٠٨.

مجموعة البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي

		مجموعة منظمة المؤتمر الإسلامي	العالم: الدخل المرتفع	العالم: الدخل المنخفض والمتوسط
السكان (1000)	(2008)	1,482,851	1,058,281	5,595,150
إجمالي الناتج المحلي للفرد، دولار	(2008)	3,095	41,034	3,119
إجمالي الدخل القومي للفرد ($)	(2008)	4,576	37,141	5,330
معدلات النمو السنوي				
السكان (%)	(2008)	1.95	0.69	1.32
العمال (%)	(2007)	2.53	0.56	1.79
مؤشرات الفقر/التنمية				
سكان الحضر (نسبة من إجمالي السكان)	(2007)	46.11	77.53	44.30
معرفة القراءة والكتابة (كنسبة من السكان فوق عمر 15 سنة)	(2007)	71.18	98.98	80.61
معدل وفيات الأطفال (لكل 1000 مولود)	(2007)	53.87	5.86	51.25
توقع الحياة عند الميلاد (سنين)	(2007)	63.81	79.44	66.72

المؤشرات الأساسية

المؤشرات الإقتصادية الرئيسية	2006	2007	2008
الناتج المحلي الإجمالي (بليون $)	3,190	3,766	4,590
التغير السنوي في اجمالي الناتج المحلي (%)	6.23	6.09	5.13
التغير السنوي في إجمالي الناتج المحلي للفرد (%)	4.10	3.97	3.01
ميزان الحساب الجاري (بليون دولار)	314,514	299,195	407,356
ميزان الحساب الجاري/الناتج المحلي الإجمالي	9.88	7.96	8.87
الإستثمار الأجنبي المباشر (مليون دولار)	129,290	141,488	..
التضخم (%)	**2006**	**2007**	**2008**
أسعار المستهلك	8.44	8.48	12.01
مخفض إجمالي الناتج المحلي الإجمالي الضمني	11.46	9.22	16.15
التجارة (مليون دولار)	**2006**	**2007**	**2008**
صادرات السلع	1,197,380	1,350,029	1,791,004
صادرات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	13.45	14.42	14.38
واردات السلع	968,786	1,204,967	1,549,275
واردات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	17.78	17.48	18.08
هيكل الإقتصاد (نسبة من إجمالي الناتج المحلي)	**2005**	**2006**	**2007**
الزراعة	11.17	11.00	11.52
الصناعة	45.09	45.48	44.49
الخدمات	43.74	43.52	43.99
نفقات الإستهلاك النهائي للأسرة	53.94	52.67	53.61
النفقات الحكومية العامة النهائية	13.44	13.42	12.90
تكوين إجمالي رأس المال	22.67	22.98	24.21
إجمالي الإدخار المحلي	32.62	33.90	33.49
صادرات السلع والخدمات	46.73	47.73	46.78
واردات السلع والخدمات	37.11	36.79	37.73
المديونية	**2005**	**2006**	**2007**
إجمالي الدين الخارجي/الناتج المحلي الإجمالي	35.78	32.23	30.18
دفوعات سعر الفائدة	1.48	1.15	1.13
إجمالي خدمات الدين/الصادرات	16.34	15.19	12.84

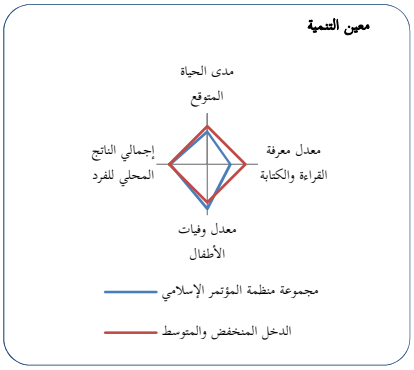

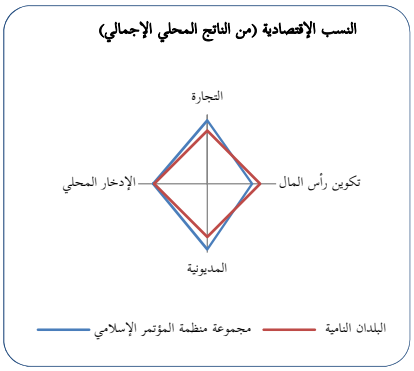

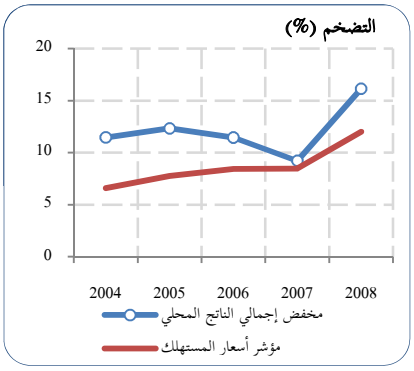

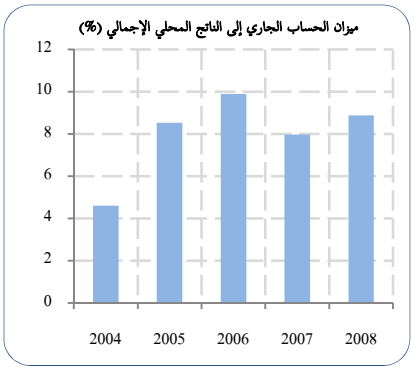

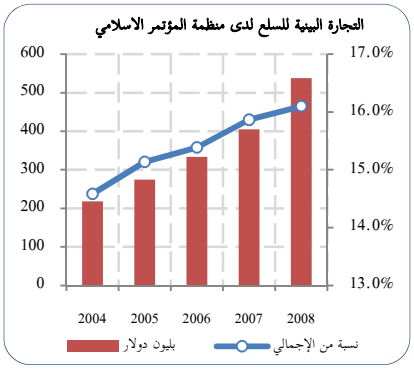

أفغانستان

		أفغانستان	جنوب آسيا	الدخل المنخفض
السكان (1000)	(2008)	28,139	1,589,734	1,260,370
إجمالي الناتج المحلي للفرد، دولار	(2008)	429	960	760
إجمالي الدخل القومي للفرد ($)	(2006)	977	2,302	1,397
معدلات النمو السنوي				
السكان (%)	(2008)	2.67	1.52	2.19
العمال (%)	(2007)	..	1.92	2.70
مؤشرات الفقر/التنمية				
سكان الحضر (نسبة من إجمالي السكان)	(2007)	..	29.17	31.68
معرفة القراءة والكتابة (كنسبة من السكان فوق عمر 15 سنة)	(2007)	..	63.27	63.50
معدل وفيات الأطفال (لكل 1000 مولود)	(2007)	165.00	59.02	80.21
توقع الحياة عند الميلاد (سنين)	(2007)	43.83	64.46	57.48

المؤشرات الأساسية

المؤشرات الإقتصادية الرئيسية	2006	2007	2008
الناتج المحلي الإجمالي (بليون $)	7.72	9.66	12.06
التغير السنوي في اجمالي الناتج المحلي (%)	8.18	12.10	3.35
التغير السنوي في إجمالي الناتج المحلي للفرد (%)	4.12	9.18	0.66
ميزان الحساب الجاري (بليون دولار)	-0.38	0.09	-0.18
ميزان الحساب الجاري/الناتج المحلي الإجمالي	-4.91	0.88	-1.50
الإستثمار الأجنبي المباشر (مليون دولار)	241.65	288.41	..
التضخم (%)	**2006**	**2007**	**2008**
أسعار المستهلك	5.11	13.03	27.22
مخفض إجمالي الناتج المحلي الإجمالي الضمني	10.59	11.35	20.10
التجارة (مليون دولار)	**2006**	**2007**	**2008**
صادرات السلع	276.65	340.04	420.10
صادرات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	35.64	41.49	36.68
واردات السلع	3,824.59	4,879.07	5,738.74
واردات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	53.08	52.87	51.77
هيكل الإقتصاد (نسبة من إجمالي الناتج المحلي)	**2005**	**2006**	**2007**
الزراعة	40.90	33.77	39.33
الصناعة	26.19	29.23	26.58
الخدمات	32.92	36.99	34.09
نفقات الإستهلاك النهائي للأسرة	115.04	110.12	115.72
النفقات الحكومية العامة النهائية	9.71	10.86	10.12
تكوين إجمالي رأس المال	21.30	24.18	20.98
إجمالي الإدخار المحلي	-24.77	-20.98	-25.84
صادرات السلع والخدمات	25.20	25.11	27.27
واردات السلع والخدمات	71.26	70.27	74.09
المديونية	**2005**	**2006**	**2007**
إجمالي الدين الخارجي/الناتج المحلي الإجمالي	..	21.41	21.14
دفوعات سعر الفائدة	..	0.07	0.16
إجمالي خدمات الدين/الصادرات	..	0.50	0.77

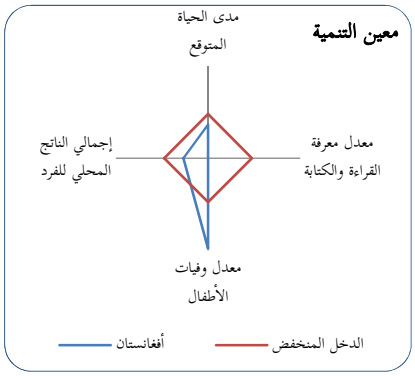

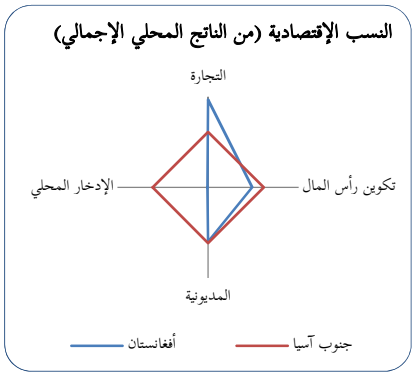

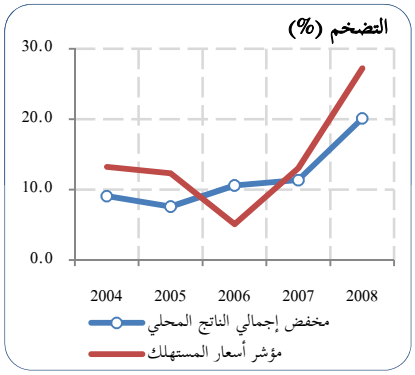

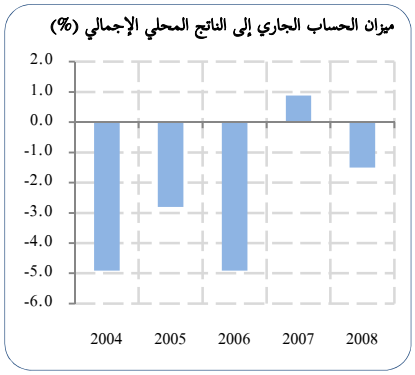

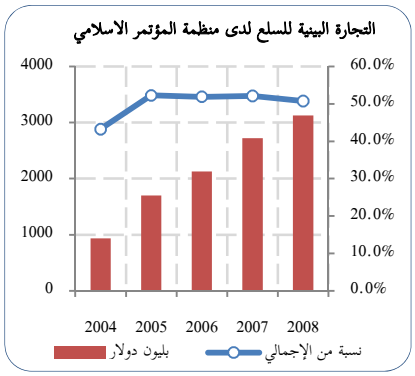

ألبانيا

		ألبانيا	اوربا وآسيا الوسطى	الدخل المتوسط المنخفض
السكان (1000)	(2008)	3,182	440,811	3,523,891
إجمالي الناتج المحلي للفرد، دولار	(2008)	4,074	8,984	2,457
إجمالي الدخل القومي للفرد ($)	(2008)	6,580	12,219	4,592
معدلات النمو السنوي				
السكان (%)	(2008)	0.51	0.16	1.12
العمال (%)	(2007)	1.27	2.08	1.52
مؤشرات الفقر/التنمية				
سكان الحضر (نسبة من إجمالي السكان)	(2007)	46.08	63.58	41.64
معرفة القراءة والكتابة (كنسبة من السكان فوق عمر 15 سنة)	(2007)	99.04	97.54	82.64
معدل وفيات الأطفال (لكل 1000 مولود)	(2007)	13.40	20.55	38.35
توقع الحياة عند الميلاد (سنين)	(2007)	76.50	69.68	69.19

المؤشرات الأساسية

المؤشرات الإقتصادية الرئيسية	2006	2007	2008
الناتج المحلي الإجمالي (بليون $)	9.11	10.87	12.96
التغير السنوي في اجمالي الناتج المحلي (%)	5.49	6.26	6.77
التغير السنوي في إجمالي الناتج المحلي للفرد (%)	4.96	5.73	6.24
ميزان الحساب الجاري (بليون دولار)	-0.51	-0.99	-1.75
ميزان الحساب الجاري/الناتج المحلي الإجمالي	-5.58	-9.15	-13.51
الإستثمار الأجنبي المباشر (مليون دولار)	325.26	655.84	..
التضخم (%)	**2006**	**2007**	**2008**
أسعار المستهلك	2.37	2.94	3.36
مخفض إجمالي الناتج المحلي الإجمالي الضمني	3.52	3.57	3.50
التجارة (مليون دولار)	**2006**	**2007**	**2008**
صادرات السلع	759.08	1,011.67	1,128.85
صادرات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	1.44	2.45	3.07
واردات السلع	3,029.03	4,090.94	4,903.90
واردات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	9.09	8.72	8.07
هيكل الإقتصاد (نسبة من إجمالي الناتج المحلي)	**2005**	**2006**	**2007**
الزراعة	20.66	20.24	20.24
الصناعة	24.02	24.81	24.82
الخدمات	55.32	54.94	54.94
نفقات الإستهلاك النهائي للأسرة	76.17	78.33	78.55
النفقات الحكومية العامة النهائية	10.83	10.32	10.24
تكوين إجمالي رأس المال	37.57	34.72	35.55
إجمالي الإدخار المحلي	13.00	11.36	11.21
صادرات السلع والخدمات	22.75	24.69	25.75
واردات السلع والخدمات	47.32	48.04	50.07
المديونية	**2005**	**2006**	**2007**
إجمالي الدين الخارجي/الناتج المحلي الإجمالي	22.43	25.54	25.55
دفوعات سعر الفائدة	0.38	0.52	0.56
إجمالي خدمات الدين/الصادرات	4.36	6.21	5.16

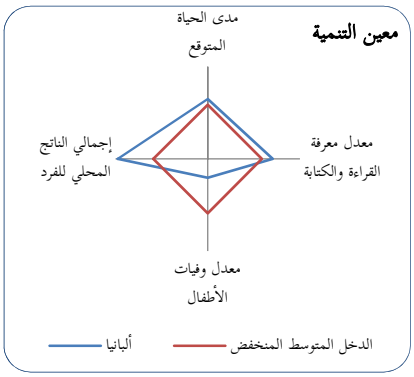

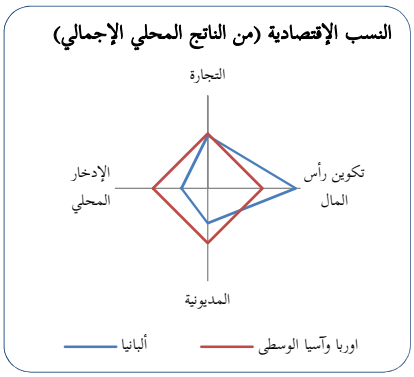

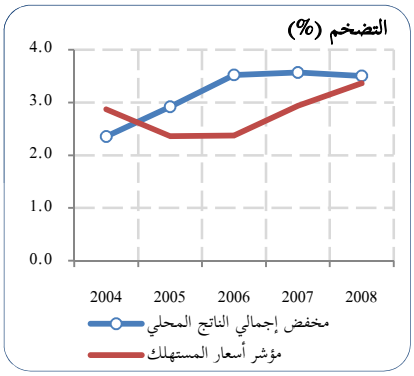

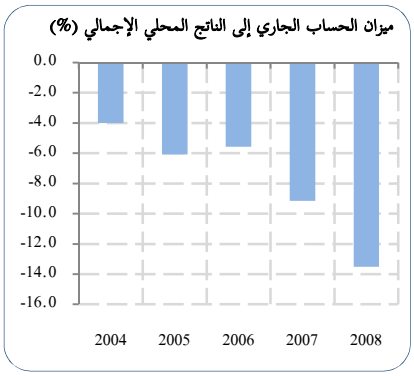

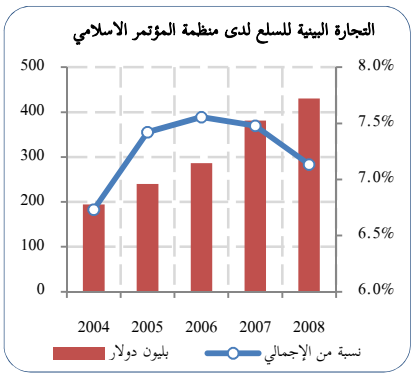

الجزائر

		الجزائر	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	الدخل المتوسط المنخفض
السكان (1000)	(2008)	34,800	314,397	3,523,891
إجمالي الناتج المحلي للفرد، دولار	(2008)	4,588	3,551	2,457
إجمالي الدخل القومي للفرد ($)	(2008)	5,490	7,308	4,592
معدلات النمو السنوي				
السكان (%)	(2008)	1.16	1.92	1.12
العمال (%)	(2007)	2.96	2.86	1.52
مؤشرات الفقر/التنمية				
سكان الحضر (نسبة من إجمالي السكان)	(2007)	64.58	57.23	41.64
معرفة القراءة والكتابة (كنسبة من السكان فوق عمر 15 سنة)	(2007)	75.39	73.21	82.64
معدل وفيات الأطفال (لكل 1000 مولود)	(2007)	32.80	32.07	38.35
توقع الحياة عند الميلاد (سنين)	(2007)	72.25	69.96	69.19

المؤشرات الأساسية

المؤشرات الإقتصادية الرئيسية	2006	2007	2008
الناتج المحلي الإجمالي (بليون $)	116.83	135.34	159.67
التغير السنوي في اجمالي الناتج المحلي (%)	2.00	3.00	3.00
التغير السنوي في إجمالي الناتج المحلي للفرد (%)	-0.70	1.20	1.82
ميزان الحساب الجاري (بليون دولار)	28.95	30.60	37.08
ميزان الحساب الجاري/الناتج المحلي الإجمالي	24.78	22.61	23.22
الإستثمار الأجنبي المباشر (مليون دولار)	1,795.40	1,664.60	..
التضخم (%)	**2006**	**2007**	**2008**
أسعار المستهلك	2.53	3.56	4.46
مخفض إجمالي الناتج المحلي الإجمالي الضمني	9.95	6.79	14.84
التجارة (مليون دولار)	**2006**	**2007**	**2008**
صادرات السلع	53,860.30	56,201.20	76,313.50
صادرات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	5.73	6.41	6.63
واردات السلع	25,049.80	33,239.10	44,748.30
واردات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	10.25	9.63	9.57
هيكل الإقتصاد (نسبة من إجمالي الناتج المحلي)	**2005**	**2006**	**2007**
الزراعة	8.22	7.99	8.79
الصناعة	61.28	62.25	59.98
الخدمات	30.49	29.75	31.23
نفقات الإستهلاك النهائي للأسرة	33.57	31.78	32.53
النفقات الحكومية العامة النهائية	11.55	11.28	12.18
تكوين إجمالي رأس المال	31.55	29.19	32.36
إجمالي الإدخار المحلي	54.88	56.94	55.29
صادرات السلع والخدمات	47.60	49.92	47.35
واردات السلع والخدمات	24.28	22.17	24.41
المديونية	**2005**	**2006**	**2007**
إجمالي الدين الخارجي/الناتج المحلي الإجمالي	16.42	4.89	4.09
دفوعات سعر الفائدة	0.90	0.54	0.17
إجمالي خدمات الدين/الصادرات	12.28	23.09	2.30

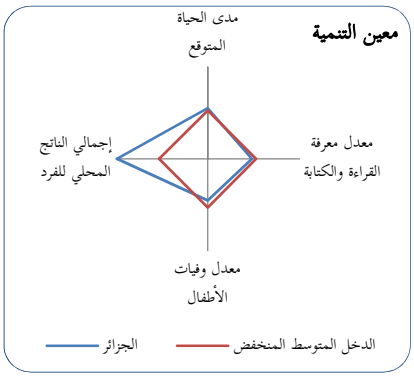

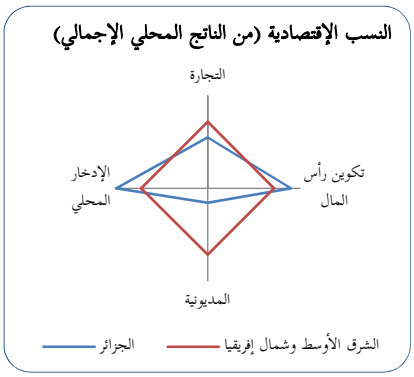

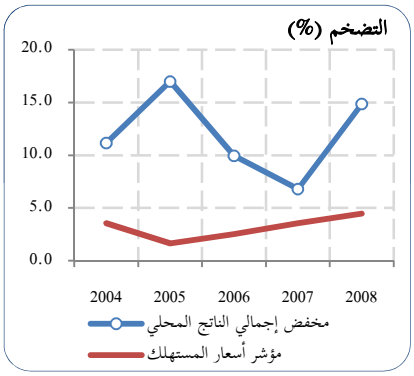

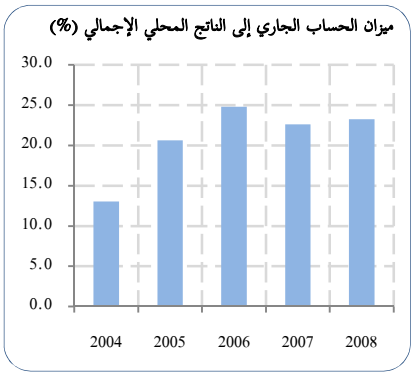

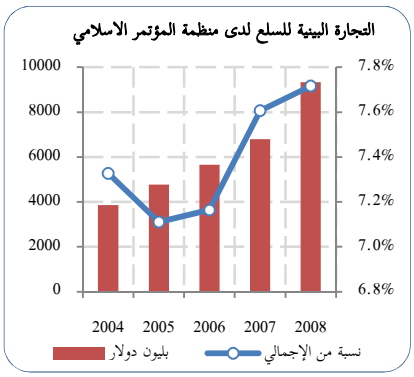

أزربيجان

		أزربيجان	اوربا وآسيا الوسطى	الدخل المتوسط المنخفض
السكان (1000)	(2008)	8,670	440,811	3,523,891
إجمالي الناتج المحلي للفرد، دولار	(2008)	5,349	8,984	2,457
إجمالي الدخل القومي للفرد ($)	(2008)	6,370	12,219	4,592
معدلات النمو السنوي				
السكان (%)	(2008)	0.80	0.16	1.12
العمال (%)	(2007)	4.47	2.08	1.52
مؤشرات الفقر/التنمية				
سكان الحضر (نسبة من إجمالي السكان)	(2007)	51.78	63.58	41.64
معرفة القراءة والكتابة (كنسبة من السكان فوق عمر 15 سنة)	(2007)	99.50	97.54	82.64
معدل وفيات الأطفال (لكل 1000 مولود)	(2007)	34.41	20.55	38.35
توقع الحياة عند الميلاد (سنين)	(2007)	67.38	69.68	69.19

المؤشرات الأساسية

المؤشرات الإقتصادية الرئيسية	2006	2007	2008
الناتج المحلي الإجمالي (بليون $)	21.03	31.29	46.38
التغير السنوي في اجمالي الناتج المحلي (%)	30.55	23.38	11.63
التغير السنوي في إجمالي الناتج المحلي للفرد (%)	29.08	22.40	10.74
ميزان الحساب الجاري (بليون دولار)	3.71	9.02	16.45
ميزان الحساب الجاري/الناتج المحلي الإجمالي	17.63	28.83	35.48
الإستثمار الأجنبي المباشر (مليون دولار)	-601.00	-4,817.00	..
التضخم (%)	**2006**	**2007**	**2008**
أسعار المستهلك	8.37	16.60	20.79
مخفض إجمالي الناتج المحلي الإجمالي الضمني	14.67	15.93	26.97
التجارة (مليون دولار)	**2006**	**2007**	**2008**
صادرات السلع	6,372.16	6,058.33	23,131.10
صادرات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	15.74	35.62	8.01
واردات السلع	5,266.76	5,712.20	10,071.70
واردات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	20.65	19.40	24.33
هيكل الإقتصاد (نسبة من إجمالي الناتج المحلي)	**2005**	**2006**	**2007**
الزراعة	9.84	7.42	6.23
الصناعة	63.19	67.98	72.24
الخدمات	26.96	24.60	21.53
نفقات الإستهلاك النهائي للأسرة	42.12	37.10	35.30
النفقات الحكومية العامة النهائية	10.42	8.54	6.53
تكوين إجمالي رأس المال	41.53	29.86	21.27
إجمالي الإدخار المحلي	47.45	54.36	58.17
صادرات السلع والخدمات	62.94	66.50	72.05
واردات السلع والخدمات	52.90	38.76	30.15
المديونية	**2005**	**2006**	**2007**
إجمالي الدين الخارجي/الناتج المحلي الإجمالي	13.70	9.45	9.66
دفوعات سعر الفائدة	0.25	0.18	0.20
إجمالي خدمات الدين/الصادرات	2.77	1.75	0.74

معين التنمية

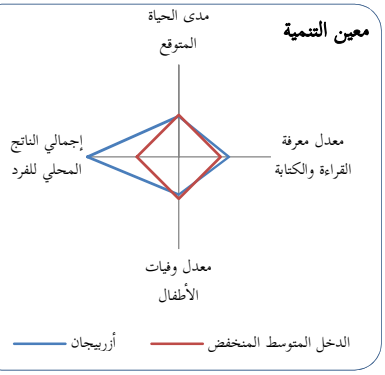

النسب الإقتصادية (من الناتج المحلي الإجمالي)

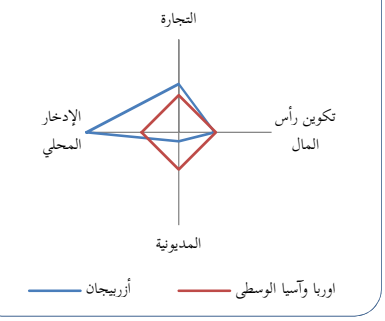

التضخم (%)

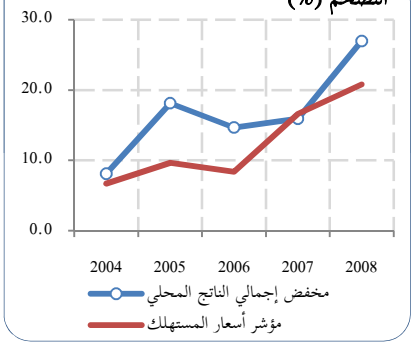

ميزان الحساب الجاري إلى الناتج المحلي الإجمالي (%)

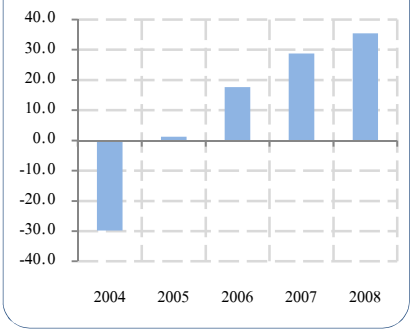

التجارة البينية للسلع لدى منظمة المؤتمر الاسلامي

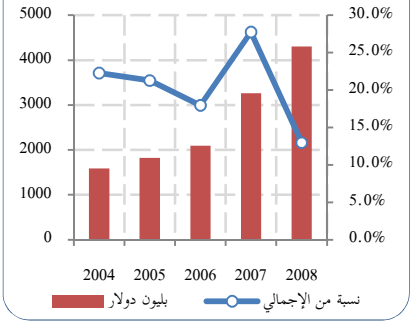

البحرين

		البحرين	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	الدخل العالي
السكان (1000)	(2008)	779	314,397	1,058,281
إجمالي الناتج المحلي للفرد، دولار	(2008)	27,261	3,551	41,034
إجمالي الدخل القومي للفرد ($)	(2005)	27,210	6,381	32,952
معدلات النمو السنوي				
السكان (%)	(2008)	1.96	1.92	0.69
العمال (%)	(2007)	2.22	2.86	0.56
مؤشرات الفقر/التنمية				
سكان الحضر (نسبة من إجمالي السكان)	(2007)	88.48	57.23	77.53
معرفة القراءة والكتابة (كنسبة من السكان فوق عمر 15 سنة)	(2007)	88.76	73.21	98.98
معدل وفيات الأطفال (لكل 1000 مولود)	(2007)	9.02	32.07	5.86
توقع الحياة عند الميلاد (سنين)	(2007)	75.83	69.96	79.44

المؤشرات الأساسية

المؤشرات الإقتصادية الرئيسية	2006	2007	2008
الناتج المحلي الإجمالي (بليون $)	15.85	18.44	21.24
التغير السنوي في اجمالي الناتج المحلي (%)	6.65	8.07	6.12
التغير السنوي في إجمالي الناتج المحلي للفرد (%)	4.56	5.95	4.04
ميزان الحساب الجاري (بليون دولار)	2.19	2.91	2.26
ميزان الحساب الجاري/الناتج المحلي الإجمالي	13.81	15.76	10.62
الإستثمار الأجنبي المباشر (مليون دولار)	2,914.89	1,756.00	..
التضخم (%)	**2006**	**2007**	**2008**
أسعار المستهلك	2.04	3.25	3.53
مخفض إجمالي الناتج المحلي الإجمالي الضمني	10.43	7.68	8.50
التجارة (مليون دولار)	**2006**	**2007**	**2008**
صادرات السلع	19,621.00	23,641.00	27,582.90
صادرات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	11.53	11.28	12.86
واردات السلع	7,277.97	8,672.42	11,322.40
واردات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	36.60	37.00	38.87
هيكل الإقتصاد (نسبة من إجمالي الناتج المحلي)	**2005**	**2006**	**2007**
الزراعة	0.35	0.31	0.36
الصناعة	39.09	40.75	38.64
الخدمات	60.56	58.94	61.00
نفقات الإستهلاك النهائي للأسرة	36.75	35.48	30.77
النفقات الحكومية العامة النهائية	15.73	14.23	14.17
تكوين إجمالي رأس المال	24.42	24.37	26.12
إجمالي الإدخار المحلي	47.53	50.30	55.06
صادرات السلع والخدمات	99.53	98.95	97.36
واردات السلع والخدمات	76.43	73.03	68.41
المديونية	**2005**	**2006**	**2007**
إجمالي الدين الخارجي/الناتج المحلي الإجمالي	..	..	..
دفوعات سعر الفائدة	..	..	..
إجمالي خدمات الدين/الصادرات	..	..	..

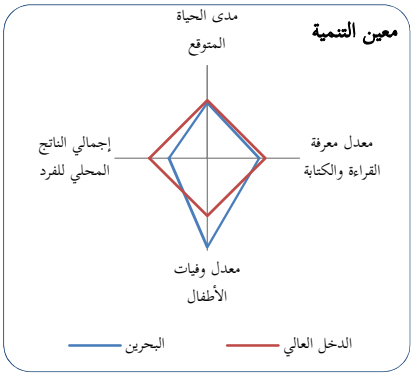

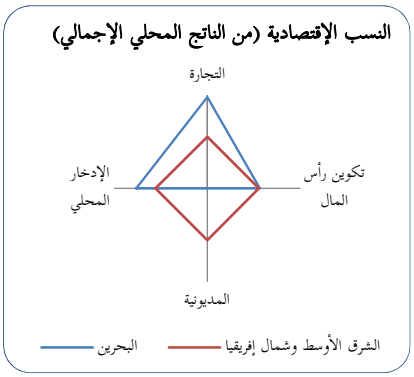

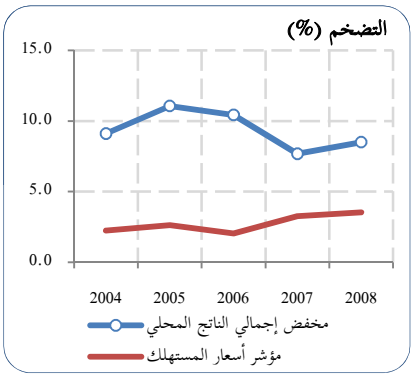

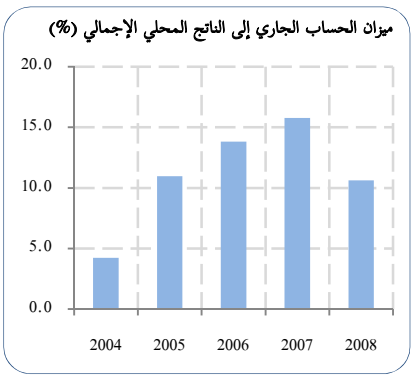

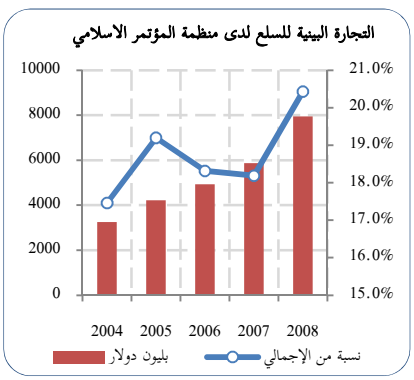

بنغلاديش

		بنغلاديش	جنوب آسيا	الدخل المنخفض
السكان (1000)	(2008)	161,915	1,589,734	1,260,370
إجمالي الناتج المحلي للفرد، دولار	(2008)	506	960	760
إجمالي الدخل القومي للفرد ($)	(2008)	1,440	2,734	1,407
معدلات النمو السنوي				
السكان (%)	(2008)	1.83	1.52	2.19
العمال (%)	(2007)	1.84	1.92	2.70
مؤشرات الفقر/التنمية				
سكان الحضر (نسبة من إجمالي السكان)	(2007)	26.66	29.17	31.68
معرفة القراءة والكتابة (كنسبة من السكان فوق عمر 15 سنة)	(2007)	53.48	63.27	63.50
معدل وفيات الأطفال (لكل 1000 مولود)	(2007)	47.02	59.02	80.21
توقع الحياة عند الميلاد (سنين)	(2007)	64.07	64.46	57.48

المؤشرات الأساسية

المؤشرات الإقتصادية الرئيسية	2006	2007	2008
الناتج المحلي الإجمالي (بليون $)	65.20	73.69	81.94
التغير السنوي في اجمالي الناتج المحلي (%)	6.53	6.32	5.59
التغير السنوي في إجمالي الناتج المحلي للفرد (%)	4.59	4.38	3.69
ميزان الحساب الجاري (بليون دولار)	0.76	0.81	0.77
ميزان الحساب الجاري/الناتج المحلي الإجمالي	1.17	1.10	0.94
الإستثمار الأجنبي المباشر (مليون دولار)	792.50	666.40	..
التضخم (%)	**2006**	**2007**	**2008**
أسعار المستهلك	7.08	9.11	8.36
مخفض إجمالي الناتج المحلي الإجمالي الضمني	6.02	7.42	7.44
التجارة (مليون دولار)	**2006**	**2007**	**2008**
صادرات السلع	11,649.50	12,728.30	13,906.70
صادرات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	3.91	4.25	4.64
واردات السلع	16,095.60	18,476.30	23,816.80
واردات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	21.28	20.37	22.21
هيكل الإقتصاد (نسبة من إجمالي الناتج المحلي)	**2005**	**2006**	**2007**
الزراعة	20.14	19.61	18.87
الصناعة	27.22	27.91	28.55
الخدمات	52.63	52.48	52.58
نفقات الإستهلاك النهائي للأسرة	74.45	74.21	73.99
النفقات الحكومية العامة النهائية	5.54	5.54	5.55
تكوين إجمالي رأس المال	24.53	24.65	24.33
إجمالي الإدخار المحلي	20.01	20.25	20.46
صادرات السلع والخدمات	16.58	18.97	21.97
واردات السلع والخدمات	23.05	25.24	28.87
المديونية	**2005**	**2006**	**2007**
إجمالي الدين الخارجي/الناتج المحلي الإجمالي	30.95	31.43	29.90
دفوعات سعر الفائدة	0.38	0.36	0.33
إجمالي خدمات الدين/الصادرات	8.42	6.17	5.46

معين التنمية

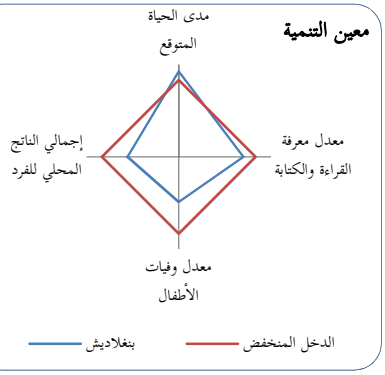

النسب الإقتصادية (من الناتج المحلي الإجمالي)

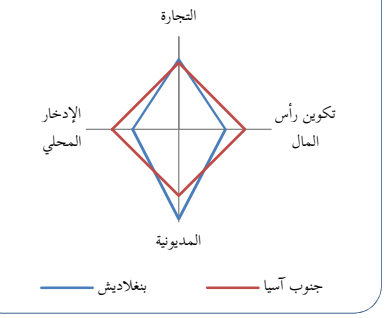

التضخم (%)

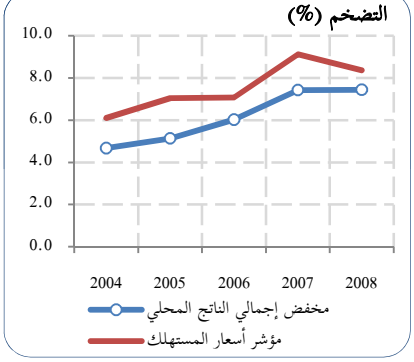

ميزان الحساب الجاري إلى الناتج المحلي الإجمالي (%)

التجارة البينية للسلع لدى منظمة المؤتمر الاسلامي

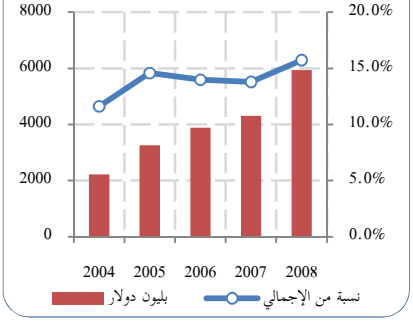

بنين

		بنين	إفريقيا جنوب الصحراء	الدخل المنخفض
السكان (1000)	(2008)	8,107	776,928	1,260,370
إجمالي الناتج المحلي للفرد، دولار	(2008)	856	1,254	760
إجمالي الدخل القومي للفرد ($)	(2008)	1,460	1,991	1,407
معدلات النمو السنوي				
السكان (%)	(2008)	3.20	2.56	2.19
العمال (%)	(2007)	3.47	2.83	2.70
مؤشرات الفقر/التنمية				
سكان الحضر (نسبة من إجمالي السكان)	(2007)	40.80	35.90	31.68
معرفة القراءة والكتابة (كنسبة من السكان فوق عمر 15 سنة)	(2007)	40.54	62.19	63.50
معدل وفيات الأطفال (لكل 1000 مولود)	(2007)	77.80	88.50	80.21
توقع الحياة عند الميلاد (سنين)	(2007)	56.66	50.78	57.48

المؤشرات الأساسية

المؤشرات الإقتصادية الرئيسية	2006	2007	2008
الناتج المحلي الإجمالي (بليون $)	4.74	5.55	6.94
التغير السنوي في اجمالي الناتج المحلي (%)	3.76	4.65	4.98
التغير السنوي في إجمالي الناتج المحلي للفرد (%)	0.80	1.40	1.72
ميزان الحساب الجاري (بليون دولار)	-0.27	-0.55	-0.58
ميزان الحساب الجاري/الناتج المحلي الإجمالي	-5.71	-9.89	-8.28
الإستثمار الأجنبي المباشر (مليون دولار)	53.20	48.00	..
التضخم (%)	**2006**	**2007**	**2008**
أسعار المستهلك	3.80	1.26	7.96
مخفض إجمالي الناتج المحلي الإجمالي الضمني	3.08	2.60	7.21
التجارة (مليون دولار)	**2006**	**2007**	**2008**
صادرات السلع	343.63	416.09	611.46
صادرات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	33.43	36.93	31.17
واردات السلع	3,476.24	4,873.23	6,633.87
واردات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	13.32	14.30	12.24
هيكل الإقتصاد (نسبة من إجمالي الناتج المحلي)	**2005**	**2006**	**2007**
الزراعة	35.91	37.01	37.85
الصناعة	14.19	14.40	14.45
الخدمات	49.87	48.59	47.72
نفقات الإستهلاك النهائي للأسرة	76.82	76.27	74.03
النفقات الحكومية العامة النهائية	12.00	12.10	12.03
تكوين إجمالي رأس المال	18.15	20.84	21.22
إجمالي الإدخار المحلي	11.17	11.63	13.96
صادرات السلع والخدمات	21.57	18.48	20.29
واردات السلع والخدمات	28.55	27.70	27.57
المديونية	**2005**	**2006**	**2007**
إجمالي الدين الخارجي/الناتج المحلي الإجمالي	41.79	17.11	15.42
دفوعات سعر الفائدة	0.46	0.36	0.24
إجمالي خدمات الدين/الصادرات	7.21	9.31	6.01

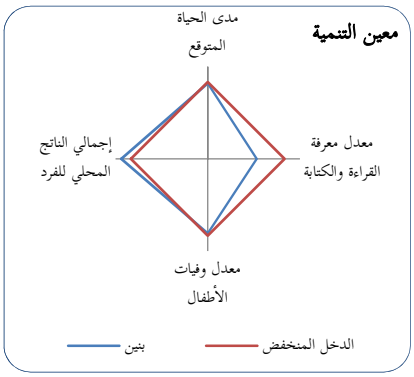

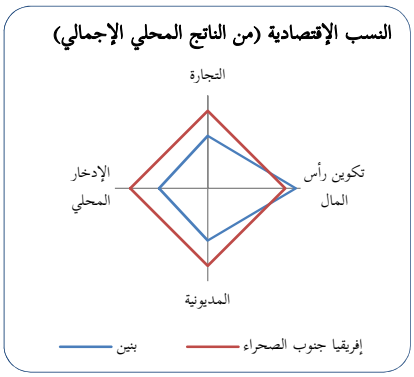

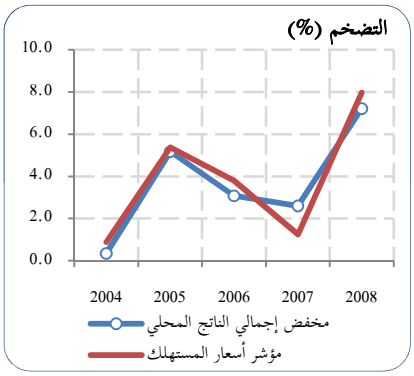

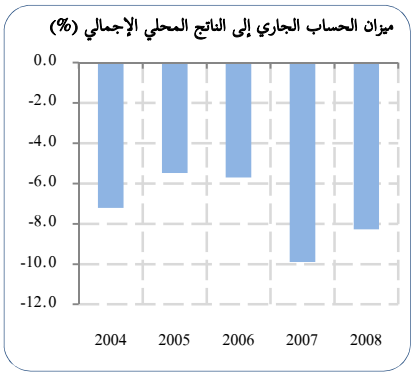

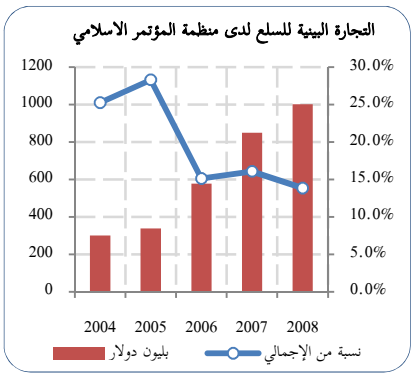

بروناي

		بروناي	شرق آسيا والباسفيكي	الدخل العالي
السكان (1000)	(2008)	393	1,916,543	1,058,281
إجمالي الناتج المحلي للفرد، دولار	(2008)	37,031	2,990	41,034
إجمالي الدخل القومي للفرد ($)	(2007)	50,200	4,969	36,341
معدلات النمو السنوي				
السكان (%)	(2008)	2.08	0.81	0.69
العمال (%)	(2007)	2.04	1.30	0.56
مؤشرات الفقر/التنمية				
سكان الحضر (نسبة من إجمالي السكان)	(2007)	74.38	43.28	77.53
معرفة القراءة والكتابة (كنسبة من السكان فوق عمر 15 سنة)	(2007)	94.85	92.77	98.98
معدل وفيات الأطفال (لكل 1000 مولود)	(2007)	8.00	22.34	5.86
توقع الحياة عند الميلاد (سنين)	(2007)	77.29	72.10	79.44

المؤشرات الأساسية

المؤشرات الإقتصادية الرئيسية	2006	2007	2008
الناتج المحلي الإجمالي (بليون $)	11.47	12.28	14.55
التغير السنوي في اجمالي الناتج المحلي (%)	4.40	0.62	-1.51
التغير السنوي في إجمالي الناتج المحلي للفرد (%)	2.35	-1.35	-3.44
ميزان الحساب الجاري (بليون دولار)	6.46	6.22	7.37
ميزان الحساب الجاري/الناتج المحلي الإجمالي	56.33	50.67	50.62
الإستثمار الأجنبي المباشر (مليون دولار)	433.50	183.90	..
التضخم (%)	**2006**	**2007**	**2008**
أسعار المستهلك	0.20	0.30	2.70
مخفض إجمالي الناتج المحلي الإجمالي الضمني	10.05	0.95	12.78
التجارة (مليون دولار)	**2006**	**2007**	**2008**
صادرات السلع	6,906.13	6,943.11	9,487.34
صادرات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	22.23	25.76	24.33
واردات السلع	1,987.61	3,930.15	2,653.90
واردات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	21.89	12.89	22.23
هيكل الإقتصاد (نسبة من إجمالي الناتج المحلي)	**2005**	**2006**	**2007**
الزراعة	0.94	0.70	0.93
الصناعة	71.56	73.39	70.93
الخدمات	27.49	25.91	28.14
نفقات الإستهلاك النهائي للأسرة	22.46	19.65	23.32
النفقات الحكومية العامة النهائية	18.41	17.92	19.83
تكوين إجمالي رأس المال	11.36	10.35	11.96
إجمالي الإدخار المحلي	59.13	62.43	56.85
صادرات السلع والخدمات	70.17	71.16	71.37
واردات السلع والخدمات	27.29	25.02	28.56
المديونية	**2005**	**2006**	**2007**
إجمالي الدين الخارجي/الناتج المحلي الإجمالي	..	..	..
دفوعات سعر الفائدة	..	..	..
إجمالي خدمات الدين/الصادرات	..	..	..

معين التنمية

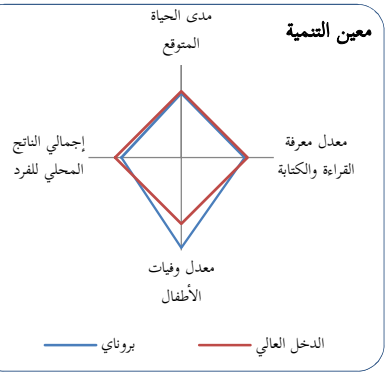

النسب الإقتصادية (من الناتج المحلي الإجمالي)

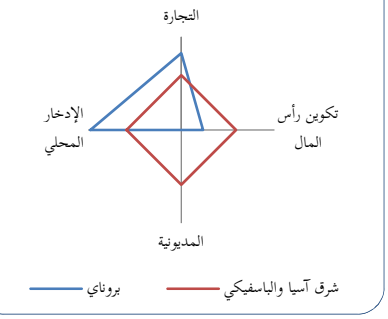

التضخم (%)

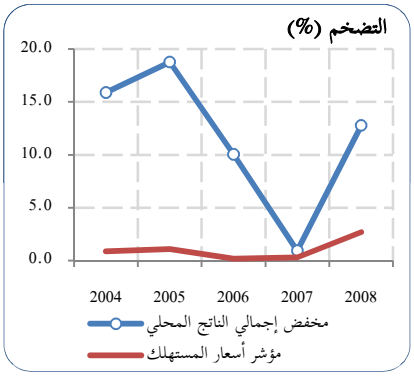

ميزان الحساب الجاري إلى الناتج المحلي الإجمالي (%)

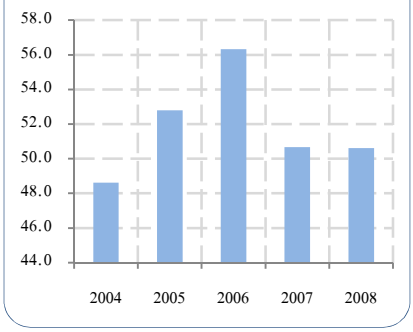

التجارة البينية للسلع لدى منظمة المؤتمر الاسلامي

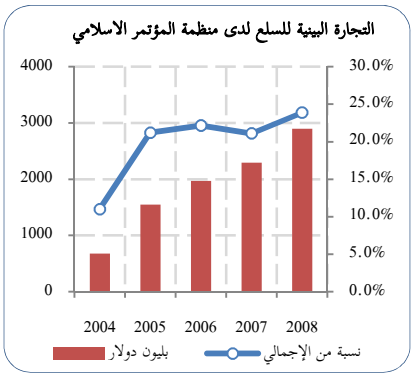

بوركينا فاسو

		بوركينا فاسو	إفريقيا جنوب الصحراء	الدخل المنخفض
السكان (1000)	(2008)	14,042	776,928	1,260,370
إجمالي الناتج المحلي للفرد، دولار	(2008)	577	1,254	760
إجمالي الدخل القومي للفرد ($)	(2008)	1,160	1,991	1,407
معدلات النمو السنوي				
السكان (%)	(2008)	2.29	2.56	2.19
العمال (%)	(2007)	3.22	2.83	2.70
مؤشرات الفقر/التنمية				
سكان الحضر (نسبة من إجمالي السكان)	(2007)	19.14	35.90	31.68
معرفة القراءة والكتابة (كنسبة من السكان فوق عمر 15 سنة)	(2007)	28.73	62.19	63.50
معدل وفيات الأطفال (لكل 1000 مولود)	(2007)	104.10	88.50	80.21
توقع الحياة عند الميلاد (سنين)	(2007)	52.20	50.78	57.48

المؤشرات الأساسية

المؤشرات الإقتصادية الرئيسية	2006	2007	2008
الناتج المحلي الإجمالي (بليون $)	5.78	6.77	8.10
التغير السنوي في اجمالي الناتج المحلي (%)	5.51	3.60	5.00
التغير السنوي في إجمالي الناتج المحلي للفرد (%)	3.11	1.27	2.64
ميزان الحساب الجاري (بليون دولار)	-0.55	-0.56	-0.89
ميزان الحساب الجاري/الناتج المحلي الإجمالي	-9.59	-8.28	-11.01
الإستثمار الأجنبي المباشر (مليون دولار)	33.59	600.00	..
التضخم (%)	**2006**	**2007**	**2008**
أسعار المستهلك	2.35	-0.25	10.67
مخفض إجمالي الناتج المحلي الإجمالي الضمني	-0.09	3.61	5.94
التجارة (مليون دولار)	**2006**	**2007**	**2008**
صادرات السلع	419.20	477.21	504.73
صادرات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	15.18	18.00	17.93
واردات السلع	1,257.86	1,571.67	1,752.52
واردات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	42.88	42.50	44.16
هيكل الإقتصاد (نسبة من إجمالي الناتج المحلي)	**2005**	**2006**	**2007**
الزراعة	34.12	34.88	34.13
الصناعة	22.89	22.72	23.86
الخدمات	43.01	42.39	42.01
نفقات الإستهلاك النهائي للأسرة	72.52	74.93	74.01
النفقات الحكومية العامة النهائية	21.54	21.08	20.47
تكوين إجمالي رأس المال	20.56	17.11	18.29
إجمالي الإدخار المحلي	5.95	3.99	5.52
صادرات السلع والخدمات	9.67	11.37	11.70
واردات السلع والخدمات	24.28	24.49	24.45
المديونية	**2005**	**2006**	**2007**
إجمالي الدين الخارجي/الناتج المحلي الإجمالي	36.85	19.44	21.58
دفوعات سعر الفائدة	0.32	0.30	0.25
إجمالي خدمات الدين/الصادرات	8.43	7.53	5.12

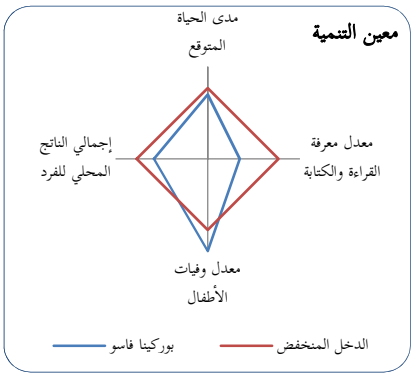

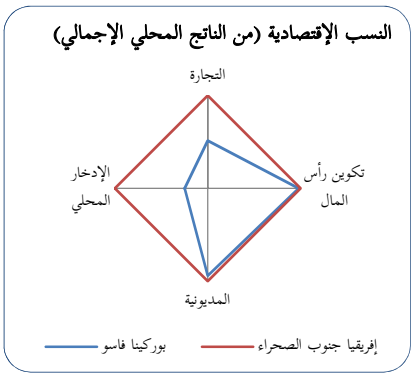

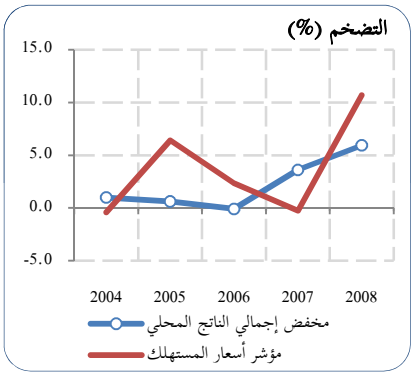

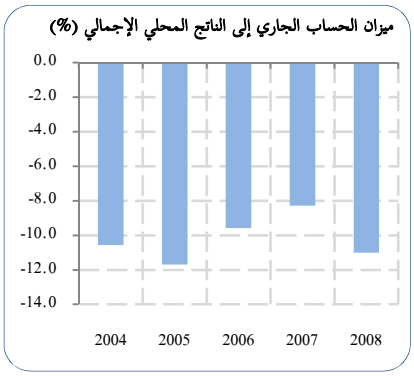

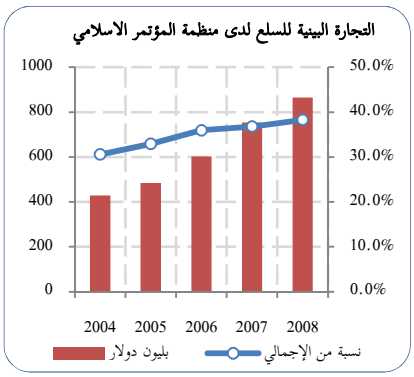

الكاميرون

		الكاميرون	إفريقيا جنوب الصحراء	الدخل المتوسط المنخفض
السكان (1000)	(2008)	19,383	776,928	3,523,891
إجمالي الناتج المحلي للفرد، دولار	(2008)	1,199	1,254	2,457
إجمالي الدخل القومي للفرد ($)	(2008)	2,180	1,991	4,592
معدلات النمو السنوي				
السكان (%)	(2008)	2.80	2.56	1.12
العمال (%)	(2007)	1.43	2.83	1.52
مؤشرات الفقر/التنمية				
سكان الحضر (نسبة من إجمالي السكان)	(2007)	55.94	35.90	41.64
معرفة القراءة والكتابة (كنسبة من السكان فوق عمر 15 سنة)	(2007)	..	62.19	82.64
معدل وفيات الأطفال (لكل 1000 مولود)	(2007)	86.60	88.50	38.35
توقع الحياة عند الميلاد (سنين)	(2007)	50.39	50.78	69.19

المؤشرات الأساسية

المؤشرات الإقتصادية الرئيسية	2006	2007	2008
الناتج المحلي الإجمالي (بليون $)	17.96	20.69	23.24
التغير السنوي في اجمالي الناتج المحلي (%)	3.22	3.50	3.45
التغير السنوي في إجمالي الناتج المحلي للفرد (%)	0.41	0.68	0.63
ميزان الحساب الجاري (بليون دولار)	0.11	0.16	0.08
ميزان الحساب الجاري/الناتج المحلي الإجمالي	0.60	0.77	0.36
الإستثمار الأجنبي المباشر (مليون دولار)	309.00	284.33	..
التضخم (%)	**2006**	**2007**	**2008**
أسعار المستهلك	4.91	1.13	5.34
مخفض إجمالي الناتج المحلي الإجمالي الضمني	3.94	2.06	1.48
التجارة (مليون دولار)	**2006**	**2007**	**2008**
صادرات السلع	4,725.59	5,021.46	5,832.04
صادرات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	7.93	8.98	8.66
واردات السلع	2,905.98	3,616.88	4,288.70
واردات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	24.00	23.84	25.41
هيكل الإقتصاد (نسبة من إجمالي الناتج المحلي)	**2005**	**2006**	**2007**
الزراعة	20.40	20.28	20.32
الصناعة	31.92	33.53	31.93
الخدمات	47.67	46.19	47.76
نفقات الإستهلاك النهائي للأسرة	71.72	71.60	73.24
النفقات الحكومية العامة النهائية	9.93	9.62	11.12
تكوين إجمالي رأس المال	19.36	16.72	16.73
إجمالي الإدخار المحلي	18.34	18.78	15.64
صادرات السلع والخدمات	20.38	23.05	26.76
واردات السلع والخدمات	21.40	20.99	27.86
المديونية	**2005**	**2006**	**2007**
إجمالي الدين الخارجي/الناتج المحلي الإجمالي	44.34	18.73	15.28
دفوعات سعر الفائدة	1.48	0.78	0.68
إجمالي خدمات الدين/الصادرات	24.23	12.57	9.24

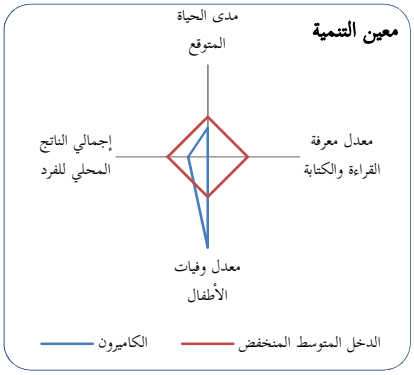

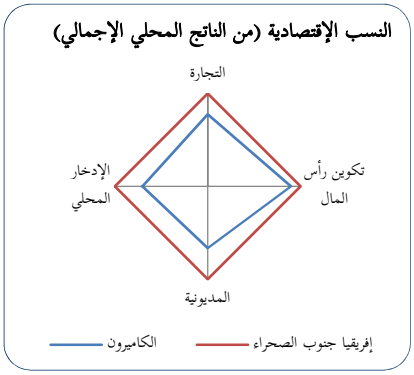

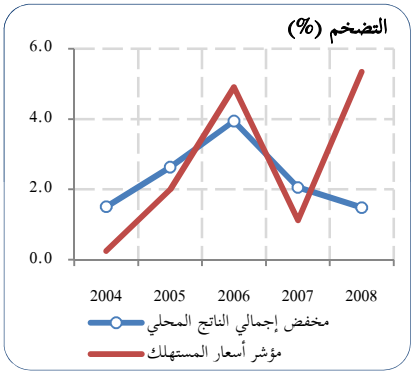

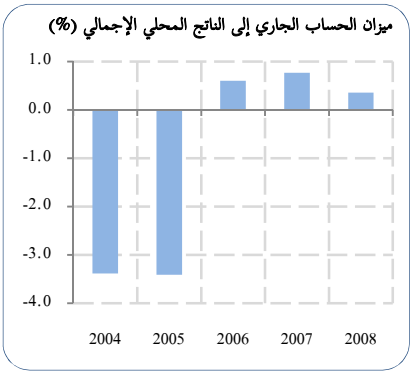

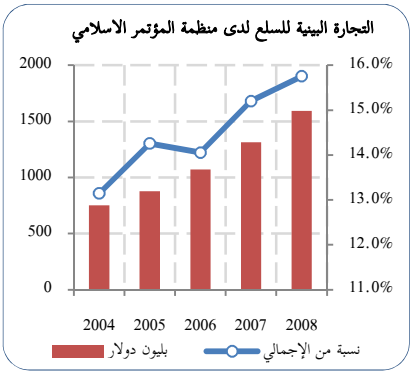

تشاد

		تشاد	إفريقيا جنوب الصحراء	الدخل المنخفض
السكان (1000)	(2008)	9,730	776,928	1,260,370
إجمالي الناتج المحلي للفرد، دولار	(2008)	862	1,254	760
إجمالي الدخل القومي للفرد ($)	(2008)	1,160	1,991	1,407
معدلات النمو السنوي				
السكان (%)	(2008)	2.50	2.56	2.19
العمال (%)	(2007)	2.75	2.83	2.70
مؤشرات الفقر/التنمية				
سكان الحضر (نسبة من إجمالي السكان)	(2007)	26.22	35.90	31.68
معرفة القراءة والكتابة (كنسبة من السكان فوق عمر 15 سنة)	(2007)	31.76	62.19	63.50
معدل وفيات الأطفال (لكل 1000 مولود)	(2007)	124.02	88.50	80.21
توقع الحياة عند الميلاد (سنين)	(2007)	50.62	50.78	57.48

المؤشرات الأساسية

المؤشرات الإقتصادية الرئيسية	2006	2007	2008
الناتج المحلي الإجمالي (بليون $)	6.31	7.02	8.39
التغير السنوي في اجمالي الناتج المحلي (%)	0.15	0.18	-0.41
التغير السنوي في إجمالي الناتج المحلي للفرد (%)	-2.29	-2.26	-2.84
ميزان الحساب الجاري (بليون دولار)	-0.56	-0.74	-0.96
ميزان الحساب الجاري/الناتج المحلي الإجمالي	-8.95	-10.53	-11.42
الإستثمار الأجنبي المباشر (مليون دولار)	700.00	602.77	..
التضخم (%)	**2006**	**2007**	**2008**
أسعار المستهلك	7.71	-7.44	8.34
مخفض إجمالي الناتج المحلي الإجمالي الضمني	6.17	1.77	11.81
التجارة (مليون دولار)	**2006**	**2007**	**2008**
صادرات السلع	2,281.26	2,274.81	3,480.44
صادرات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	0.34	0.67	0.34
واردات السلع	529.16	716.59	813.78
واردات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	31.99	29.44	31.76
هيكل الإقتصاد (نسبة من إجمالي الناتج المحلي)	**2005**	**2006**	**2007**
الزراعة	21.35	21.29	22.03
الصناعة	53.78	53.85	51.60
الخدمات	24.87	24.88	26.39
نفقات الإستهلاك النهائي للأسرة	24.71	24.05	24.32
النفقات الحكومية العامة النهائية	20.78	24.02	26.50
تكوين إجمالي رأس المال	26.69	23.64	21.81
إجمالي الإدخار المحلي	54.51	51.94	49.18
صادرات السلع والخدمات	54.39	55.73	51.74
واردات السلع والخدمات	26.58	27.45	25.17
المديونية	**2005**	**2006**	**2007**
إجمالي الدين الخارجي/الناتج المحلي الإجمالي	26.94	27.07	25.61
دفوعات سعر الفائدة	0.29	0.28	0.28
إجمالي خدمات الدين/الصادرات	1.85	1.71	1.70

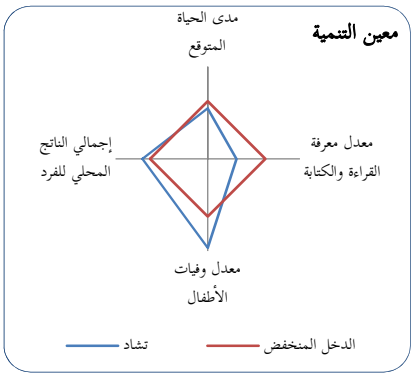

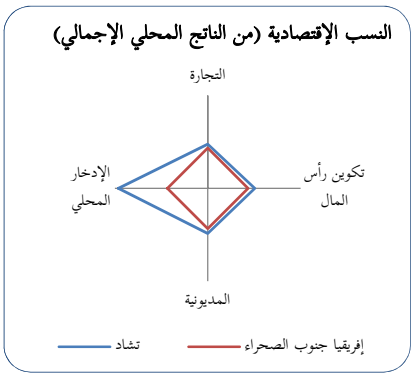

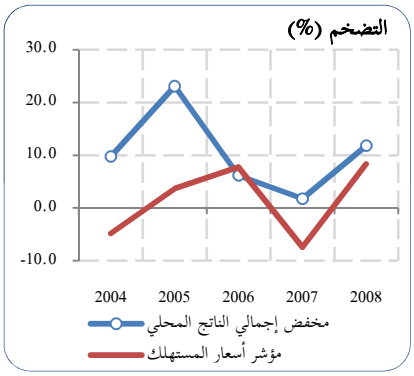

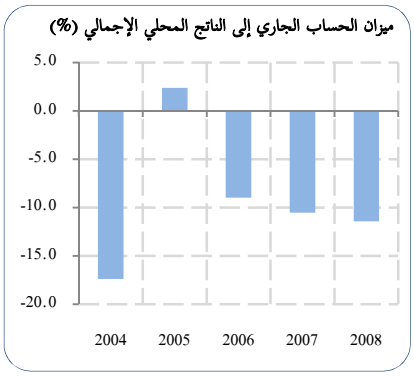

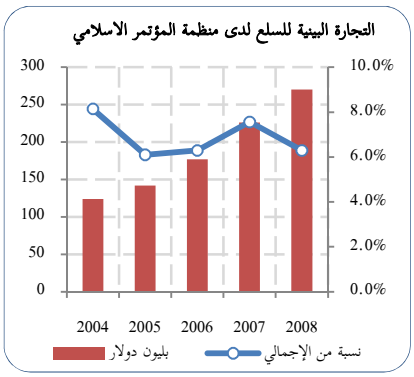

جزر القمر

		جزر القمر	إفريقيا جنوب الصحراء	الدخل المنخفض
السكان (1000)	(2008)	652	776,928	1,260,370
إجمالي الناتج المحلي للفرد، دولار	(2008)	816	1,254	760
إجمالي الدخل القومي للفرد ($)	(2008)	1,170	1,991	1,407
معدلات النمو السنوي				
السكان (%)	(2008)	2.03	2.56	2.19
العمال (%)	(2007)	2.93	2.83	2.70
مؤشرات الفقر/التنمية				
سكان الحضر (نسبة من إجمالي السكان)	(2007)	28.02	35.90	31.68
معرفة القراءة والكتابة (كنسبة من السكان فوق عمر 15 سنة)	(2007)	75.06	62.19	63.50
معدل وفيات الأطفال (لكل 1000 مولود)	(2007)	49.40	88.50	80.21
توقع الحياة عند الميلاد (سنين)	(2007)	65.13	50.78	57.48

المؤشرات الأساسية

المؤشرات الإقتصادية الرئيسية	2006	2007	2008
الناتج المحلي الإجمالي (بليون $)	0.40	0.47	0.53
التغير السنوي في اجمالي الناتج المحلي (%)	1.24	0.49	0.98
التغير السنوي في إجمالي الناتج المحلي للفرد (%)	-0.84	-1.58	-1.10
ميزان الحساب الجاري (بليون دولار)	-0.02	-0.03	-0.05
ميزان الحساب الجاري/الناتج المحلي الإجمالي	-6.06	-6.70	-9.25
الإستثمار الأجنبي المباشر (مليون دولار)	0.58	0.80	..
التضخم (%)	**2006**	**2007**	**2008**
أسعار المستهلك	3.39	4.49	4.80
مخفض إجمالي الناتج المحلي الإجمالي الضمني	2.00	5.18	5.50
التجارة (مليون دولار)	**2006**	**2007**	**2008**
صادرات السلع	31.97	30.43	31.93
صادرات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	8.43	43.10	23.18
واردات السلع	141.69	156.19	242.60
واردات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	21.75	25.23	20.43
هيكل الإقتصاد (نسبة من إجمالي الناتج المحلي)	**2005**	**2006**	**2007**
الزراعة	48.40	45.16	47.71
الصناعة	10.57	11.91	11.25
الخدمات	41.03	42.93	41.25
نفقات الإستهلاك النهائي للأسرة	100.78	101.49	96.57
النفقات الحكومية العامة النهائية	12.14	12.66	15.42
تكوين إجمالي رأس المال	9.30	9.93	13.49
إجمالي الإدخار المحلي	-12.92	-14.14	-12.21
صادرات السلع والخدمات	12.40	11.66	12.21
واردات السلع والخدمات	34.63	35.48	37.90
المديونية	**2005**	**2006**	**2007**
إجمالي الدين الخارجي/الناتج المحلي الإجمالي	74.91	73.29	62.45
دفوعات سعر الفائدة	0.37	0.34	2.86
إجمالي خدمات الدين/الصادرات	8.34	7.87	46.08

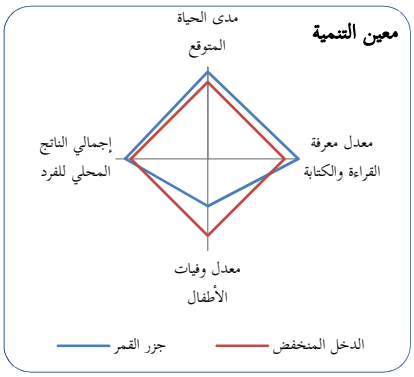

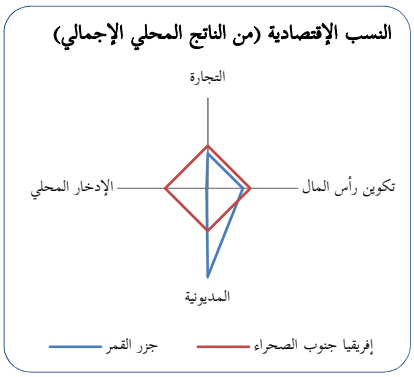

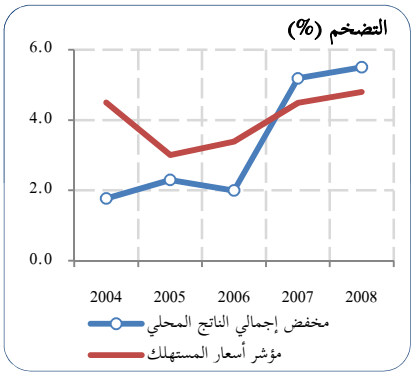

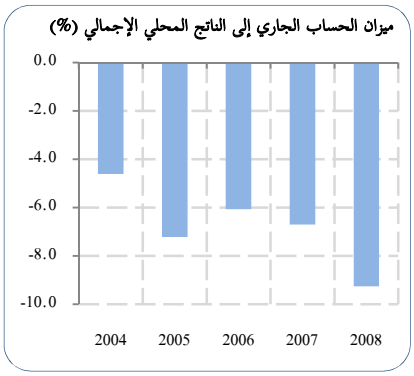

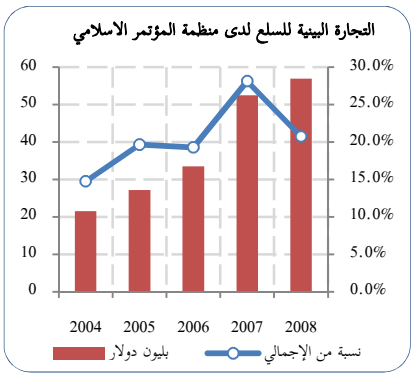

ساحل العاج

		ساحل العاج	إفريقيا جنوب الصحراء	الدخل المنخفض
السكان (1000)	(2008)	20,762	776,928	1,260,370
إجمالي الناتج المحلي للفرد، دولار	(2008)	1,132	1,254	760
إجمالي الدخل القومي للفرد ($)	(2008)	1,580	1,991	1,407
معدلات النمو السنوي				
السكان (%)	(2008)	3.00	2.56	2.19
العمال (%)	(2007)	2.35	2.83	2.70
مؤشرات الفقر/التنمية				
سكان الحضر (نسبة من إجمالي السكان)	(2007)	48.12	35.90	31.68
معرفة القراءة والكتابة (كنسبة من السكان فوق عمر 15 سنة)	(2007)	..	62.19	63.50
معدل وفيات الأطفال (لكل 1000 مولود)	(2007)	89.08	88.50	80.21
توقع الحياة عند الميلاد (سنين)	(2007)	48.37	50.78	57.48

المؤشرات الأساسية

المؤشرات الإقتصادية الرئيسية	2006	2007	2008
الناتج المحلي الإجمالي (بليون $)	17.38	19.82	23.51
التغير السنوي في اجمالي الناتج المحلي (%)	0.73	1.59	2.33
التغير السنوي في إجمالي الناتج المحلي للفرد (%)	-2.20	-1.37	-0.65
ميزان الحساب الجاري (بليون دولار)	0.48	-0.14	0.57
ميزان الحساب الجاري/الناتج المحلي الإجمالي	2.76	-0.68	2.42
الإستثمار الأجنبي المباشر (مليون دولار)	318.86	426.90	..
التضخم (%)	**2006**	**2007**	**2008**
أسعار المستهلك	2.45	1.91	6.32
مخفض إجمالي الناتج المحلي الإجمالي الضمني	4.45	2.84	8.00
التجارة (مليون دولار)	**2006**	**2007**	**2008**
صادرات السلع	8,133.74	8,294.39	10,227.30
صادرات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	24.40	30.60	29.69
واردات السلع	5,814.43	6,247.22	7,971.38
واردات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	34.68	38.85	39.39
هيكل الإقتصاد (نسبة من إجمالي الناتج المحلي)	**2005**	**2006**	**2007**
الزراعة	25.25	24.89	25.45
الصناعة	28.63	28.87	27.86
الخدمات	46.12	46.24	46.70
نفقات الإستهلاك النهائي للأسرة	73.86	68.18	69.60
النفقات الحكومية العامة النهائية	12.24	13.43	13.60
تكوين إجمالي رأس المال	10.86	9.43	8.18
إجمالي الإدخار المحلي	13.90	18.39	16.79
صادرات السلع والخدمات	47.92	49.25	46.52
واردات السلع والخدمات	47.55	43.98	43.04
المديونية	**2005**	**2006**	**2007**
إجمالي الدين الخارجي/الناتج المحلي الإجمالي	72.93	73.77	70.31
دفوعات سعر الفائدة	0.31	0.29	0.42
إجمالي خدمات الدين/الصادرات	3.82	3.00	4.48

معين التنمية

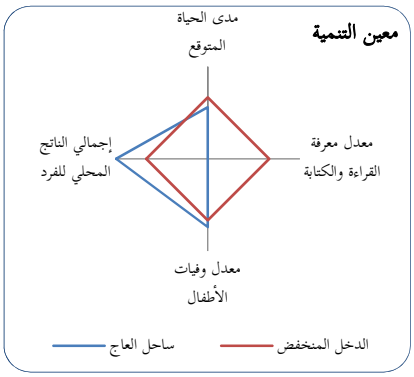

النسب الإقتصادية (من الناتج المحلي الإجمالي)

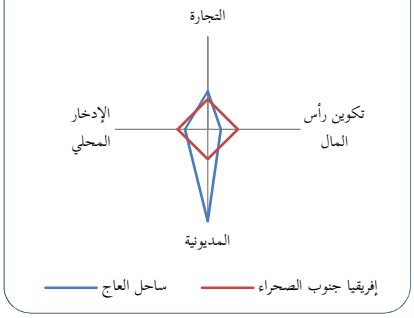

التضخم (%)

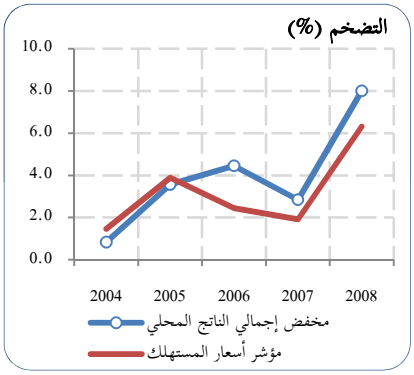

ميزان الحساب الجاري إلى الناتج المحلي الإجمالي (%)

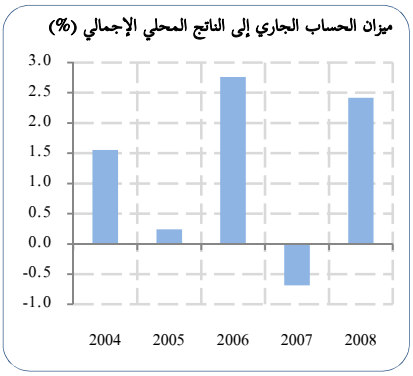

التجارة البينية للسلع لدى منظمة المؤتمر الاسلامي

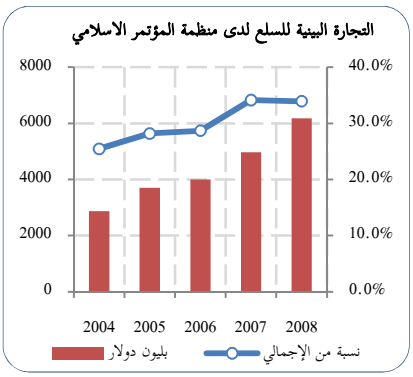

جيبوتي

		جيبوتي	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	الدخل المتوسط المنخفض
السكان (1000)	(2008)	784	314,397	3,523,891
إجمالي الناتج المحلي للفرد، دولار	(2008)	1,253	3,551	2,457
إجمالي الدخل القومي للفرد ($)	(2008)	2,330	7,308	4,592
معدلات النمو السنوي				
السكان (%)	(2008)	2.48	1.92	1.12
العمال (%)	(2007)	2.60	2.86	1.52
مؤشرات الفقر/التنمية				
سكان الحضر (نسبة من إجمالي السكان)	(2007)	86.90	57.23	41.64
معرفة القراءة والكتابة (كنسبة من السكان فوق عمر 15 سنة)	(2007)	..	73.21	82.64
معدل وفيات الأطفال (لكل 1000 مولود)	(2007)	84.40	32.07	38.35
توقع الحياة عند الميلاد (سنين)	(2007)	54.76	69.96	69.19

المؤشرات الأساسية

المؤشرات الإقتصادية الرئيسية	2006	2007	2008
الناتج المحلي الإجمالي (بليون $)	0.77	0.85	0.98
التغير السنوي في اجمالي الناتج المحلي (%)	4.82	5.08	5.78
التغير السنوي في إجمالي الناتج المحلي للفرد (%)	2.26	2.51	3.20
ميزان الحساب الجاري (بليون دولار)	-0.11	-0.22	-0.39
ميزان الحساب الجاري/الناتج المحلي الإجمالي	-14.67	-25.55	-39.17
الإستثمار الأجنبي المباشر (مليون دولار)	163.59	195.35	..
التضخم (%)	**2006**	**2007**	**2008**
أسعار المستهلك	3.47	4.97	11.96
مخفض إجمالي الناتج المحلي الإجمالي الضمني	3.48	4.98	9.50
التجارة (مليون دولار)	**2006**	**2007**	**2008**
صادرات السلع	340.09	421.52	494.44
صادرات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	73.26	73.83	72.33
واردات السلع	1,547.78	1,914.55	2,385.26
واردات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	32.74	35.54	36.03
هيكل الإقتصاد (نسبة من إجمالي الناتج المحلي)	**2005**	**2006**	**2007**
الزراعة	3.73	3.59	3.72
الصناعة	17.53	16.77	17.10
الخدمات	78.73	79.49	79.31
نفقات الإستهلاك النهائي للأسرة	64.17	58.57	57.96
النفقات الحكومية العامة النهائية	27.08	29.35	25.39
تكوين إجمالي رأس المال	18.90	29.35	37.01
إجمالي الإدخار المحلي	8.60	12.08	16.53
صادرات السلع والخدمات	40.62	39.87	57.96
واردات السلع والخدمات	50.92	57.27	78.56
المديونية	**2005**	**2006**	**2007**
إجمالي الدين الخارجي/الناتج المحلي الإجمالي	58.08	60.20	55.69
دفوعات سعر الفائدة	0.55	0.68	0.81
إجمالي خدمات الدين/الصادرات	5.24	7.35	9.18

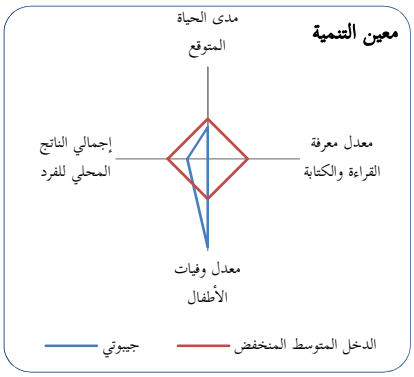

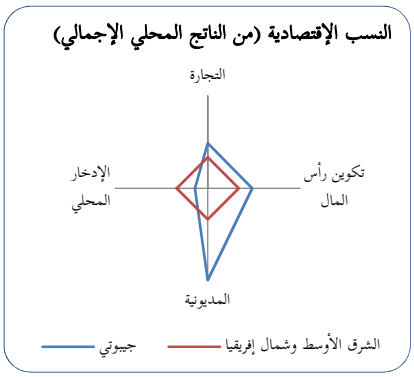

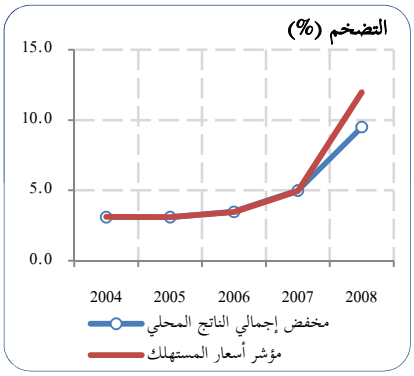

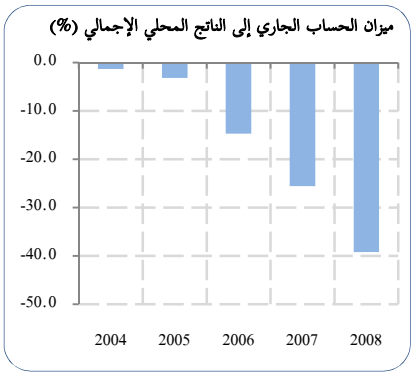

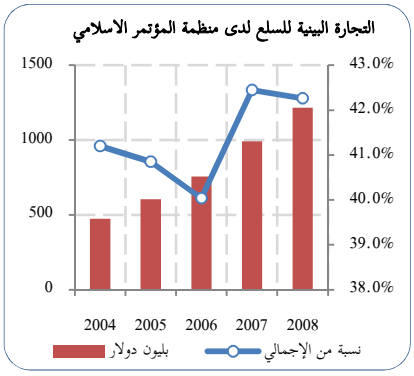

جمهورية مصر العربية

		جمهورية مصر العربية	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	الدخل المتوسط المنخفض
السكان (1000)	(2008)	75,045	314,397	3,523,891
إجمالي الناتج المحلي للفرد، دولار	(2008)	2,161	3,551	2,457
إجمالي الدخل القومي للفرد ($)	(2008)	5,460	7,308	4,592
معدلات النمو السنوي				
السكان (%)	(2008)	2.00	1.92	1.12
العمال (%)	(2007)	3.06	2.86	1.52
مؤشرات الفقر/التنمية				
سكان الحضر (نسبة من إجمالي السكان)	(2007)	42.68	57.23	41.64
معرفة القراءة والكتابة (كنسبة من السكان فوق عمر 15 سنة)	(2006)	66.37	73.21	82.64
معدل وفيات الأطفال (لكل 1000 مولود)	(2007)	29.91	32.07	38.35
توقع الحياة عند الميلاد (سنين)	(2007)	71.32	69.96	69.19

المؤشرات الأساسية

المؤشرات الإقتصادية الرئيسية	2006	2007	2008
الناتج المحلي الإجمالي (بليون $)	107.38	130.35	162.16
التغير السنوي في اجمالي الناتج المحلي (%)	6.84	7.09	7.16
التغير السنوي في إجمالي الناتج المحلي للفرد (%)	4.75	4.99	5.05
ميزان الحساب الجاري (بليون دولار)	0.87	1.86	0.89
ميزان الحساب الجاري/الناتج المحلي الإجمالي	0.81	1.43	0.55
الإستثمار الأجنبي المباشر (مليون دولار)	10,042.80	11,578.10	..
التضخم (%)	**2006**	**2007**	**2008**
أسعار المستهلك	4.20	10.95	11.70
مخفض إجمالي الناتج المحلي الإجمالي الضمني	7.36	12.60	12.33
التجارة (مليون دولار)	**2006**	**2007**	**2008**
صادرات السلع	20,760.50	23,853.90	29,319.50
صادرات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	24.09	26.97	27.08
واردات السلع	40,032.10	50,505.70	62,864.50
واردات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	14.98	14.57	15.41
هيكل الإقتصاد (نسبة من إجمالي الناتج المحلي)	**2005**	**2006**	**2007**
الزراعة	14.88	14.61	14.69
الصناعة	34.62	36.13	35.20
الخدمات	50.50	49.26	50.10
نفقات الإستهلاك النهائي للأسرة	72.87	72.89	75.48
النفقات الحكومية العامة النهائية	11.12	10.73	10.36
تكوين إجمالي رأس المال	17.59	19.33	20.23
إجمالي الإدخار المحلي	16.01	16.38	14.15
صادرات السلع والخدمات	31.29	32.19	30.87
واردات السلع والخدمات	32.87	35.14	37.05
المديونية	**2005**	**2006**	**2007**
إجمالي الدين الخارجي/الناتج المحلي الإجمالي	32.86	26.79	23.36
دفوعات سعر الفائدة	0.78	0.68	0.62
إجمالي خدمات الدين/الصادرات	7.57	6.13	5.88

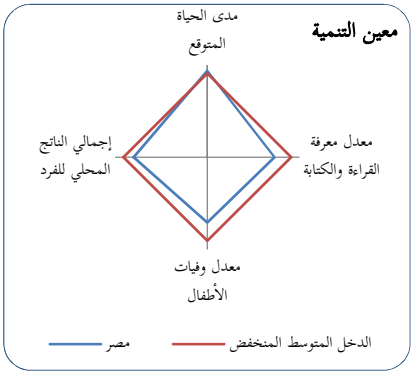

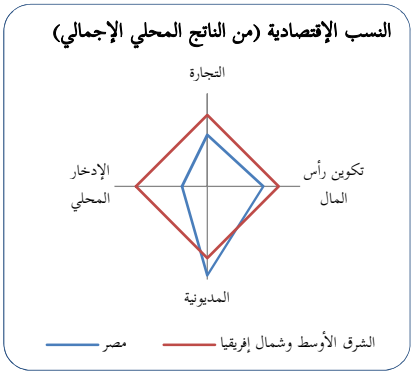

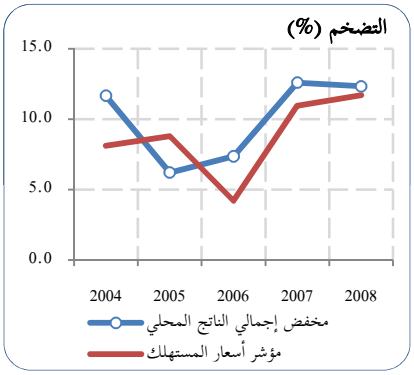

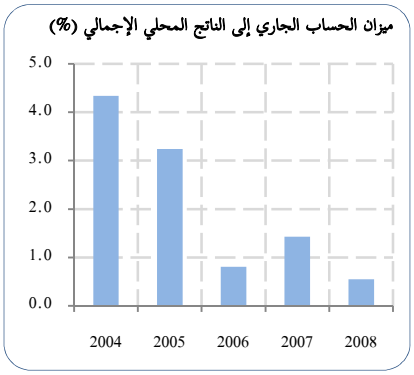

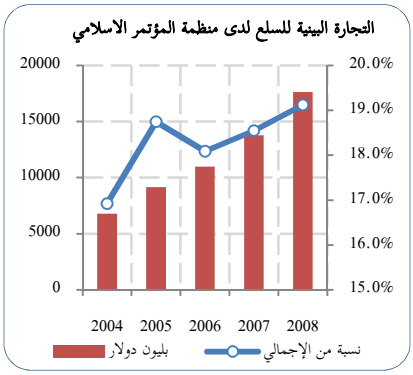

الغابون

		الغابون	إفريقيا جنوب الصحراء	الدخل المتوسط العالي
السكان (1000)	(2008)	1,454	776,928	810,889
إجمالي الناتج المحلي للفرد، دولار	(2008)	9,986	1,254	9,656
إجمالي الدخل القومي للفرد ($)	(2008)	12,270	1,991	12,297
معدلات النمو السنوي				
السكان (%)	(2008)	1.47	2.56	0.84
العمال (%)	(2007)	2.30	2.83	1.69
مؤشرات الفقر/التنمية				
سكان الحضر (نسبة من إجمالي السكان)	(2007)	84.56	35.90	75.20
معرفة القراءة والكتابة (كنسبة من السكان فوق عمر 15 سنة)	(2007)	86.17	62.19	94.10
معدل وفيات الأطفال (لكل 1000 مولود)	(2007)	60.00	88.50	20.77
توقع الحياة عند الميلاد (سنين)	(2007)	56.73	50.78	70.99

المؤشرات الأساسية

المؤشرات الإقتصادية الرئيسية	2006	2007	2008
الناتج المحلي الإجمالي (بليون $)	9.55	11.57	14.52
التغير السنوي في اجمالي الناتج المحلي (%)	1.18	5.55	2.01
التغير السنوي في إجمالي الناتج المحلي للفرد (%)	-1.29	2.98	0.53
ميزان الحساب الجاري (بليون دولار)	1.21	1.80	2.51
ميزان الحساب الجاري/الناتج المحلي الإجمالي	12.69	15.57	17.30
الإستثمار الأجنبي المباشر (مليون دولار)	267.81	269.32	..
التضخم (%)	**2006**	**2007**	**2008**
أسعار المستهلك	-1.41	5.03	5.30
مخفض إجمالي الناتج المحلي الإجمالي الضمني	7.93	5.25	14.93
التجارة (مليون دولار)	**2006**	**2007**	**2008**
صادرات السلع	4,628.68	6,209.99	8,490.06
صادرات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	4.57	8.79	8.09
واردات السلع	1,944.47	2,748.31	2,813.96
واردات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	9.95	9.99	9.93
هيكل الإقتصاد (نسبة من إجمالي الناتج المحلي)	**2005**	**2006**	**2007**
الزراعة	4.89	4.94	5.15
الصناعة	61.35	61.17	59.28
الخدمات	33.76	33.89	35.57
نفقات الإستهلاك النهائي للأسرة	35.74	32.52	33.00
النفقات الحكومية العامة النهائية	7.15	8.40	8.76
تكوين إجمالي رأس المال	21.28	23.07	23.47
إجمالي الإدخار المحلي	57.11	59.08	58.23
صادرات السلع والخدمات	66.56	65.85	58.90
واردات السلع والخدمات	31.24	29.83	30.39
المديونية	**2005**	**2006**	**2007**
إجمالي الدين الخارجي/الناتج المحلي الإجمالي	44.38	44.91	49.66
دفوعات سعر الفائدة	0.47	0.24	0.21
إجمالي خدمات الدين/الصادرات	1.89	1.32	1.52

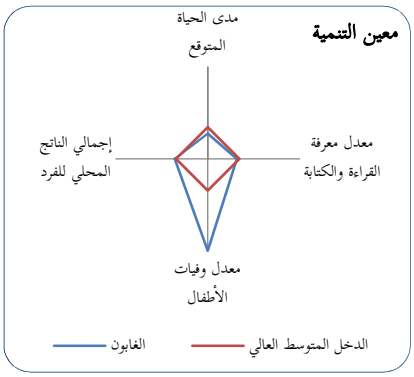

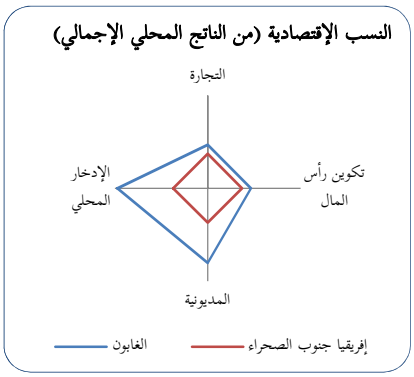

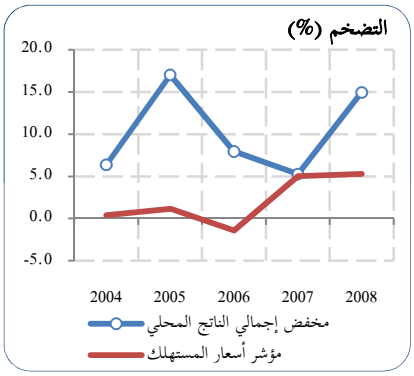

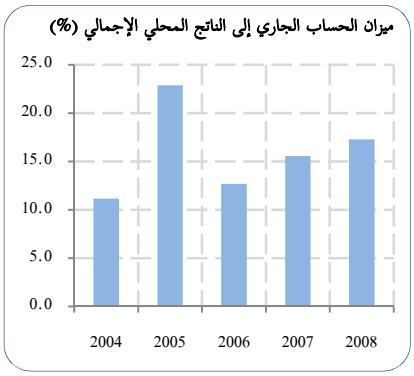

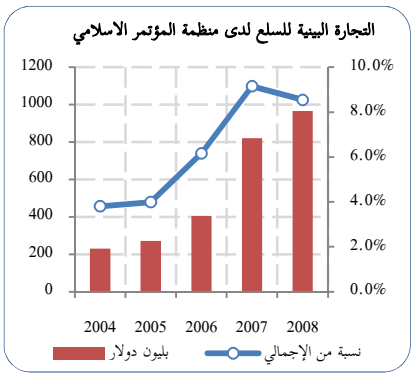

غامبيا

		غامبيا	إفريقيا جنوب الصحراء	الدخل المنخفض
السكان (1000)	(2008)	1,630	776,928	1,260,370
إجمالي الناتج المحلي للفرد، دولار	(2008)	496	1,254	760
إجمالي الدخل القومي للفرد ($)	(2008)	1,280	1,991	1,407
معدلات النمو السنوي				
السكان (%)	(2008)	2.58	2.56	2.19
العمال (%)	(2007)	2.99	2.83	2.70
مؤشرات الفقر/التنمية				
سكان الحضر (نسبة من إجمالي السكان)	(2007)	55.58	35.90	31.68
معرفة القراءة والكتابة (كنسبة من السكان فوق عمر 15 سنة)	(2007)	..	62.19	63.50
معدل وفيات الأطفال (لكل 1000 مولود)	(2007)	81.50	88.50	80.21
توقع الحياة عند الميلاد (سنين)	(2007)	59.43	50.78	57.48

المؤشرات الأساسية

المؤشرات الإقتصادية الرئيسية	2006	2007	2008
الناتج المحلي الإجمالي (بليون $)	0.51	0.65	0.81
التغير السنوي في اجمالي الناتج المحلي (%)	6.55	6.31	5.86
التغير السنوي في إجمالي الناتج المحلي للفرد (%)	3.85	3.61	3.17
ميزان الحساب الجاري (بليون دولار)	-0.07	-0.09	-0.14
ميزان الحساب الجاري/الناتج المحلي الإجمالي	-14.57	-13.41	-17.09
الإستثمار الأجنبي المباشر (مليون دولار)	71.22	63.66	..
التضخم (%)	**2006**	**2007**	**2008**
أسعار المستهلك	2.06	5.37	4.45
مخفض إجمالي الناتج المحلي الإجمالي الضمني	1.56	6.77	4.78
التجارة (مليون دولار)	**2006**	**2007**	**2008**
صادرات السلع	34.10	46.38	61.74
صادرات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	9.65	5.61	5.60
واردات السلع	708.83	863.45	968.42
واردات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	33.20	35.60	36.70
هيكل الإقتصاد (نسبة من إجمالي الناتج المحلي)	**2005**	**2006**	**2007**
الزراعة	32.54	32.17	32.59
الصناعة	12.92	13.48	13.28
الخدمات	54.31	54.13	53.97
نفقات الإستهلاك النهائي للأسرة	86.98	80.12	85.40
النفقات الحكومية العامة النهائية	8.89	9.25	9.01
تكوين إجمالي رأس المال	26.90	27.95	23.60
إجمالي الإدخار المحلي	3.90	10.63	5.43
صادرات السلع والخدمات	44.47	43.70	34.78
واردات السلع والخدمات	67.25	60.83	52.95
المديونية	**2005**	**2006**	**2007**
إجمالي الدين الخارجي/الناتج المحلي الإجمالي	144.66	142.59	112.61
دفوعات سعر الفائدة	2.27	1.92	1.79
إجمالي خدمات الدين/الصادرات	13.83	14.93	15.88

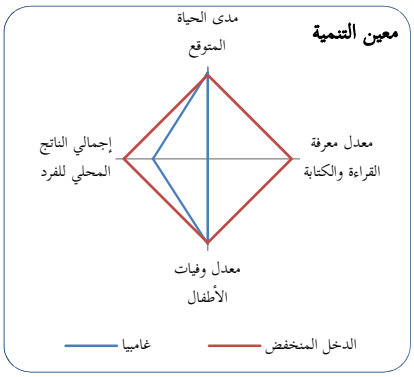

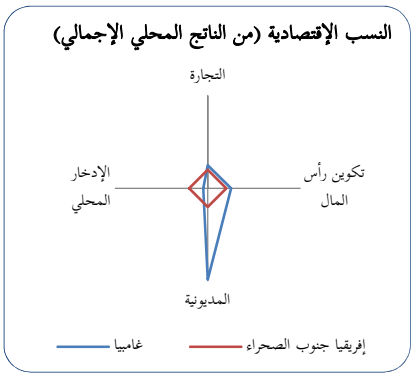

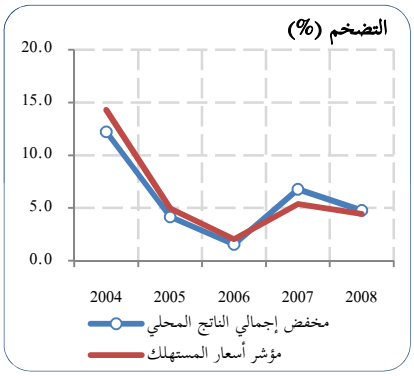

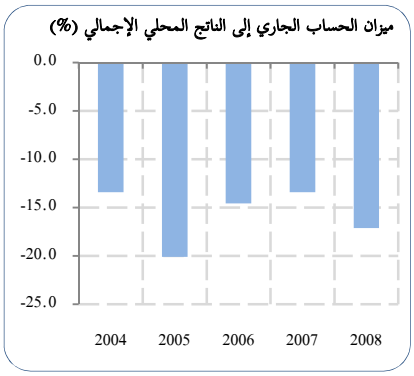

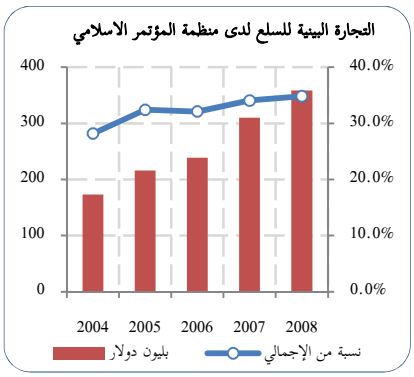

غينيا

		غينيا	إفريقيا جنوب الصحراء	الدخل المنخفض
السكان (1000)	(2008)	10,279	776,928	1,260,370
إجمالي الناتج المحلي للفرد، دولار	(2008)	442	1,254	760
إجمالي الدخل القومي للفرد ($)	(2008)	1,190	1,991	1,407
معدلات النمو السنوي				
السكان (%)	(2008)	3.22	2.56	2.19
العمال (%)	(2007)	2.17	2.83	2.70
مؤشرات الفقر/التنمية				
سكان الحضر (نسبة من إجمالي السكان)	(2007)	33.96	35.90	31.68
معرفة القراءة والكتابة (كنسبة من السكان فوق عمر 15 سنة)	(2007)	..	62.19	63.50
معدل وفيات الأطفال (لكل 1000 مولود)	(2007)	92.64	88.50	80.21
توقع الحياة عند الميلاد (سنين)	(2007)	55.98	50.78	57.48

المؤشرات الأساسية

المؤشرات الإقتصادية الرئيسية	2006	2007	2008
الناتج المحلي الإجمالي (بليون $)	2.90	4.16	4.54
التغير السنوي في اجمالي الناتج المحلي (%)	2.50	1.76	3.96
التغير السنوي في إجمالي الناتج المحلي للفرد (%)	-0.73	-1.44	0.70
ميزان الحساب الجاري (بليون دولار)	-0.04	-0.31	-0.47
ميزان الحساب الجاري/الناتج المحلي الإجمالي	-1.41	-7.44	-10.29
الإستثمار الأجنبي المباشر (مليون دولار)	108.00	111.00	..
التضخم (%)	**2006**	**2007**	**2008**
أسعار المستهلك	31.36	34.70	22.86
مخفض إجمالي الناتج المحلي الإجمالي الضمني	37.58	12.99	15.81
التجارة (مليون دولار)	**2006**	**2007**	**2008**
صادرات السلع	1,365.00	1,677.08	1,896.11
صادرات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	6.30	2.82	3.19
واردات السلع	2,301.93	2,952.92	3,806.17
واردات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	11.35	10.93	10.17
هيكل الإقتصاد (نسبة من إجمالي الناتج المحلي)	**2005**	**2006**	**2007**
الزراعة	19.78	12.93	16.17
الصناعة	34.46	37.47	34.37
الخدمات	45.76	49.57	49.47
نفقات الإستهلاك النهائي للأسرة	82.74	83.38	87.10
النفقات الحكومية العامة النهائية	6.32	7.52	6.76
تكوين إجمالي رأس المال	14.06	13.73	14.72
إجمالي الإدخار المحلي	10.93	9.10	6.14
صادرات السلع والخدمات	28.34	34.95	24.90
واردات السلع والخدمات	31.47	39.57	33.48
المديونية	**2005**	**2006**	**2007**
إجمالي الدين الخارجي/الناتج المحلي الإجمالي	110.54	113.01	78.61
دفوعات سعر الفائدة	1.60	1.52	0.98
إجمالي خدمات الدين/الصادرات	17.53	14.36	16.56

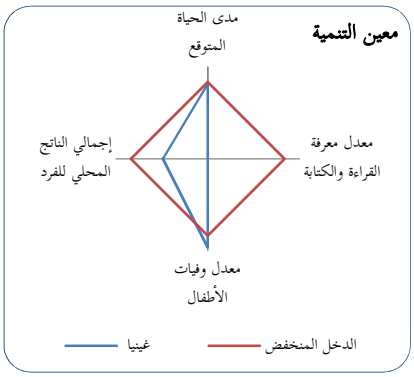

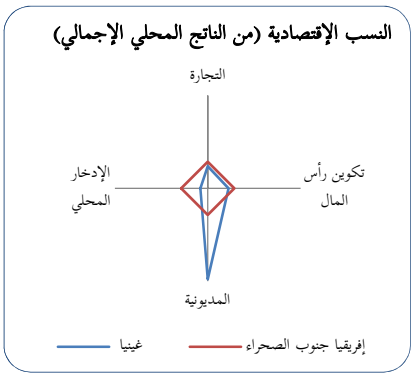

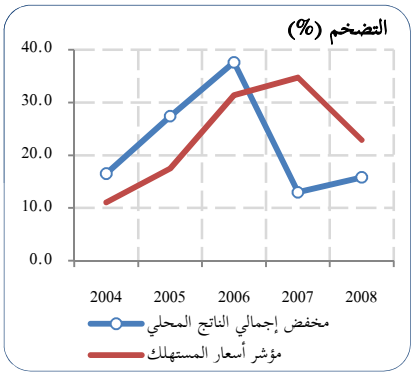

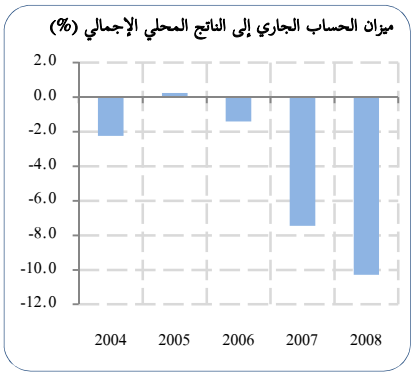

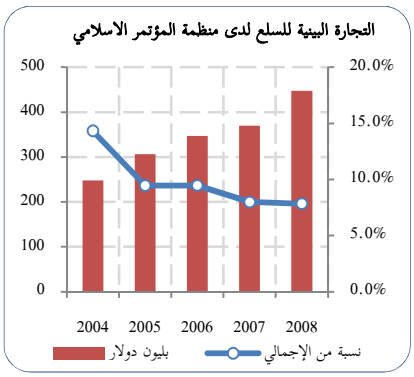

غينيا بيساو

		غينيا بيساو	إفريقيا جنوب الصحراء	الدخل المنخفض
السكان (1000)	(2008)	1,745	776,928	1,260,370
إجمالي الناتج المحلي للفرد، دولار	(2008)	264	1,254	760
إجمالي الدخل القومي للفرد ($)	(2008)	530	1,991	1,407
معدلات النمو السنوي				
السكان (%)	(2008)	2.95	2.56	2.19
العمال (%)	(2007)	2.44	2.83	2.70
مؤشرات الفقر/التنمية				
سكان الحضر (نسبة من إجمالي السكان)	(2007)	29.76	35.90	31.68
معرفة القراءة والكتابة (كنسبة من السكان فوق عمر 15 سنة)	(2007)	..	62.19	63.50
معدل وفيات الأطفال (لكل 1000 مولود)	(2007)	118.08	88.50	80.21
توقع الحياة عند الميلاد (سنين)	(2007)	46.36	50.78	57.48

المؤشرات الأساسية

المؤشرات الإقتصادية الرئيسية	2006	2007	2008
الناتج المحلي الإجمالي (بليون $)	0.32	0.38	0.46
التغير السنوي في اجمالي الناتج المحلي (%)	0.56	2.70	3.33
التغير السنوي في إجمالي الناتج المحلي للفرد (%)	-2.41	-0.27	0.38
ميزان الحساب الجاري (بليون دولار)	-0.04	0.04	-0.01
ميزان الحساب الجاري/الناتج المحلي الإجمالي	-11.34	10.12	-1.97
الإستثمار الأجنبي المباشر (مليون دولار)	17.74	7.00	..
التضخم (%)	**2006**	**2007**	**2008**
أسعار المستهلك	-0.11	4.62	10.45
مخفض إجمالي الناتج المحلي الإجمالي الضمني	3.57	7.36	8.80
التجارة (مليون دولار)	**2006**	**2007**	**2008**
صادرات السلع	132.67	372.75	191.00
صادرات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	19.94	9.16	22.36
واردات السلع	201.38	240.25	266.81
واردات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	26.27	29.50	30.06
هيكل الإقتصاد (نسبة من إجمالي الناتج المحلي)	**2005**	**2006**	**2007**
الزراعة	60.47	58.42	59.49
الصناعة	11.82	12.54	12.18
الخدمات	28.04	29.37	28.61
نفقات الإستهلاك النهائي للأسرة	80.40	78.29	82.35
النفقات الحكومية العامة النهائية	18.27	15.46	16.25
تكوين إجمالي رأس المال	14.62	17.11	15.13
إجمالي الإدخار المحلي	1.33	5.92	1.40
صادرات السلع والخدمات	37.87	42.43	36.97
واردات السلع والخدمات	50.83	53.29	50.42
المديونية	**2005**	**2006**	**2007**
إجمالي الدين الخارجي/الناتج المحلي الإجمالي	229.37	224.38	194.79
دفوعات سعر الفائدة	2.89	2.95	2.50
إجمالي خدمات الدين/الصادرات	28.62	26.23	24.39

معين التنمية

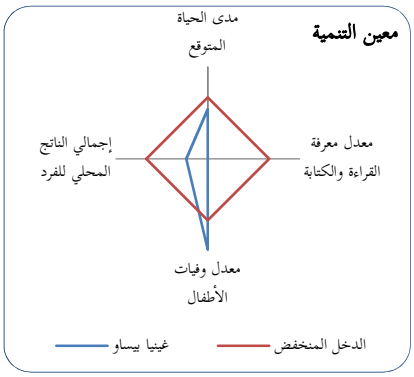

النسب الإقتصادية (من الناتج المحلي الإجمالي)

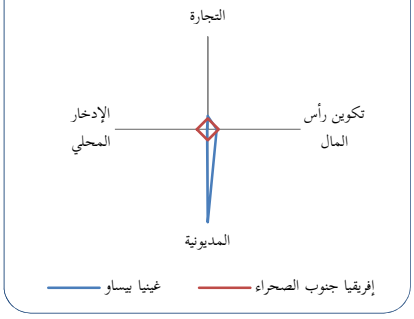

التضخم (%)

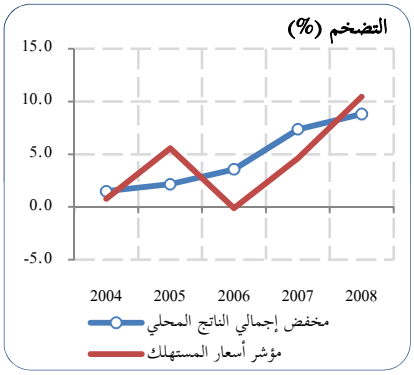

ميزان الحساب الجاري إلى الناتج المحلي الإجمالي (%)

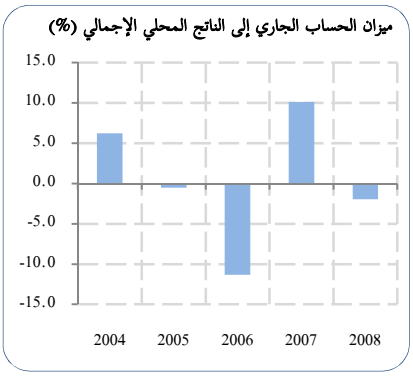

التجارة البينية للسلع لدى منظمة المؤتمر الاسلامي

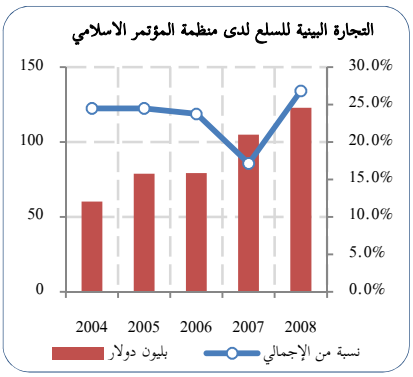

غويانا

		غويانا	امريكا اللاتينية والكاريبي	الدخل المتوسط المنخفض
السكان (1000)	(2008)	764	556,737	3,523,891
إجمالي الناتج المحلي للفرد، دولار	(2008)	1,479	7,496	2,457
إجمالي الدخل القومي للفرد ($)	(2008)	2,510	10,309	4,592
معدلات النمو السنوي				
السكان (%)	(2008)	0.39	1.37	1.12
العمال (%)	(2007)	-0.28	1.62	1.52
مؤشرات الفقر/التنمية				
سكان الحضر (نسبة من إجمالي السكان)	(2007)	28.32	78.26	41.64
معرفة القراءة والكتابة (كنسبة من السكان فوق عمر 15 سنة)	(2007)	..	90.96	82.64
معدل وفيات الأطفال (لكل 1000 مولود)	(2007)	45.00	22.43	38.35
توقع الحياة عند الميلاد (سنين)	(2007)	66.98	73.13	69.19

المؤشرات الأساسية

المؤشرات الإقتصادية الرئيسية	2006	2007	2008
الناتج المحلي الإجمالي (بليون $)	0.91	1.06	1.13
التغير السنوي في اجمالي الناتج المحلي (%)	5.13	5.36	3.23
التغير السنوي في إجمالي الناتج المحلي للفرد (%)	4.79	5.02	2.90
ميزان الحساب الجاري (بليون دولار)	-0.19	-0.19	-0.24
ميزان الحساب الجاري/الناتج المحلي الإجمالي	-20.91	-17.96	-20.75
الإستثمار الأجنبي المباشر (مليون دولار)	102.40	152.40	..
التضخم (%)	**2006**	**2007**	**2008**
أسعار المستهلك	6.68	12.20	8.10
مخفض إجمالي الناتج المحلي الإجمالي الضمني	5.58	12.42	5.49
التجارة (مليون دولار)	**2006**	**2007**	**2008**
صادرات السلع	683.98	808.79	978.02
صادرات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	1.62	1.53	1.49
واردات السلع	943.55	1,010.34	1,343.06
واردات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	3.81	3.28	3.00
هيكل الإقتصاد (نسبة من إجمالي الناتج المحلي)	**2005**	**2006**	**2007**
الزراعة	34.69	34.97	31.09
الصناعة	20.03	19.34	21.73
الخدمات	45.43	45.70	47.06
نفقات الإستهلاك النهائي للأسرة	73.24	64.71	69.22
النفقات الحكومية العامة النهائية	26.88	24.53	27.57
تكوين إجمالي رأس المال	32.32	45.95	20.59
إجمالي الإدخار المحلي	-0.12	10.77	3.21
صادرات السلع والخدمات	84.62	90.12	86.78
واردات السلع والخدمات	119.85	116.43	108.50
المديونية	**2005**	**2006**	**2007**
إجمالي الدين الخارجي/الناتج المحلي الإجمالي	147.57	124.99	69.16
دفوعات سعر الفائدة	1.29	1.78	1.09
إجمالي خدمات الدين/الصادرات	4.90	4.03	2.98

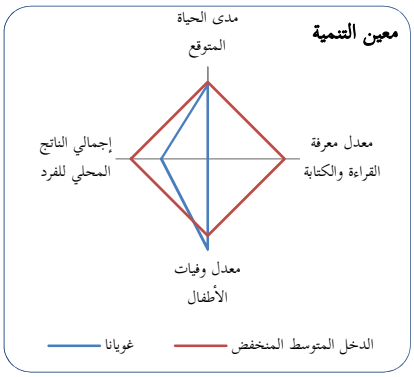

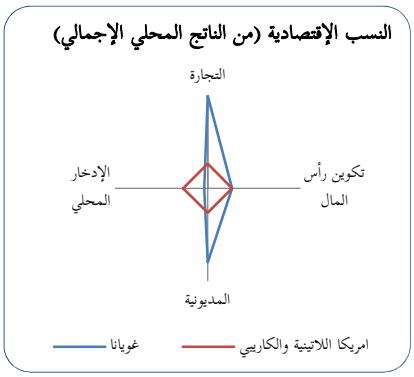

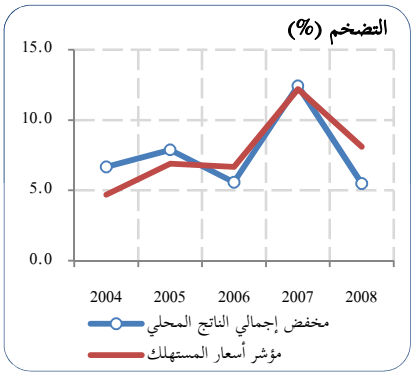

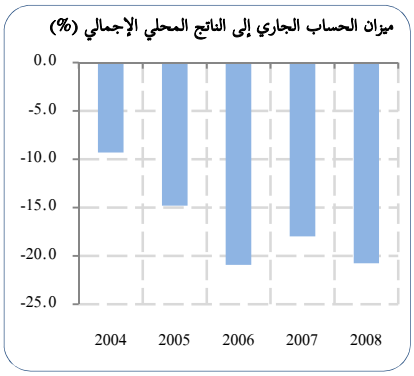

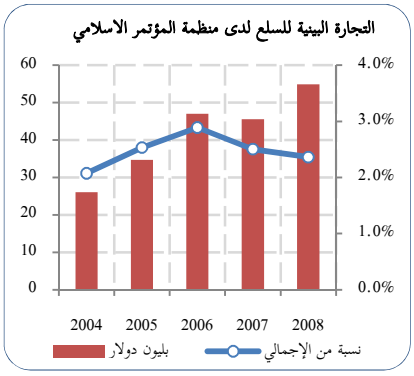

إندونيسيا

		إندونيسيا	شرق آسيا والباسفيكي	الدخل المتوسط المنخفض
السكان (1000)	(2008)	227,829	1,916,543	3,523,891
إجمالي الناتج المحلي للفرد، دولار	(2008)	2,246	2,990	2,457
إجمالي الدخل القومي للفرد ($)	(2008)	3,830	5,398	4,592
معدلات النمو السنوي				
السكان (%)	(2008)	1.30	0.81	1.12
العمال (%)	(2007)	3.17	1.30	1.52
مؤشرات الفقر/التنمية				
سكان الحضر (نسبة من إجمالي السكان)	(2007)	50.34	43.28	41.64
معرفة القراءة والكتابة (كنسبة من السكان فوق عمر 15 سنة)	(2006)	91.98	92.77	82.64
معدل وفيات الأطفال (لكل 1000 مولود)	(2007)	24.80	22.34	38.35
توقع الحياة عند الميلاد (سنين)	(2007)	70.61	72.10	69.19

المؤشرات الأساسية

المؤشرات الإقتصادية الرئيسية	2006	2007	2008
الناتج المحلي الإجمالي (بليون $)	364.35	432.06	511.77
التغير السنوي في اجمالي الناتج المحلي (%)	5.50	6.28	6.06
التغير السنوي في إجمالي الناتج المحلي للفرد (%)	4.15	4.93	4.70
ميزان الحساب الجاري (بليون دولار)	10.86	10.49	0.52
ميزان الحساب الجاري/الناتج المحلي الإجمالي	2.98	2.43	0.10
الإستثمار الأجنبي المباشر (مليون دولار)	4,914.00	6,928.00	..
التضخم (%)	**2006**	**2007**	**2008**
أسعار المستهلك	13.10	6.03	9.78
مخفض إجمالي الناتج المحلي الإجمالي الضمني	14.09	11.28	18.27
التجارة (مليون دولار)	**2006**	**2007**	**2008**
صادرات السلع	100,842.00	114,112.00	137,022.00
صادرات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	9.91	11.23	11.82
واردات السلع	61,072.80	74,483.80	129,274.00
واردات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	18.48	22.29	17.54
هيكل الإقتصاد (نسبة من إجمالي الناتج المحلي)	**2005**	**2006**	**2007**
الزراعة	13.07	12.91	13.44
الصناعة	46.79	47.10	46.19
الخدمات	40.14	39.98	40.37
نفقات الإستهلاك النهائي للأسرة	64.36	62.66	63.46
النفقات الحكومية العامة النهائية	8.11	8.63	8.33
تكوين إجمالي رأس المال	25.08	25.39	24.86
إجمالي الإدخار المحلي	27.53	28.71	28.21
صادرات السلع والخدمات	34.07	31.03	29.36
واردات السلع والخدمات	29.92	25.62	25.33
المديونية	**2005**	**2006**	**2007**
إجمالي الدين الخارجي/الناتج المحلي الإجمالي	46.45	35.90	32.58
دفوعات سعر الفائدة	1.42	1.18	1.16
إجمالي خدمات الدين/الصادرات	16.90	20.27	11.53

معين التنمية

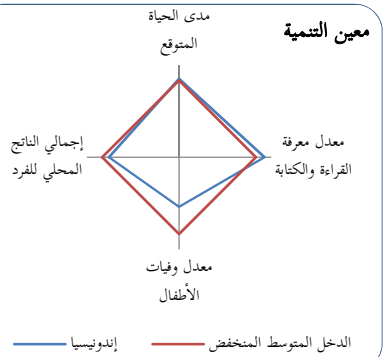

النسب الإقتصادية (من الناتج المحلي الإجمالي)

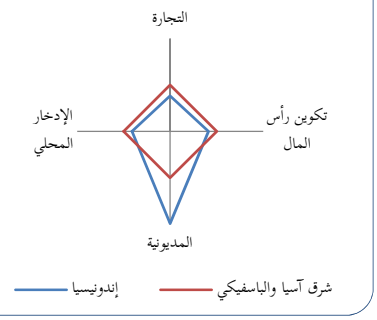

التضخم (%)

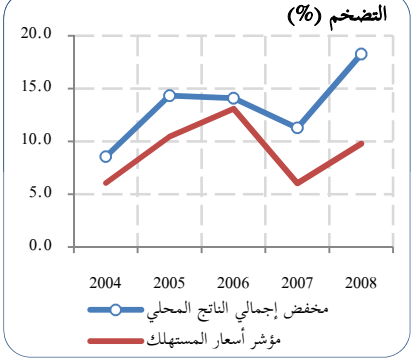

ميزان الحساب الجاري إلى الناتج المحلي الإجمالي (%)

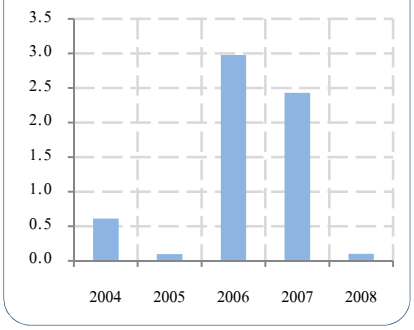

التجارة البينية للسلع لدى منظمة المؤتمر الاسلامي

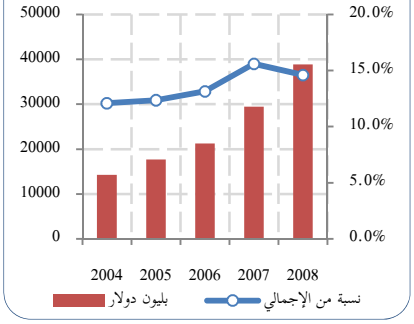

إيران

		إيران	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	الدخل المتوسط المنخفض
السكان (1000)	(2008)	72,871	314,397	3,523,891
إجمالي الناتج المحلي للفرد، دولار	(2008)	4,732	3,551	2,457
إجمالي الدخل القومي للفرد ($)	(2007)	10,840	7,402	4,585
معدلات النمو السنوي				
السكان (%)	(2008)	1.69	1.92	1.12
العمال (%)	(2007)	3.51	2.86	1.52
مؤشرات الفقر/التنمية				
سكان الحضر (نسبة من إجمالي السكان)	(2007)	67.94	57.23	41.64
معرفة القراءة والكتابة (كنسبة من السكان فوق عمر 15 سنة)	(2006)	82.33	73.21	82.64
معدل وفيات الأطفال (لكل 1000 مولود)	(2007)	29.00	32.07	38.35
توقع الحياة عند الميلاد (سنين)	(2007)	70.95	69.96	69.19

المؤشرات الأساسية

المؤشرات الإقتصادية الرئيسية	2006	2007	2008
الناتج المحلي الإجمالي (بليون $)	222.13	285.93	344.82
التغير السنوي في اجمالي الناتج المحلي (%)	5.85	7.83	4.51
التغير السنوي في إجمالي الناتج المحلي للفرد (%)	2.84	6.04	2.78
ميزان الحساب الجاري (بليون دولار)	20.40	34.08	17.80
ميزان الحساب الجاري/الناتج المحلي الإجمالي	9.19	11.92	5.16
الإستثمار الأجنبي المباشر (مليون دولار)	317.14	754.50	..
التضخم (%)	**2006**	**2007**	**2008**
أسعار المستهلك	11.87	18.40	26.00
مخفض إجمالي الناتج المحلي الإجمالي الضمني	13.77	20.46	17.78
التجارة (مليون دولار)	**2006**	**2007**	**2008**
صادرات السلع	71,062.00	80,803.50	108,063.00
صادرات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	13.09	13.27	12.78
واردات السلع	46,863.30	56,255.20	69,326.50
واردات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	24.69	25.09	26.97
هيكل الإقتصاد (نسبة من إجمالي الناتج المحلي)	**2005**	**2006**	**2007**
الزراعة	9.88	10.87	10.58
الصناعة	43.08	41.63	42.17
الخدمات	47.05	47.50	47.25
نفقات الإستهلاك النهائي للأسرة	46.68	47.51	47.33
النفقات الحكومية العامة النهائية	13.29	13.09	12.99
تكوين إجمالي رأس المال	31.07	34.78	34.06
إجمالي الإدخار المحلي	40.03	39.40	39.68
صادرات السلع والخدمات	34.84	31.35	32.23
واردات السلع والخدمات	25.88	26.73	26.61
المديونية	**2005**	**2006**	**2007**
إجمالي الدين الخارجي/الناتج المحلي الإجمالي	11.31	9.06	7.20
دفوعات سعر الفائدة	0.41	0.37	0.32
إجمالي خدمات الدين/الصادرات	3.77	3.65	3.55

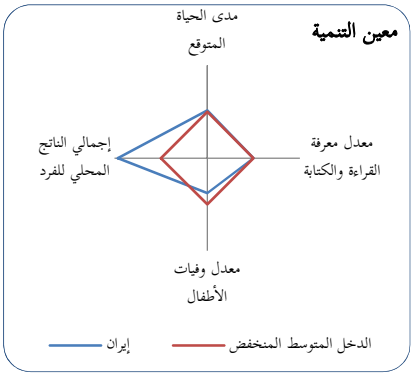

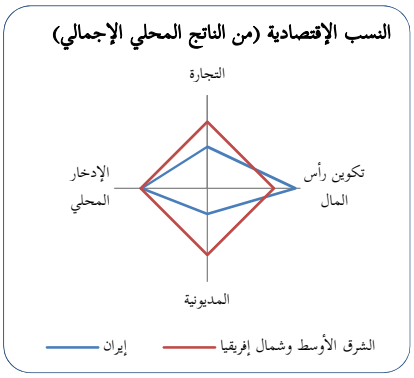

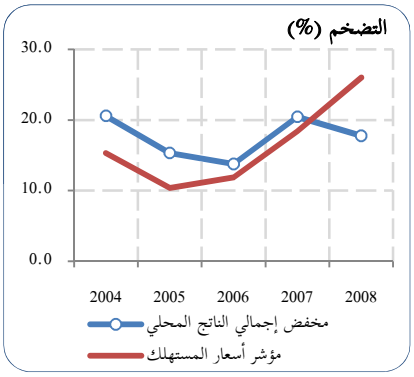

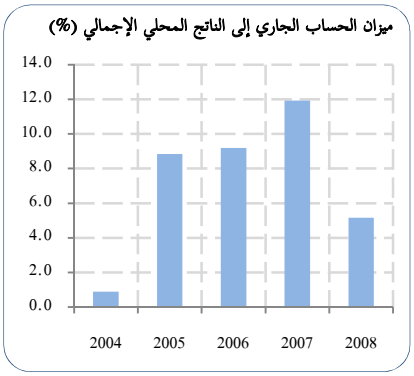

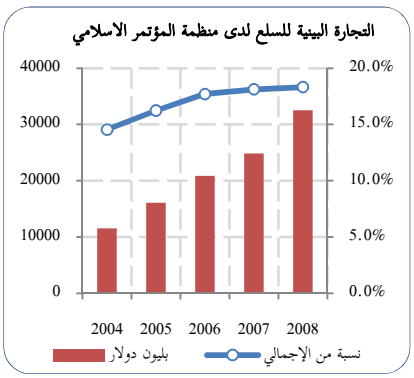

العراق

		العراق	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	الدخل المتوسط المنخفض
السكان (1000)	(2008)	30,413	314,397	3,523,891
إجمالي الناتج المحلي للفرد، دولار	(2008)	2,989	3,551	2,457
إجمالي الدخل القومي للفرد ($)	(2008)	..	7,308	4,592
معدلات النمو السنوي				
السكان (%)	(2008)	2.80	1.92	1.12
العمال (%)	(2007)	..	2.86	1.52
مؤشرات الفقر/التنمية				
سكان الحضر (نسبة من إجمالي السكان)	(2007)	..	57.23	41.64
معرفة القراءة والكتابة (كنسبة من السكان فوق عمر 15 سنة)	(2007)	..	73.21	82.64
معدل وفيات الأطفال (لكل 1000 مولود)	(2007)	35.97	32.07	38.35
توقع الحياة عند الميلاد (سنين)	(2007)	59.55	69.96	69.19

المؤشرات الأساسية

المؤشرات الإقتصادية الرئيسية	2006	2007	2008
الناتج المحلي الإجمالي (بليون $)	49.27	62.38	90.91
التغير السنوي في اجمالي الناتج المحلي (%)	6.21	1.50	9.78
التغير السنوي في إجمالي الناتج المحلي للفرد (%)	3.11	-1.37	6.79
ميزان الحساب الجاري (بليون دولار)	7.59	9.64	17.36
ميزان الحساب الجاري/الناتج المحلي الإجمالي	15.41	15.46	19.09
الإستثمار الأجنبي المباشر (مليون دولار)	383.00	447.89	..
التضخم (%)	**2006**	**2007**	**2008**
أسعار المستهلك	53.25	30.82	3.47
مخفض إجمالي الناتج المحلي الإجمالي الضمني	47.69	6.67	26.23
التجارة (مليون دولار)	**2006**	**2007**	**2008**
صادرات السلع	23,759.60	29,329.20	48,169.10
صادرات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	4.54	4.99	4.88
واردات السلع	13,593.80	15,271.30	20,894.20
واردات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	58.22	58.96	58.71
هيكل الإقتصاد (نسبة من إجمالي الناتج المحلي)	**2005**	**2006**	**2007**
الزراعة	6.61	5.80	6.61
الصناعة	68.37	61.14	65.43
الخدمات	25.01	33.06	27.96
نفقات الإستهلاك النهائي للأسرة	43.51	44.15	49.40
النفقات الحكومية العامة النهائية	29.37	18.62	14.81
تكوين إجمالي رأس المال	26.14	22.47	16.85
إجمالي الإدخار المحلي	27.12	37.22	35.79
صادرات السلع والخدمات	78.30	60.63	63.05
واردات السلع والخدمات	78.30	45.88	42.24
المديونية	**2005**	**2006**	**2007**
إجمالي الدين الخارجي/الناتج المحلي الإجمالي	..	..	..
دفوعات سعر الفائدة	..	..	..
إجمالي خدمات الدين/الصادرات	..	..	..

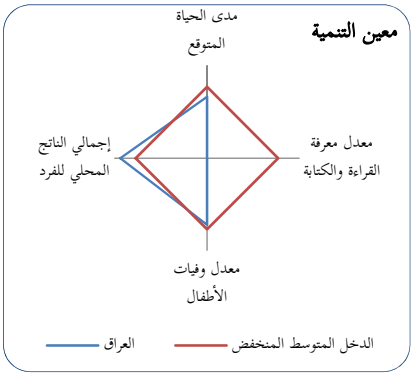

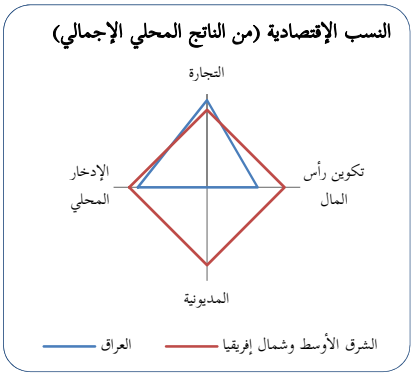

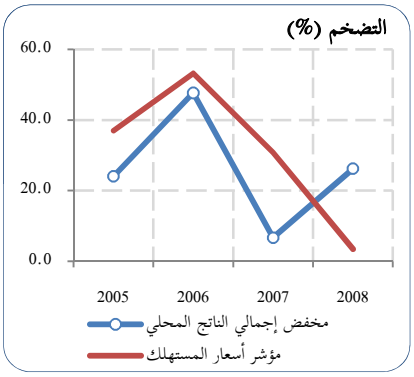

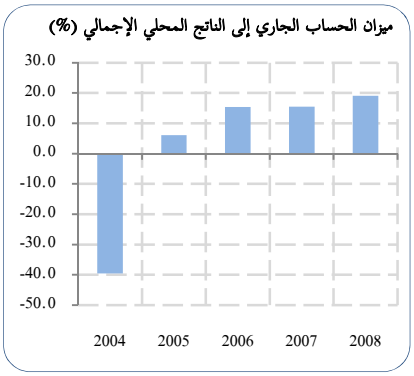

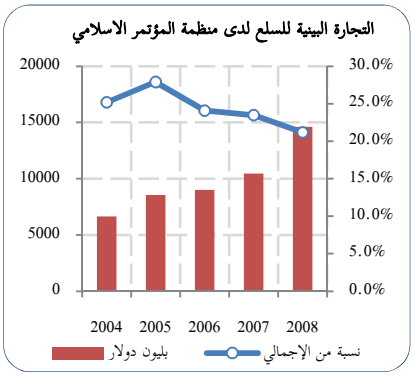

الأردن

		الأردن	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	الدخل المتوسط المنخفض
السكان (1000)	(2008)	5,854	314,397	3,523,891
إجمالي الناتج المحلي للفرد، دولار	(2008)	3,422	3,551	2,457
إجمالي الدخل القومي للفرد ($)	(2008)	5,530	7,308	4,592
معدلات النمو السنوي				
السكان (%)	(2008)	2.29	1.92	1.12
العمال (%)	(2007)	3.40	2.86	1.52
مؤشرات الفقر/التنمية				
سكان الحضر (نسبة من إجمالي السكان)	(2007)	78.38	57.23	41.64
معرفة القراءة والكتابة (كنسبة من السكان فوق عمر 15 سنة)	(2005)	91.13	73.21	82.64
معدل وفيات الأطفال (لكل 1000 مولود)	(2007)	20.80	32.07	38.35
توقع الحياة عند الميلاد (سنين)	(2007)	72.59	69.96	69.19

المؤشرات الأساسية

المؤشرات الإقتصادية الرئيسية	2006	2007	2008
الناتج المحلي الإجمالي (بليون $)	14.84	16.53	20.03
التغير السنوي في اجمالي الناتج المحلي (%)	7.98	6.58	6.00
التغير السنوي في إجمالي الناتج المحلي للفرد (%)	5.53	4.29	3.62
ميزان الحساب الجاري (بليون دولار)	-1.60	-2.78	-2.54
ميزان الحساب الجاري/الناتج المحلي الإجمالي	-10.77	-16.80	-12.69
الإستثمار الأجنبي المباشر (مليون دولار)	3,219.32	1,835.40	..
التضخم (%)	**2006**	**2007**	**2008**
أسعار المستهلك	6.26	5.39	14.93
مخفض إجمالي الناتج المحلي الإجمالي الضمني	8.83	4.53	14.30
التجارة (مليون دولار)	**2006**	**2007**	**2008**
صادرات السلع	5,204.34	5,534.62	6,715.75
صادرات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	44.09	47.32	49.86
واردات السلع	11,547.50	13,531.10	18,481.60
واردات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	40.50	38.48	37.02
هيكل الإقتصاد (نسبة من إجمالي الناتج المحلي)	**2005**	**2006**	**2007**
الزراعة	2.97	2.98	2.78
الصناعة	27.16	28.40	26.78
الخدمات	69.85	68.62	70.45
نفقات الإستهلاك النهائي للأسرة	87.30	82.13	75.95
النفقات الحكومية العامة النهائية	19.50	20.31	23.69
تكوين إجمالي رأس المال	34.09	35.03	35.92
إجمالي الإدخار المحلي	-6.80	-2.44	0.36
صادرات السلع والخدمات	52.61	54.56	56.32
واردات السلع والخدمات	93.50	91.47	90.95
المديونية	**2005**	**2006**	**2007**
إجمالي الدين الخارجي/الناتج المحلي الإجمالي	60.94	53.91	50.62
دفوعات سعر الفائدة	1.57	1.67	1.68
إجمالي خدمات الدين/الصادرات	9.29	8.95	8.61

معين التنمية

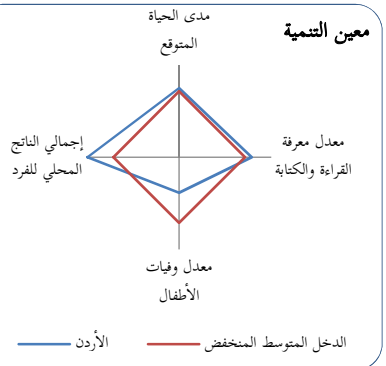

النسب الإقتصادية (من الناتج المحلي الإجمالي)

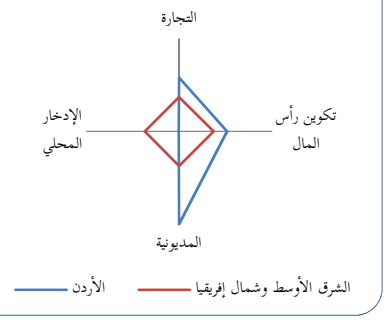

التضخم (%)

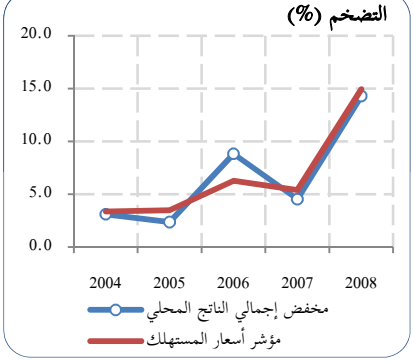

ميزان الحساب الجاري إلى الناتج المحلي الإجمالي (%)

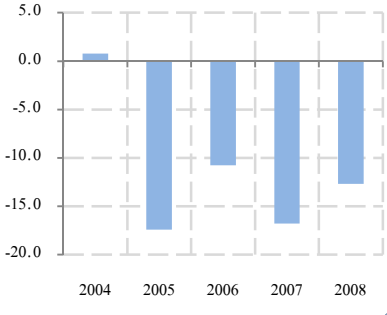

التجارة البينية للسلع لدى منظمة المؤتمر الاسلامي

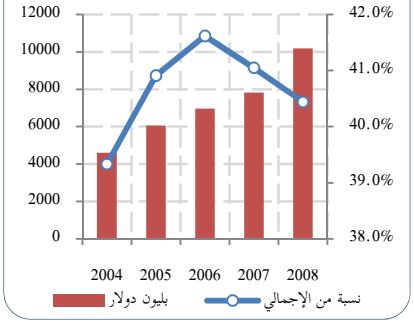

كزاخستان

		كزاخستان	اوربا وآسيا الوسطى	الدخل المتوسط العالي
السكان (1000)	(2008)	15,553	440,811	810,889
إجمالي الناتج المحلي للفرد، دولار	(2008)	8,502	8,984	9,656
إجمالي الدخل القومي للفرد ($)	(2008)	9,690	12,219	12,297
معدلات النمو السنوي				
السكان (%)	(2008)	0.10	0.16	0.84
العمال (%)	(2007)	3.08	2.08	1.69
مؤشرات الفقر/التنمية				
سكان الحضر (نسبة من إجمالي السكان)	(2007)	57.66	63.58	75.20
معرفة القراءة والكتابة (كنسبة من السكان فوق عمر 15 سنة)	(2007)	99.62	97.54	94.10
معدل وفيات الأطفال (لكل 1000 مولود)	(2007)	28.03	20.55	20.77
توقع الحياة عند الميلاد (سنين)	(2007)	66.41	69.68	70.99

المؤشرات الأساسية

المؤشرات الإقتصادية الرئيسية	2006	2007	2008
الناتج المحلي الإجمالي (بليون $)	81.00	104.85	132.23
التغير السنوي في اجمالي الناتج المحلي (%)	10.70	8.90	3.20
التغير السنوي في إجمالي الناتج المحلي للفرد (%)	8.49	7.92	3.10
ميزان الحساب الجاري (بليون دولار)	-2.00	-8.23	6.98
ميزان الحساب الجاري/الناتج المحلي الإجمالي	-2.47	-7.85	5.28
الإستثمار الأجنبي المباشر (مليون دولار)	6,223.56	10,259.42	..
التضخم (%)	**2006**	**2007**	**2008**
أسعار المستهلك	8.56	10.77	17.18
مخفض إجمالي الناتج المحلي الإجمالي الضمني	21.55	15.53	19.95
التجارة (مليون دولار)	**2006**	**2007**	**2008**
صادرات السلع	30,125.10	37,504.80	51,215.40
صادرات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	10.52	10.90	11.23
واردات السلع	27,114.40	37,050.80	43,873.70
واردات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	6.07	6.04	5.10
هيكل الإقتصاد (نسبة من إجمالي الناتج المحلي)	**2005**	**2006**	**2007**
الزراعة	6.63	5.70	5.82
الصناعة	39.19	40.79	38.82
الخدمات	54.18	53.51	55.36
نفقات الإستهلاك النهائي للأسرة	49.86	45.72	45.45
النفقات الحكومية العامة النهائية	11.25	10.18	11.13
تكوين إجمالي رأس المال	30.97	33.90	35.86
إجمالي الإدخار المحلي	38.89	44.10	43.42
صادرات السلع والخدمات	53.54	51.14	49.77
واردات السلع والخدمات	44.73	40.43	42.89
المديونية	**2005**	**2006**	**2007**
إجمالي الدين الخارجي/الناتج المحلي الإجمالي	75.94	91.54	91.69
دفوعات سعر الفائدة	3.03	2.91	3.74
إجمالي خدمات الدين/الصادرات	43.10	35.08	53.10

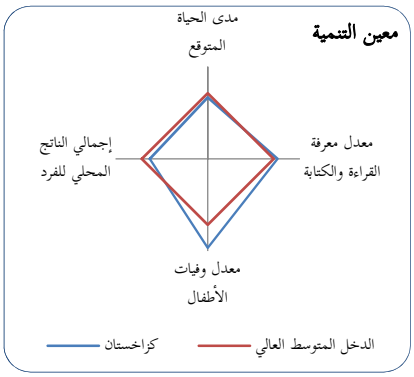

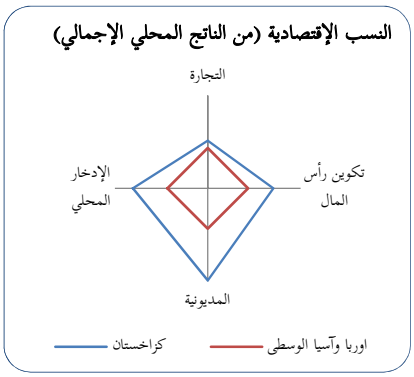

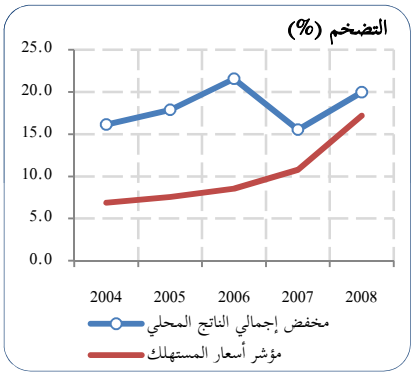

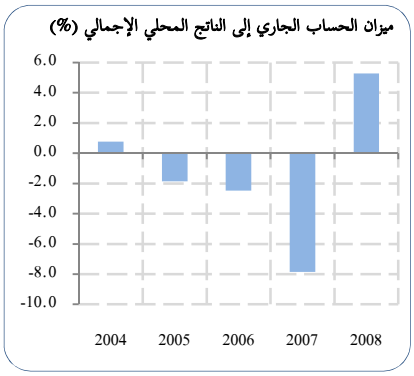

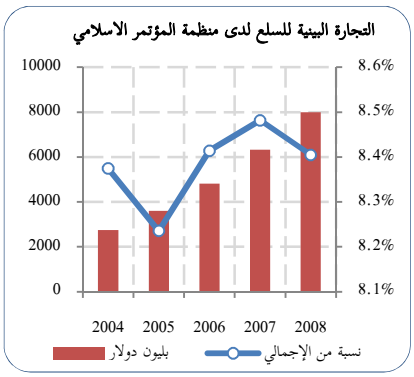

دولة الكويت

		دولة الكويت	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	الدخل العالي
السكان (1000)	(2008)	3,443	314,397	1,058,281
إجمالي الناتج المحلي للفرد، دولار	(2008)	45,916	3,551	41,034
إجمالي الدخل القومي للفرد ($)	(2006)	52,610	6,850	34,788
معدلات النمو السنوي				
السكان (%)	(2008)	4.02	1.92	0.69
العمال (%)	(2007)	2.58	2.86	0.56
مؤشرات الفقر/التنمية				
سكان الحضر (نسبة من إجمالي السكان)	(2007)	98.34	57.23	77.53
معرفة القراءة والكتابة (كنسبة من السكان فوق عمر 15 سنة)	(2007)	94.46	73.21	98.98
معدل وفيات الأطفال (لكل 1000 مولود)	(2007)	9.40	32.07	5.86
توقع الحياة عند الميلاد (سنين)	(2007)	77.90	69.96	79.44

المؤشرات الأساسية

المؤشرات الإقتصادية الرئيسية	2006	2007	2008
الناتج المحلي الإجمالي (بليون $)	101.56	111.76	158.09
التغير السنوي في اجمالي الناتج المحلي (%)	5.14	2.51	6.33
التغير السنوي في إجمالي الناتج المحلي للفرد (%)	-1.19	-1.43	2.24
ميزان الحساب الجاري (بليون دولار)	50.61	49.96	70.59
ميزان الحساب الجاري/الناتج المحلي الإجمالي	49.83	44.71	44.66
الإستثمار الأجنبي المباشر (مليون دولار)	122.00	123.00	..
التضخم (%)	**2006**	**2007**	**2008**
أسعار المستهلك	3.09	5.47	10.50
مخفض إجمالي الناتج المحلي الإجمالي الضمني	18.80	5.10	25.88
التجارة (مليون دولار)	**2006**	**2007**	**2008**
صادرات السلع	42,273.00	47,106.30	66,185.40
صادرات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	14.00	15.58	13.64
واردات السلع	16,619.80	21,481.60	26,001.20
واردات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	22.10	19.23	22.13
هيكل الإقتصاد (نسبة من إجمالي الناتج المحلي)	**2005**	**2006**	**2007**
الزراعة	0.32	0.38	0.36
الصناعة	63.43	56.81	58.58
الخدمات	36.25	42.80	41.05
نفقات الإستهلاك النهائي للأسرة	31.35	28.02	27.47
النفقات الحكومية العامة النهائية	15.42	14.18	14.29
تكوين إجمالي رأس المال	19.74	18.31	24.37
إجمالي الإدخار المحلي	53.23	57.80	58.24
صادرات السلع والخدمات	63.84	66.38	67.41
واردات السلع والخدمات	30.35	26.76	32.77
المديونية	**2005**	**2006**	**2007**
إجمالي الدين الخارجي/الناتج المحلي الإجمالي	..	..	..
دفوعات سعر الفائدة	..	..	..
إجمالي خدمات الدين/الصادرات	..	..	..

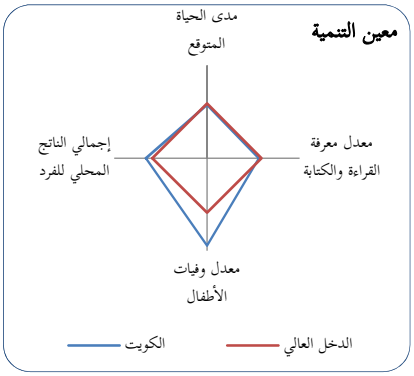

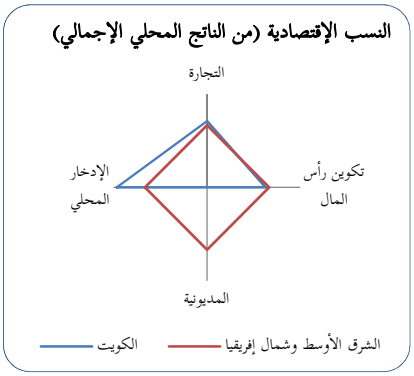

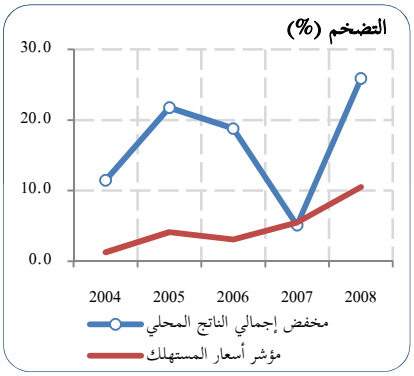

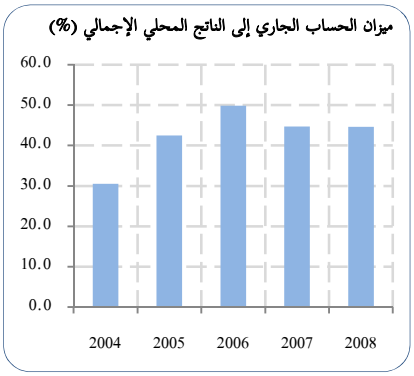

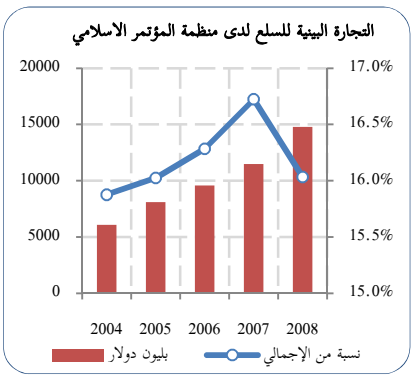

قيرقيزيا

		قيرقيزيا	اوربا وآسيا الوسطى	الدخل المنخفض
السكان (1000)	(2008)	5,311	440,811	1,260,370
إجمالي الناتج المحلي للفرد، دولار	(2008)	951	8,984	760
إجمالي الدخل القومي للفرد ($)	(2008)	2,130	12,219	1,407
معدلات النمو السنوي				
السكان (%)	(2008)	1.10	0.16	2.19
العمال (%)	(2007)	1.81	2.08	2.70
مؤشرات الفقر/التنمية				
سكان الحضر (نسبة من إجمالي السكان)	(2007)	36.12	63.58	31.68
معرفة القراءة والكتابة (كنسبة من السكان فوق عمر 15 سنة)	(2007)	99.30	97.54	63.50
معدل وفيات الأطفال (لكل 1000 مولود)	(2007)	33.50	20.55	80.21
توقع الحياة عند الميلاد (سنين)	(2007)	67.70	69.68	57.48

المؤشرات الأساسية

المؤشرات الإقتصادية الرئيسية	2006	2007	2008
الناتج المحلي الإجمالي (بليون $)	2.84	3.81	5.05
التغير السنوي في اجمالي الناتج المحلي (%)	3.06	8.50	7.60
التغير السنوي في إجمالي الناتج المحلي للفرد (%)	1.94	7.32	6.43
ميزان الحساب الجاري (بليون دولار)	-0.09	-0.01	-0.33
ميزان الحساب الجاري/الناتج المحلي الإجمالي	-3.07	-0.15	-6.53
الإستثمار الأجنبي المباشر (مليون دولار)	182.02	207.92	..
التضخم (%)	**2006**	**2007**	**2008**
أسعار المستهلك	5.55	10.20	24.53
مخفض إجمالي الناتج المحلي الإجمالي الضمني	9.44	14.92	21.18
التجارة (مليون دولار)	**2006**	**2007**	**2008**
صادرات السلع	796.10	1,134.14	1,440.10
صادرات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	42.38	45.09	41.05
واردات السلع	1,710.57	2,415.20	9,502.78
واردات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	19.81	21.43	7.61
هيكل الإقتصاد (نسبة من إجمالي الناتج المحلي)	**2005**	**2006**	**2007**
الزراعة	31.35	32.01	33.58
الصناعة	21.96	19.61	18.94
الخدمات	46.69	48.43	47.51
نفقات الإستهلاك النهائي للأسرة	84.55	95.13	101.15
النفقات الحكومية العامة النهائية	17.52	18.00	17.76
تكوين إجمالي رأس المال	16.42	24.21	26.33
إجمالي الإدخار المحلي	-2.07	-13.13	-18.88
صادرات السلع والخدمات	38.29	41.71	44.67
واردات السلع والخدمات	56.79	79.04	89.88
المديونية	**2005**	**2006**	**2007**
إجمالي الدين الخارجي/الناتج المحلي الإجمالي	82.41	82.70	63.09
دفوعات سعر الفائدة	0.92	0.83	0.74
إجمالي خدمات الدين/الصادرات	13.48	8.18	11.17

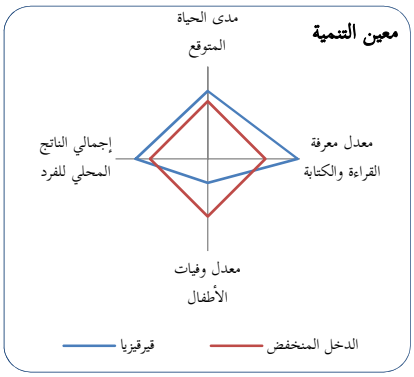

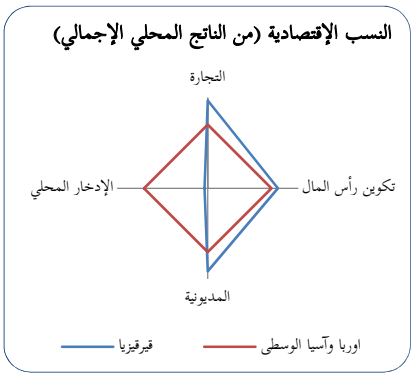

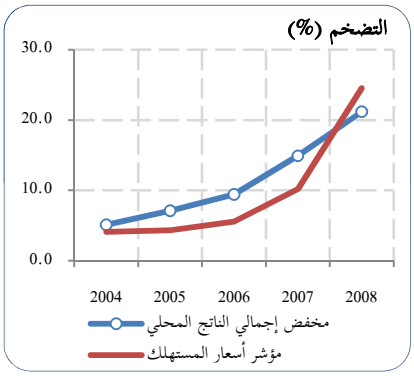

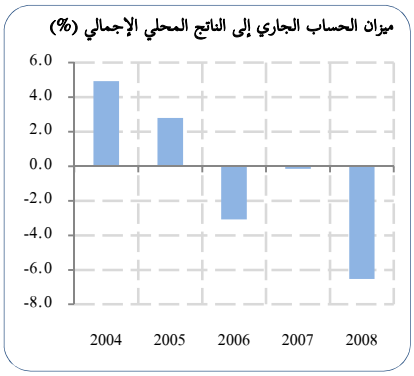

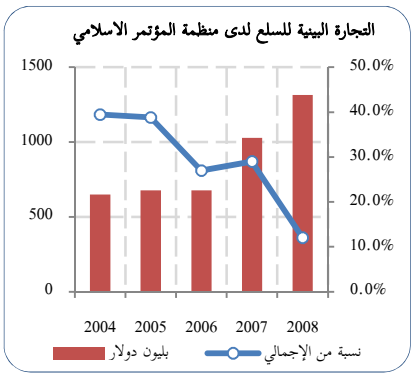

لبنان

		لبنان	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	الدخل المتوسط العالي
السكان (1000)	(2008)	3,799	314,397	810,889
إجمالي الناتج المحلي للفرد، دولار	(2008)	7,618	3,551	9,656
إجمالي الدخل القومي للفرد ($)	(2008)	10,880	7,308	12,297
معدلات النمو السنوي				
السكان (%)	(2008)	1.28	1.92	0.84
العمال (%)	(2007)	1.40	2.86	1.69
مؤشرات الفقر/التنمية				
سكان الحضر (نسبة من إجمالي السكان)	(2007)	86.84	57.23	75.20
معرفة القراءة والكتابة (كنسبة من السكان فوق عمر 15 سنة)	(2007)	89.61	73.21	94.10
معدل وفيات الأطفال (لكل 1000 مولود)	(2007)	25.90	32.07	20.77
توقع الحياة عند الميلاد (سنين)	(2007)	71.97	69.96	70.99

المؤشرات الأساسية

المؤشرات الإقتصادية الرئيسية	2006	2007	2008
الناتج المحلي الإجمالي (بليون $)	22.44	25.04	28.94
التغير السنوي في اجمالي الناتج المحلي (%)	0.60	7.50	8.50
التغير السنوي في إجمالي الناتج المحلي للفرد (%)	-0.69	6.12	7.11
ميزان الحساب الجاري (بليون دولار)	-1.26	-1.78	-3.29
ميزان الحساب الجاري/الناتج المحلي الإجمالي	-5.63	-7.12	-11.36
الإستثمار الأجنبي المباشر (مليون دولار)	2,739.40	2,844.56	..
التضخم (%)	**2006**	**2007**	**2008**
أسعار المستهلك	5.57	4.06	10.76
مخفض إجمالي الناتج المحلي الإجمالي الضمني	1.90	3.83	6.50
التجارة (مليون دولار)	**2006**	**2007**	**2008**
صادرات السلع	2,543.42	3,342.25	4,020.67
صادرات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	73.73	70.21	70.85
واردات السلع	10,915.90	13,034.60	16,873.40
واردات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	27.37	29.15	28.30
هيكل الإقتصاد (نسبة من إجمالي الناتج المحلي)	**2005**	**2006**	**2007**
الزراعة	5.20	5.32	5.26
الصناعة	19.28	19.46	19.37
الخدمات	75.52	75.21	75.37
نفقات الإستهلاك النهائي للأسرة	84.75	86.90	93.06
النفقات الحكومية العامة النهائية	15.39	15.72	14.81
تكوين إجمالي رأس المال	21.79	14.09	14.74
إجمالي الإدخار المحلي	-0.14	-2.61	-7.87
صادرات السلع والخدمات	21.14	23.67	23.98
واردات السلع والخدمات	43.07	43.79	47.67
المديونية	**2005**	**2006**	**2007**
إجمالي الدين الخارجي/الناتج المحلي الإجمالي	102.18	106.90	98.36
دفوعات سعر الفائدة	6.55	6.64	6.43
إجمالي خدمات الدين/الصادرات	77.98	82.27	76.85

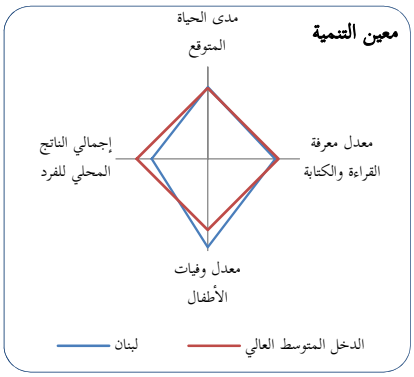

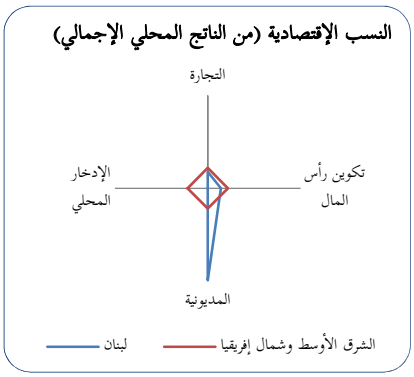

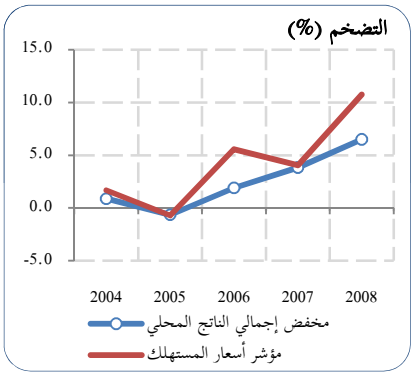

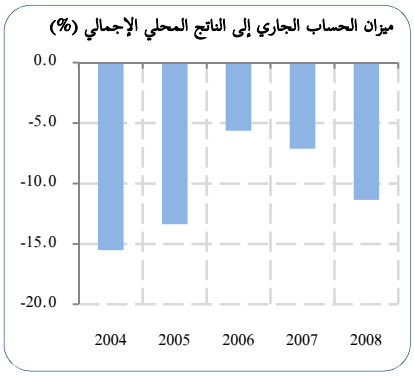

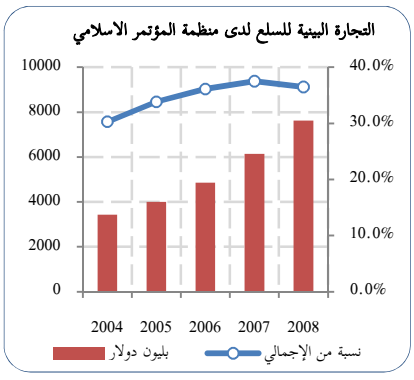

ليبيا

		ليبيا	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	الدخل المتوسط العالي
السكان (1000)	(2008)	6,210	314,397	810,889
إجمالي الناتج المحلي للفرد، دولار	(2008)	16,114	3,551	9,656
إجمالي الدخل القومي للفرد ($)	(2008)	15,630	7,308	12,297
معدلات النمو السنوي				
السكان (%)	(2008)	1.99	1.92	0.84
العمال (%)	(2007)	3.00	2.86	1.69
مؤشرات الفقر/التنمية				
سكان الحضر (نسبة من إجمالي السكان)	(2007)	77.36	57.23	75.20
معرفة القراءة والكتابة (كنسبة من السكان فوق عمر 15 سنة)	(2007)	86.78	73.21	94.10
معدل وفيات الأطفال (لكل 1000 مولود)	(2007)	16.50	32.07	20.77
توقع الحياة عند الميلاد (سنين)	(2007)	74.22	69.96	70.99

المؤشرات الأساسية

المؤشرات الإقتصادية الرئيسية	2006	2007	2008
الناتج المحلي الإجمالي (بليون $)	55.08	69.87	100.07
التغير السنوي في اجمالي الناتج المحلي (%)	6.72	6.80	6.72
التغير السنوي في إجمالي الناتج المحلي للفرد (%)	4.64	4.72	4.64
ميزان الحساب الجاري (بليون دولار)	25.23	23.62	39.22
ميزان الحساب الجاري/الناتج المحلي الإجمالي	45.81	33.81	39.19
الإستثمار الأجنبي المباشر (مليون دولار)	2,013.00	2,541.00	..
التضخم (%)	**2006**	**2007**	**2008**
أسعار المستهلك	1.44	6.20	10.45
مخفض إجمالي الناتج المحلي الإجمالي الضمني	14.00	13.88	30.26
التجارة (مليون دولار)	**2006**	**2007**	**2008**
صادرات السلع	39,668.40	43,339.20	59,355.10
صادرات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	9.61	5.99	4.68
واردات السلع	10,282.90	13,078.50	18,729.50
واردات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	19.17	19.35	18.68
هيكل الإقتصاد (نسبة من إجمالي الناتج المحلي)	**2005**	**2006**	**2007**
الزراعة	2.77	3.53	3.26
الصناعة	77.34	72.72	74.25
الخدمات	19.88	23.75	22.49
نفقات الإستهلاك النهائي للأسرة	32.39	29.78	26.47
النفقات الحكومية العامة النهائية	11.98	11.10	9.75
تكوين إجمالي رأس المال	8.94	9.13	9.15
إجمالي الإدخار المحلي	55.63	59.12	63.78
صادرات السلع والخدمات	72.49	85.71	84.09
واردات السلع والخدمات	25.81	26.33	24.83
المديونية	**2005**	**2006**	**2007**
إجمالي الدين الخارجي/الناتج المحلي الإجمالي	..	..	..
دفوعات سعر الفائدة	..	..	..
إجمالي خدمات الدين/الصادرات	..	..	..

معين التنمية

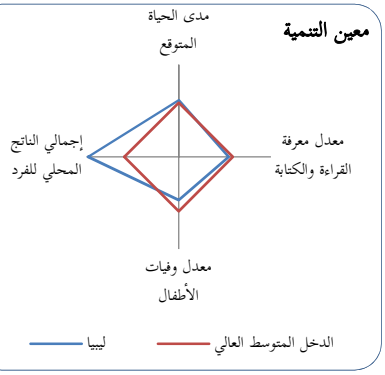

النسب الإقتصادية (من الناتج المحلي الإجمالي)

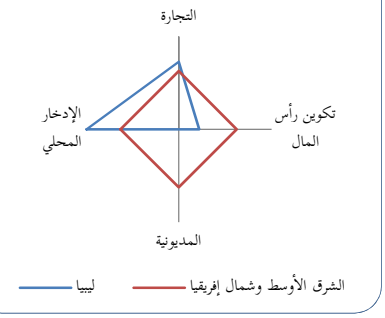

التضخم (%)

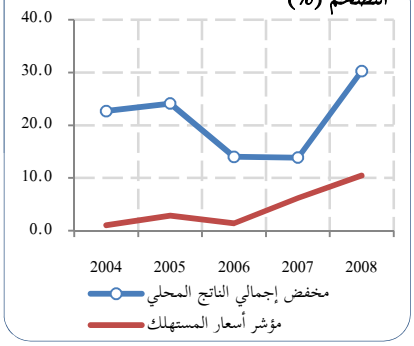

ميزان الحساب الجاري إلى الناتج المحلي الإجمالي (%)

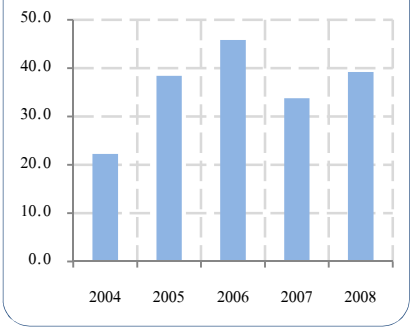

التجارة البينية للسلع لدى منظمة المؤتمر الاسلامي

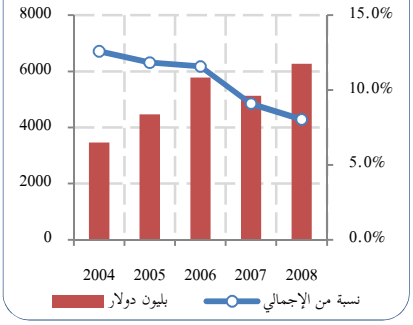

ماليزيا

		ماليزيا	شرق آسيا والباسفيكي	الدخل المتوسط العالي
السكان (1000)	(2008)	27,297	1,916,543	810,889
إجمالي الناتج المحلي للفرد، دولار	(2008)	8,141	2,990	9,656
إجمالي الدخل القومي للفرد ($)	(2008)	13,740	5,398	12,297
معدلات النمو السنوي				
السكان (%)	(2008)	1.70	0.81	0.84
العمال (%)	(2007)	2.67	1.30	1.69
مؤشرات الفقر/التنمية				
سكان الحضر (نسبة من إجمالي السكان)	(2007)	69.44	43.28	75.20
معرفة القراءة والكتابة (كنسبة من السكان فوق عمر 15 سنة)	(2007)	91.90	92.77	94.10
معدل وفيات الأطفال (لكل 1000 مولود)	(2007)	9.60	22.34	20.77
توقع الحياة عند الميلاد (سنين)	(2007)	74.29	72.10	70.99

المؤشرات الأساسية

المؤشرات الإقتصادية الرئيسية	2006	2007	2008
الناتج المحلي الإجمالي (بليون $)	156.86	186.72	222.22
التغير السنوي في اجمالي الناتج المحلي (%)	5.78	6.35	4.64
التغير السنوي في إجمالي الناتج المحلي للفرد (%)	4.01	4.57	2.89
ميزان الحساب الجاري (بليون دولار)	26.19	28.70	38.76
ميزان الحساب الجاري/الناتج المحلي الإجمالي	16.69	15.37	17.44
الإستثمار الأجنبي المباشر (مليون دولار)	6,047.52	8,403.10	..
التضخم (%)	**2006**	**2007**	**2008**
أسعار المستهلك	3.61	2.03	5.40
مخفض إجمالي الناتج المحلي الإجمالي الضمني	3.82	5.20	10.28
التجارة (مليون دولار)	**2006**	**2007**	**2008**
صادرات السلع	160,666.00	176,213.00	219,790.00
صادرات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	7.38	8.73	9.45
واردات السلع	130,487.00	146,992.00	185,573.00
واردات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	8.44	8.42	8.16
هيكل الإقتصاد (نسبة من إجمالي الناتج المحلي)	**2005**	**2006**	**2007**
الزراعة	8.22	8.62	10.03
الصناعة	48.69	48.62	46.78
الخدمات	43.08	42.77	43.19
نفقات الإستهلاك النهائي للأسرة	44.83	44.87	45.61
النفقات الحكومية العامة النهائية	12.35	11.94	12.20
تكوين إجمالي رأس المال	19.99	20.95	21.94
إجمالي الإدخار المحلي	42.82	43.19	42.20
صادرات السلع والخدمات	117.47	116.74	110.17
واردات السلع والخدمات	94.63	94.49	89.91
المديونية	**2005**	**2006**	**2007**
إجمالي الدين الخارجي/الناتج المحلي الإجمالي	37.66	36.01	28.77
دفوعات سعر الفائدة	1.59	1.51	1.17
إجمالي خدمات الدين/الصادرات	5.79	4.18	4.86

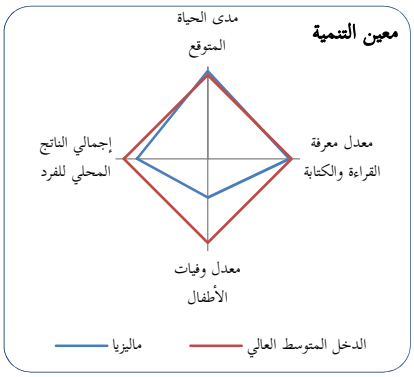

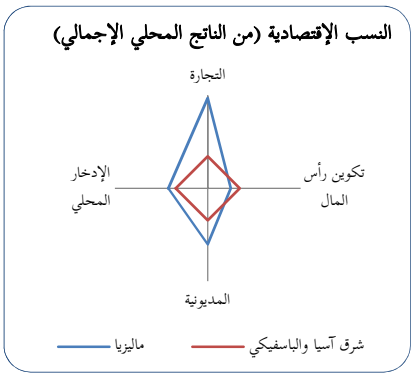

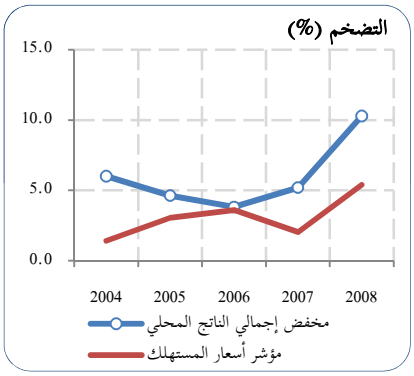

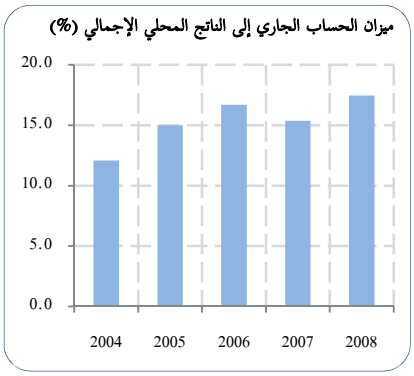

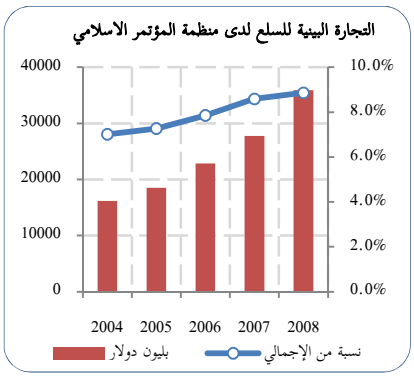

المالديف

		المالديف	جنوب آسيا	الدخل المتوسط المنخفض
السكان (1000)	(2008)	345	1,589,734	3,523,891
إجمالي الناتج المحلي للفرد، دولار	(2008)	3,649	960	2,457
إجمالي الدخل القومي للفرد ($)	(2008)	5,280	2,734	4,592
معدلات النمو السنوي				
السكان (%)	(2008)	0.00	1.52	1.12
العمال (%)	(2007)	3.62	1.92	1.52
مؤشرات الفقر/التنمية				
سكان الحضر (نسبة من إجمالي السكان)	(2007)	36.54	29.17	41.64
معرفة القراءة والكتابة (كنسبة من السكان فوق عمر 15 سنة)	(2007)	97.05	63.27	82.64
معدل وفيات الأطفال (لكل 1000 مولود)	(2007)	26.00	59.02	38.35
توقع الحياة عند الميلاد (سنين)	(2007)	68.50	64.46	69.19

المؤشرات الأساسية

المؤشرات الإقتصادية الرئيسية	2006	2007	2008
الناتج المحلي الإجمالي (بليون $)	0.92	1.05	1.26
التغير السنوي في اجمالي الناتج المحلي (%)	17.98	7.21	5.68
التغير السنوي في إجمالي الناتج المحلي للفرد (%)	14.48	7.21	5.68
ميزان الحساب الجاري (بليون دولار)	-0.30	-0.43	-0.70
ميزان الحساب الجاري/الناتج المحلي الإجمالي	-32.99	-40.28	-55.56
الإستثمار الأجنبي المباشر (مليون دولار)	13.87	15.00	..
التضخم (%)	**2006**	**2007**	**2008**
أسعار المستهلك	3.46	7.37	12.26
مخفض إجمالي الناتج المحلي الإجمالي الضمني	3.50	7.40	13.00
التجارة (مليون دولار)	**2006**	**2007**	**2008**
صادرات السلع	169.77	162.89	201.27
صادرات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	7.11	10.43	9.76
واردات السلع	909.40	1,133.09	1,425.33
واردات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	30.03	32.10	31.64
هيكل الإقتصاد (نسبة من إجمالي الناتج المحلي)	**2005**	**2006**	**2007**
الزراعة	9.76	8.13	6.30
الصناعة	17.22	16.13	16.56
الخدمات	73.03	75.74	77.24
نفقات الإستهلاك النهائي للأسرة	33.82	29.77	21.14
النفقات الحكومية العامة النهائية	38.08	37.93	34.88
تكوين إجمالي رأس المال	61.25	55.57	46.07
إجمالي الإدخار المحلي	28.10	32.30	43.98
صادرات السلع والخدمات	67.24	82.58	87.49
واردات السلع والخدمات	100.40	105.84	86.35
المديونية	**2005**	**2006**	**2007**
إجمالي الدين الخارجي/الناتج المحلي الإجمالي	51.54	52.15	53.35
دفوعات سعر الفائدة	1.32	1.30	1.37
إجمالي خدمات الدين/الصادرات	6.83	4.68	4.84

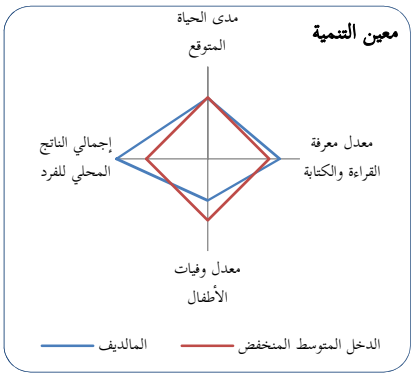

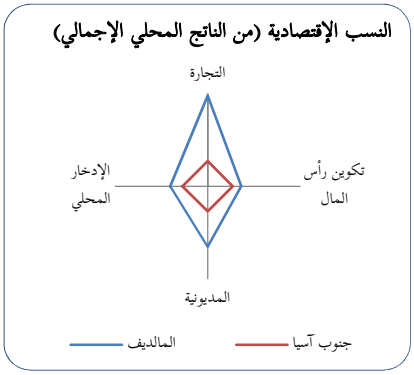

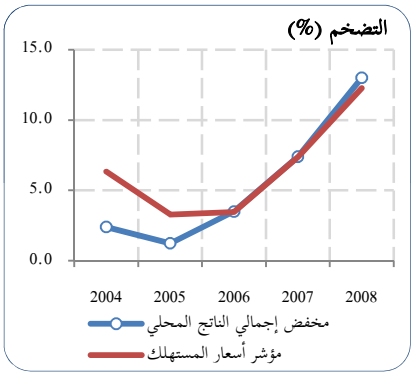

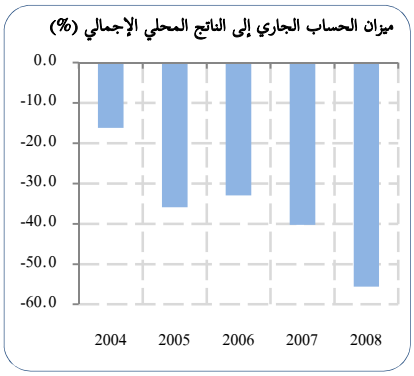

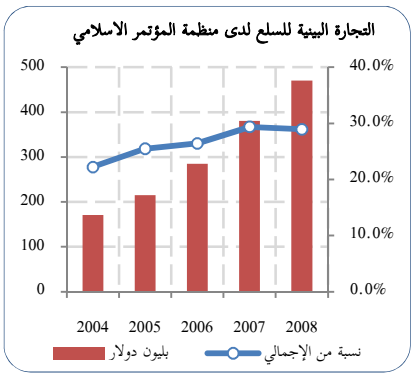

مالي

		مالي	إفريقيا جنوب الصحراء	الدخل المنخفض
السكان (1000)	(2008)	13,360	776,928	1,260,370
إجمالي الناتج المحلي للفرد، دولار	(2008)	657	1,254	760
إجمالي الدخل القومي للفرد ($)	(2008)	1,090	1,991	1,407
معدلات النمو السنوي				
السكان (%)	(2008)	2.30	2.56	2.19
العمال (%)	(2007)	3.41	2.83	2.70
مؤشرات الفقر/التنمية				
سكان الحضر (نسبة من إجمالي السكان)	(2007)	31.62	35.90	31.68
معرفة القراءة والكتابة (كنسبة من السكان فوق عمر 15 سنة)	(2006)	26.18	62.19	63.50
معدل وفيات الأطفال (لكل 1000 مولود)	(2007)	116.80	88.50	80.21
توقع الحياة عند الميلاد (سنين)	(2007)	54.31	50.78	57.48

المؤشرات الأساسية

المؤشرات الإقتصادية الرئيسية	2006	2007	2008
الناتج المحلي الإجمالي (بليون $)	6.13	7.16	8.78
التغير السنوي في اجمالي الناتج المحلي (%)	5.25	4.30	4.99
التغير السنوي في إجمالي الناتج المحلي للفرد (%)	2.89	1.95	2.63
ميزان الحساب الجاري (بليون دولار)	-0.26	-0.57	-0.72
ميزان الحساب الجاري/الناتج المحلي الإجمالي	-4.16	-7.90	-8.21
الإستثمار الأجنبي المباشر (مليون دولار)	83.39	360.00	..
التضخم (%)	**2006**	**2007**	**2008**
أسعار المستهلك	1.52	1.46	9.15
مخفض إجمالي الناتج المحلي الإجمالي الضمني	5.11	2.56	8.88
التجارة (مليون دولار)	**2006**	**2007**	**2008**
صادرات السلع	394.25	242.88	231.49
صادرات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	10.59	22.09	18.95
واردات السلع	2,352.30	2,818.43	3,139.03
واردات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	27.63	28.73	29.33
هيكل الإقتصاد (نسبة من إجمالي الناتج المحلي)	**2005**	**2006**	**2007**
الزراعة	37.46	36.52	37.25
الصناعة	24.01	24.22	24.04
الخدمات	38.53	39.28	38.71
نفقات الإستهلاك النهائي للأسرة	68.92	65.31	68.48
النفقات الحكومية العامة النهائية	16.95	17.28	14.82
تكوين إجمالي رأس المال	22.02	20.37	23.07
إجمالي الإدخار المحلي	14.13	17.39	16.70
صادرات السلع والخدمات	25.03	29.92	27.24
واردات السلع والخدمات	32.92	32.89	33.60
المديونية	**2005**	**2006**	**2007**
إجمالي الدين الخارجي/الناتج المحلي الإجمالي	58.73	26.92	28.20
دفوعات سعر الفائدة	0.52	0.42	0.28
إجمالي خدمات الدين/الصادرات	7.11	4.98	3.45

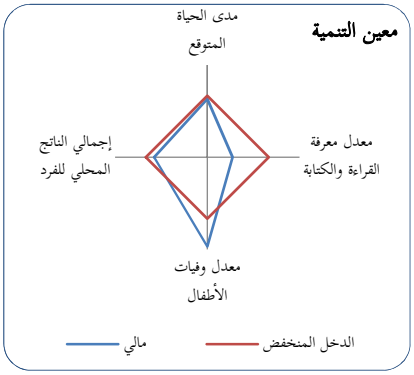

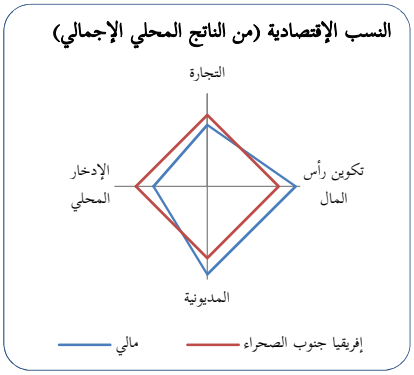

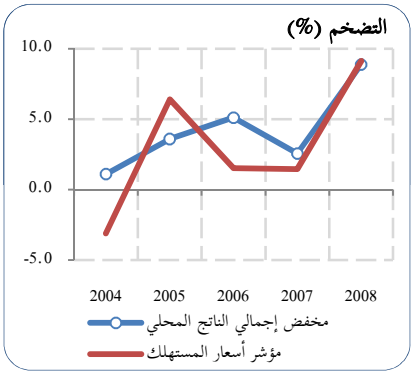

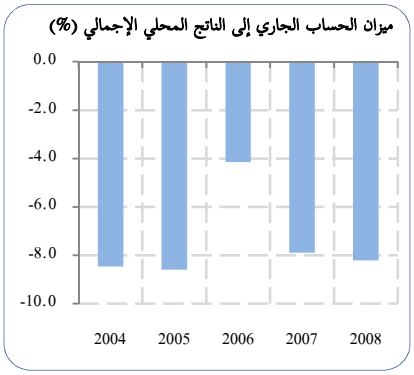

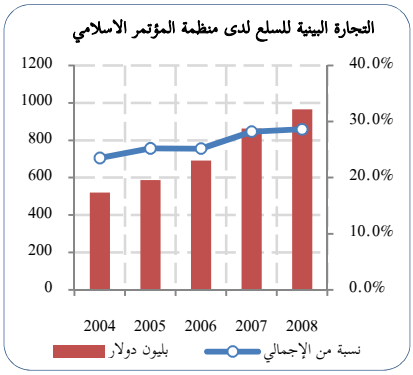

موريتانيا

		موريتانيا	إفريقيا جنوب الصحراء	الدخل المنخفض
السكان (1000)	(2008)	3,032	776,928	1,260,370
إجمالي الناتج المحلي للفرد، دولار	(2008)	1,043	1,254	760
إجمالي الدخل القومي للفرد ($)	(2007)	2,000	1,869	1,489
معدلات النمو السنوي				
السكان (%)	(2008)	2.40	2.56	2.19
العمال (%)	(2007)	3.17	2.83	2.70
مؤشرات الفقر/التنمية				
سكان الحضر (نسبة من إجمالي السكان)	(2007)	40.80	35.90	31.68
معرفة القراءة والكتابة (كنسبة من السكان فوق عمر 15 سنة)	(2007)	55.80	62.19	63.50
معدل وفيات الأطفال (لكل 1000 مولود)	(2007)	75.20	88.50	80.21
توقع الحياة عند الميلاد (سنين)	(2007)	64.13	50.78	57.48

المؤشرات الأساسية

المؤشرات الإقتصادية الرئيسية	2006	2007	2008
الناتج المحلي الإجمالي (بليون $)	2.70	2.82	3.16
التغير السنوي في اجمالي الناتج المحلي (%)	11.45	1.02	2.23
التغير السنوي في إجمالي الناتج المحلي للفرد (%)	8.83	-1.34	-0.17
ميزان الحساب الجاري (بليون دولار)	-0.04	-0.32	-0.50
ميزان الحساب الجاري/الناتج المحلي الإجمالي	-1.32	-11.40	-15.73
الإستثمار الأجنبي المباشر (مليون دولار)	154.57	152.88	..
التضخم (%)	**2006**	**2007**	**2008**
أسعار المستهلك	6.23	7.26	7.35
مخفض إجمالي الناتج المحلي الإجمالي الضمني	31.87	0.24	5.11
التجارة (مليون دولار)	**2006**	**2007**	**2008**
صادرات السلع	1,399.11	1,705.02	2,240.74
صادرات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	11.28	11.98	10.66
واردات السلع	1,466.76	1,854.07	2,371.60
واردات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	14.99	15.31	14.10
هيكل الإقتصاد (نسبة من إجمالي الناتج المحلي)	**2005**	**2006**	**2007**
الزراعة	24.28	25.18	24.74
الصناعة	30.20	26.69	28.04
الخدمات	45.52	48.13	47.26
نفقات الإستهلاك النهائي للأسرة	67.69	61.89	68.52
النفقات الحكومية العامة النهائية	30.47	19.54	20.06
تكوين إجمالي رأس المال	49.89	23.00	21.45
إجمالي الإدخار المحلي	1.84	18.56	11.42
صادرات السلع والخدمات	34.63	53.59	52.05
واردات السلع والخدمات	82.68	57.99	62.08
المديونية	**2005**	**2006**	**2007**
إجمالي الدين الخارجي/الناتج المحلي الإجمالي	124.70	60.17	60.46
دفوعات سعر الفائدة	0.95	1.26	1.00
إجمالي خدمات الدين/الصادرات	6.82	10.50	8.64

معين التنمية

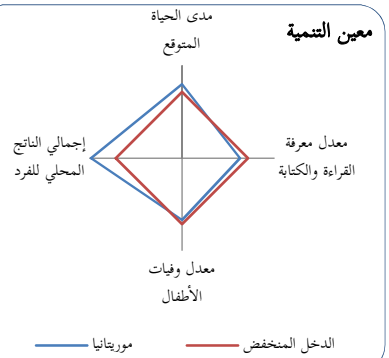

النسب الإقتصادية (من الناتج المحلي الإجمالي)

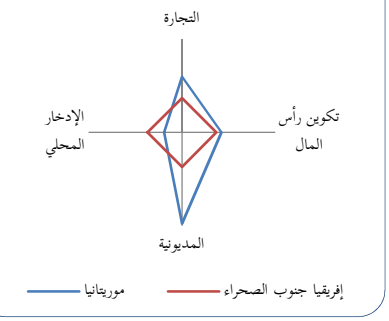

التضخم (%)

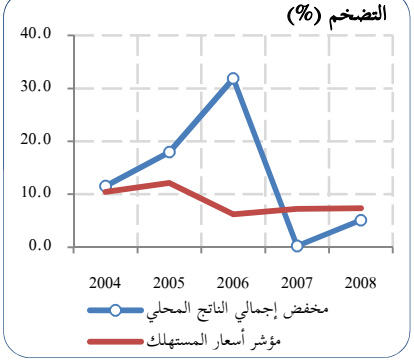

ميزان الحساب الجاري إلى الناتج المحلي الإجمالي (%)

التجارة البينية للسلع لدى منظمة المؤتمر الاسلامي

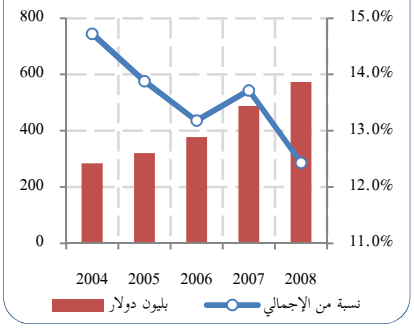

المغرب

		المغرب	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	الدخل المتوسط المنخفض
السكان (1000)	(2008)	31,436	314,397	3,523,891
إجمالي الناتج المحلي للفرد، دولار	(2008)	2,748	3,551	2,457
إجمالي الدخل القومي للفرد ($)	(2008)	4,330	7,308	4,592
معدلات النمو السنوي				
السكان (%)	(2008)	1.41	1.92	1.12
العمال (%)	(2007)	0.93	2.86	1.52
مؤشرات الفقر/التنمية				
سكان الحضر (نسبة من إجمالي السكان)	(2007)	55.68	57.23	41.64
معرفة القراءة والكتابة (كنسبة من السكان فوق عمر 15 سنة)	(2007)	55.58	73.21	82.64
معدل وفيات الأطفال (لكل 1000 مولود)	(2007)	32.40	32.07	38.35
توقع الحياة عند الميلاد (سنين)	(2007)	71.15	69.96	69.19

المؤشرات الأساسية

المؤشرات الإقتصادية الرئيسية	2006	2007	2008
الناتج المحلي الإجمالي (بليون $)	65.64	75.12	86.39
التغير السنوي في اجمالي الناتج المحلي (%)	7.76	2.72	5.44
التغير السنوي في إجمالي الناتج المحلي للفرد (%)	6.42	1.55	3.98
ميزان الحساب الجاري (بليون دولار)	1.41	0.12	-4.81
ميزان الحساب الجاري/الناتج المحلي الإجمالي	2.15	0.16	-5.57
الإستثمار الأجنبي المباشر (مليون دولار)	2,450.30	2,577.08	..
التضخم (%)	**2006**	**2007**	**2008**
أسعار المستهلك	3.29	2.04	3.89
مخفض إجمالي الناتج المحلي الإجمالي الضمني	1.53	3.77	3.48
التجارة (مليون دولار)	**2006**	**2007**	**2008**
صادرات السلع	13,270.10	16,207.40	19,760.40
صادرات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	8.59	8.45	9.09
واردات السلع	25,088.50	32,711.20	40,314.00
واردات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	18.03	16.88	17.67
هيكل الإقتصاد (نسبة من إجمالي الناتج المحلي)	**2005**	**2006**	**2007**
الزراعة	12.71	14.93	14.43
الصناعة	27.66	26.44	26.90
الخدمات	59.63	58.63	58.67
نفقات الإستهلاك النهائي للأسرة	56.63	55.47	57.23
النفقات الحكومية العامة النهائية	19.24	18.29	18.46
تكوين إجمالي رأس المال	30.26	31.64	34.09
إجمالي الإدخار المحلي	24.12	26.24	24.31
صادرات السلع والخدمات	31.64	33.01	36.77
واردات السلع والخدمات	37.78	38.42	46.55
المديونية	**2005**	**2006**	**2007**
إجمالي الدين الخارجي/الناتج المحلي الإجمالي	27.17	27.24	26.96
دفوعات سعر الفائدة	0.99	0.94	0.90
إجمالي خدمات الدين/الصادرات	14.62	15.76	14.82

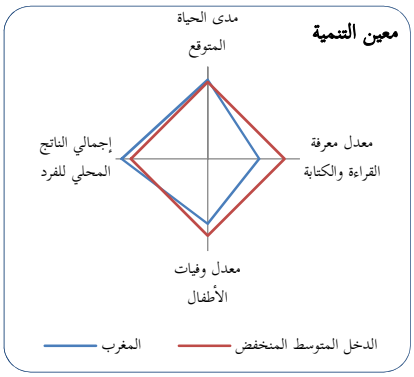

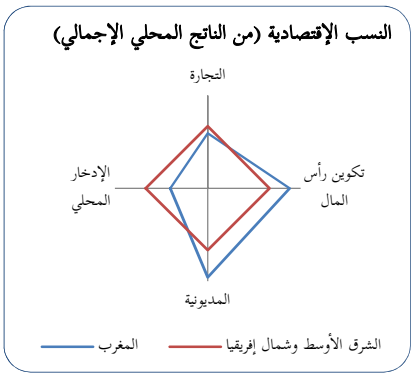

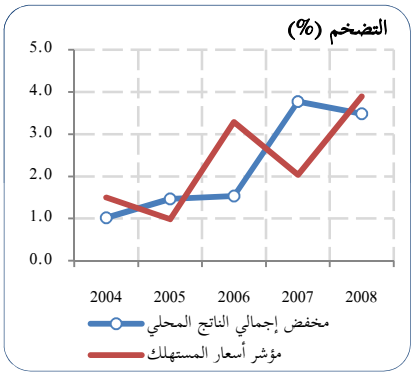

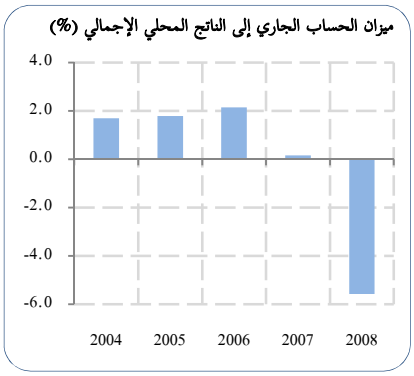

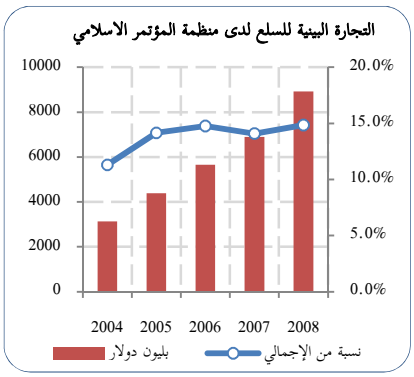

موزمبيق

		موزمبيق	إفريقيا جنوب الصحراء	الدخل المنخفض
السكان (1000)	(2008)	20,747	776,928	1,260,370
إجمالي الناتج المحلي للفرد، دولار	(2008)	465	1,254	760
إجمالي الدخل القومي للفرد ($)	(2008)	770	1,991	1,407
معدلات النمو السنوي				
السكان (%)	(2008)	2.00	2.56	2.19
العمال (%)	(2007)	1.69	2.83	2.70
مؤشرات الفقر/التنمية				
سكان الحضر (نسبة من إجمالي السكان)	(2007)	36.06	35.90	31.68
معرفة القراءة والكتابة (كنسبة من السكان فوق عمر 15 سنة)	(2007)	44.38	62.19	63.50
معدل وفيات الأطفال (لكل 1000 مولود)	(2007)	115.39	88.50	80.21
توقع الحياة عند الميلاد (سنين)	(2007)	42.07	50.78	57.48

المؤشرات الأساسية

المؤشرات الإقتصادية الرئيسية	2006	2007	2008
الناتج المحلي الإجمالي (بليون $)	7.21	8.07	9.65
التغير السنوي في اجمالي الناتج المحلي (%)	8.68	7.02	6.18
التغير السنوي في إجمالي الناتج المحلي للفرد (%)	6.55	4.92	4.09
ميزان الحساب الجاري (بليون دولار)	-0.66	-0.77	-1.21
ميزان الحساب الجاري/الناتج المحلي الإجمالي	-9.16	-9.51	-12.57
الإستثمار الأجنبي المباشر (مليون دولار)	153.73	427.36	..
التضخم (%)	**2006**	**2007**	**2008**
أسعار المستهلك	13.24	8.16	10.33
مخفض إجمالي الناتج المحلي الإجمالي الضمني	9.30	7.40	6.50
التجارة (مليون دولار)	**2006**	**2007**	**2008**
صادرات السلع	2,381.13	2,737.80	2,358.86
صادرات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	1.65	1.69	1.98
واردات السلع	2,913.73	3,797.92	4,663.53
واردات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	5.00	5.87	5.79
هيكل الإقتصاد (نسبة من إجمالي الناتج المحلي)	**2005**	**2006**	**2007**
الزراعة	26.36	27.38	26.82
الصناعة	24.77	25.08	25.53
الخدمات	48.86	47.54	47.66
نفقات الإستهلاك النهائي للأسرة	83.28	81.66	77.40
النفقات الحكومية العامة النهائية	12.97	12.97	14.25
تكوين إجمالي رأس المال	17.68	19.36	22.11
إجمالي الإدخار المحلي	3.75	5.37	8.37
صادرات السلع والخدمات	30.46	29.15	27.05
واردات السلع والخدمات	44.38	43.13	42.14
المديونية	**2005**	**2006**	**2007**
إجمالي الدين الخارجي/الناتج المحلي الإجمالي	68.51	41.37	38.48
دفوعات سعر الفائدة	0.40	0.37	0.32
إجمالي خدمات الدين/الصادرات	4.14	2.59	1.94

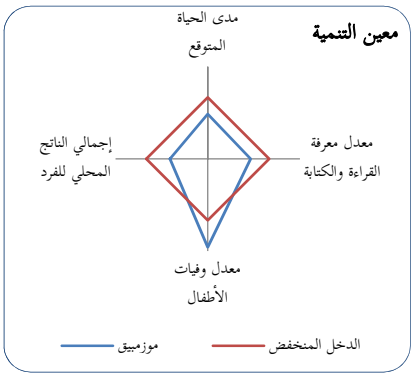

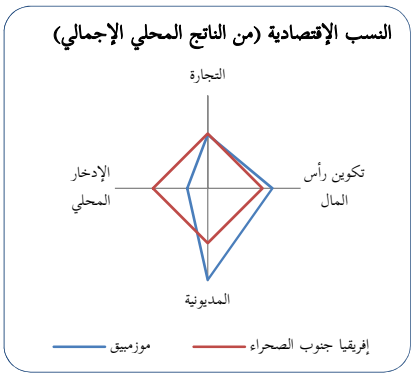

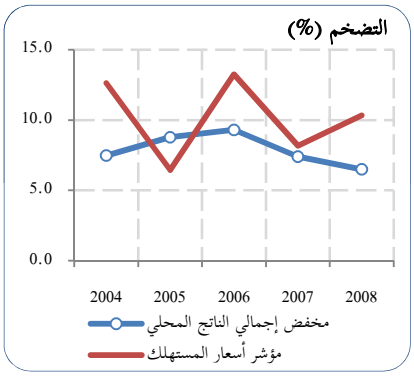

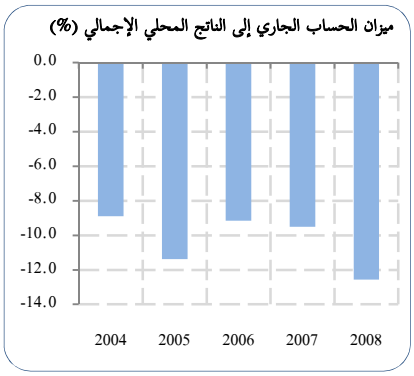

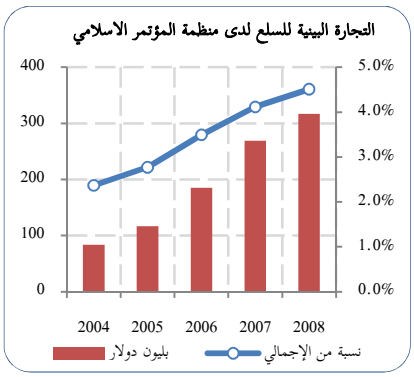

النيجر

		النيجر	إفريقيا جنوب الصحراء	الدخل المنخفض
السكان (1000)	(2008)	13,765	776,928	1,260,370
إجمالي الناتج المحلي للفرد، دولار	(2008)	391	1,254	760
إجمالي الدخل القومي للفرد ($)	(2008)	680	1,991	1,407
معدلات النمو السنوي				
السكان (%)	(2008)	3.10	2.56	2.19
العمال (%)	(2007)	3.32	2.83	2.70
مؤشرات الفقر/التنمية				
سكان الحضر (نسبة من إجمالي السكان)	(2007)	16.46	35.90	31.68
معرفة القراءة والكتابة (كنسبة من السكان فوق عمر 15 سنة)	(2005)	28.67	62.19	63.50
معدل وفيات الأطفال (لكل 1000 مولود)	(2007)	82.90	88.50	80.21
توقع الحياة عند الميلاد (سنين)	(2007)	56.89	50.78	57.48

المؤشرات الأساسية

المؤشرات الإقتصادية الرئيسية	2006	2007	2008
الناتج المحلي الإجمالي (بليون $)	3.65	4.25	5.38
التغير السنوي في اجمالي الناتج المحلي (%)	5.81	3.30	9.52
التغير السنوي في إجمالي الناتج المحلي للفرد (%)	2.63	0.19	6.22
ميزان الحساب الجاري (بليون دولار)	-0.36	-0.38	-0.68
ميزان الحساب الجاري/الناتج المحلي الإجمالي	-9.73	-9.01	-12.56
الإستثمار الأجنبي المباشر (مليون دولار)	50.54	27.00	..
التضخم (%)	**2006**	**2007**	**2008**
أسعار المستهلك	0.05	0.06	11.29
مخفض إجمالي الناتج المحلي الإجمالي الضمني	1.39	3.33	7.59
التجارة (مليون دولار)	**2006**	**2007**	**2008**
صادرات السلع	428.90	383.96	1,518.25
صادرات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	20.46	29.41	9.40
واردات السلع	1,009.20	1,097.86	1,442.06
واردات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	28.96	32.94	30.26
هيكل الإقتصاد (نسبة من إجمالي الناتج المحلي)	**2005**	**2006**	**2007**
الزراعة	45.94	47.06	45.14
الصناعة	11.94	11.43	12.75
الخدمات	42.13	41.48	42.11
نفقات الإستهلاك النهائي للأسرة	73.85	73.99	74.46
النفقات الحكومية العامة النهائية	15.96	15.38	18.31
تكوين إجمالي رأس المال	22.75	21.82	23.01
إجمالي الإدخار المحلي	10.19	10.60	7.23
صادرات السلع والخدمات	18.97	18.73	20.31
واردات السلع والخدمات	31.53	29.92	36.04
المديونية	**2005**	**2006**	**2007**
إجمالي الدين الخارجي/الناتج المحلي الإجمالي	58.78	23.49	22.85
دفوعات سعر الفائدة	0.42	0.34	0.25
إجمالي خدمات الدين/الصادرات	6.01	27.51	3.74

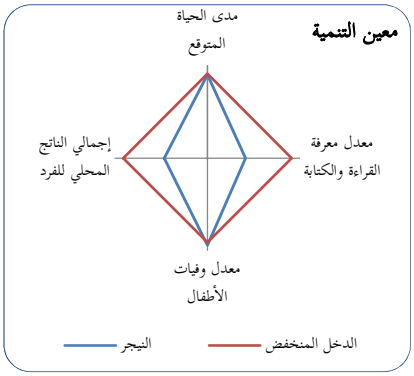

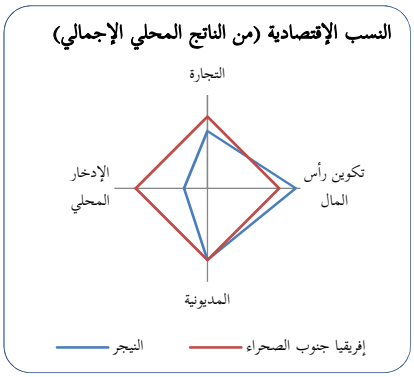

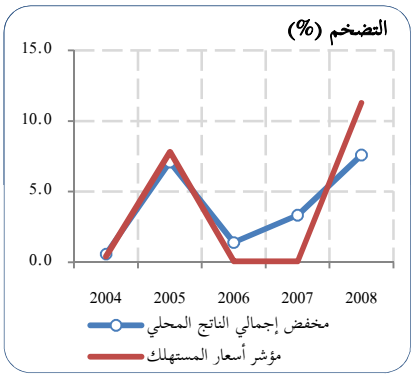

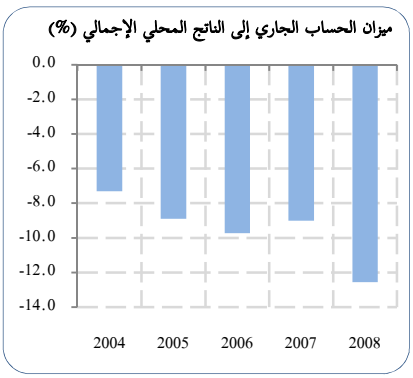

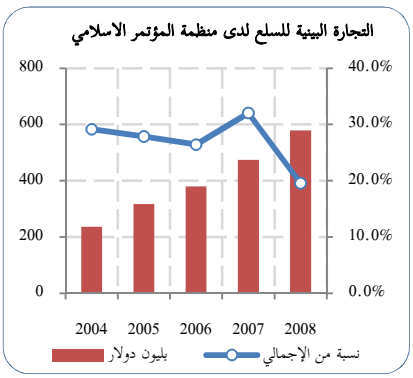

نيجيريا

		نيجيريا	إفريقيا جنوب الصحراء	الدخل المنخفض
السكان (1000)	(2008)	147,810	776,928	1,260,370
إجمالي الناتج المحلي للفرد، دولار	(2008)	1,451	1,254	760
إجمالي الدخل القومي للفرد ($)	(2008)	1,940	1,991	1,407
معدلات النمو السنوي				
السكان (%)	(2008)	2.75	2.56	2.19
العمال (%)	(2007)	2.72	2.83	2.70
مؤشرات الفقر/التنمية				
سكان الحضر (نسبة من إجمالي السكان)	(2007)	47.64	35.90	31.68
معرفة القراءة والكتابة (كنسبة من السكان فوق عمر 15 سنة)	(2007)	72.01	62.19	63.50
معدل وفيات الأطفال (لكل 1000 مولود)	(2007)	97.20	88.50	80.21
توقع الحياة عند الميلاد (سنين)	(2007)	46.83	50.78	57.48

المؤشرات الأساسية

المؤشرات الإقتصادية الرئيسية	2006	2007	2008
الناتج المحلي الإجمالي (بليون $)	146.89	167.44	214.40
التغير السنوي في اجمالي الناتج المحلي (%)	6.21	6.45	5.29
التغير السنوي في إجمالي الناتج المحلي للفرد (%)	3.37	3.60	2.47
ميزان الحساب الجاري (بليون دولار)	19.88	9.72	9.61
ميزان الحساب الجاري/الناتج المحلي الإجمالي	13.53	5.81	4.48
الإستثمار الأجنبي المباشر (مليون دولار)	13,956.49	12,453.74	..
التضخم (%)	**2006**	**2007**	**2008**
أسعار المستهلك	8.34	5.47	11.24
مخفض إجمالي الناتج المحلي الإجمالي الضمني	19.55	4.81	14.40
التجارة (مليون دولار)	**2006**	**2007**	**2008**
صادرات السلع	52,953.80	60,235.30	77,887.10
صادرات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	5.47	6.77	5.93
واردات السلع	29,473.80	39,392.30	54,795.40
واردات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	7.26	6.89	6.65
هيكل الإقتصاد (نسبة من إجمالي الناتج المحلي)	**2005**	**2006**	**2007**
الزراعة	32.75	32.00	32.98
الصناعة	43.51	41.92	42.51
الخدمات	23.74	26.09	24.51
نفقات الإستهلاك النهائي للأسرة	68.54	65.51	62.28
النفقات الحكومية العامة النهائية	6.81	6.86	9.34
تكوين إجمالي رأس المال	5.47	8.27	8.71
إجمالي الإدخار المحلي	24.65	27.63	28.37
صادرات السلع والخدمات	31.66	45.96	45.73
واردات السلع والخدمات	19.09	21.44	22.23
المديونية	**2005**	**2006**	**2007**
إجمالي الدين الخارجي/الناتج المحلي الإجمالي	19.76	5.31	5.34
دفوعات سعر الفائدة	4.46	0.26	0.21
إجمالي خدمات الدين/الصادرات	24.99	10.25	1.57

معين التنمية

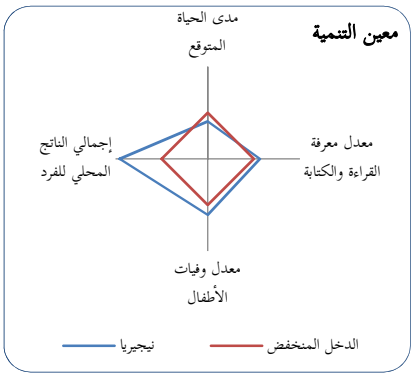

النسب الإقتصادية (من الناتج المحلي الإجمالي)

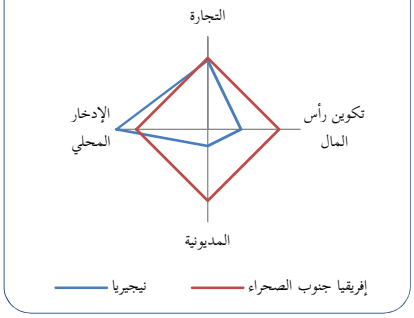

التضخم (%)

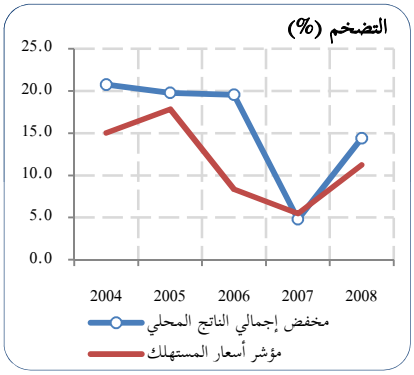

ميزان الحساب الجاري إلى الناتج المحلي الإجمالي (%)

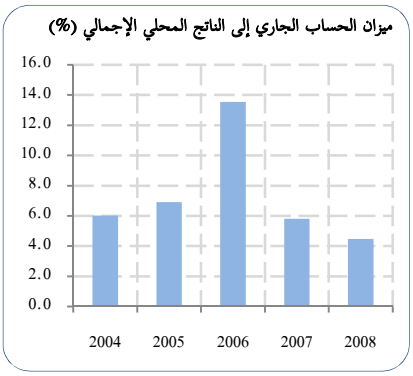

التجارة البينية للسلع لدى منظمة المؤتمر الاسلامي

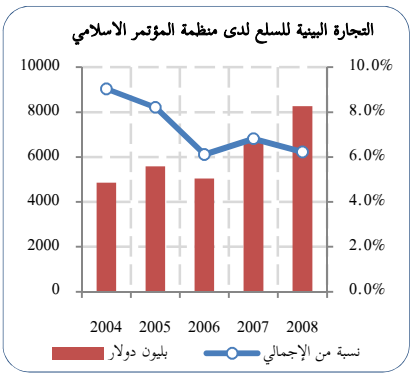

سلطنة عمان

		سلطنة عمان	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	الدخل العالي
السكان (1000)	(2008)	2,769	314,397	1,058,281
إجمالي الناتج المحلي للفرد، دولار	(2008)	18,990	3,551	41,034
إجمالي الدخل القومي للفرد ($)	(2006)	21,650	6,850	34,788
معدلات النمو السنوي				
السكان (%)	(2008)	0.95	1.92	0.69
العمال (%)	(2007)	3.47	2.86	0.56
مؤشرات الفقر/التنمية				
سكان الحضر (نسبة من إجمالي السكان)	(2007)	71.58	57.23	77.53
معرفة القراءة والكتابة (كنسبة من السكان فوق عمر 15 سنة)	(2007)	84.37	73.21	98.98
معدل وفيات الأطفال (لكل 1000 مولود)	(2007)	10.60	32.07	5.86
توقع الحياة عند الميلاد (سنين)	(2007)	75.80	69.96	79.44

المؤشرات الأساسية

المؤشرات الإقتصادية الرئيسية	2006	2007	2008
الناتج المحلي الإجمالي (بليون $)	35.73	40.39	52.58
التغير السنوي في اجمالي الناتج المحلي (%)	6.79	6.38	6.18
التغير السنوي في إجمالي الناتج المحلي للفرد (%)	3.97	-0.06	5.17
ميزان الحساب الجاري (بليون دولار)	4.33	2.40	3.20
ميزان الحساب الجاري/الناتج المحلي الإجمالي	12.11	5.94	6.08
الإستثمار الأجنبي المباشر (مليون دولار)	18.60	20.86	..
التضخم (%)	**2006**	**2007**	**2008**
أسعار المستهلك	3.44	5.89	12.61
مخفض إجمالي الناتج المحلي الإجمالي الضمني	8.20	6.27	22.61
التجارة (مليون دولار)	**2006**	**2007**	**2008**
صادرات السلع	24,094.10	22,792.30	31,742.50
صادرات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	16.83	18.72	17.66
واردات السلع	11,552.10	15,768.20	22,329.90
واردات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	33.39	29.55	27.89
هيكل الإقتصاد (نسبة من إجمالي الناتج المحلي)	**2005**	**2006**	**2007**
الزراعة	1.53	1.40	1.30
الصناعة	59.96	61.10	58.78
الخدمات	38.51	37.49	39.92
نفقات الإستهلاك النهائي للأسرة	35.82	38.78	40.02
النفقات الحكومية العامة النهائية	19.25	17.89	19.15
تكوين إجمالي رأس المال	17.92	18.53	21.26
إجمالي الإدخار المحلي	44.93	43.34	40.83
صادرات السلع والخدمات	62.84	62.97	62.55
واردات السلع والخدمات	35.83	38.17	43.68
المديونية	**2005**	**2006**	**2007**
إجمالي الدين الخارجي/الناتج المحلي الإجمالي	..	..	..
دفوعات سعر الفائدة	..	..	..
إجمالي خدمات الدين/الصادرات	..	..	..

معين التنمية

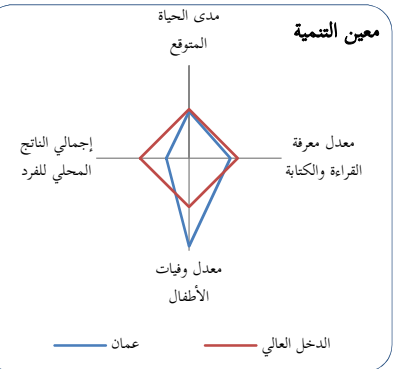

النسب الإقتصادية (من الناتج المحلي الإجمالي)

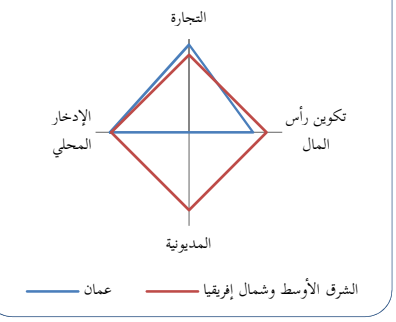

التضخم (%)

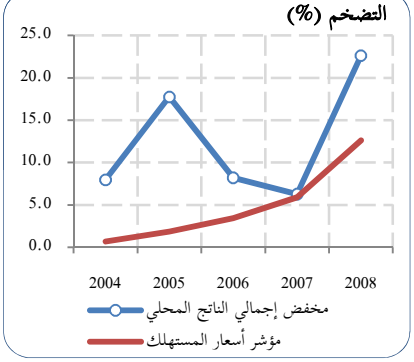

ميزان الحساب الجاري إلى الناتج المحلي الإجمالي (%)

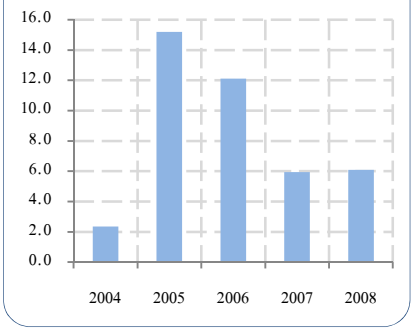

التجارة البينية للسلع لدى منظمة المؤتمر الاسلامي

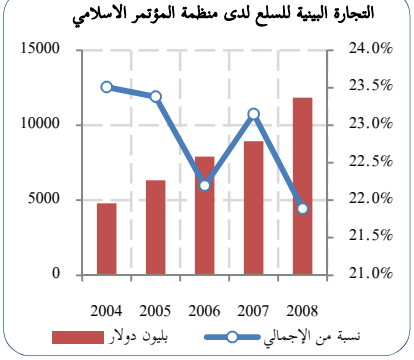

باكستان

		باكستان	جنوب آسيا	الدخل المنخفض
السكان (1000)	(2008)	160,500	1,589,734	1,260,370
إجمالي الناتج المحلي للفرد، دولار	(2008)	1,044	960	760
إجمالي الدخل القومي للفرد ($)	(2008)	2,700	2,734	1,407
معدلات النمو السنوي				
السكان (%)	(2008)	1.65	1.52	2.19
العمال (%)	(2007)	3.31	1.92	2.70
مؤشرات الفقر/التنمية				
سكان الحضر (نسبة من إجمالي السكان)	(2007)	35.74	29.17	31.68
معرفة القراءة والكتابة (كنسبة من السكان فوق عمر 15 سنة)	(2006)	54.15	63.27	63.50
معدل وفيات الأطفال (لكل 1000 مولود)	(2007)	73.10	59.02	80.21
توقع الحياة عند الميلاد (سنين)	(2007)	65.48	64.46	57.48

المؤشرات الأساسية

المؤشرات الإقتصادية الرئيسية	2006	2007	2008
الناتج المحلي الإجمالي (بليون $)	127.49	144.03	167.64
التغير السنوي في اجمالي الناتج المحلي (%)	6.18	6.02	5.95
التغير السنوي في إجمالي الناتج المحلي للفرد (%)	4.00	4.34	4.23
ميزان الحساب الجاري (بليون دولار)	-4.99	-6.88	-14.04
ميزان الحساب الجاري/الناتج المحلي الإجمالي	-3.92	-4.78	-8.37
الإستثمار الأجنبي المباشر (مليون دولار)	1,622.90	2,377.10	..
التضخم (%)	**2006**	**2007**	**2008**
أسعار المستهلك	7.92	7.77	12.00
مخفض إجمالي الناتج المحلي الإجمالي الضمني	10.46	7.94	13.37
التجارة (مليون دولار)	**2006**	**2007**	**2008**
صادرات السلع	16,993.60	19,356.40	21,766.60
صادرات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	30.04	33.69	36.28
واردات السلع	33,871.20	39,209.30	46,033.30
واردات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	35.19	37.72	40.65
هيكل الإقتصاد (نسبة من إجمالي الناتج المحلي)	**2005**	**2006**	**2007**
الزراعة	19.39	19.55	20.14
الصناعة	27.20	26.79	27.03
الخدمات	53.41	53.66	52.83
نفقات الإستهلاك النهائي للأسرة	75.40	74.89	79.30
النفقات الحكومية العامة النهائية	10.85	10.37	7.86
تكوين إجمالي رأس المال	21.77	23.03	24.14
إجمالي الإدخار المحلي	13.75	14.74	12.84
صادرات السلع والخدمات	15.29	13.94	14.05
واردات السلع والخدمات	23.31	22.23	25.34
المديونية	**2005**	**2006**	**2007**
إجمالي الدين الخارجي/الناتج المحلي الإجمالي	30.26	28.14	28.24
دفوعات سعر الفائدة	0.66	0.67	0.76
إجمالي خدمات الدين/الصادرات	12.42	11.37	11.34

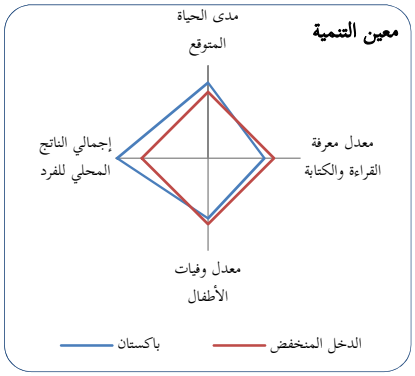

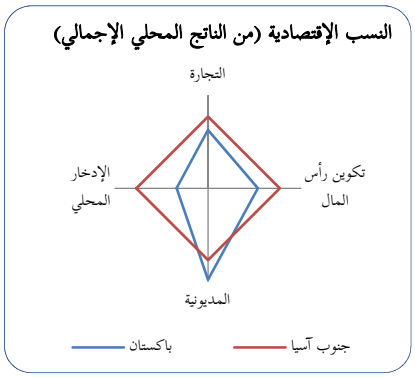

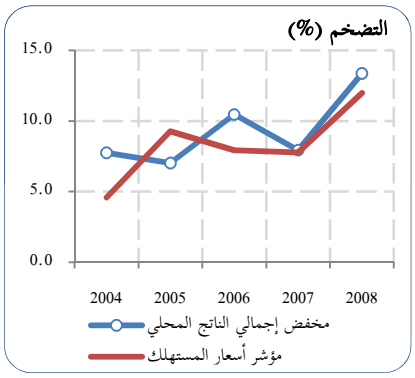

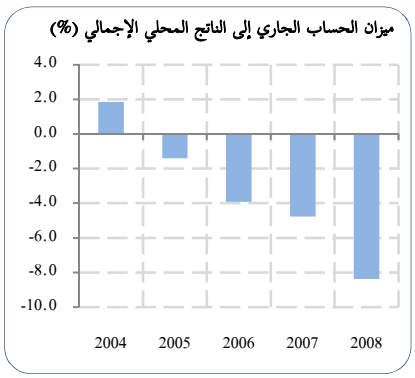

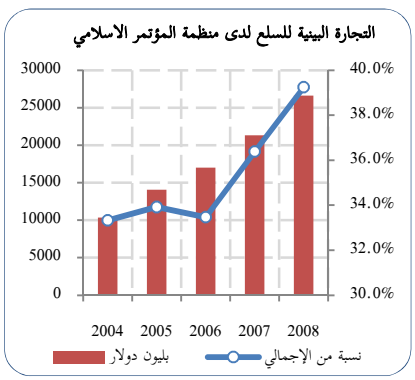

فلسطين

		فلسطين	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	الدخل المتوسط المنخفض
السكان (1000)	(2007)	3,708	308,468	3,484,900
إجمالي الناتج المحلي للفرد، دولار	(2007)	1,472	2,914	2,015
إجمالي الدخل القومي للفرد ($)	(2008)	..	7,308	4,592
معدلات النمو السنوي				
السكان (%)	(2007)	3.50	1.97	1.13
العمال (%)	(2007)	2.41	2.86	1.52
مؤشرات الفقر/التنمية				
سكان الحضر (نسبة من إجمالي السكان)	(2007)	71.80	57.23	41.64
معرفة القراءة والكتابة (كنسبة من السكان فوق عمر 15 سنة)	(2007)	93.81	73.21	82.64
معدل وفيات الأطفال (لكل 1000 مولود)	(2007)	23.90	32.07	38.35
توقع الحياة عند الميلاد (سنين)	(2007)	73.35	69.96	69.19

المؤشرات الأساسية

المؤشرات الإقتصادية الرئيسية	2006	2007	2008
الناتج المحلي الإجمالي (بليون $)	4.90	5.46	..
التغير السنوي في اجمالي الناتج المحلي (%)	-8.79	0.00	..
التغير السنوي في إجمالي الناتج المحلي للفرد (%)	-11.87	-3.38	..
ميزان الحساب الجاري (بليون دولار)	..	..	..
ميزان الحساب الجاري/الناتج المحلي الإجمالي	..	..	..
الإستثمار الأجنبي المباشر (مليون دولار)	4,273.00	5,333.00	..
التضخم (%)	**2006**	**2007**	**2008**
أسعار المستهلك	3.76	2.69	..
مخفض إجمالي الناتج المحلي الإجمالي الضمني	11.00	11.22	..
التجارة (مليون دولار)	**2006**	**2007**	**2008**
صادرات السلع	366.70	513.00	..
صادرات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	..	..	..
واردات السلع	2,758.70	3,141.30	..
واردات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	..	..	..
هيكل الإقتصاد (نسبة من إجمالي الناتج المحلي)	**2005**	**2006**	**2007**
الزراعة	7.96	9.53	8.66
الصناعة	17.43	18.11	17.78
الخدمات	74.63	72.36	73.56
نفقات الإستهلاك النهائي للأسرة	112.30	112.99	113.01
النفقات الحكومية العامة النهائية	30.78	32.61	30.98
تكوين إجمالي رأس المال	24.13	21.11	22.21
إجمالي الإدخار المحلي	-43.08	-45.60	-43.99
صادرات السلع والخدمات	13.13	11.81	13.19
واردات السلع والخدمات	80.33	78.51	79.39
المديونية	**2005**	**2006**	**2007**
إجمالي الدين الخارجي/الناتج المحلي الإجمالي	..	..	..
دفوعات سعر الفائدة	..	..	..
إجمالي خدمات الدين/الصادرات	..	..	..

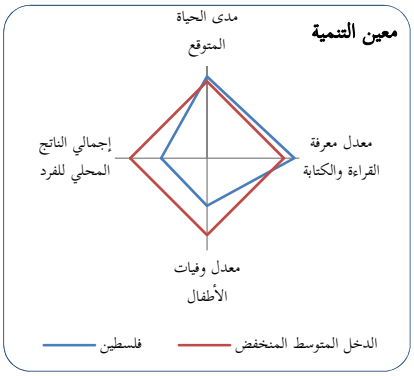

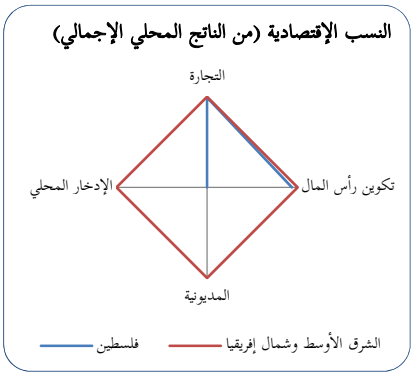

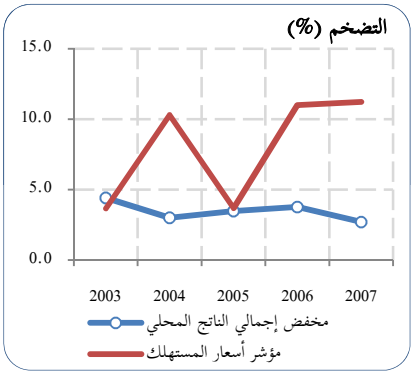

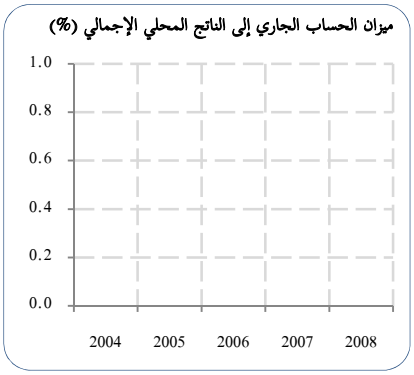

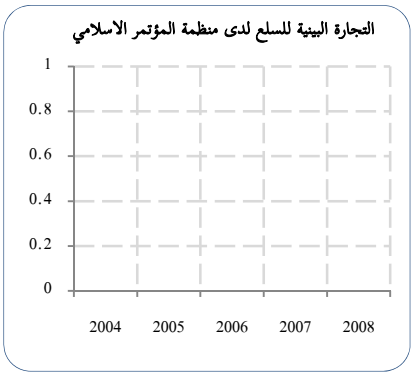

دولة قـــطر

		دولة قـــطر	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	الدخل العالي
السكان (1000)	(2008)	1,098	314,397	1,058,281
إجمالي الناتج المحلي للفرد، دولار	(2008)	93,171	3,551	41,034
إجمالي الدخل القومي للفرد ($)	(2008)	..	7,308	37,141
معدلات النمو السنوي				
السكان (%)	(2008)	18.06	1.92	0.69
العمال (%)	(2007)	2.73	2.86	0.56
مؤشرات الفقر/التنمية				
سكان الحضر (نسبة من إجمالي السكان)	(2007)	95.56	57.23	77.53
معرفة القراءة والكتابة (كنسبة من السكان فوق عمر 15 سنة)	(2007)	93.08	73.21	98.98
معدل وفيات الأطفال (لكل 1000 مولود)	(2007)	12.40	32.07	5.86
توقع الحياة عند الميلاد (سنين)	(2007)	75.76	69.96	79.44

المؤشرات الأساسية

المؤشرات الإقتصادية الرئيسية	2006	2007	2008
الناتج المحلي الإجمالي (بليون $)	56.92	71.04	102.30
التغير السنوي في اجمالي الناتج المحلي (%)	15.03	15.35	16.40
التغير السنوي في إجمالي الناتج المحلي للفرد (%)	9.29	3.92	-1.36
ميزان الحساب الجاري (بليون دولار)	16.11	21.95	36.08
ميزان الحساب الجاري/الناتج المحلي الإجمالي	28.31	30.90	35.27
الإستثمار الأجنبي المباشر (مليون دولار)	158.98	1,137.99	..
التضخم (%)	**2006**	**2007**	**2008**
أسعار المستهلك	11.83	13.76	15.05
مخفض إجمالي الناتج المحلي الإجمالي الضمني	16.53	8.21	23.72
التجارة (مليون دولار)	**2006**	**2007**	**2008**
صادرات السلع	25,090.40	38,622.10	58,917.30
صادرات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	9.21	6.93	6.50
واردات السلع	12,688.30	22,866.00	27,423.40
واردات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	25.51	17.55	20.59
هيكل الإقتصاد (نسبة من إجمالي الناتج المحلي)	**2005**	**2006**	**2007**
الزراعة	0.14	0.11	0.11
الصناعة	73.55	71.28	70.34
الخدمات	26.32	28.61	29.55
نفقات الإستهلاك النهائي للأسرة	18.22	16.92	16.02
النفقات الحكومية العامة النهائية	11.50	15.68	15.35
تكوين إجمالي رأس المال	35.48	34.19	32.46
إجمالي الإدخار المحلي	70.28	67.40	68.63
صادرات السلع والخدمات	68.25	73.60	76.71
واردات السلع والخدمات	33.45	40.39	40.54
المديونية	**2005**	**2006**	**2007**
إجمالي الدين الخارجي/الناتج المحلي الإجمالي	..	..	..
دفوعات سعر الفائدة	..	..	..
إجمالي خدمات الدين/الصادرات	..	..	..

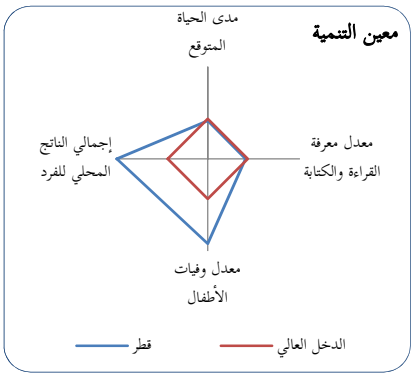

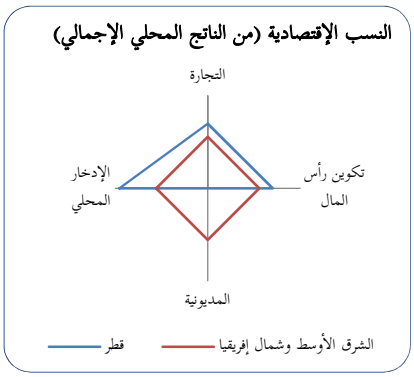

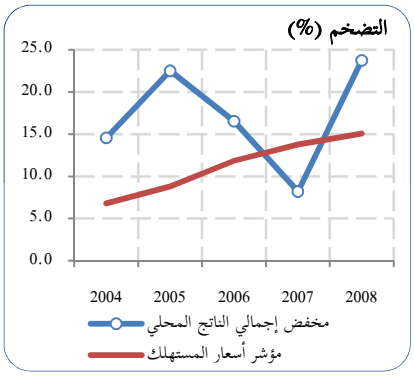

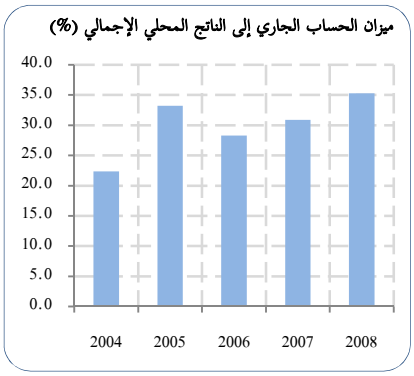

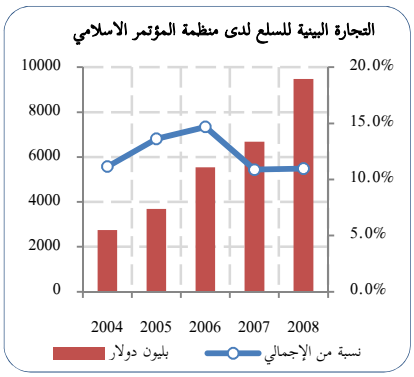

المملكة العربية السعودية

		المملكة العربية السعودية	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	الدخل العالي
السكان (1000)	(2008)	24,897	314,397	1,058,281
إجمالي الناتج المحلي للفرد، دولار	(2008)	19,345	3,551	41,034
إجمالي الدخل القومي للفرد ($)	(2007)	22,950	7,402	36,341
معدلات النمو السنوي				
السكان (%)	(2008)	2.50	1.92	0.69
العمال (%)	(2007)	3.30	2.86	0.56
مؤشرات الفقر/التنمية				
سكان الحضر (نسبة من إجمالي السكان)	(2007)	82.58	57.23	77.53
معرفة القراءة والكتابة (كنسبة من السكان فوق عمر 15 سنة)	(2007)	84.95	73.21	98.98
معدل وفيات الأطفال (لكل 1000 مولود)	(2007)	20.20	32.07	5.86
توقع الحياة عند الميلاد (سنين)	(2007)	73.01	69.96	79.44

المؤشرات الأساسية

المؤشرات الإقتصادية الرئيسية	2006	2007	2008
الناتج المحلي الإجمالي (بليون $)	356.63	381.94	481.63
التغير السنوي في اجمالي الناتج المحلي (%)	3.03	3.52	4.63
التغير السنوي في إجمالي الناتج المحلي للفرد (%)	0.51	1.00	2.08
ميزان الحساب الجاري (بليون دولار)	99.63	95.76	139.04
ميزان الحساب الجاري/الناتج المحلي الإجمالي	27.94	25.07	28.87
الإستثمار الأجنبي المباشر (مليون دولار)	18,293.00	24,318.40	..
التضخم (%)	**2006**	**2007**	**2008**
أسعار المستهلك	2.31	4.11	9.87
مخفض إجمالي الناتج المحلي الإجمالي الضمني	9.63	3.45	20.52
التجارة (مليون دولار)	**2006**	**2007**	**2008**
صادرات السلع	189,195.00	195,848.00	279,553.00
صادرات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	15.29	16.39	15.26
واردات السلع	70,549.10	90,884.70	110,726.00
واردات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	13.41	13.04	14.07
هيكل الإقتصاد (نسبة من إجمالي الناتج المحلي)	**2005**	**2006**	**2007**
الزراعة	3.22	3.00	3.38
الصناعة	62.88	64.70	61.62
الخدمات	33.91	32.30	35.00
نفقات الإستهلاك النهائي للأسرة	26.47	25.48	28.63
النفقات الحكومية العامة النهائية	22.21	25.17	20.19
تكوين إجمالي رأس المال	17.86	17.92	27.45
إجمالي الإدخار المحلي	51.32	49.35	51.19
صادرات السلع والخدمات	59.38	62.18	60.45
واردات السلع والخدمات	25.92	30.75	36.71
المديونية	**2005**	**2006**	**2007**
إجمالي الدين الخارجي/الناتج المحلي الإجمالي	..	..	..
دفوعات سعر الفائدة	..	..	..
إجمالي خدمات الدين/الصادرات	..	..	..

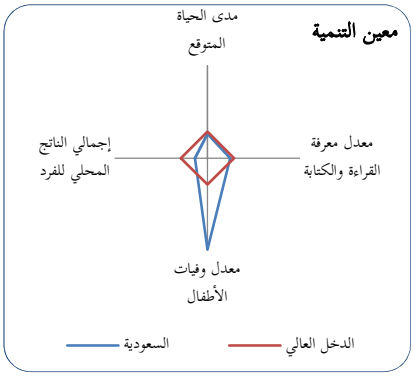

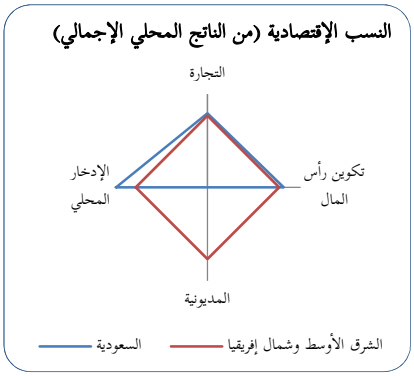

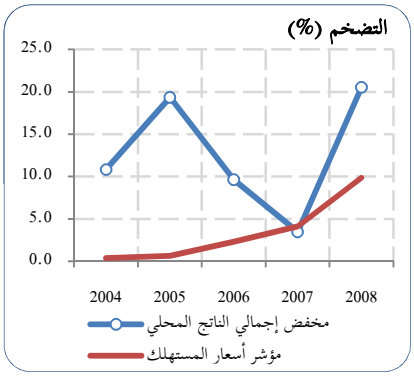

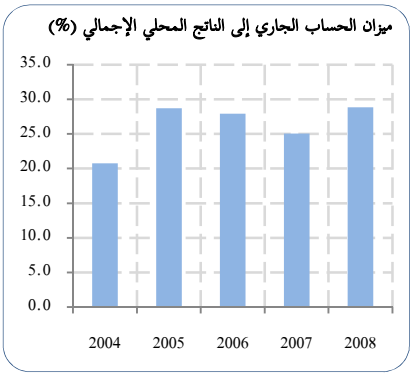

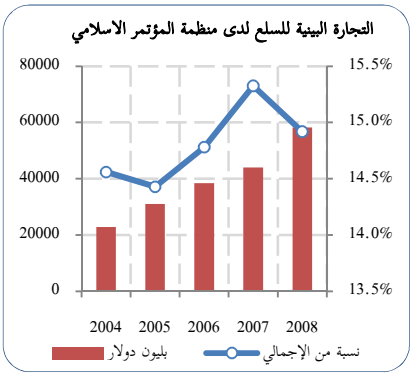

السنغال

		السنغال	إفريقيا جنوب الصحراء	الدخل المنخفض
السكان (1000)	(2008)	12,519	776,928	1,260,370
إجمالي الناتج المحلي للفرد، دولار	(2008)	1,066	1,254	760
إجمالي الدخل القومي للفرد ($)	(2008)	1,760	1,991	1,407
معدلات النمو السنوي				
السكان (%)	(2008)	2.40	2.56	2.19
العمال (%)	(2007)	3.43	2.83	2.70
مؤشرات الفقر/التنمية				
سكان الحضر (نسبة من إجمالي السكان)	(2007)	42.12	35.90	31.68
معرفة القراءة والكتابة (كنسبة من السكان فوق عمر 15 سنة)	(2006)	41.89	62.19	63.50
معدل وفيات الأطفال (لكل 1000 مولود)	(2007)	58.90	88.50	80.21
توقع الحياة عند الميلاد (سنين)	(2007)	63.05	50.78	57.48

المؤشرات الأساسية

المؤشرات الإقتصادية الرئيسية	2006	2007	2008
الناتج المحلي الإجمالي (بليون $)	9.37	11.30	13.35
التغير السنوي في اجمالي الناتج المحلي (%)	2.44	4.75	2.49
التغير السنوي في إجمالي الناتج المحلي للفرد (%)	0.04	2.29	0.08
ميزان الحساب الجاري (بليون دولار)	-0.89	-1.33	-1.65
ميزان الحساب الجاري/الناتج المحلي الإجمالي	-9.48	-11.80	-12.32
الإستثمار الأجنبي المباشر (مليون دولار)	220.32	78.00	..
التضخم (%)	**2006**	**2007**	**2008**
أسعار المستهلك	2.11	5.87	5.76
مخفض إجمالي الناتج المحلي الإجمالي الضمني	4.00	5.50	7.36
التجارة (مليون دولار)	**2006**	**2007**	**2008**
صادرات السلع	1,363.58	1,723.49	1,905.67
صادرات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	44.33	43.63	45.31
واردات السلع	3,423.03	4,960.72	6,378.04
واردات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	14.34	13.02	12.37
هيكل الإقتصاد (نسبة من إجمالي الناتج المحلي)	**2005**	**2006**	**2007**
الزراعة	16.85	15.08	15.87
الصناعة	23.71	23.79	24.10
الخدمات	59.44	61.14	60.02
نفقات الإستهلاك النهائي للأسرة	77.37	78.05	76.85
النفقات الحكومية العامة النهائية	12.93	13.13	10.54
تكوين إجمالي رأس المال	25.15	25.52	27.69
إجمالي الإدخار المحلي	9.72	8.83	12.61
صادرات السلع والخدمات	27.07	25.41	25.23
واردات السلع والخدمات	42.10	42.52	40.09
المديونية	**2005**	**2006**	**2007**
إجمالي الدين الخارجي/الناتج المحلي الإجمالي	44.31	20.61	22.90
دفوعات سعر الفائدة	0.66	0.80	0.54
إجمالي خدمات الدين/الصادرات	8.61	8.24	6.37

معين التنمية

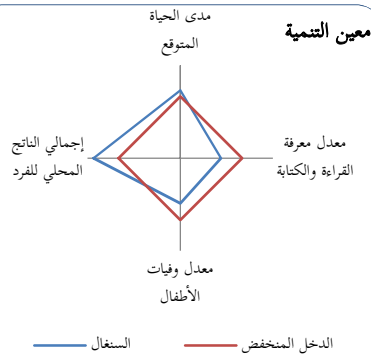

النسب الإقتصادية (من الناتج المحلي الإجمالي)

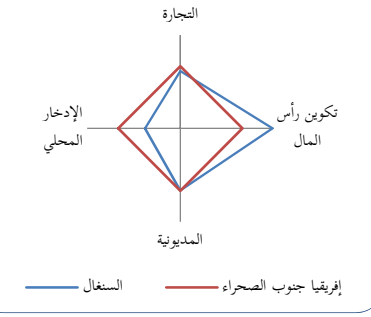

التضخم (%)

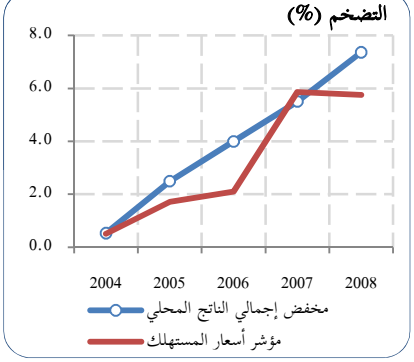

ميزان الحساب الجاري إلى الناتج المحلي الإجمالي (%)

التجارة البينية للسلع لدى منظمة المؤتمر الاسلامي

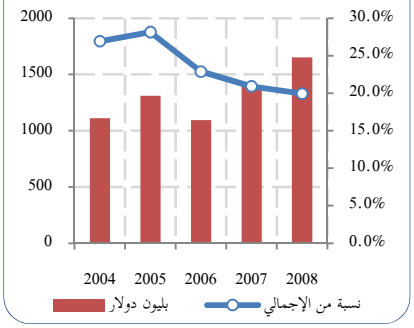

سيراليون

		سيراليون	إفريقيا جنوب الصحراء	الدخل المنخفض
السكان (1000)	(2008)	5,887	776,928	1,260,370
إجمالي الناتج المحلي للفرد، دولار	(2008)	332	1,254	760
إجمالي الدخل القومي للفرد ($)	(2008)	750	1,991	1,407
معدلات النمو السنوي				
السكان (%)	(2008)	2.61	2.56	2.19
العمال (%)	(2007)	1.70	2.83	2.70
مؤشرات الفقر/التنمية				
سكان الحضر (نسبة من إجمالي السكان)	(2007)	37.44	35.90	31.68
معرفة القراءة والكتابة (كنسبة من السكان فوق عمر 15 سنة)	(2007)	38.10	62.19	63.50
معدل وفيات الأطفال (لكل 1000 مولود)	(2007)	155.00	88.50	80.21
توقع الحياة عند الميلاد (سنين)	(2007)	42.55	50.78	57.48

المؤشرات الأساسية

المؤشرات الإقتصادية الرئيسية	2006	2007	2008
الناتج المحلي الإجمالي (بليون $)	1.42	1.67	1.96
التغير السنوي في اجمالي الناتج المحلي (%)	7.38	6.38	5.52
التغير السنوي في إجمالي الناتج المحلي للفرد (%)	4.66	3.69	2.84
ميزان الحساب الجاري (بليون دولار)	-0.05	-0.06	-0.16
ميزان الحساب الجاري/الناتج المحلي الإجمالي	-3.50	-3.81	-8.35
الإستثمار الأجنبي المباشر (مليون دولار)	58.62	81.00	..
التضخم (%)	**2006**	**2007**	**2008**
أسعار المستهلك	9.54	11.65	14.84
مخفض إجمالي الناتج المحلي الإجمالي الضمني	11.88	10.78	11.20
التجارة (مليون دولار)	**2006**	**2007**	**2008**
صادرات السلع	208.87	267.78	226.84
صادرات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	2.78	2.49	3.79
واردات السلع	564.58	643.38	822.14
واردات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	22.02	26.32	22.38
هيكل الإقتصاد (نسبة من إجمالي الناتج المحلي)	**2005**	**2006**	**2007**
الزراعة	51.21	54.04	50.97
الصناعة	10.45	9.22	10.64
الخدمات	38.34	36.81	38.39
نفقات الإستهلاك النهائي للأسرة	92.98	84.89	89.46
النفقات الحكومية العامة النهائية	15.11	13.29	10.59
تكوين إجمالي رأس المال	16.44	18.43	16.02
إجمالي الإدخار المحلي	-8.02	1.81	-0.10
صادرات السلع والخدمات	15.31	15.95	13.39
واردات السلع والخدمات	39.77	32.57	28.32
المديونية	**2005**	**2006**	**2007**
إجمالي الدين الخارجي/الناتج المحلي الإجمالي	128.70	91.86	20.91
دفوعات سعر الفائدة	0.78	0.81	0.23
إجمالي خدمات الدين/الصادرات	6.68	11.92	5.13

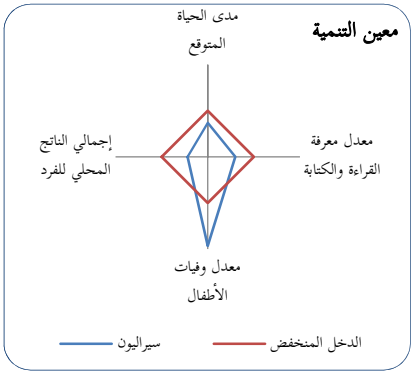

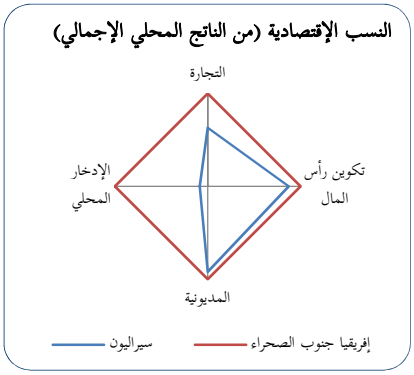

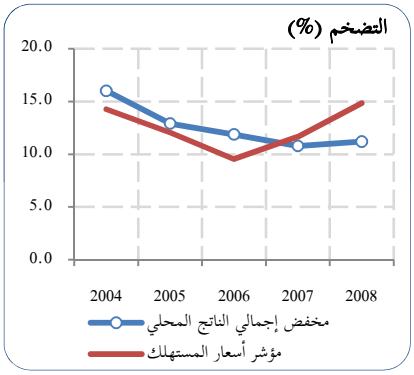

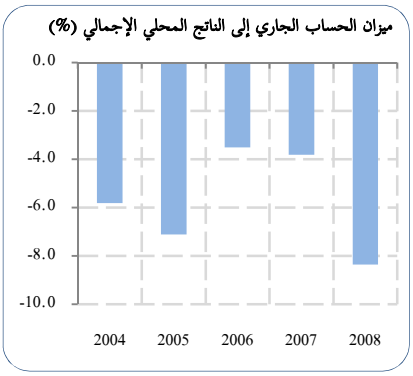

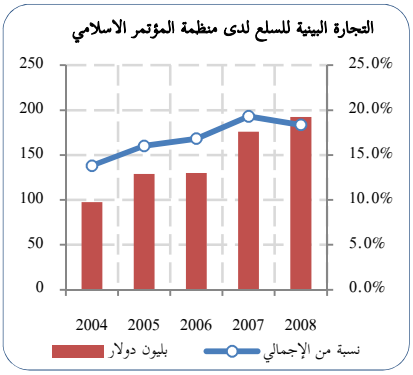

الصومال

		الصومال	إفريقيا جنوب الصحراء	الدخل المنخفض
السكان (1000)	(2007)	8,696	769,242	1,245,068
إجمالي الناتج المحلي للفرد، دولار	(2007)	291	1,115	638
إجمالي الدخل القومي للفرد ($)	(2008)	..	1,991	1,407
معدلات النمو السنوي				
السكان (%)	(2007)	2.97	2.53	2.08
العمال (%)	(2007)	3.10	2.83	2.70
مؤشرات الفقر/التنمية				
سكان الحضر (نسبة من إجمالي السكان)	(2007)	36.08	35.90	31.68
معرفة القراءة والكتابة (كنسبة من السكان فوق عمر 15 سنة)	(2007)	..	62.19	63.50
معدل وفيات الأطفال (لكل 1000 مولود)	(2007)	87.81	88.50	80.21
توقع الحياة عند الميلاد (سنين)	(2007)	48.13	50.78	57.48

المؤشرات الأساسية

المؤشرات الإقتصادية الرئيسية	2006	2007	2008
الناتج المحلي الإجمالي (بليون $)	2.53	2.53	..
التغير السنوي في اجمالي الناتج المحلي (%)	2.60	2.68	..
التغير السنوي في إجمالي الناتج المحلي للفرد (%)	-0.43	-0.28	..
ميزان الحساب الجاري (بليون دولار)	..	..	..
ميزان الحساب الجاري/الناتج المحلي الإجمالي	..	..	..
الإستثمار الأجنبي المباشر (مليون دولار)	96.00	141.00	..
التضخم (%)	**2006**	**2007**	**2008**
أسعار المستهلك	..	..	..
مخفض إجمالي الناتج المحلي الإجمالي الضمني	6.61	-2.62	..
التجارة (مليون دولار)	**2006**	**2007**	**2008**
صادرات السلع	301.22	377.01	455.58
صادرات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	91.90	93.43	94.89
واردات السلع	792.77	886.59	1,107.05
واردات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	51.13	57.32	54.34
هيكل الإقتصاد (نسبة من إجمالي الناتج المحلي)	**2005**	**2006**	**2007**
الزراعة	60.08	60.10	60.08
الصناعة	7.38	7.36	7.35
الخدمات	32.58	32.55	32.53
نفقات الإستهلاك النهائي للأسرة	72.37	72.39	72.39
النفقات الحكومية العامة النهائية	8.68	8.65	8.69
تكوين إجمالي رأس المال	20.34	20.34	20.34
إجمالي الإدخار المحلي	18.96	18.96	18.92
صادرات السلع والخدمات	0.30	0.32	0.32
واردات السلع والخدمات	1.68	1.70	1.70
المديونية	**2005**	**2006**	**2007**
إجمالي الدين الخارجي/الناتج المحلي الإجمالي	118.78	112.07	116.24
دفوعات سعر الفائدة	0.01	0.00	0.00
إجمالي خدمات الدين/الصادرات	1.84	0.24	0.00

معين التنمية

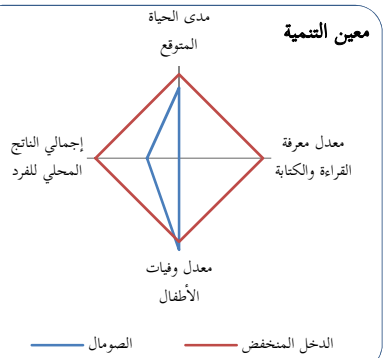

النسب الإقتصادية (من الناتج المحلي الإجمالي)

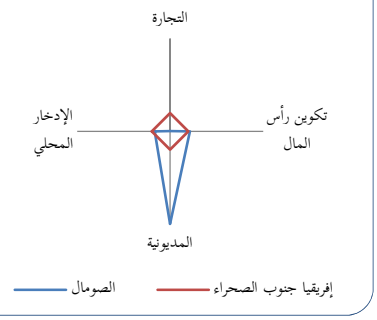

التضخم (%)

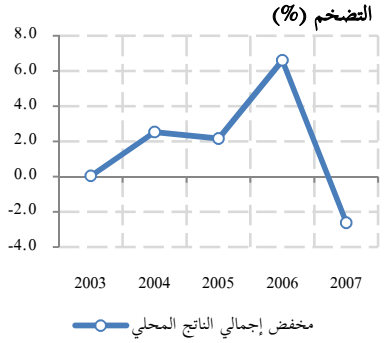

ميزان الحساب الجاري إلى الناتج المحلي الإجمالي (%)

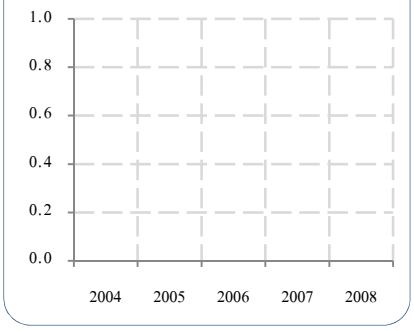

التجارة البينية للسلع لدى منظمة المؤتمر الاسلامي

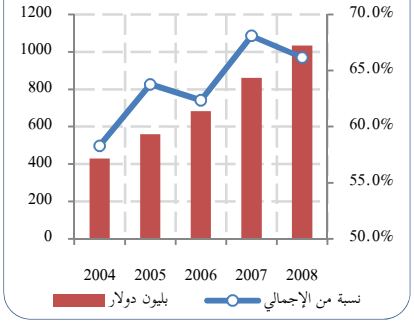

السودان

		السودان	إفريقيا جنوب الصحراء	الدخل المتوسط المنخفض
السكان (1000)	(2008)	38,126	776,928	3,523,891
إجمالي الناتج المحلي للفرد، دولار	(2008)	1,519	1,254	2,457
إجمالي الدخل القومي للفرد ($)	(2008)	1,930	1,991	4,592
معدلات النمو السنوي				
السكان (%)	(2008)	2.60	2.56	1.12
العمال (%)	(2007)	3.69	2.83	1.52
مؤشرات الفقر/التنمية				
سكان الحضر (نسبة من إجمالي السكان)	(2007)	42.56	35.90	41.64
معرفة القراءة والكتابة (كنسبة من السكان فوق عمر 15 سنة)	(2007)	..	62.19	82.64
معدل وفيات الأطفال (لكل 1000 مولود)	(2007)	69.49	88.50	38.35
توقع الحياة عند الميلاد (سنين)	(2007)	58.54	50.78	69.19

المؤشرات الأساسية

المؤشرات الإقتصادية الرئيسية	2006	2007	2008
الناتج المحلي الإجمالي (بليون $)	36.40	46.53	57.91
التغير السنوي في اجمالي الناتج المحلي (%)	11.29	10.16	6.84
التغير السنوي في إجمالي الناتج المحلي للفرد (%)	8.68	7.35	4.11
ميزان الحساب الجاري (بليون دولار)	-5.54	-5.81	-5.36
ميزان الحساب الجاري/الناتج المحلي الإجمالي	-15.22	-12.49	-9.26
الإستثمار الأجنبي المباشر (مليون دولار)	3,541.36	2,436.34	..
التضخم (%)	**2006**	**2007**	**2008**
أسعار المستهلك	7.20	7.98	14.30
مخفض إجمالي الناتج المحلي الإجمالي الضمني	6.47	7.73	20.79
التجارة (مليون دولار)	**2006**	**2007**	**2008**
صادرات السلع	5,656.57	8,867.29	12,806.50
صادرات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	10.13	5.43	9.64
واردات السلع	8,073.71	8,741.52	10,718.10
واردات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	28.69	27.83	28.55
هيكل الإقتصاد (نسبة من إجمالي الناتج المحلي)	**2005**	**2006**	**2007**
الزراعة	32.91	31.42	32.89
الصناعة	23.35	25.28	23.42
الخدمات	43.74	43.30	43.69
نفقات الإستهلاك النهائي للأسرة	69.39	69.66	66.59
النفقات الحكومية العامة النهائية	16.76	16.21	14.70
تكوين إجمالي رأس المال	23.63	24.62	22.83
إجمالي الإدخار المحلي	13.85	14.13	18.71
صادرات السلع والخدمات	17.83	16.11	18.69
واردات السلع والخدمات	27.61	26.61	22.94
المديونية	**2005**	**2006**	**2007**
إجمالي الدين الخارجي/الناتج المحلي الإجمالي	63.46	50.07	41.10
دفوعات سعر الفائدة	0.25	0.14	0.18
إجمالي خدمات الدين/الصادرات	6.60	4.19	3.50

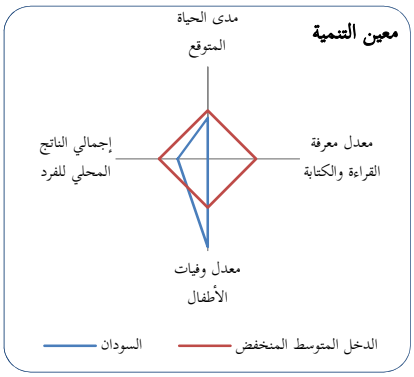

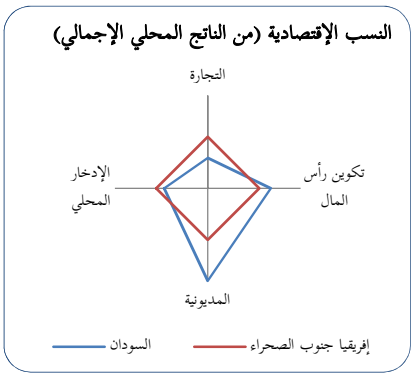

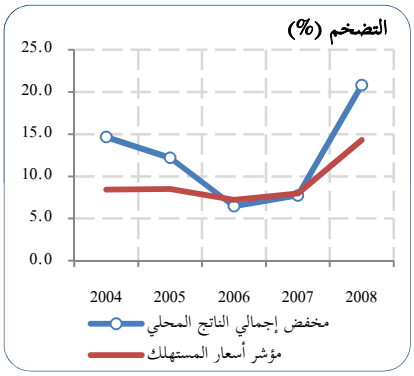

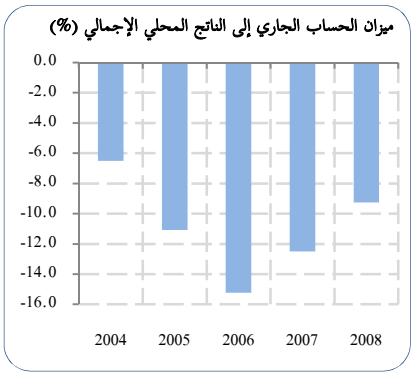

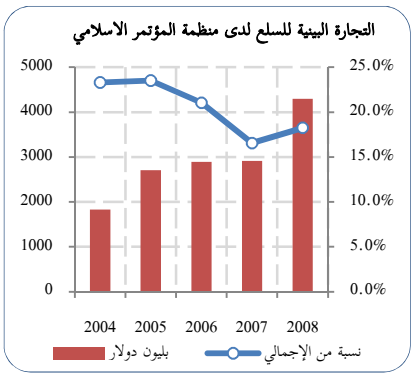

سورينام

		سورينام	أمريكا اللاتينية والكاريبي	الدخل المتوسط العالي
السكان (1000)	(2008)	533	556,737	810,889
إجمالي الناتج المحلي للفرد، دولار	(2008)	5,598	7,496	9,656
إجمالي الدخل القومي للفرد ($)	(2008)	7,130	10,309	12,297
معدلات النمو السنوي				
السكان (%)	(2008)	1.52	1.37	0.84
العمال (%)	(2007)	0.12	1.62	1.69
مؤشرات الفقر/التنمية				
سكان الحضر (نسبة من إجمالي السكان)	(2007)	74.58	78.26	75.20
معرفة القراءة والكتابة (كنسبة من السكان فوق عمر 15 سنة)	(2007)	90.38	90.96	94.10
معدل وفيات الأطفال (لكل 1000 مولود)	(2007)	27.36	22.43	20.77
توقع الحياة عند الميلاد (سنين)	(2007)	70.20	73.13	70.99

المؤشرات الأساسية

المؤشرات الإقتصادية الرئيسية	2006	2007	2008
الناتج المحلي الإجمالي (بليون $)	2.14	2.42	2.98
التغير السنوي في اجمالي الناتج المحلي (%)	4.85	5.50	6.50
التغير السنوي في إجمالي الناتج المحلي للفرد (%)	3.32	3.96	4.95
ميزان الحساب الجاري (بليون دولار)	0.04	0.07	0.01
ميزان الحساب الجاري/الناتج المحلي الإجمالي	1.82	2.94	0.16
الإستثمار الأجنبي المباشر (مليون دولار)	322.70	315.70	..
التضخم (%)	**2006**	**2007**	**2008**
أسعار المستهلك	11.31	6.43	14.64
مخفض إجمالي الناتج المحلي الإجمالي الضمني	13.86	7.00	16.00
التجارة (مليون دولار)	**2006**	**2007**	**2008**
صادرات السلع	1,188.11	1,398.85	1,582.06
صادرات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	8.68	9.49	10.44
واردات السلع	968.46	1,246.77	1,454.24
واردات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	1.81	1.70	1.82
هيكل الإقتصاد (نسبة من إجمالي الناتج المحلي)	**2005**	**2006**	**2007**
الزراعة	6.47	6.07	6.42
الصناعة	44.58	42.18	42.72
الخدمات	49.03	51.69	50.86
نفقات الإستهلاك النهائي للأسرة	19.05	18.41	16.29
النفقات الحكومية العامة النهائية	5.44	5.27	4.65
تكوين إجمالي رأس المال	83.93	84.62	86.94
إجمالي الإدخار المحلي	75.50	76.32	79.06
صادرات السلع والخدمات	50.68	53.57	54.99
واردات السلع والخدمات	59.11	61.87	62.87
المديونية	**2005**	**2006**	**2007**
إجمالي الدين الخارجي/الناتج المحلي الإجمالي	..	..	..
دفوعات سعر الفائدة	..	..	..
إجمالي خدمات الدين/الصادرات	..	..	..

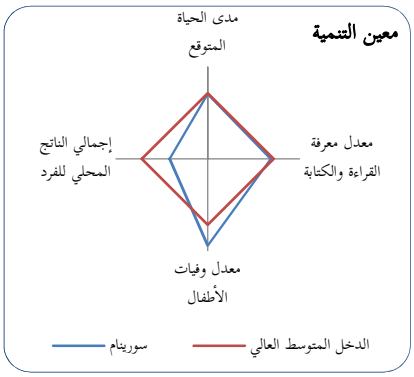

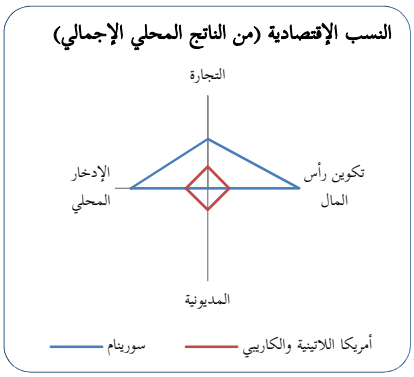

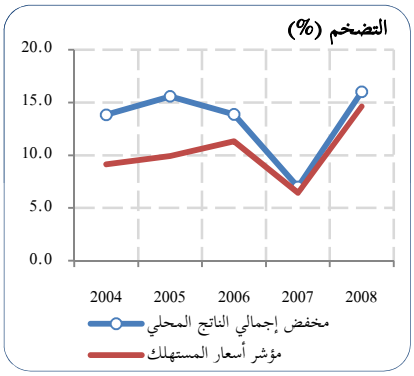

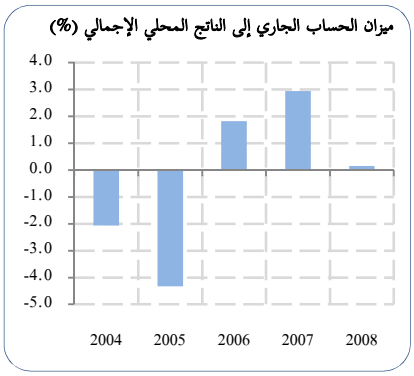

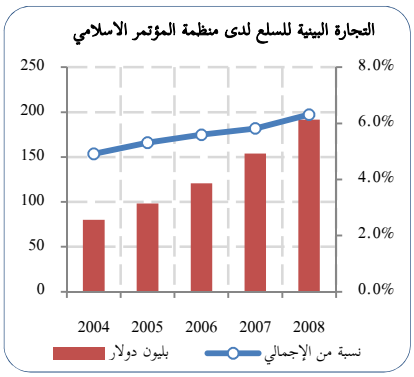

سوريا

		سوريا	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	الدخل المتوسط المنخفض
السكان (1000)	(2008)	19,880	314,397	3,523,891
إجمالي الناتج المحلي للفرد، دولار	(2008)	2,757	3,551	2,457
إجمالي الدخل القومي للفرد ($)	(2008)	4,350	7,308	4,592
معدلات النمو السنوي				
السكان (%)	(2008)	2.45	1.92	1.12
العمال (%)	(2007)	3.25	2.86	1.52
مؤشرات الفقر/التنمية				
سكان الحضر (نسبة من إجمالي السكان)	(2007)	53.88	57.23	41.64
معرفة القراءة والكتابة (كنسبة من السكان فوق عمر 15 سنة)	(2007)	83.12	73.21	82.64
معدل وفيات الأطفال (لكل 1000 مولود)	(2007)	14.81	32.07	38.35
توقع الحياة عند الميلاد (سنين)	(2007)	74.11	69.96	69.19

المؤشرات الأساسية

المؤشرات الإقتصادية الرئيسية	2006	2007	2008
الناتج المحلي الإجمالي (بليون $)	33.51	40.56	54.80
التغير السنوي في اجمالي الناتج المحلي (%)	5.10	4.24	5.15
التغير السنوي في إجمالي الناتج المحلي للفرد (%)	1.85	1.74	2.64
ميزان الحساب الجاري (بليون دولار)	-0.92	-1.35	-2.18
ميزان الحساب الجاري/الناتج المحلي الإجمالي	-2.76	-3.34	-3.97
الإستثمار الأجنبي المباشر (مليون دولار)	600.00	885.00	..
التضخم (%)	**2006**	**2007**	**2008**
أسعار المستهلك	10.39	4.68	14.53
مخفض إجمالي الناتج المحلي الإجمالي الضمني	9.06	13.69	19.74
التجارة (مليون دولار)	**2006**	**2007**	**2008**
صادرات السلع	12,125.90	13,891.60	17,338.50
صادرات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	62.98	66.98	68.43
واردات السلع	18,484.60	22,866.10	28,416.10
واردات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	46.50	45.01	45.99
هيكل الإقتصاد (نسبة من إجمالي الناتج المحلي)	**2005**	**2006**	**2007**
الزراعة	20.50	20.26	21.09
الصناعة	30.23	29.16	29.60
الخدمات	49.27	50.58	49.31
نفقات الإستهلاك النهائي للأسرة	66.62	65.98	64.78
النفقات الحكومية العامة النهائية	13.86	12.80	11.65
تكوين إجمالي رأس المال	17.55	17.52	19.14
إجمالي الإدخار المحلي	19.52	21.22	23.57
صادرات السلع والخدمات	41.47	40.06	42.18
واردات السلع والخدمات	39.50	36.37	37.65
المديونية	**2005**	**2006**	**2007**
إجمالي الدين الخارجي/الناتج المحلي الإجمالي	..	..	..
دفوعات سعر الفائدة	..	..	..
إجمالي خدمات الدين/الصادرات	..	..	..

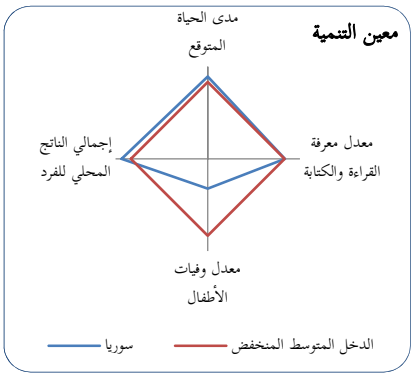

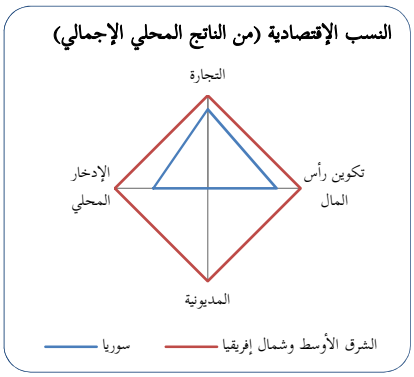

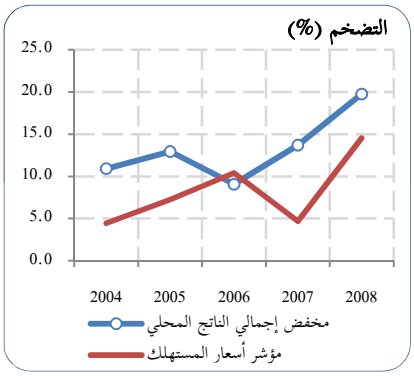

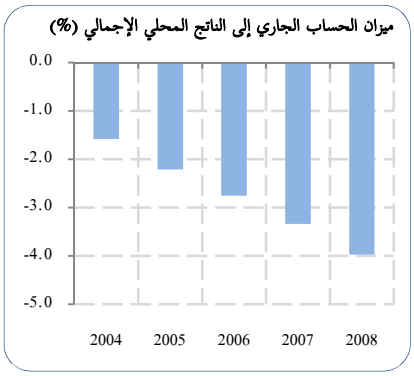

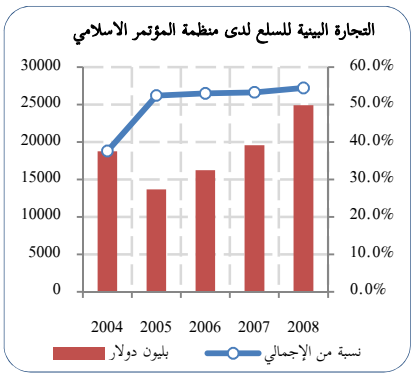

طاجكستان

		طاجكستان	اوربا وآسيا الوسطى	الدخل المنخفض
السكان (1000)	(2008)	6,458	440,811	1,260,370
إجمالي الناتج المحلي للفرد، دولار	(2008)	795	8,984	760
إجمالي الدخل القومي للفرد ($)	(2008)	1,860	12,219	1,407
معدلات النمو السنوي				
السكان (%)	(2008)	0.61	0.16	2.19
العمال (%)	(2007)	9.69	2.08	2.70
مؤشرات الفقر/التنمية				
سكان الحضر (نسبة من إجمالي السكان)	(2007)	26.44	63.58	31.68
معرفة القراءة والكتابة (كنسبة من السكان فوق عمر 15 سنة)	(2007)	99.64	97.54	63.50
معدل وفيات الأطفال (لكل 1000 مولود)	(2007)	56.55	20.55	80.21
توقع الحياة عند الميلاد (سنين)	(2007)	66.66	69.68	57.48

المؤشرات الأساسية

المؤشرات الإقتصادية الرئيسية	2006	2007	2008
الناتج المحلي الإجمالي (بليون $)	2.81	3.71	5.14
التغير السنوي في اجمالي الناتج المحلي (%)	7.00	7.80	7.90
التغير السنوي في إجمالي الناتج المحلي للفرد (%)	6.36	7.16	7.26
ميزان الحساب الجاري (بليون دولار)	-0.08	-0.41	-0.45
ميزان الحساب الجاري/الناتج المحلي الإجمالي	-2.80	-11.15	-8.83
الإستثمار الأجنبي المباشر (مليون دولار)	338.63	400.58	..
التضخم (%)	**2006**	**2007**	**2008**
أسعار المستهلك	9.97	13.17	20.44
مخفض إجمالي الناتج المحلي الإجمالي الضمني	20.34	27.86	27.70
التجارة (مليون دولار)	**2006**	**2007**	**2008**
صادرات السلع	1,398.87	1,468.10	973.28
صادرات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	46.34	46.90	39.90
واردات السلع	1,725.32	2,537.70	3,585.32
واردات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	42.04	37.32	33.87
هيكل الإقتصاد (نسبة من إجمالي الناتج المحلي)	**2005**	**2006**	**2007**
الزراعة	23.76	23.92	23.06
الصناعة	30.70	30.50	31.92
الخدمات	45.54	45.59	45.05
نفقات الإستهلاك النهائي للأسرة	81.14	80.35	78.49
النفقات الحكومية العامة النهائية	14.62	13.64	13.32
تكوين إجمالي رأس المال	11.63	15.97	13.27
إجمالي الإدخار المحلي	4.24	6.01	8.16
صادرات السلع والخدمات	54.28	58.16	57.06
واردات السلع والخدمات	72.79	83.00	75.12
المديونية	**2005**	**2006**	**2007**
إجمالي الدين الخارجي/الناتج المحلي الإجمالي	46.10	36.16	33.08
دفوعات سعر الفائدة	0.63	1.04	1.01
إجمالي خدمات الدين/الصادرات	5.61	4.20	3.70

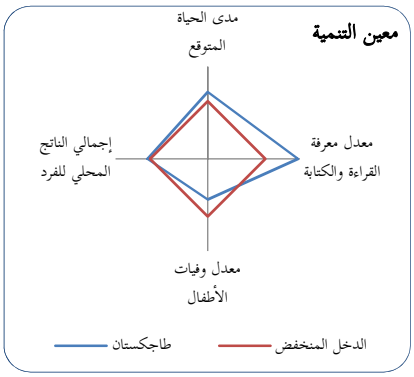

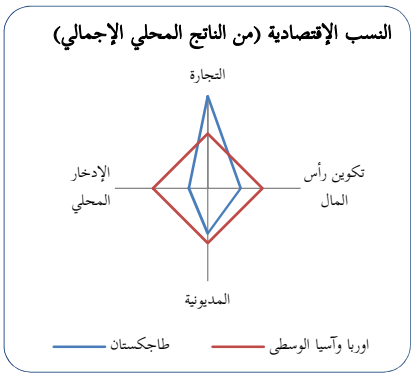

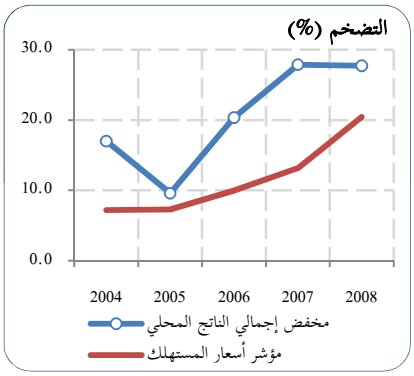

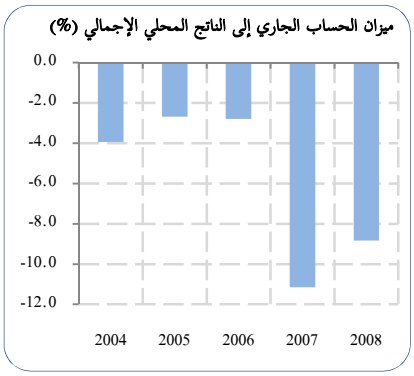

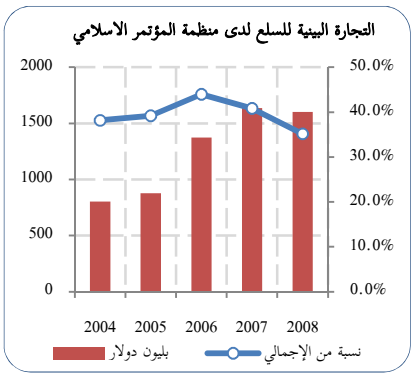

توغو

		توغو	إفريقيا جنوب الصحراء	الدخل المنخفض
السكان (1000)	(2008)	6,625	776,928	1,260,370
إجمالي الناتج المحلي للفرد، دولار	(2008)	436	1,254	760
إجمالي الدخل القومي للفرد ($)	(2008)	820	1,991	1,407
معدلات النمو السنوي				
السكان (%)	(2008)	2.54	2.56	2.19
العمال (%)	(2007)	2.99	2.83	2.70
مؤشرات الفقر/التنمية				
سكان الحضر (نسبة من إجمالي السكان)	(2007)	41.30	35.90	31.68
معرفة القراءة والكتابة (كنسبة من السكان فوق عمر 15 سنة)	(2007)	..	62.19	63.50
معدل وفيات الأطفال (لكل 1000 مولود)	(2007)	65.10	88.50	80.21
توقع الحياة عند الميلاد (سنين)	(2007)	58.37	50.78	57.48

المؤشرات الأساسية

المؤشرات الإقتصادية الرئيسية	2006	2007	2008
الناتج المحلي الإجمالي (بليون $)	2.22	2.50	2.89
التغير السنوي في اجمالي الناتج المحلي (%)	3.95	1.94	1.10
التغير السنوي في إجمالي الناتج المحلي للفرد (%)	1.37	-0.58	-1.40
ميزان الحساب الجاري (بليون دولار)	-0.06	-0.10	-0.19
ميزان الحساب الجاري/الناتج المحلي الإجمالي	-2.85	-3.94	-6.65
الإستثمار الأجنبي المباشر (مليون دولار)	77.34	69.00	..
التضخم (%)	**2006**	**2007**	**2008**
أسعار المستهلك	2.23	0.96	8.40
مخفض إجمالي الناتج المحلي الإجمالي الضمني	0.33	1.30	6.41
التجارة (مليون دولار)	**2006**	**2007**	**2008**
صادرات السلع	567.40	699.75	938.25
صادرات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	41.13	41.62	37.59
واردات السلع	2,630.92	4,176.84	3,698.33
واردات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	12.21	9.83	13.35
هيكل الإقتصاد (نسبة من إجمالي الناتج المحلي)	**2005**	**2006**	**2007**
الزراعة	43.15	40.90	41.36
الصناعة	18.97	17.71	18.76
الخدمات	37.88	41.39	39.88
نفقات الإستهلاك النهائي للأسرة	97.17	95.63	93.31
النفقات الحكومية العامة النهائية	13.69	13.38	12.87
تكوين إجمالي رأس المال	17.15	18.53	17.43
إجمالي الإدخار المحلي	-10.85	-9.01	-6.18
صادرات السلع والخدمات	29.63	31.22	31.52
واردات السلع والخدمات	53.03	54.07	53.99
المديونية	**2005**	**2006**	**2007**
إجمالي الدين الخارجي/الناتج المحلي الإجمالي	79.53	80.52	78.61
دفوعات سعر الفائدة	0.16	0.24	0.22
إجمالي خدمات الدين/الصادرات	3.91	4.28	2.29

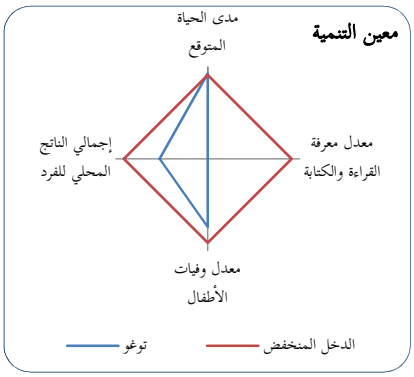

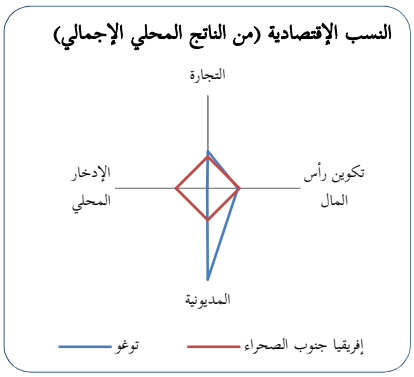

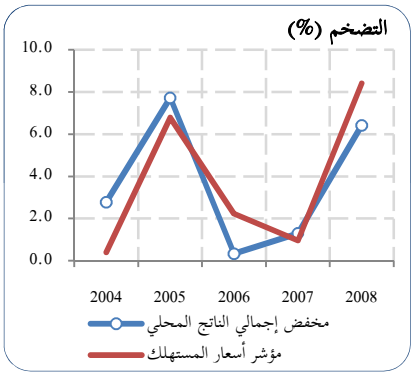

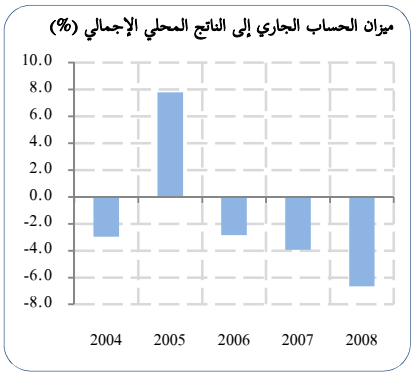

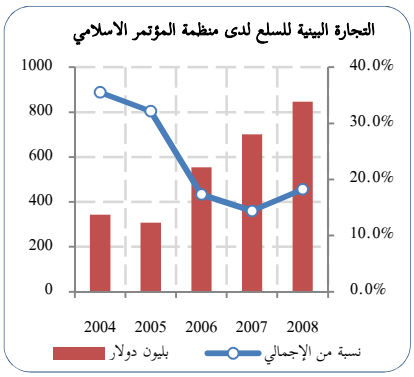

تونس

		تونس	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	الدخل المتوسط المنخفض
السكان (1000)	(2008)	10,327	314,397	3,523,891
إجمالي الناتج المحلي للفرد، دولار	(2008)	3,907	3,551	2,457
إجمالي الدخل القومي للفرد ($)	(2008)	7,070	7,308	4,592
معدلات النمو السنوي				
السكان (%)	(2008)	1.00	1.92	1.12
العمال (%)	(2007)	1.99	2.86	1.52
مؤشرات الفقر/التنمية				
سكان الحضر (نسبة من إجمالي السكان)	(2007)	66.10	57.23	41.64
معرفة القراءة والكتابة (كنسبة من السكان فوق عمر 15 سنة)	(2007)	77.70	73.21	82.64
معدل وفيات الأطفال (لكل 1000 مولود)	(2007)	18.00	32.07	38.35
توقع الحياة عند الميلاد (سنين)	(2007)	74.30	69.96	69.19

المؤشرات الأساسية

المؤشرات الإقتصادية الرئيسية	2006	2007	2008
الناتج المحلي الإجمالي (بليون $)	31.11	35.11	40.35
التغير السنوي في اجمالي الناتج المحلي (%)	5.52	6.31	4.45
التغير السنوي في إجمالي الناتج المحلي للفرد (%)	4.49	5.30	3.43
ميزان الحساب الجاري (بليون دولار)	-0.62	-0.92	-1.80
ميزان الحساب الجاري/الناتج المحلي الإجمالي	-1.99	-2.61	-4.46
الإستثمار الأجنبي المباشر (مليون دولار)	3,311.80	1,617.90	..
التضخم (%)	**2006**	**2007**	**2008**
أسعار المستهلك	4.50	3.15	5.05
مخفض إجمالي الناتج المحلي الإجمالي الضمني	4.19	2.20	5.69
التجارة (مليون دولار)	**2006**	**2007**	**2008**
صادرات السلع	11,688.10	14,617.90	17,390.30
صادرات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	12.11	12.65	14.01
واردات السلع	15,028.60	20,010.00	23,827.30
واردات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	12.38	12.15	13.60
هيكل الإقتصاد (نسبة من إجمالي الناتج المحلي)	**2005**	**2006**	**2007**
الزراعة	11.88	11.96	11.78
الصناعة	31.77	31.76	31.24
الخدمات	56.36	56.27	56.97
نفقات الإستهلاك النهائي للأسرة	63.49	63.71	63.21
النفقات الحكومية العامة النهائية	15.10	14.74	14.38
تكوين إجمالي رأس المال	21.97	23.88	24.80
إجمالي الإدخار المحلي	21.41	21.55	22.40
صادرات السلع والخدمات	49.59	51.11	56.68
واردات السلع والخدمات	50.15	52.99	58.64
المديونية	**2005**	**2006**	**2007**
إجمالي الدين الخارجي/الناتج المحلي الإجمالي	61.53	60.31	57.62
دفوعات سعر الفائدة	2.96	2.83	2.62
إجمالي خدمات الدين/الصادرات	14.28	16.06	12.58

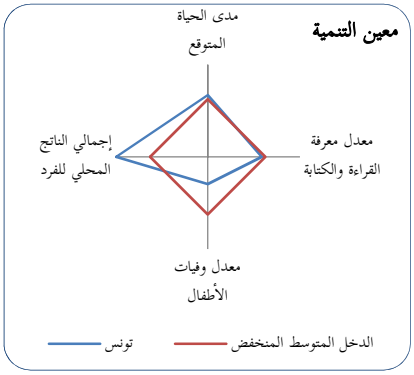

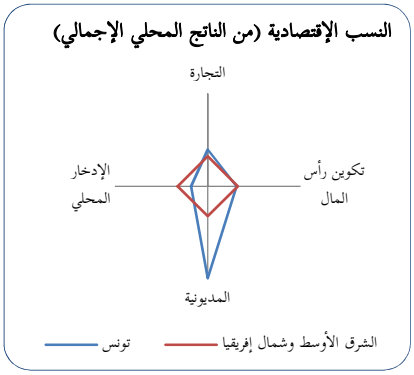

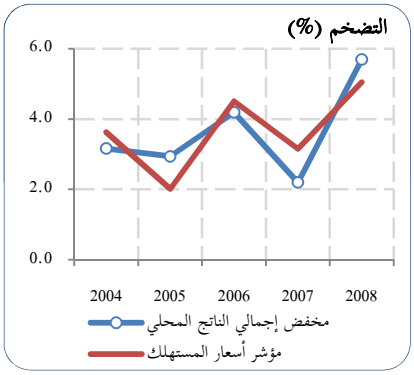

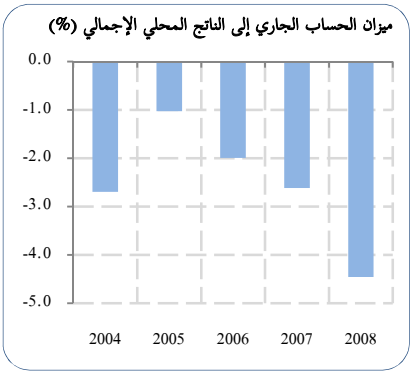

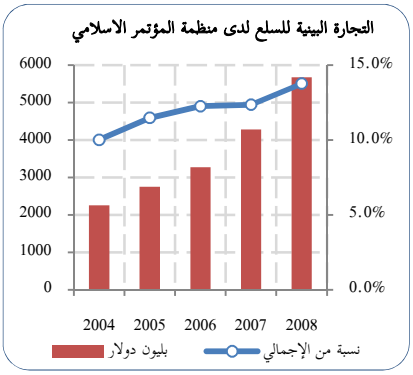

تركيا

		تركيا	اوربا وآسيا الوسطى	الدخل المتوسط العالي
السكان (1000)	(2008)	69,659	440,811	810,889
إجمالي الناتج المحلي للفرد، دولار	(2008)	10,472	8,984	9,656
إجمالي الدخل القومي للفرد ($)	(2008)	13,770	12,219	12,297
معدلات النمو السنوي				
السكان (%)	(2008)	1.11	0.16	0.84
العمال (%)	(2007)	-4.93	2.08	1.69
مؤشرات الفقر/التنمية				
سكان الحضر (نسبة من إجمالي السكان)	(2007)	68.22	63.58	75.20
معرفة القراءة والكتابة (كنسبة من السكان فوق عمر 15 سنة)	(2007)	88.66	97.54	94.10
معدل وفيات الأطفال (لكل 1000 مولود)	(2007)	21.40	20.55	20.77
توقع الحياة عند الميلاد (سنين)	(2007)	71.69	69.68	70.99

المؤشرات الأساسية

المؤشرات الإقتصادية الرئيسية	2006	2007	2008
الناتج المحلي الإجمالي (بليون $)	529.19	649.13	729.44
التغير السنوي في اجمالي الناتج المحلي (%)	6.89	4.67	1.06
التغير السنوي في إجمالي الناتج المحلي للفرد (%)	6.53	3.51	-0.05
ميزان الحساب الجاري (بليون دولار)	-31.89	-37.68	-41.42
ميزان الحساب الجاري/الناتج المحلي الإجمالي	-6.03	-5.81	-5.68
الإستثمار الأجنبي المباشر (مليون دولار)	19,989.00	22,029.00	..
التضخم (%)	**2006**	**2007**	**2008**
أسعار المستهلك	9.60	8.76	10.44
مخفض إجمالي الناتج المحلي الإجمالي الضمني	9.33	6.22	11.50
التجارة (مليون دولار)	**2006**	**2007**	**2008**
صادرات السلع	85,629.80	107,373.00	132,311.00
صادرات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	17.50	18.81	24.62
واردات السلع	139,487.00	169,991.00	201,964.00
واردات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	13.70	12.66	14.45
هيكل الإقتصاد (نسبة من إجمالي الناتج المحلي)	**2005**	**2006**	**2007**
الزراعة	10.45	9.42	10.44
الصناعة	30.34	31.56	30.29
الخدمات	59.20	59.02	59.26
نفقات الإستهلاك النهائي للأسرة	67.44	66.41	66.68
النفقات الحكومية العامة النهائية	13.07	13.12	15.10
تكوين إجمالي رأس المال	24.77	23.88	21.79
إجمالي الإدخار المحلي	19.50	20.46	18.22
صادرات السلع والخدمات	27.42	28.22	28.43
واردات السلع والخدمات	33.98	35.87	35.76
المديونية	**2005**	**2006**	**2007**
إجمالي الدين الخارجي/الناتج المحلي الإجمالي	35.07	39.26	38.74
دفوعات سعر الفائدة	1.76	1.79	1.85
إجمالي خدمات الدين/الصادرات	41.25	35.59	35.19

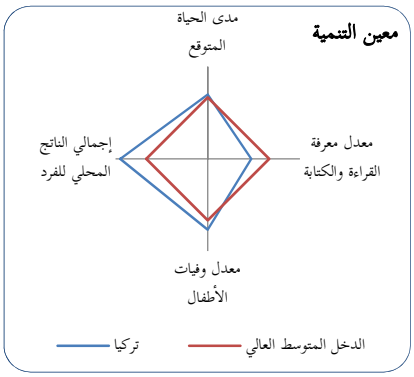

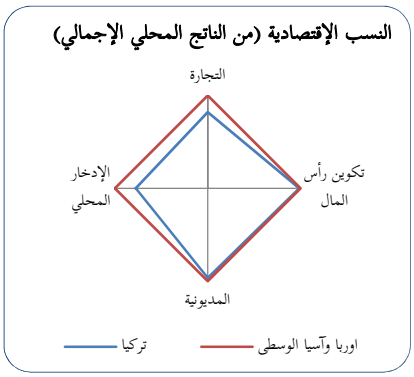

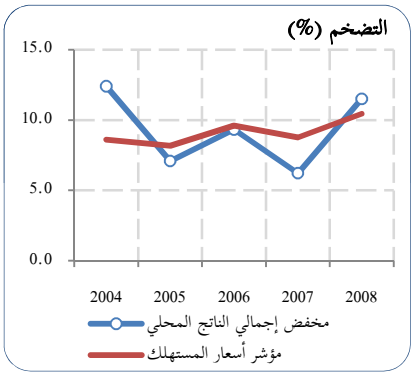

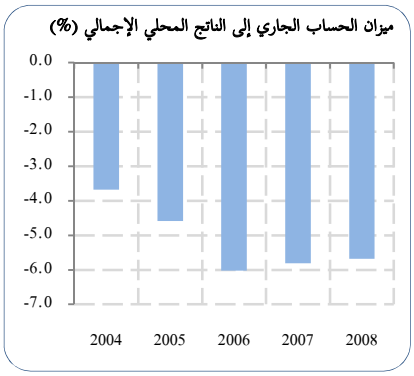

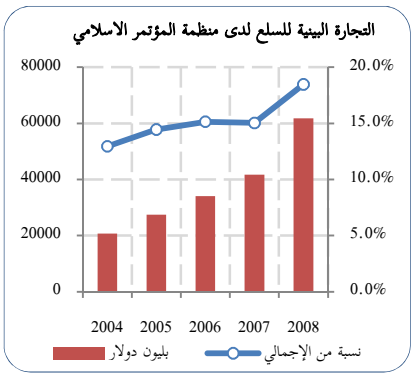

تركمنستان

		تركمنستان	اوربا وآسيا الوسطى	الدخل المتوسط المنخفض
السكان (1000)	(2008)	5,269	440,811	3,523,891
إجمالي الناتج المحلي للفرد، دولار	(2007)	5,052	7,257	2,015
إجمالي الدخل القومي للفرد ($)	(2008)	6,210	12,219	4,592
معدلات النمو السنوي				
السكان (%)	(2008)	1.60	0.16	1.12
العمال (%)	(2007)	3.15	2.08	1.52
مؤشرات الفقر/التنمية				
سكان الحضر (نسبة من إجمالي السكان)	(2007)	48.18	63.58	41.64
معرفة القراءة والكتابة (كنسبة من السكان فوق عمر 15 سنة)	(2007)	99.51	97.54	82.64
معدل وفيات الأطفال (لكل 1000 مولود)	(2007)	44.90	20.55	38.35
توقع الحياة عند الميلاد (سنين)	(2007)	63.17	69.68	69.19

المؤشرات الأساسية

المؤشرات الإقتصادية الرئيسية	2006	2007	2008
الناتج المحلي الإجمالي (بليون $)	21.40	26.20	..
التغير السنوي في اجمالي الناتج المحلي (%)	11.40	11.60	9.80
التغير السنوي في إجمالي الناتج المحلي للفرد (%)	9.65	9.84	8.07
ميزان الحساب الجاري (بليون دولار)	3.35	4.04	4.00
ميزان الحساب الجاري/الناتج المحلي الإجمالي	15.66	15.41	19.64
الإستثمار الأجنبي المباشر (مليون دولار)	730.90	804.00	..
التضخم (%)	**2006**	**2007**	**2008**
أسعار المستهلك	8.16	6.26	15.01
مخفض إجمالي الناتج المحلي الإجمالي الضمني	11.83	9.73	57.60
التجارة (مليون دولار)	**2006**	**2007**	**2008**
صادرات السلع	6,112.59	7,016.19	10,255.90
صادرات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	32.10	30.24	25.57
واردات السلع	2,653.90	3,466.34	5,005.41
واردات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	38.33	35.28	36.34
هيكل الإقتصاد (نسبة من إجمالي الناتج المحلي)	**2005**	**2006**	**2007**
الزراعة	22.06	21.58	22.06
الصناعة	41.51	42.06	41.82
الخدمات	36.43	36.36	36.12
نفقات الإستهلاك النهائي للأسرة	47.53	50.46	50.05
النفقات الحكومية العامة النهائية	12.90	13.42	13.36
تكوين إجمالي رأس المال	29.59	27.36	27.48
إجمالي الإدخار المحلي	39.57	36.12	36.59
صادرات السلع والخدمات	76.00	68.73	70.38
واردات السلع والخدمات	65.49	59.40	60.68
المديونية	**2005**	**2006**	**2007**
إجمالي الدين الخارجي/الناتج المحلي الإجمالي	6.16	4.14	2.84
دفوعات سعر الفائدة	0.27	0.18	0.13
إجمالي خدمات الدين/الصادرات	6.98	5.69	3.92

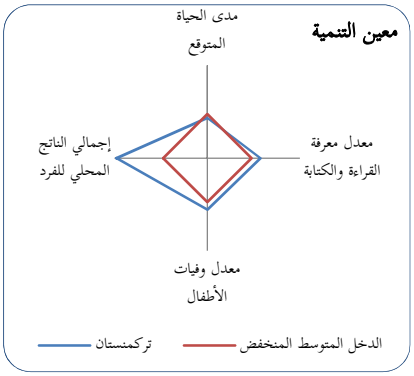

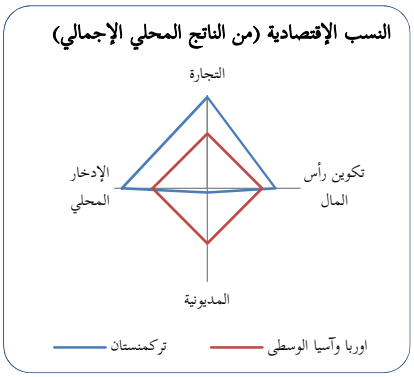

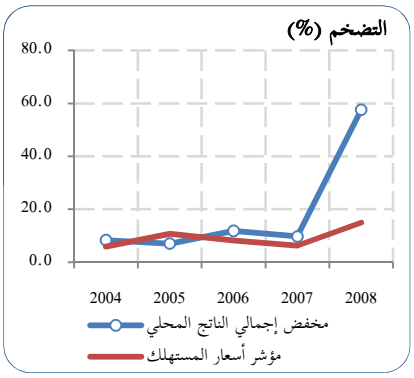

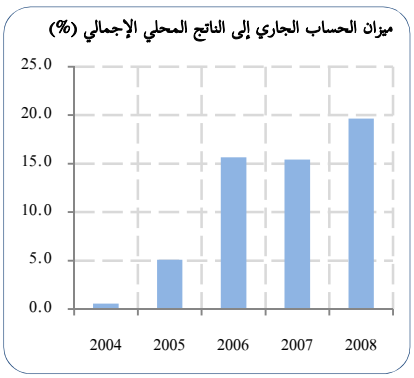

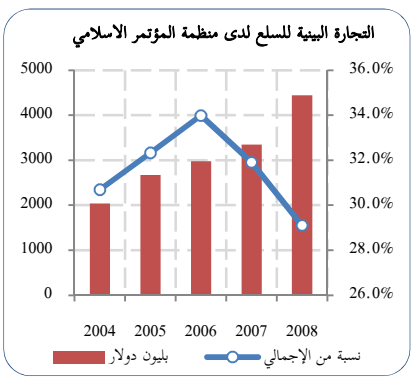

أوغندا

		أوغندا	إفريقيا جنوب الصحراء	الدخل المنخفض
السكان (1000)	(2008)	32,042	776,928	1,260,370
إجمالي الناتج المحلي للفرد، دولار	(2008)	453	1,254	760
إجمالي الدخل القومي للفرد ($)	(2008)	1,140	1,991	1,407
معدلات النمو السنوي				
السكان (%)	(2008)	3.60	2.56	2.19
العمال (%)	(2007)	3.78	2.83	2.70
مؤشرات الفقر/التنمية				
سكان الحضر (نسبة من إجمالي السكان)	(2007)	12.82	35.90	31.68
معرفة القراءة والكتابة (كنسبة من السكان فوق عمر 15 سنة)	(2007)	73.60	62.19	63.50
معدل وفيات الأطفال (لكل 1000 مولود)	(2007)	81.70	88.50	80.21
توقع الحياة عند الميلاد (سنين)	(2007)	51.49	50.78	57.48

المؤشرات الأساسية

المؤشرات الإقتصادية الرئيسية	2006	2007	2008
الناتج المحلي الإجمالي (بليون $)	9.96	11.91	14.53
التغير السنوي في اجمالي الناتج المحلي (%)	10.79	8.59	9.53
التغير السنوي في إجمالي الناتج المحلي للفرد (%)	6.94	4.81	5.73
ميزان الحساب الجاري (بليون دولار)	-0.33	-0.37	-0.47
ميزان الحساب الجاري/الناتج المحلي الإجمالي	-3.36	-3.08	-3.23
الإستثمار الأجنبي المباشر (مليون دولار)	400.25	367.90	..
التضخم (%)	**2006**	**2007**	**2008**
أسعار المستهلك	6.60	6.80	7.30
مخفض إجمالي الناتج المحلي الإجمالي الضمني	2.35	7.28	6.30
التجارة (مليون دولار)	**2006**	**2007**	**2008**
صادرات السلع	691.03	856.14	1,042.61
صادرات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	13.43	11.64	11.29
واردات السلع	2,134.20	2,842.78	3,317.61
واردات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	12.56	11.45	12.67
هيكل الإقتصاد (نسبة من إجمالي الناتج المحلي)	**2005**	**2006**	**2007**
الزراعة	31.28	30.34	30.91
الصناعة	21.58	21.61	21.70
الخدمات	47.14	48.06	47.39
نفقات الإستهلاك النهائي للأسرة	75.88	78.11	81.22
النفقات الحكومية العامة النهائية	14.39	14.29	13.69
تكوين إجمالي رأس المال	23.04	24.51	25.72
إجمالي الإدخار المحلي	9.72	7.61	5.09
صادرات السلع والخدمات	14.16	12.80	11.23
واردات السلع والخدمات	28.26	31.99	33.91
المديونية	**2005**	**2006**	**2007**
إجمالي الدين الخارجي/الناتج المحلي الإجمالي	48.00	12.70	13.53
دفوعات سعر الفائدة	0.39	0.30	0.13
إجمالي خدمات الدين/الصادرات	13.26	8.82	4.78

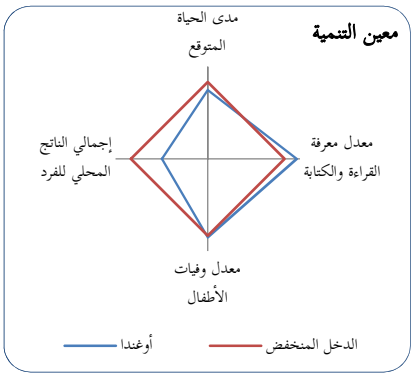

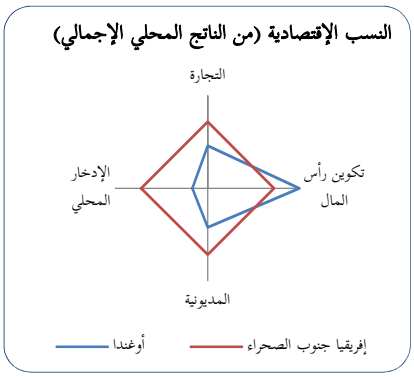

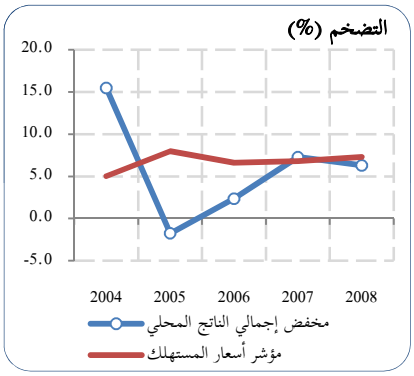

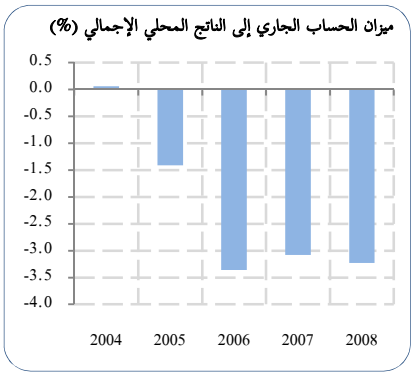

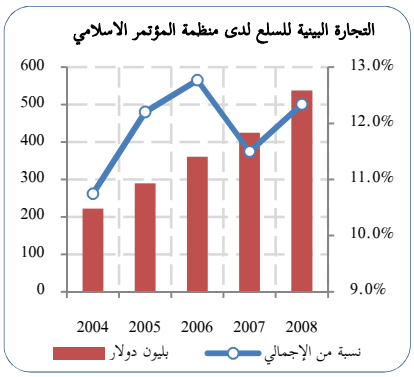

دولة الإمارات العربية المتحدة

		دولة الإمارات العربية المتحدة	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	الدخل العالي
السكان (1000)	(2008)	4,764	314,397	1,058,281
إجمالي الناتج المحلي للفرد، دولار	(2008)	54,606	3,551	41,034
إجمالي الدخل القومي للفرد ($)	(2008)	..	7,308	37,141
معدلات النمو السنوي				
السكان (%)	(2008)	6.15	1.92	0.69
العمال (%)	(2007)	3.20	2.86	0.56
مؤشرات الفقر/التنمية				
سكان الحضر (نسبة من إجمالي السكان)	(2007)	77.82	57.23	77.53
معرفة القراءة والكتابة (كنسبة من السكان فوق عمر 15 سنة)	(2005)	90.03	73.21	98.98
معدل وفيات الأطفال (لكل 1000 مولود)	(2007)	7.22	32.07	5.86
توقع الحياة عند الميلاد (سنين)	(2007)	79.25	69.96	79.44

المؤشرات الأساسية

المؤشرات الإقتصادية الرئيسية	2006	2007	2008
الناتج المحلي الإجمالي (بليون $)	164.17	180.18	260.14
التغير السنوي في اجمالي الناتج المحلي (%)	9.39	6.34	7.41
التغير السنوي في إجمالي الناتج المحلي للفرد (%)	6.21	0.20	1.19
ميزان الحساب الجاري (بليون دولار)	37.08	28.99	41.09
ميزان الحساب الجاري/الناتج المحلي الإجمالي	22.59	16.09	15.80
الإستثمار الأجنبي المباشر (مليون دولار)	12,805.99	13,253.12	..
التضخم (%)	**2006**	**2007**	**2008**
أسعار المستهلك	9.27	11.12	11.45
مخفض إجمالي الناتج المحلي الإجمالي الضمني	11.00	3.21	34.41
التجارة (مليون دولار)	**2006**	**2007**	**2008**
صادرات السلع	112,434.00	125,238.00	166,822.00
صادرات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	17.24	18.27	18.30
واردات السلع	115,076.00	145,830.00	188,021.00
واردات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	13.73	13.97	16.14
هيكل الإقتصاد (نسبة من إجمالي الناتج المحلي)	**2005**	**2006**	**2007**
الزراعة	2.24	2.01	2.27
الصناعة	56.45	57.95	55.90
الخدمات	41.32	40.04	41.82
نفقات الإستهلاك النهائي للأسرة	47.59	45.48	45.02
النفقات الحكومية العامة النهائية	11.00	10.02	9.61
تكوين إجمالي رأس المال	20.29	21.09	21.07
إجمالي الإدخار المحلي	41.40	44.51	45.37
صادرات السلع والخدمات	91.38	90.59	86.36
واردات السلع والخدمات	70.26	67.17	62.08
المديونية	**2005**	**2006**	**2007**
إجمالي الدين الخارجي/الناتج المحلي الإجمالي	..	..	..
دفوعات سعر الفائدة	..	..	..
إجمالي خدمات الدين/الصادرات	..	..	..

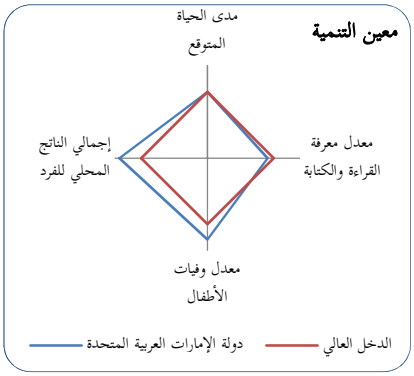

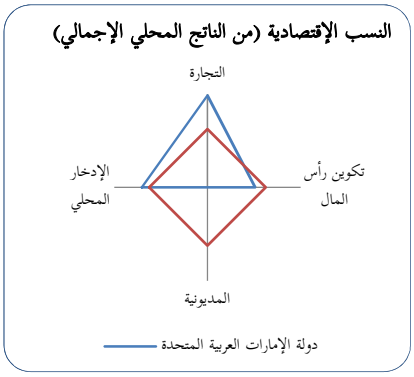

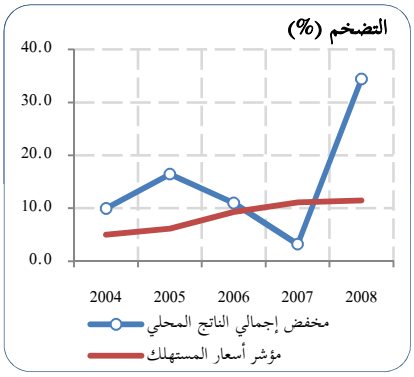

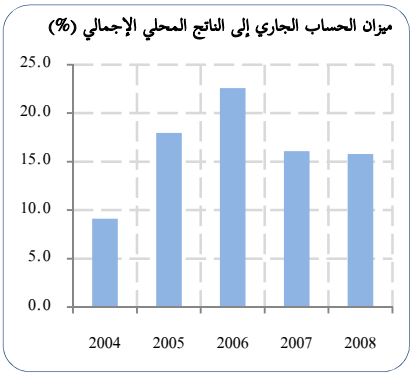

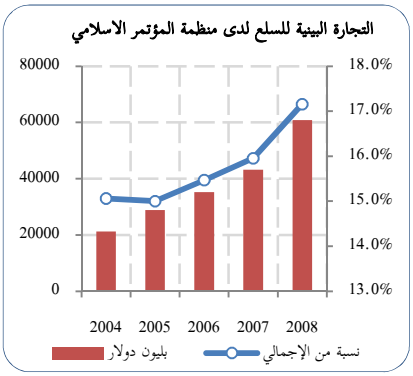

أوزبكستان

		أوزبكستان	اوربا وآسيا الوسطى	الدخل المنخفض
السكان (1000)	(2008)	27,190	440,811	1,260,370
إجمالي الناتج المحلي للفرد، دولار	(2008)	1,027	8,984	760
إجمالي الدخل القومي للفرد ($)	(2008)	2,660	12,219	1,407
معدلات النمو السنوي				
السكان (%)	(2008)	1.20	0.16	2.19
العمال (%)	(2007)	4.09	2.08	2.70
مؤشرات الفقر/التنمية				
سكان الحضر (نسبة من إجمالي السكان)	(2007)	36.78	63.58	31.68
معرفة القراءة والكتابة (كنسبة من السكان فوق عمر 15 سنة)	(2007)	..	97.54	63.50
معدل وفيات الأطفال (لكل 1000 مولود)	(2007)	35.62	20.55	80.21
توقع الحياة عند الميلاد (سنين)	(2007)	67.14	69.68	57.48

المؤشرات الأساسية

المؤشرات الإقتصادية الرئيسية	2006	2007	2008
الناتج المحلي الإجمالي (بليون $)	17.03	22.31	27.92
التغير السنوي في اجمالي الناتج المحلي (%)	7.30	9.50	9.00
التغير السنوي في إجمالي الناتج المحلي للفرد (%)	6.00	7.95	7.71
ميزان الحساب الجاري (بليون دولار)	1.55	1.63	3.79
ميزان الحساب الجاري/الناتج المحلي الإجمالي	9.12	7.31	13.57
الإستثمار الأجنبي المباشر (مليون دولار)	194.50	262.00	..
التضخم (%)	**2006**	**2007**	**2008**
أسعار المستهلك	14.22	12.28	12.75
مخفض إجمالي الناتج المحلي الإجمالي الضمني	21.50	24.00	19.91
التجارة (مليون دولار)	**2006**	**2007**	**2008**
صادرات السلع	4,952.40	5,943.01	5,460.20
صادرات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	27.63	30.37	36.82
واردات السلع	4,354.55	6,320.03	8,163.77
واردات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	15.29	14.18	13.68
هيكل الإقتصاد (نسبة من إجمالي الناتج المحلي)	**2005**	**2006**	**2007**
الزراعة	28.10	30.76	29.98
الصناعة	28.70	25.77	26.55
الخدمات	43.19	43.47	43.47
نفقات الإستهلاك النهائي للأسرة	50.86	55.50	52.70
النفقات الحكومية العامة النهائية	16.41	17.87	17.12
تكوين إجمالي رأس المال	23.01	18.49	21.80
إجمالي الإدخار المحلي	32.73	26.63	30.18
صادرات السلع والخدمات	39.68	41.15	40.47
واردات السلع والخدمات	29.95	33.01	32.08
المديونية	**2005**	**2006**	**2007**
إجمالي الدين الخارجي/الناتج المحلي الإجمالي	29.98	23.72	17.37
دفوعات سعر الفائدة	1.01	1.02	0.79
إجمالي خدمات الدين/الصادرات	14.42	12.12	10.50

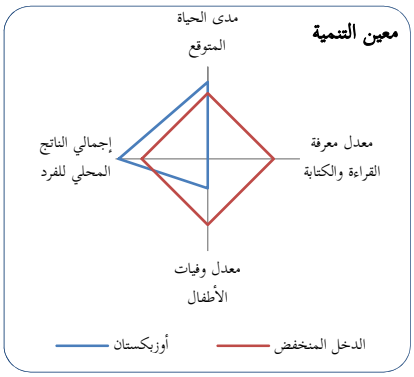

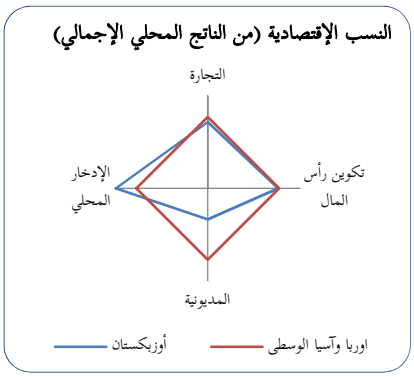

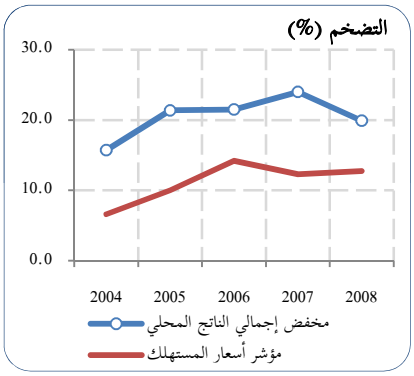

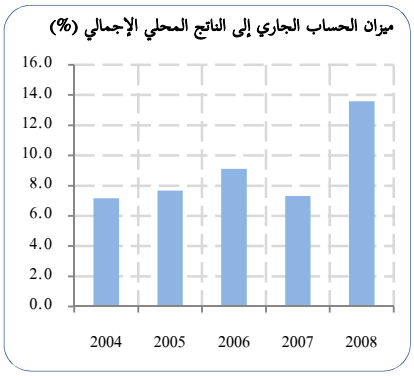

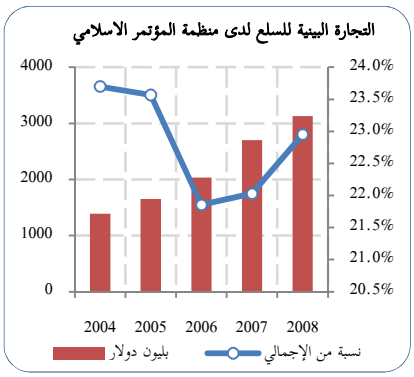

اليمن

		اليمن	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	الدخل المنخفض
السكان (1000)	(2008)	22,978	314,397	1,260,370
إجمالي الناتج المحلي للفرد، دولار	(2008)	1,182	3,551	760
إجمالي الدخل القومي للفرد ($)	(2008)	2,210	7,308	1,407
معدلات النمو السنوي				
السكان (%)	(2008)	3.09	1.92	2.19
العمال (%)	(2007)	3.59	2.86	2.70
مؤشرات الفقر/التنمية				
سكان الحضر (نسبة من إجمالي السكان)	(2007)	30.06	57.23	31.68
معرفة القراءة والكتابة (كنسبة من السكان فوق عمر 15 سنة)	(2007)	58.86	73.21	63.50
معدل وفيات الأطفال (لكل 1000 مولود)	(2007)	55.00	32.07	80.21
توقع الحياة عند الميلاد (سنين)	(2007)	62.69	69.96	57.48

المؤشرات الأساسية

المؤشرات الإقتصادية الرئيسية	2006	2007	2008
الناتج المحلي الإجمالي (بليون $)	19.06	21.65	27.15
التغير السنوي في اجمالي الناتج المحلي (%)	3.17	3.34	3.89
التغير السنوي في إجمالي الناتج المحلي للفرد (%)	0.08	0.25	0.78
ميزان الحساب الجاري (بليون دولار)	0.21	-1.51	-0.54
ميزان الحساب الجاري/الناتج المحلي الإجمالي	1.08	-6.96	-1.99
الإستثمار الأجنبي المباشر (مليون دولار)	1,121.00	464.27	..
التضخم (%)	**2006**	**2007**	**2008**
أسعار المستهلك	10.85	7.91	18.98
مخفض إجمالي الناتج المحلي الإجمالي الضمني	13.59	10.89	21.17
التجارة (مليون دولار)	**2006**	**2007**	**2008**
صادرات السلع	6,426.45	6,748.98	9,251.64
صادرات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	11.33	13.02	12.14
واردات السلع	6,969.33	8,902.80	10,196.60
واردات منظمة المؤتمر البينية للسلع (نسبة من الإجمالي)	44.12	41.38	43.84
هيكل الإقتصاد (نسبة من إجمالي الناتج المحلي)	**2005**	**2006**	**2007**
الزراعة	10.45	10.00	10.71
الصناعة	48.55	48.56	47.38
الخدمات	41.00	41.44	41.91
نفقات الإستهلاك النهائي للأسرة	64.16	60.90	65.55
النفقات الحكومية العامة النهائية	12.24	13.76	14.28
تكوين إجمالي رأس المال	18.53	16.38	25.41
إجمالي الإدخار المحلي	23.60	25.34	20.18
صادرات السلع والخدمات	40.86	41.14	33.47
واردات السلع والخدمات	35.80	32.18	38.71
المديونية	**2005**	**2006**	**2007**
إجمالي الدين الخارجي/الناتج المحلي الإجمالي	32.05	29.17	27.37
دفوعات سعر الفائدة	0.37	0.38	0.32
إجمالي خدمات الدين/الصادرات	3.07	2.88	3.51